سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٥٥٢)

ما قال فيه ابن حجر

لا أصل له

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

https://t.me/dralhoshan تليجرام

١-"""""""" صفحة رقم ٤٦ """"""

ولده نور الدين إلى أن مات في سادس عشري ربيع الأول وقد جاوز الثمانين بسنة وكان حسن المحاضرة ويحب المداعبة مع جميل الأخلاق وكثرة الإنصاف وجمال الصورة والقيام مع أصحابه .

فضل الله بن أبي محمد التبريزي أحد المتقشفين من المبتدعة وكان من الاتحادية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي عين الآدميين إلى خرافات كثيرة لا أصل لها ، ودعا اللنك إلى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده أمير زاده لأنه فر مستجيرا به فضرب عنقه بيده فبلغ اللنك فاستدعى برأسه وجثته فأحرقهما في هذه السنة ، ونشأ من". (١)

٢-" وإسرافيل وعزرائيل باللغة السريانية وقال بعضهم هي عبرانية ومنهم من يدل كلامه على أن بعضها عربية كجبرائيل وعزرائيل واختلفوا في معنى إيل فقيل هو من أسماء الله والأربعة بمعنى عبد وقيل بالعكس فهو أشبه بلغة غير العرب لأنهم يقدمون المضاف إليه على المضاف ولأن لفظ عبد واحد وأسماء الله كثيرة ووقع في تهذيب الأسماء للشيخ محيي الدين قال جماعة من المفسرين وصاحب المحكم والجوهري وغيرهما من أهل اللغة إن جبر وميك اسمان أضيفا إلى إيل وال وهما اسمان لله تعالى ومعنى جبر وميك بالسريانية عبد فتقديره عبد الله قال وقال أبو علي الفارسي هذا الذي قالوه خطأ من وجهين أحدهما أن ايل وال لا يعرفان في أسماء الله تعالى والثاني أنه لو كان كذلك لم يضف آخر الاسم في وجوه العربية ولكان آخره مصروفا أبدا كعبد الله قال النووي وهذا الذي قاله أبو علي هو الصواب فإن الذي زعموه باطل لا أصل له انتهى كلامه

وفي إطلاقه البطلان نظر فإنه قول ترجمان القرآن عبد الله بن عباس ومن تبعه بل جاء ذلك مرفوعا قال البخاري في الصحيح في تفسير سورة البقرة وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله وصله أبو جعفر الطبري من طريق حاتم بن سليمان عن عكرمة قال جبريل اسمه عبد الله وميكائيل اسمه عبد الله ومن طريق حصين عن عكرمة قال جبر عبد ايل الله وميك عبد ايل الله

ومن طريق يزيد النجوى عن عكرمة عن ابن عباس قال كل اسم فيه ايل فهو الله وأخرج أبو عبيد في الغريب مرفوعا وموقوفا عن ابن عباس قال جبريل وميكائيل مثل قولك عبد الله وعبد الرحمن وأسند عن يحي بن يعمر أنه كان يقرؤها جبرال بتشديد اللام ويقول جبر عبد وال الله وأخرج أبو نعيم الحارثي من وجه آخر عن ابن عباس جبريل وميكائيل جبر عبد وميك عبد مثل قولك عبد الله وعبد الرحمن فقول النووي لا أصل له عجبت منه وأي أصل أعظم من هذا

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ ٤٦/٥

والجواب عن إشكال الفارسي واضح أما أولا فإن ايل وميك ليسا باللغة العربية حتى يدعي عدم كونهما من أسماء الله وأما ثانيا فعدم الصرف للعجمة والعلمية ". (١)

٣-" تعالى (هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي) وتقرير السؤال أن ظاهر الخبر الثاني يعطي أنه لا يزاد على الخمس شيء وظاهر الأول يعطي أنه يزاد فأجاب بقوله أولا فدفع السؤال بأنه لا حصر في الخبر الثاني فلا مانع من الزيادة وثانيا على تقرير التسليم أن المراد بالمفترض هو خصوصية القيام في المسجد جماعة لا زيادة صلاة معينة

وسئل عن رجل يعتاد دخول الحمام في يوم الأربعاء ويحافظ عليه فقيل له في ذلك فقال بلغني أن من واظب عليه يحصل له كيت وكيت وذكر أشياء من غني وحج فهل لذلك أصل أم لا فإذ وجد فما حكمه

فأجاب ليس في المواظبة على الحمام أصل في السنة فالذي يذكره بعض الناس أن يحصل له الغني وما اشبهه باطل لا أصل له في حديث ولا أثر ورأيت في تاريخ الجزري أن مؤيد الدين بن العلقمي سأل عن ذلك في مجلس الوزارة وكان بحضرة رؤساء الطوائف فلم يجد علم ذلك إلا عند رأس اليهود وكنت أظن أن الذي قال ذلك بعض الملحدين ليثبط المسلمين المكلفين عن غسل الجمعة إلى أن رأيت هذه الحكاية فقوي ظني وأن ذلك من دسائس اليهود لأن النفوس تميل غالبا إلى الغنى ولو كان بنوع تكلف ومن واظب على دخول الحمام يوم الأربعاء استغنى لتنظفه عن الدخول يوم الجمعة فيفوت الأخبار الصحيحة من غسل يوم الجمعة وهذا مما يحرض عليه أعداء الدين كثيرا فكأنهم دسوا ذلك بين المسلمين لهذا القصد

وسئل عن الحكم في كون النبي كان خاتمه في يساره مع أنه كان يحب التيمن في شأنه كله فأجاب بأن الخاتم يتخذ بمعنيين أحدهما للزينة وثانيهما لختم الكتاب وكان سبب اتخاذ النبي هذا الخاتم للمعنى الثاني وإذا تقرر هذا فلو وضعه في يده اليمنى مع احتياجه إلى نزعه للختم ورفضه لكان تناوله إياه باليسرى ليعتاد له أبدا بيده اليمنى كما عرف من شأنه ومن هنا كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه كما صححه الترمذي وغيره من حديث ". (٢)

٤-" (الحاء بعدها الصاد والطاء)

٢١٠٠ - حصيب بموحدة مصغرا ذكره أبو عمر في الأفراد من الحاء المهملة فقال سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سماوات ثم أتاني آت فقال إن ناقتك قد انحلت فخرجت والسراب دونها ووددت أني كنت تركتها وسمعت باقي كلامه ثم قال لا أعرفه بغير هذا ولم أقف له على نسب وتعقبه بن فتحون فقال قال الغساني لا أعرف حصيبا هذا بالموحدة والحديث معروف لعمران بن حصين وهو يروي عن أبيه فأرى أن بعض الرواة تصحف له حصين بحصيب قلت لكن ليس في شيء من طرق عمران أنه روى هذا الحديث عن أبيه فصار فيه تصحيف وزيادة لا أصل لها وتعقبه أيضا بن الأثير فقال هذا وهم من أبي عمر فإن الحديث

---

(١) الأربعين المتباينة السماع ص/١٠٩

(٢) الأربعين المتباينة السماع ص/١٢٤

أخرجه البخاري في صحيحه عن عمران قال أتيت وساق الحديث ثم قال ولعل بعض الرواة صحف حصينا بحصيب انتهى وأغفل التنبيه على قوله عن أبيه والحديث أيضا عند أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عمران ليس فيه عن أبيه

٢١٠١ - حصين بن محمد السالمي روى حديثا مرسلا فذكره بعضهم في الصحابة وروى عنه الزهري وذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في التابعين وحديثه في الصحيحين من رواية الزهري عقب حديث محمود بن الربيع عن عتبان قال فسألت حصين بن محمد فصدقه بذلك قال أبو حاتم الرازي هو من رواية حصين عن عتبان بن مالك ". (١)

٥-" وعدوكم إبليس فإنه أنزلني هنا قال فنزل ذو القرنين فمسح جلوس آدم فكان مائة وثلاثين ميلا ويروى عن الحسن البصري قال وكل إلياس بالفيافي ووكل الخضر بالبحور وقد أعطيا الخلد في الدنيا إلى الصيحة الأولى وأنهما يجتمعان في موسم كل عام قال الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثني محمد بن بهرام حدثنا أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الخضر في البحر واليسع في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزمكم شربة تكفيهما إلى قابل قلت وعبد الرحيم وأبان متروكان وقال عبد الله بن المغيرة عن ثور عن خالد بن معدان عن كعب قال الخضر على منبر من نور بين البحر الأعلى والبحر الأسفل وقد أمرت دواب البحر أن تسمع له وتطيع وتعرض عليه الأرواح غدوة وعشية ذكره العقيلي وقال عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له وقال بن يونس إنه منكر الحديث وروى بن شاهين بسند ضعيف إلى خصيف قال أربعة من الأنبياء أحياء اثنان في السماء عيسى وإدريس واثنان في الأرض الخضر وإلياس فأما الخضر فإنه في البحر وأما صاحبه فإنه في البر وسيأتي في الباب الأخير أشياء من هذا الجنس كثيرة وقال الثعلبي يقال إن الخضر لا يموت إلا في آخر الزمان عند رفع القرآن ". (٢)

٦-" (القسم الرابع)

من حرف الشين المعجمة

(الشين بعدها الألف)

٣٩٩٩ - شاه صوابه أبو شاه اليماني تقدم التنبيه عليه في أول هذا الحرف

(الشين بعدها الباء)

٤٠٠٠ - شبل والد عبد الرحمن بن شبل يأتي نسبه في ترجمة ولده قال أبو عمر روى عنه ابنه عبد الرحمن لم يرو عنه غيره وليس بمعروف ولا ابنه ولا يصح فمن حديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن نقرة الغراب في الصلاة وأن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قرشي في القمامة فيقال هذه نعل قرشي وهو حديث

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٢١٢

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٢٩٣

منكر لا أصل له وشبل مجهول انتهى كلام أبي عمر فأما قوله ليس بمعروف ولا ابنه فمردود لأن عبد الرحمن بن شبل صحابي معروف مخرج له في السنن وصحح حديثه في نقرة الغراب بن خزيمة وغيره وأخرجه أيضا أحمد وأصحاب السنن والحاكم والبغوي في ترجمة عبد الرحمن بن شبل من طريق عبد الحميد بن جعفر عن عمه عن بن عبد الرحمن بن شبل عن أبيه فلعل هذا مستند أبي عمر سقط من نسخته لفظ بن فصارت عن عبد الرحمن بن شبل عن أبيه فظن الصحبة لشبل فتركب من هذا هذه الأوهام ثم وقفت على علته فأخرج بن قانع الحديث المذكور في ترجمة شبل هذا من هذا الوجه الذي أخرجه البغوي لكن قال عن عبد الرحمن بن شبل عن أبيه قال وقال مرة عن بن لعبد الرحمن بن شبل عن أبيه قال بن قانع وهو الصواب ". (١)

٧-" ٤٣٢٥ – طلق غير منسوب ذكره بن قانع في الصحابة وأخرج من حديث قيس بن طلق عن أبيه كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه و سلم فأتاه رجل فقال مسست ذكري وهذا هو طلق بن علي اليمامي الذي تقدم ذكره في القسم الأول كره بغير فائدة وقد أخرج هو في ترجمة طلق بن علي حديثا آخر من رواية قيس بن طلق بن علي عن أبيه

٤٣٢٦ – طلق بن علي بن شيبان بن محرز بن عمرو بن عبد الرحمن بن عم طلق بن علي ذكره بن قانع في الصحابة وأخرج من طريق عبد الله بن بكر بن بكار عن عكرمة بن عمار عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي عن طلق بن علي بن شيبان قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الخوارج فقال يا يمامي أما إنهم سيخرجون في أرض بين أنهار قلت يا رسول الله والله ما بأرضنا أنهار قال إنها ستكون هكذا أورده فأخطأ في قوله طلق بن علي وإنما الحديث لعلي بن شيبان يأتي في حرف العين فإن له عند أحمد وأبي داود وابن ماجة عدة أحاديث من رواية عبد الله بن بدر بن عبد الرحمن بن شيبان عن أبيه لا ذكر لطلق بن علي في شيء من أسانيدها فهو غلط نشأ عن زيادة رجل في السند لا أصل له فيه وقد تقدم هذا المتن في ضمرة غير منسوب من طريق محمد بن جابر عن عكرمة بن عمار بسند آخر إلى ضمرة والله أعلم ". (٢)

٨-" القسم الرابع

٩٨٦٤ – أبو الدرداء غير منسوب قد أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة فوهم فأخرج بن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب من طريقه بسنده الى أبي الدرداء الرهاوي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت الحديث قال البيهقي قال بعضهم عن أبي الدرداء الرهاوي عن رجل من الصحابة وقال الذهبي لا ندري من أبو الدرداء والخبر منكر لا أصل له

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٣/٣٩٢

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٣/٥٥٧

٩٨٦٥ – أبو الديلمي ذكره البغوي وأظن أن الصواب ابن الديلمي وهو فيروز الماضي في الفاء قال البغوي شامي لم ينسب ثم ساق من طريق عروة بن رويم عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الديلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أفضل العبادة حسن الظن بالله قال يقول الله عز و جل أنا عند ظن عبدي بي ". (١)

٩-" وقرأت بخط الذهبي أن هذا الحديث لا أصل له ولا شاهد تفرد به نعيم وهو منكر الحديث على إمامته

قلت نعيم من شيوخ البخاري ولم يطعن فيه أحد بحجة وقد أثنى عليه أحمد وابن معين

ووجدت لحديثه هذا شاهدا مرسلا رجاله غير رجال الأول

أخبرنيه عمر بن محمد بن سلمان قال قريء على زينب بنت الكمال وأنا أسمع عن الحافظ أبي علي البكري وأبي محمد بن أنجب قال الأول أخبرنا أبو المظفر بن السمعاني قال أخبرنا الحسين بن علي الشحامي وقال الثاني أخبرنا به عاليا الشحامي المذكور في كتابه قال أخبرنا أبو بكر بن خلف قال أخبرنا أبو طاهر الزيادي قال أخبرنا عثمان بن عبد الله البصري قال حدثنا أبو أحمد الفراء بانتخاب مسلم عليه قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان هو الثوري عن ليث هو ابن أبي سليم عن معروف الموصلى عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر نحوه

أخبرني أبو الفرج بن حماد قال أخبرنا أبو الحسن بن قريش قال أخبرنا أبو الفرج بن الصيقل قال أخبرنا أبو الحسن الجمال قال أخبرنا أبو علي المقرئ قال أخبرنا أبو نعيم قال حدثنا سليمان بن أحمد قال أخبرنا إسحاق هو الدبري قال أخبرنا عبد الرزاق (ح)

وأخبرني أبو إسحاق التنوخي قال أخبرنا أبو العباس الصالحي قال أخبرنا أبو المنجا الحريمي قال أخبرنا أبو الوقت قال أخبرنا أبو الحسن بن المظفر قال أخبرنا أبو محمد بن أعين قال أخبرنا أبو إسحاق الشاشي قال أخبرنا ". (٢)

١٠-"قال عبد الله بن المبارك: " الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"(١).

– وقال عبدان قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : " الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال : من شاء ما شاء " قال أبو عبد الله : فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام ، ولتمكن أهل الإلحاد والبدع فيه بوضع الأحاديث ، وقلب الأسانيد ، فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بترا "(٢)

وقال القاسم بن بندار: سمعت أبا حاتم الرازي ، يقول : " لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة " فقال : له رجل : يا أبا حاتم ربما رووا حديثا لا أصل له ولا يصح ؟ فقال : " علماؤهم يعرفون الصحيح من السقيم ، فروايتهم ذلك للمعرفة ليتبين لمن بعدهم أنهم ميزوا الآثار وحفظوها ، ثم قال : " رحم الله أبا زرعة ، كان والله مجتهدا في حفظ آثار رسول الله – صلى الله عليه وسلم – "(٣)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ١٢٣/٧

(٢) الأمالي المطلقة ص/١٤٧

رحمه الله

(رحمه الله١) – مسلم برقم(٣٢)

(رحمه الله٢) – معرفة علوم الحديث (٨)

(رحمه الله٣) – الكفاية في علوم الرواية (٧٦)". [(١)]

١١-"- وقال عبد الصمد بن حسان ، سمعت سفيان الثوري ، يقول : " الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح ، فبأي شيء يقاتل "(رحمه الله١)

- وقال القاسم بن بندار: سمعت أبا حاتم الرازي ، يقول : " لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة " فقال : له رجل : يا أبا حاتم ربما رووا حديثا لا أصل له ولا يصح ؟ فقال : " علماؤهم يعرفون الصحيح من السقيم ، فروايتهم ذلك للمعرفة ليتبين لمن بعدهم أنهم ميزوا الآثار وحفظوها ، ثم قال : " رحم الله أبا زرعة ، كان والله مجتهدا في حفظ آثار رسول الله – صلى الله عليه وسلم – "(رحمه الله٢)

= وقال صالح بن أحمد الحافظ : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد يقول : " بلغني أن الله ، خص هذه الأمة بثلاثة أشياء ، لم يعطها من قبلها الإسناد والأنساب والإعراب " ".(رحمه الله٣)

= وعن شعبة بن الحجاج، قال: كل حديث ليس فيه حدثنا، أو أخبرنا، فهو مثل الرجل بفلاة، معه البعير ليس لها خطام.(رحمه الله٤)

=================

ثالثا- الجرح والتعديل من الدين

قال الترمذي: فصل في الجرح والتعديل، والتفتيش عن الأسانيد، وأن ذلك من الدين.

رحمه الله

(رحمه الله١) – الكفاية في علوم الرواية (٧٥)

(رحمه الله٢) – الكفاية في علوم الرواية (٧٦)

(رحمه الله٣) – شرف أصحاب الحديث (ص: ٤٠) رقم(٦٩)

(رحمه الله٤) – انظر: مقدمة المجروحين(١: ٢٧)،". [(٢)]

---

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب ١/٢

(٢) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب ١/٣٧

١٢-"وقال مسلم في مقدمة صحيحه : " باب الكشف عن معايب رواة الحديث ونقلة الأخبار وقول الأئمة في ذلك ، ثم نقل كلاما كثيرا ، وختمه بقوله :" وإنما ألزموا أنفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث ، وناقلي الأخبار ، وأفتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر ، إذ الأخبار في أمر الدين إنما تأتي بتحليل ، أو تحريم ، أو أمر ، أو نهي ، أو ترغيب ، أو ترهيب ، فإذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والأمانة ، ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه ، ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان آثما بفعله ذلك ، غاشا لعوام المسلمين ، إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار أن يستعملها ، أو يستعمل بعضها ولعلها ، أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها ، مع أن الأخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يضطر إلى نقل من ليس بثقة ولا مقنع ، ولا أحسب كثيرا ممن يعرج من الناس على ما وصفنا من هذه الأحاديث الضعاف ، والأسانيد المجهولة ويعتد برواياتها بعد معرفته بما فيها من التوهن والضعف ، إلا أن الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها إرادة التكثر بذلك عند العوام ، ولأن يقال : ما أكثر ما جمع فلان من الحديث ، وألف من العدد ، ومن ذهب في". (١)

١٣-"وأما السنة فمن وجهين: الأول قوله عليه السلام: "إنما أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر"(رحمه الله١)وما نحن فيه فالظاهر من حاله الصدق فكان داخلا تحت عموم الخبر الثاني أن النبي – صلى الله عليه وسلم – لما جاءه الأعرابي وقال أشهد أن لا إله إلا الله وشهد برؤية الهلال عنده(رحمه الله٢)قبل شهادته وأمر بالنداء بالصوم لما ثبت عنده إسلامه ولم يعلم منه ما يوجب فسقا فالرواية أولى.

وأما الإجماع فهو أن الصحابة كانوا متفقين على قبول أقوال العبيد والنسوان والأعراب المجاهيل لما ظهر إسلامهم وسلامتهم من الفسق ظاهرا.

وأما المعقول فمن وجهين: الأول أن الراوي مسلم لم يظهر منه فسق فكان خبره مقبولا كإخباره بكون اللحم لحم مذكى ، وكون الماء طاهرا أو نجسا وكون الجارية المبيعة رقيقة ، وكونه متطهرا عن الحدثين حتى يصح الاقتداء به ونحوه والثاني أنه لو أسلم كافر وروى عقيب إسلامه خبرا من غير مهلة فمع ظهور إسلامه وعدم وجود ما يوجب فسقه بعد إسلامه يمتنع رد روايته ، وإذا قبلت روايته حال إسلامه فطول مدته في الإسلام أولى أن لا توجب رده.

والجواب عن الآية أن العمل بموجبها نفيا وإثباتا متوقف على معرفة كونه فاسقا أو ليس فاسقا لا على عدم علمنا بفسقه ، وذلك لا يتم دون البحث والكشف عن حاله ،وعن الخبر الأول من ثلاثة أوجه:

رحمه الله______________

(رحمه الله١) – لا أصل له في المرفوع

(رحمه الله٢) – عن ابن عباس قال جاء أعرابى إلى النبى –صلى الله عليه وسلم– فقال إنى رأيت الهلال –يعنى رمضان – فقال « أتشهد أن لا إله إلا الله ». قال نعم. قال « أتشهد أن محمدا رسول الله ». قال نعم. قال « يا بلال أذن فى الناس

---

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب ٥٢/١

فليصوموا غدا ».سنن أبي داود(٢٣٤٢) وصحح جمع إرساله". (١)

١٤-"وقال محققه الشيخ شعيب : " صحيح لغيره ، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله - ويقال : عبيد الله - بن أبي نهيك ، فقد أخرج له أبو داود، وهو لم يرو عنه غير عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر ابن حجر في التهذيب أن النسائي والعجلي وثقاه أيضا ، وقال الذهبي في الميزان ١٦/٣ : لا يعرف ."

وهذا تناقض جلي ، مع أن مسند أحمد قد حقق بعد صحيح ابن حبان بزمان !!

وبعد هذه التخبطات العجيبة وصلا إلى النتيجة المضحكة التالية حيث قالا : " وهذا الموقف المضطرب من توثيق ابن حبان والعجلي وابن سعد وأضرابهم، والذي يمكن تقديم عشرات الأمثلة عليه، لا يمكن إحالته على سبب من الأسباب سوى الإبتعاد عن المنهج وخلو الكتاب منه، ومثله مثل مئات التراجم التي لم يحررها تحريرا جيدا" .

قلت : وايم الله هما أحق بهذا الوصف البعيد عن المنهج العلمي السليم .

هذا وقد رد عليهما الكثيرون ومن أهمهم الدكتور ماهر الفحل في كتاب القيم (كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام) ، والأمثلة التي سقتها من مقدمتهم لم يتعرض لها ، يقول في خلاصة دراسته لتحرير التقريب : " يمكن أن أصف منهج المحررين في كتابهم التحرير من خلال الدراسة التي قدمتها بعدة أمور من أهمها :

١- عدم التحرير ، وذكر أرقاما كثيرة تدل على ذلك (وهي أرقام خاصة بتعليقاته) أذكر منها عشرة (٨،١٢،٢٩،٤٠،٤٨،٥٠،٥٤،٥٥،٦٠،٦١، ....)

٢- عدم الدقة ، راجع الأرقام (٥،٩،٢٣،٣٧،٤٠،٤٢،٩٤،٥١،٥٢،...)

٣- الاعتماد على تهذيب الكمال فحسب ، انظر الأرقام (٦٧،٧٦،٧٩،٩٨،١٠٤،...)

٤- الوهم الشديد، انظر الأرقام (٦٧،٥٨٣) .

٥- عدم المنهجية ، انظر الأرقام (٢،٢٠،٢٢،٢٦،٢٩،٣٢،٤٩،٥١،..)

٦- الذهول عن بدهيات الأمور ، انظر الأرقام (٢٥،٤٢،٤٨،٥٠،٥١،٥٩،٦٠،٦١،٦٣،...)

٧- نقلهما أقوالا لا أصل لها في كتب العلم ، انظر الأرقام (٤،٦٥،٦٦،٦٧،٨٣،٩٤،...)". (٢)

١٥-"يفرج ما بين فخذي الحسن ويقبل زبيبته أخرجه الطبراني وفيه دليل على أن الصبي ليست له عورة

١٣١ - حديث عمر ألقي عنك الخمار يا دفار أتتشبهين بالحرائر لم أره بهذا اللفظ والمعروف عن عمر أنه ضرب أمة رآها مقنعة وقال اكشفي رأسك ولا تتشبهي بالحرائر أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح وعن عبد الرزاق عن ابن جريج حدثت

---

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب ٨٩/٢

(٢) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب ٢١٣/٢

أن عمر ضرب عقيلة أمة أبي موسى في الجلباب أن تتجلبب أخبرنا ابن جريج عن نافع أن صفية حدثته قالت خرجت امرأة مختمرة متجلببة فقال عمر من هذه فقيل جارية فلان من بيته فأرسل إلى حفصة فأنكر عليها وقال لا تشبهوا الإماء بالمحصنات قال البيهقي الآثار عن عمر بذلك صحيحة

وروى ابن أبي شيبة من وجه آخ صحيح عن أنس رأى عمر أمة عليها جلباب فقال عتقت قالت لا قال ضعيه عن رأسك إنما الجلباب على الحرائر فتلكأت فقام إليها بالدرة فضرب رأسها حتى ألقته وأخرج محمد بن الحسن في الآثار عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن عمر كان يضرب الإماء أن يتقنعن ويقول لا تتشبهن بالحرائر

١٣٢ – حديث أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما خرجوا من البحر صلوا قعودا بإيماء لم أجده وأخرج عبد الرزاق بإسناد ضعيف عن ابن عباس الذي يصلي في السفينة والذي يصلي عريانا يصلي جالسا وبإسناد ضعيف عن علي العريان إن كان حيث يراه الناس صلى جالسا وإلا قائما وعن معمر عن قتادة إذا خرج ناس من البحر عراة فأمهم أحدهم صلوا قعودا وكان إمامهم معهم في الصف يومئون إيماء

١٣٣ – حديث الأعمال بالنيات الستة عن عمر وأخرجه باللفظ المذكور ههنا ابن حبان في ثلاثة مواضع قال البزار لا نعلمه إلا عن عمر بهذا الإسناد وأما حديث نوح بن حبيب عن عبد المجيد بن أبي رواد عن مالك عن زيد عن عطاء عن أبي سعيد فأخطأ فيه نوح وليس له أصل عن أبي سعيد وطريق نوح أخرجها أبو نعيم في ترجمة مالك من الحلية وقال غريب تفرد به عبد المجيد وقال أبو حاتم هذا باطل لا أصل له وقال الدارقطني لم يتابع عبد المجيد عليه". (١)

١٦-"في الصلاة أخرجه الدارقطني وعن أبي هريرة نحوه أخرجه الدارقطني وعن قبيصة بن هلب عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه أخرجه الترمذي وابن ماجة

١٤٧ – قوله روى عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع في أول صلاته بين قوله سبحانك اللهم وبحمدك وبين قوله وجهت وجهي قال ابن أبي حاتم سأل أحمد بن سلمة عن حديث رواه إسحاق في أول الجامع عن الليث عن سعيد بن زيد عن الأعرج عن عبيدالله بن رافع عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجمع في أول صلاته بين سبحانك اللهم وبحمدك وبين وجهت وجهي إلى آخرها قال إسحاق والجمع بينهما أحب إلي وقال أبو حاتم هذا حديث باطل موضوع لا أصل له أرى أنه من رواية خالد بن القاسم وأحاديثه عن الليث مفتعلة

وفي الباب عن جابر عند البيهقي وعن ابن عمر عند الطبراني والراوي عنهما ابن المنكدر قال البيهقي اختلف عليه فيه وليس له إسناده قوي وحديث علي في وجهت وجهي أخرجه مسلم في صلاة الليل وفي رواية كان إذا قام إلى الصلاة وفي الدارقطني كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة ولم يستدل الطحاوي لأبي يوسف حيث يستحب الجمع بينهما إلا بحديث علي هذا وبحديث أبي سعيد في سبحانك اللهم

١٤٨ – قوله روى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة كبر وقرأ سبحانك اللهم وبحمدك إلى آخره

---

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ١/١٢٤

ولا يزيد على هذا هو عند الدارقطني من رواية أبي خالد الأحمر عن حميد عنه دون قوله ولا يزيد على هذا قال الدارقطني إسناده كلهم ثقات كذا قال وفيه الحسن بن علي بن الأسود ضعفه ابن عدي والأزدي وقال ابن حبان ربما أخطأ وقال ابن أبي حاتم عن أبيه هذا حديث كذب لا أصل له انتهى وله طريق أخرى في الطبراني في الدعاء له من رواية عائذ بن شريح بن أنس وأخرجه فيه من رواية محمود بن محمد الواسطي عن زكريا بن يحي بن رحموية عن الفضل بن موسى عن حميد عن أنس وهذه متابعة جيدة لرواية أبي خالد الأحمر والله أعلم". (١)

١٧-"الصلاة في الأرض المغصوبة

لم يرد فيه شيء وأما حديث ابن عمر رفعه من اشترى ثوبا بعشرة في ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه فهو ضعيف جدا وليس فيه ذكر الأرض أخرجه ابن حبان في الضعفاء من طريق عبد الله بن أبي علاج عن مالك عن نافع عنه وقال لا أصل له من حديث مالك ولا نافع وإنما رواه بقية بإسناد شامي انتهى وهو عند أحمد من هذا الوجه وقال أحمد في رواية أبي طالب عنه هذا الحديث ليس بشيء

الصلاة بين السوارى

أصحاب السنن الثلاثة عن أنس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الصلاة بين السواري وعن معاوية بن قرة عن أبيه كنا ننهي عن الصلاة بين الأساطين أخرجه البزار". (٢)

١٨-"وأما عائشة فعنده أيضا وهما صحيحان وأما أنس فأخرجه الدارقطني من طريق علي بن سلمان سألت عن الحلي فقال ليس فيه زكاة وأما جابر فرواه الشافعي عن سفيان عن عمرو بن شعيب سمعت رجلا سأل جابرا عن الحلي أفيه زكاة قال لا قال البيهقي في المعرفة فأما مايروى عن جابر مرفوعا ليس في الحلي زكاة فباطل لا أصل له وإنما يروي عن جابر من قوله وأما أسماء فروى الدارقطني من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تحلى بناتها الذهب ولا تزكي نحو من خمسين ألفا

فصل في العروض

٣٣٤ - حديث يقومها يعني عروض التجارة فتؤدى من كل مائتي درهم خمسة دراهم لم أجده هكذا وفي الباب عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي يعد للبيع أخرجه أبو داود والدارقطني والطبراني وفيه ضعف وعن ابي ذر رفعه في الإبل صدقتها الحديث وفيه وفي البز صدقته أخرجه أحمد والدارقطني والحاكم وإسناده حسن

---

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ١٢٩/١

(٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٤٧/١

وضبط البز بالموحدة والزاي فيدخل في هذا الباب ومن ضبطه بضم الموحدة والراء فلا مدخل له فيه". (١)

١٩-"٩٩٩ - حديث ما أبين من الحي فهو ميت أحمد والترمذي وأبو داود وإسحاق وابن أبي شيبة والدارمي وأبو يعلى والطبراني والدارقطني والحاكم من حديث أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة لفظ الترمذي أخرجوه من رواية عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه وأخرجه ابن ماجة من رواية هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بلفظ ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة ولم يذكر القصة وكذا أخرجه الدارقطني والبزار والحاكم والطبراني في الأوسط من طريق عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر نحوه

ورواه سليمان بن بلال والمسور بن الصلت عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أخرجه البزار والحاكم من رواية المسور وهكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة يوسف بن أسباط من رواية خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم وكذا أخرجه ابن عدي في ترجمة خارجة وضعفه وأخرجه الحاكم من رواية سليمان لكن قال البزار إن سليمان رواه مرسلا لم يذكر أبا سعيد ورواه معمر عن زيد بن أسلم قال كان أهل الجاهلية يجبون الأسنمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث مرسلا

وفي الباب عن تميم الداري قيل يا رسول الله إن ناسا يجبون أليات الغنم وهي أحياء قال صلى الله عليه وسلم ما أخذ من البهيمة وهي حية فهو ميتة أخرجه الطبراني وابن عدي بإسناد ضعيف وقال عبد الرزاق حدثنا ابن مجاهد عن مجاهد قال كان أهل الجاهلية فذكره مرسلا

حديث الصيد لمن أخذه لم أجد له أصلا وأما ما ذكره ابن حمدون في التذكرة الأدبية له أن إسحاق الموصلي قال دخل الفضل بن الربيع على الرشيد فذكر قصة فيها أن بعض حواريه قالت حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه الصيد لمن أخذه لا لمن أثاره وأن أخرى حدثته عن مالك عن الزهري عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد رفعه من أحيا أرضا ميتة فهي له فالحديث الأول لا أصل له بهذا الإسناد ولا بغيره وأما الثاني فقد تقدم من وجه آخر عن سعيد ابن زيد وغيره والحكاية موضوعة". (٢)

٢٠-"وأما قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقد اختلف في نبوته ومن قال إنه نبي لم يقل إنه سلب النبوة بل يقول هو كإلياس نبي ولكنه لم يوح إليه في هذه الأوقات وترك الوحي إليه في مدة معينة ليس نفيا لحقيقة النبوة كما لو فتر الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أثناء مدة رسالته

وأكثرالعلماء على أنه لم يكن نبيا مع أن نبوة من قبلنا يقرب كثير منها من الكرامة والكمال في الأمة وإن كان كل واحد

---

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٦٠/١

(٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٥٦/٢

من النبيين أفضل من كل واحد من الصديقين كما رتبه القرآن وكما روى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل

ص:٤٣

من أبي بكر الصديق وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن كان الرجل ليسمع الصوت فيكون نبيا

وفي هذه الأمة من يسمعه ويرى الضوء وليس بنبي لأن ما يراه ويسمعه يجب أن يعرضه على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فإن وافقه فهو حق وان خالفه تيقن أن الذي جاء من عند الله يقين لا يخالطه ريب ولا يحوجه أن يشهد عليه بموافقة غيره

وأما حياته فهو حي والحديث المذكور لا أصل له ولا يعرف له إسناد بل المروي في مسند الشافعي وغيره

ص:٤٤

أنه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن قال إنه لم يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد قال ما لا علم له به فانه من العلم الذي لا يحاط به

ومن احتج على وفاته بقول النبي صل الله عليه وسلم: أرأيتكم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض ممن هو عليها اليوم أحد"

فلا حجة فيه فإنه يمكن أن لا يكون الخضر اذ ذاك على وجه الأرض

ص:٤٥

ولأن الدجال – وكذلك الجساسة –الصحيح أنه كان حيا موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو باق إلى اليوم لم يخرج وكان في جزيرة من جزائر البحر

ص:٠". (١)

٢١-"٣٢ وقال الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثني محمد بن بهرام أخبرنا أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الخضر في البحر واليسع في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزمكم شربة تكفيهما إلى قابل

قلت وعبد الرحيم وأبان متروكان

ص:٧٦

٣٣ وقال عبد الله بن المغيرة عن ثور عن خالد بن معدان عن كعب قال الخضر على منبر من نور بين البحرالأعلى والبحر الأسفل وقد أمرت دواب البحر أن تسمع له وتطيع وتعرض عليه الأرواح غدوة وعشية

ذكره العقيلي وقال عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له

---

(١) الزهر النضر في أخبار الخضر لابن حجر ص/٢٩

وقال ابن يونس إنه منكر الحديث

٣٤ روي ابن شاهين بسند ضعيف إلى خصيف قال أربعة من الأنبياء أحياء اثنان في السماء عيسى وإدريس واثنان في الأرض الخضر وإلياس فأما الخضر فإنه في البحر وأما صاحبه فإنه في البر

وسيأتي في الباب الأخير أشياء من هذا الجنس كثيرة

ص:٧٧

٣٥ وقال الثعلبي يقال إن الخضر لا يموت إلا في آخر الزمان عند رفع القرآن

٣٦ وقال النووي في تهذيبه قال الأكثرون من العلماء هو حي موجود بين أظهرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به والأخذ عنه وسؤاله وجوابه ووجوده في الموضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في فتاواه هو حي عند جماهير العلماء والصالحين والعامة منهم قال وإنما شذ بإنكاره بعض المحدثين

٣٧ وقال السهيلي في كتاب التعريف والاعلام اسم الخضر مختلف فيه –فذكر بعض ما تقدم– وذكر في ص:٧٨". (١)

٢٢-" الوارد في الآية

وحكى القرطبي كلام المهدوي ولم يتعقبه لكن قال قد ذكرنا في كتاب التذكرة أن الله أحيا له أبواه وآمنا به وذكرنا قوله للأعرابي إن أبي و أباك في النار و بينا تأويل ذلك وتعقبه العماد بن كثير بأن الخبر الذي أشار إليه في إحياء أبويه لا أصل له ". (٢)

٢٣-" وما تأخر وسمى أسير الله في أرضه وشفع لأهل بيته ورواه أحمد أيضا موقوفا على أنس

وبه إلى أحمد قال حدثنا أبو النضر ثنا الفرج تنا محمد بن عامر عن محمد بن عبد الله عن جعفر بن عمرو عن أنس بن مالك قال إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة أمنه الله من أنواع من البلاء من الجنون والجذام والبرص وإذا بلغ الخمسين لين الله عز و جل عليه حسابه وإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين تقبل الله منه حسناته ومحا عنه سيئاته فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمى أسير الله في الأرض وشفع في أهله وعلة الحديث المرفوع يوسف ابن أبي ذرة وفى ترجمته أورده ابن حبان في تاريخ الضعفاء وقال يروي المناكير التي لا أصل لها من كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يحل الاحتجاج به بحال روى عن جعفر بن عمرو عن أنس ذاك الحديث وأورد ابن الجوزي في

---

(١) الزهر النضر في أخبار الخضر لابن حجر ص/٤٢

(٢) العجاب في بيان الأسباب ١/٣٧١

الموضوعات هذا الحديث من الطريقين المرفوع والموقوف وقال هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه و سلم وأعل الحديث الموقوف بالفرج بن فضالة وحكى أقوال الأئمة في تضعيفه قال وأما محمد بن عامر فقال ابن حبان يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم وأما محمد بن عبيد الله فهو العرزمي قال أحمد ترك الناس حديثه قلت وقد خلط فيه الفرج بن فضالة فحدث به هكذا وقلب إسناده مرة أخرى فجعله من حديث ابن عمر مرفوعا أيضا رواه أحمد أيضا

الحديث السادس وبه إلى أحمد حدثنا هاشم حدثنا الفرج حدثني محمد بن عبد الله العرزمي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكر مثل الحديث الموقوف على أنس هكذا أورده الإمام أحمد ولم يسق لفظه وإنما أورده بعد حديث أنس الموقوف وقال مثله ولم يذكر ابن الجوزي في الموضوعات حديث ". (١)

٢٤-" الجوزي في الموضوعات وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وجميع طرقه تدور على أبي عقال واسمه هلال بن زيد بن يسار قال ابن حبان يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى وفي ترجمة أبي عقال أورده ابن عدي في الكامل من رواية جماعة عنه وقال غير محفوظ وقال الذهبي في الميزان باطل

الحديث التاسع وبه إلى أحمد حدثنا الحسن بن يحيي من أهل مرو ثنا أوس بن عبد الله بن بريدة أخبرني أخي سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده هو بريدة من الحصيب سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم أنزلوا بمدينة مرو بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضير أهلها سوء وهذا الحديث أورده أبو حاتم ابن حبان في الضعفاء وقال سهل بن عبد الله منكر الحديث يروى عن أبيه ما لا أصل له لا نحب أن يشتغل بحديثه انتهى وأخوه أوس ضعيف جدا قال البخاري فيه نظر وهذه العبارة يقولها البخاري في من هو متروك وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني متروك والله أعلم انتهى كلام شيخنا

وهذا حين الشروع في الأجوبة

وأول شيء يتعقب فيها على شيخنا احتجاجه بحديث أبي هريرة الذي تقدم ذكره من رواية موسى البلقاوي واعترافه بأنه متهم أي أن الحفاظ اتهموه بالكذب وإذا كان كذلك فلا يصلح أن يحتج بحديثه وقد خرج أبو نعيم في الحلية هذا الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة وفيه من لا يعرف وهو من رواية محمد بن عبده القاضي وكان يدعي سماع ما لم يسمع وهو مشهور ولو احتج بما أخرجه أبو داود من حديث ". (٢)

٢٥-" الحديث الحادي والعشرين

---

(١) القول المسدد ص/٨

(٢) القول المسدد ص/١٠

أورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي حدثنا محمد ابن أيوب أنبأنا أبو عون محمد بن عون الزبادي ثنا أشعث بن بزار عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أو لم أحدث به قال العقيلي ليس له إسناد يصح الأشعث هذا غير حديث منكر وقال يحيى هذا الحديث وضعته الزنادقة وقال الخطابي لا أصل له وروى من حديث يزيد بن يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان رضي الله عنه

قلت حديث أبي هريرة رواه الإمام أحمد قال حدثنا سريج ثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا أعرفن أحدا منكم أتاه عني حديث وهو متكىء في أريكته فيقول أتل به علي قرآنا ما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله فأنا أقول وما أتاكم من شر فإني لا أقول الشر وقال حدثنا خلف أي ابن الوليد ثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره نحوه وأبو معشر هو نجيح ضعيف وله طريق آخر أخرجه ابن ماجه حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن الفضيل المقبري عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث وهو متكىء على أريكته فيقول أقرأ قرآنا ما قيل من قول حسن فأنا قلته قال السيوطي رجاله ثقات سوى حفيد المقبري وهو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أي أنه متروك وله طريق آخر رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول حدثنا الحسين بن علي العجلي الكوفي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا حدثتم عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه قلته أو لم أقله فصدقوا به فإني أقول ما يعرف ولا ينكر وإذا حدثتم عني بحديث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا ". (١)

٢٦-"٥- ومنها: حديث بريدة بن الحصيب في فضل مرو١.

وهو حديث تفرد به حفيده سهل بن عبد الله بن بريدة٢.

وتكلم الناس فيه بسببه، ولا يتبين فيه صحة الحكم بالوضع. ثم إنه ليس من أحاديث الأحكام فيطلب المبالغة في التنقيب عنه.

---

١ الحديث في حم ٣٥٧/٥ قال الإمام أحمد رحمه الله ثنا الحسن بن يحيى من أهل مرو ثنا أوس بن عبد الله بن بريدة قال أخبرني أخي سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده بريدة، قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خرسان ثم انزلوا مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر أهلها سوء" . وانظر القول المسدد ص٣٨. فيه أوس بن عبد الله بن بريدة قال البخاري: "فيه نظر" وقال الدارقطني: "متروك". ميزان الاعتدال ٢٧٨/١. ثم ساق الذهبي هذا الحديث بعد ترجمته.

---

(١) القول المسدد ص/٨٧

٢ سهل بن عبد الله بن بريدة المروزي، روى عنه أخوه أوس فذكر خبرا منكرا، قلت بل باطلا عن أخيه عن أبيه عبد الله عن أبيه مرفوعا: "ستبعث بعدي بعوث ..." الحديث. ميزان الاعتدال ٢٤١/٢. وقال الحافظ في تعجيل المنفعة في ترجمة سهل: "... عن أبيه عن جده وعنه أخوه بخبر منكر في فضل مرو قال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن أبيه ما لا أصل له لا نحب أن يشتغل بحديثه" قلت: وقال الحاكم: "روى عن أبيه أحاديث موضوعة في فضل مرو". تعجيل المنفعة ص١١٤-١١٥.". (١)

٢٧-""إذا مس أحدكم ذكره أو قال فرجه أو قال أنثييه فليتوضأ". فتردده يدل على أنه ما ضبطه.

وقد فصله حماد بن زيد وأيوب وغير واحد عن هشام، واقتصر على المرفوع منه فقط وشعبة والثوري وتمام عشرين من الحفاظ. كما بينته في الكتاب المذكور١ ولله الحمد.

ومن أمثلته أيضا حديث: "ما عزت النية في الحديث إلا لشرفه" رواه الخطيب٢ من طريق شبل بن عباد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعا وبين أنه لا أصل له من كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - وإنما هو من كلام يزيد بن هارون دخل لبعض الرواة فيه إسناد في إسناد.

قلت: وأما مدرج الإسناد فهو على خمسة أقسام:

أحدها: أن يكون المتن مختلف الإسناد بالنسبة إلى أفراد رواته، فيرويه راو واحد عنهم، فيحمل بعض رواياتهم على بعض ولا يميز بينها.

ثانيها: أن يكون المتن عند الراوي له/(ر١٥٣/أ) بالإسناد إلا طرفا منه فإنه عنده بإسناد آخر، فيرويه بعضهم عنه تاما بالإسناد الأول.

ثالثها: أن يكون متنان مختلفي الإسناد، فيدرج بعض الرواة شيئا من أحدهما في الآخر، ولا يكون ذلك الشيء من رواية ذلك الراوي، ومن هذه الحيثية، فارق القسم الذي قبله.

وهذه الأقسام الثلاثة قد ذكرها ابن الصلاح٣.

---

١ يعني كتابه تقريب المنهج وترتيب المدرج كما قد بينه الدارقطني وأطال النفس فيه بذكر جميع رواته واختلافاتهم. انظر كتابه العلل ٥/ل١٩٥/ب، ل٢١٠/أ.

٢ لعله في كتابه الخاص بالمدرج.

٣ مقدمة ابن الصلاح ص٧٨- ٨٨.". (٢)

---

(١) النكت على ابن الصلاح ٤٧١/١

(٢) النكت على ابن الصلاح ٨٣٢/٢

٢٨-"ومن المخالف للعقل ما رواه ابن الجوزي من طريق عبد الرحمن بن أسلم عن أبيه عن جده مرفوعا إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت عند المقام ركعتين

وقد ألف ابن الجوزي كتاب الموضوعات وللناس عليه

انتقادات قال المؤلف وغالب ما في كتاب ابن الجوزي موضوع والذي ينتقد عليه بالنسبة لما لا ينتقد قليل جدا

ثم الموضوع تارة يخترعه الواضع كأكثر الموضوعات وتارة يأخذ كلام غيره كبعض السلف الصالح أو الزهاد أو الحكماء أو الإسرائيليات كحديث المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء لا أصل له من كلام المصطفى بل هو كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب

ومثله العراقي في شرح الألفية بحديث حب الدنيا رأس كل خطيئة فإنه كلام مالك بن دينار كما رواه ابن (أبي الدنيا في نظمه المكايد أو كلام عيسى ابن مريم كما رواه البيهقي في الزهد ولا أصل له في الحديث إلا من مراسيل الحسن وهي عندهم شبه الريح قال المؤلف لكن إسناده إلى الحسن حسن ومراسيله أثنى عليها ابن المديني

أو يأخذ حديثا ضعيف الإسناد فيركب له إسنادا صحيحا ليروج وقيل إن الحافظ ابن دحية كان يفعل ذلك

والحامل للواضع على الوضع إما اتباع هوى بعض الرؤساء كقصة المهدي والأحاديث التي وضعت في الدولة العباسية نصوصا على إمامة العباس وأولاده إلى قيام الساعة أو التكسب و الارتزاق به في قصصهم

أو عدم الدين كالزنادقة فيفعل أحدهم ذلك طعنا في الدين وتنفيرا للعقلاء عنه كما روي أنه قيل له يا رسول الله مم ربنا فقال خلق خيلا فأجراها فعرقت فخلق نفسه عن ذلك العرق تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا

أو غلبة الجهل كبعض المتعبدين كما وقع لغلام ببغداد كان يتعبد ويتزهد ويترك الشهوات فقيل له عند موته حسن ظنك قال كيف لا وقد وضعت سبعين حديثا في فضل علي فمات فأغلقت بغداد لمشهده". [١]

٢٩-"٣٢٦ - هذا وهم من الحافظ -رحمه الله- ، إذ هذه الرواية ليست في مسلم . وقد اعتمد بعض المعاصرين على كلمة الحافظ هذه فأفتوا أن هذا الدعاء خاص بصلاة النفل ليلا ، وهذا خطأ ، بل روى أبو داود الحديث فقال: "كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة " . وهي أيضا عند ابن حبان (١٧٧١) وغيره .

٣٢٧ - صحيح . رواه البخاري (٧٤٤) ، ومسلم (٥٩٨) ، وتحرف في "أ" إلى "هنيهة" و (هنية) تصغير "هنة" أي : قليلا من الزمن .

٣٢٨ - صحيح . عن عمر من قوله . رواه مسلم (٥٢/٢٩٩/١) من طريق عبدة بن أبي لبابة أن عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول : فذكره . وعبدة لم يسمع من عمر ، ولذلك قال الحافظ : "بسند منقطع" وبهذا أعله غير واحد ، واعتذر النووي ، عن مسلم بأنه أورده عرضا لا قصدا ! ولكنه صح موصولا كما عند الدارقطني في "السنن "

---

(١) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ص/١٣٧

(٢٩٩/١و٣٠٠) .

٣٢٩ – ضعيف . رواه أبو داود (٧٧٥) ، والنسائي (١٣٢/٢) ، والترمذي (٢٤٢) ، وابن ماجه (٨٠٤) ، وأحمد (٥٠/٣) . وقال الإمام أحمد : "لا يصح هذا الحديث " . قلت : وله شواهد إلا أنها معلولة كلها ، فعن عائشة عند الترمذي (٢٤٣) ، وابن ماجه (٨٠٦) ، وضعفه الترمذي ، والدارقطني ، والبيهقي ، وأعله أبو داود . وعن أنس عند الدارقطني ، والطبراني ، ولكن قال عنه أبو حاتم في "العلل" (٣٧٤/١٣٥/١) : "حديث كذب ، لا أصل له " . والعجب من تقاطر قوم على العمل بهذا الدليل الضعيف من دون ما يزيد على عشرة أدلة أخرى في الباب !.

٣٣٠ – أما هذا اللفظ فهو صحيح . فقد روي عن جماعة غير أبي سعيد ، بالإضافة إلى بعض المراسيل ، وقد ذكرتها كلها مفصلة "بالأصل" . وعند بعضهم –كأبي داود – تفسير من بعض الرواة : "نفخه: الكبر . وهمزه : الموت . ونفثه : الشعر"." (١)

٣٠-"١٢٩٦ – صحيح . رواه مسلم (١٤١١).

١٢٩٧ – صحيح . رواه البخاري (٢٢٧١ و٥١٥١) ، ومسلم (١٤١٨) ، واللفظ لمسلم.

١٢٩٨ – صحيح . رواه مسلم (١٤٠٥) (١٨) . وأوطاس : واد بالطائف ، وعام أوطاس هو عام الفتح.

١٢٩٩ – صحيح . رواه البخاري (٥١١٥) ، ومسلم (١٤٠٧).

١٣٠٠ – صحيح . رواه أحمد (١ / ٤٤٨ و ٤٦٢) ، والنسائي (٦٤٩) ، والترمذي (١١٢٠) واللفظ للترمذي قال : " حديث حسن صحيح ".

١٣٠١ – صحيح بشواهده . رواه أبو داود (٢٠٧٦) ، والترمذي (١١١٩) ، وابن ماجه (١٩٣٥) وفي سنده الحارث الأعور ، وهو ضعيف . لكن يشهد له ما قبله ، وأيضا له شواهد أخرى مذكورة "بالأصل".

١٣٠٢ – صحيح . رواه أحمد (٢ /٣٢٤) ، وأبو داود (٢٠٥٢).

١٣٠٣ – صحيح . رواه البخاري (٥٢٦١) ، ومسلم (١٤٣٣) (١١٥).

١٣٠٤ – موضوع . وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال (١ /٤١٢/ ١٢٣٦) : " هذا كذب . لا أصل له " . وقال في موضع آخر (١ /٤٢٣ – ٤٢٤ / ١٢٧٥) : " هذا حديث منكر " . وأيضا قال بوضعه ابن حبان في " المجروحين " (٢ /١٢٤) ، وابن عبد البر في "التمهيد" إذ قال : " حديث منكر موضوع ".

١٣٠٥ – موضوع كسابقه.

١٣٠٦ – صحيح . رواه مسلم (١٤٨٠).

١٣٠٧ – حسن . رواه أبو داود (٢١٠٢) ، والحاكم (٢ / ١٦٤) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . وقال الحافظ في " التلخيص " (٣٦٤) : " إسناده حسن ".

---

(١) بلوغ المرام من أدلة الأحكام ٣٣٨/١

١٣٠٨ – صحيح . رواه البخاري (٥٠٩٧) ، ومسلم (١٥٠٤) (١٤) واللفظ لمسلم.

١٣٠٩ – رواه مسلم (١٥٠٤) (١١) و (١٣) . وفي أخرى (٩) : " ولو كان حرا لم يخيرها ".

١٣١٠ – ليس هذا عن عائشة كما يدل عليه قول الحافظ ، إنما هذا رواه مسلم (١٥٠٤) (١٢) من قول عبد الرحمن بن القاسم : وكان زوجها حرا . قال شعبة : ثم سألته عن زوجها ؟ فقال : لا أدري.

١٣١١ – صحيح . رواه البخاري (٩ / ٤٠٦ – ٤٠٨/ فتح).". (١)

٣١–"وهذا وإن كان معناه صحيحا فإنه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه عيسى غنجار، عن أبان بن سفيان، عن غالب بن عبيد الله، عن عطاء، عن عائشة، وأبان وغالب معروفان بوضع الحديث.

ومنها:

"رجب شهر الله الأصم، من صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر".

وهو متن لا أصل له، اختلقه أبو البركات السقطي، وركب له إسنادا، فزعم أن جابر بن يس أخبره:

أخبره المخلص، أنبأنا البغوي، أخبرنا عبد الملك بن عبد العزيز، أنبأنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أمية، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن عبد الرحمن غنيم، عن أبي سعيد مرفوعا. وهذا إسناد حسن، إلا أنه من وضع السقطي واختلاقه فسقط.

ومنها:

حديث: "من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر، ومن صام سبعة أيام أغلق عنه سبعة أبواب النار، ومن صام ثمانية أيام فتح الله له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه، ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه، ومن صام رجبا كله حاسبه الله حسابا يسيرا".

رويناه في فضل رجب لأبي القاسم السمرقندي، وفي الجزء الثالث من حديث أبي روق الهمزاني من طريق عمرو بن الأزهر، عن أبان ابن أبي عياش عن أنس. وعمرو بن الأزهر: كذبه يحي بن معين وغيره، وأبان تقدم ذكره.

ومنها:

حديث: " من فرج عن مؤمن كربة في رجب أعطاه الله تعالى في الفردوس قصرا مد بصره، أكرموا رجبا يكرمكم الله بألف كرامة".

وهو متن لا أصل له بل اختلقه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي – لا بارك الله فيه – ووضع إسنادا رجاله ثقات، فقال:

أخبرنا أبو غانم: محمد بن الحسن، أخبرنا علي بن وصيف، حدثنا البغوي، أنبأنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص،

---

(١) بلوغ المرام من أدلة الأحكام ١/٤٥٠

عن أبي إسحاق، عن عطاء، عن عبد الله بن الزبير مرفوعا.

ومنها:". (١)

٣٢-" ٣٩٤ - ا سلمة بن اكسوم عن القاسم بن البرحي روى عنه الحارث بن يزيد مجهول قاله الحسيني قلت لم يذكر فيه جرحا لاحد وذكر أن البرحي نسبة الى برح بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة بطن من كندة

٣٩٥ - عب سلمة بن حفص السعدي الكوفي روى عن يحيى بن اليمان عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت أصبع رسول الله صلى الله عليه و سلم الخنصر متظاهرة روى عنه أبو بكر القطان وصالح بن محمد الأسدي وقال بن حبان في الضعفاء شيخ من أهل الكوفة لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه الا للاعتبار وذكر له هذا الحديث وقال كان يضع الحديث روى عن يحيى بن اليمان قال وهذا الحديث منكر لا أصل له وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم معتدل الخلق

٣٩٦ - تمييز سلمة بن حفص أعرابي روى عن أبيه عن جده سلمة عن أبيه سلمة بن حفص عن أبيه حفص بن المسيب عن أبيه عن جده قيس بن سلمة العنزي فذكر حديثا قال شيخ شيوخنا الحافظ العلائي هذا إسناد مجهول

٣٩٧ - ا سلمة بن سلامة بن وقش بفتح القاف والمعجمة بن زعنة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري أبو عوف الأشهلي صحابي شهد العقبة الأولى والثانية ثم شهد بدرا والمشاهد بعدها واستعمله عمر على اليمامة وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية وقد عمر يقال مات سنة أربع وثلاثين ويقال سنة خمس وأربعين وبه جزم الطبري وقال عاش أربعا وسبعين سنة وقال غيره مات وهو بن سبعين سنة واخرج احمد من طريق محمود بن لبيد عن سلمة بن سلامة بن وقش وكان من أصحاب بدر قال كان لنا جار يهودي فذكر حديثا طويلا في علامات النبوة واخرج بن أبي شيبة من طريق أبي سفيان مولى بن أبي احمد أنه كان يوم بني عبد الأشهل وهو مكاتب وفيهم محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش ". (٢)

٣٣-" ٤٣٠ - ا سهل بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي عن أبيه عن جده وعنه اخوه بخبر منكر في فضل مرو قال بن حبان منكر الحديث يروى عن أبيه ما لا أصل له لا نحب أن يشتغل بحديثه قلت وقال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة في فضل مرو

٤٣١ - ا سهيل بن بيضاء القرشي الفهري رضي الله عنه وبيضاء أمه وهو لقب لها واسمها دعد واسم أبيه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر ووقع في بعض طرق حديثه عند احمد أنه عبدري اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم رجع فهاجر من مكة الى المدينة وشهد بدرا وغيرها ومات بالمدينة سنة تسع وصلى عليه النبي صلى الله عليه و سلم في المسجد قال أنس كان اسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أبو بكر الصديق وسهيل بن

---

(١) تبيين العجب ص/١١

(٢) تعجيل المنفعة ص/١٥٩

بيضاء روى عنه سعيد بن المسيب مرسلا وله ذكر في حديث سعد بن أبي وقاص قلت الذي وقع في المسند من رواية محمد بن إبراهيم التيمي عن سهيل بن بيضاء قال نادى رسول الله صلى الله عليه و سلم وانا رديفه يا سهيل بن بيضاء من قال لا اله الا الله أوجب الله له بها الجنة واعتقه من النار وفي رواية ادخل بين محمد بن إبراهيم وسهيل سعيد بن الصلت ". (١)

٣٤-" ٦٧٣ - ه عبد الملك غير منسوب عن عبد الكريم الكندي وعنه عبد الله بن أحمد استدركه شيخنا الهيثمي وليس بجيد وقد أوضحت في ترجمة عبد الرحيم أنه عبد الملك بن عمير التابعي المشهور

٦٧٤ - ا عبد الواحد بن زيد القاص أبو عبيدة البصري روى عن الحسن البصري وعبادة بن نسي وعطاء وزيد بن أسلم وغيرهم روى عنه أبو داود الطيالسي وزيد بن الحباب والنضر بن شميل وقرة بن حبيب ومسلم بن إبراهيم وآخرون قال البخاري منكر الحديث يذكر بالقدر وقال أيضا تركوه وقال الجوزجاني سيء المذهب ليس من معادن الصدق وقال يعقوب بن سفيان ضعيف وقال يعقوب بن شيبة صالح متعبد ضعيف الحديث ليس له علم بالحديث وقال بن معين ليس بشيء وقال عمرو بن علي كان قاصا متروك الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو عمرو بن عبد البر اجمعوا على ضعفه قلت ذكره بن حبان في الثقات وقال له حكايات في الزهد والرقائق روى عنه أهل البصرة يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة ويجتنب ما كان من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار عنه فإنه يأتي عنه بما لا أصل له انتهى وقد أورد عنه أبو أحمد بن عدي عدة أحاديث مناكير من غير رواية سعيد عنه وقال له غير ما ذكرت وليس بالكثير وكان صاحب مواعظ ". (٢)

٣٥-" ١٢٠٤ - ا يعقوب بن أبي يعقوب عن أبي هريرة وعنه محمد بن إبراهيم التيمى قلت ذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه أبو عقيل وابن أبي فديك كذا قال

١٢٠٥ - ا يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز المدني عن عبد الله بن عباد الزرقي وعنه عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي وثقه بن حبان

١٢٠٦ - ا يعلى بن نعمان عن بلال بن أبي الدرداء وعنه الزهرى قال بن أبي حاتم يعلى بن النعمان كوفي عن عكرمة وعنه العلاء بن المسيب وكذا ذكره بن حبان في الثقات

١٢٠٧ - ا يعمر بن بشر الخراساني عن بن المبارك وعنه احمد بن حنبل وأحمد بن سنان الواسطي وغيرهما قلت لم يذكر بن أبي حاتم له شيخا إلا بن المبارك وذكر في الرواة عنه حجاج بن حمزة وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه عثمان بن أبي شيبة وأبو كريب وعبد الله بن عبد الرحمن يعنى الدارمي وآخرون

١٢٠٨ - ا يوسف بن أبي درة الأنصاري روى عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أنس حديث التعمير روى عنه أبو ضمرة أنس بن عياض والحارث بن أبي الزبير المدني قال بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين لا شيء وقال بن حبان في الضعفاء

---

(١) تعجيل المنفعة ص/١٧٠

(٢) تعجيل المنفعة ص/٢٦٦

منكر الحديث جدا يروى المناكير التي لا أصل لها على قلة حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال قلت وقد اختلف عليه في سند الحديث المذكور كما بسطته في كتاب الخصال المكفرة ". (١)

٣٦-"(١٤٩) مالك بن سليمان الهروي قاضي هراة ضعفه النسائي ووصفه بن حبان بالتدليس

(١٥٠) محمد بن كثير الصنعاني قال العقيلي في ترجمة عمر بن الاموي أحد الضعفاء روى الثوري عن أبي حزام عن سهل حديث ازهد في الدنيا قال وهذا لا أصل له عن الثوري وقد تابعه عليه محمد بن كثر الصنعاني عن الثوري ولعله أخذه عنه ودلسه لان المشهور به خالد

(١٥١) الهيثم بن عدي الطائي اتهمه بالكذب البخاري وتركه النسائي وغيره وقال أحمد كان صاحب أخبار وتدليس

(١٥٢) يحيى بن أبي حية الكلبي أبو جناب ضعفوه وقال أبو زرعة وأبي نعيم وابن نمير ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغير واحد كان مدلسا آخر المراتب". (٢)

٣٧-"حميد بن كاسب

ح وأخبرني به عاليا أحمد بن الحسن العدل بقراءتي عليه ظاهر القاهرة أخبركم إبراهيم بن علي القطبي أن النجيب الحراني أخبرهم عن أحمد بن محمد بن محمد التيمي أن أبا علي الحداد أخبرهم أنا أبو نعيم ثنا الحسن بن علي الوراق ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابن كاسب ح وقرأت على خديجة بنت سلطان أخبركم محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء كتابه أن أبا البركات عبد الله بن أحمد أخبرهم أنا أبو سعد بن أبي عصرون القاضي ز ١٦ أ أنا أبو الحسن بن طوق أنا أبو الحسن الرغاني أنا أبو الفتح الأزدي ثنا عبد الله بن إسحاق بن حماد ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا محمد بن خالد الضبي وقال ابن أبي قماش في روايته عن محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد اليامي عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله)) قال أبو نعيم تفرد به المخزومي عن سفيان

ورواه أبو الحسن بن صخر في فوائده عن أحمد بن علي الكرابيسي عن عبد الله بن إسحاق وقال غريب تفرد به المخزومي عن الثوري فيما قيل

ورواه البيهقي في الزهد من رواية ح ٦ أ الأعمش موقوفا ومن رواية يعقوب بن حميد مرفوعا وقال تفرد به يعقوب بن حميد عن محمد بن خالد هذا ثم حكى عن الحافظ أبي علي النيسابوري أنه قال هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا من حديث الثوري انتهى

ويعقوب بن حميد قد ضعف ومحمد بن خالد ما عرفته وفي طبقته محمد بن خالد المخزومي ذكره ابن حبان في الثقات وقال

---

(١) تعجيل المنفعة ص/٤٥٧

(٢) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص/٥٧

ربما رفع وأسند فهو هو لكن في روايتنا المتقدمة من طريق الأزدي نسبه الضبي وهو وهم من الأزدي لما". (١)

٣٨-"قلت وذكر صالح جزرة أن نعيما تفرد به عن ابن المبارك قال ولا أصل له من حديث ابن المبارك قال الزهري لم يسمعه من محمد بن جبير لأن في رواية شعيب عنه قال كان محمد بن جبير يحدث قال وهذه عادة الزهري في الأحاديث التي لم يسمعها انتهى كلامه

وقد رواه عبيدالله بن أبي زياد الرصافي وعقيل بن خالد عن الزهري كرواية نعيم عن ابن المبارك وقد أوضحت ذلك في طرق حديث الأئمة من قريش

قوله ٧

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

٧١٤٨ - حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة الحديث

وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله

هكذا وقع في الطرق التي وقفت عليها من صحيح البخاري وبذلك جزم الإسماعيلي ورأيت في مستخرج أبي نعيم بعد أن ذكره قال البخاري ثنا ابن بشار

قوله ١٠

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره

أما أثر يحيى بن يعمر فقال البخاري في تاريخه قال لي علي بن حجر عن". (٢)

٣٩-" والعقيلي في الضعفاء وأبو نعيم في المعرفة من حديث عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بعمار فذكر قصة وفيها إنما تغسل ثوبك من الغائط والبول والمني والدم والقيء يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك والماء الذي في ركوتك إلا سواء وفيه ثابت بن حماد عن علي بن زيد بن جدعان وضعفه الجماعة المذكورون كلهم إلا أبا يعلى بثابت بن حماد واتهمه بعضهم بالوضع وقال اللالكائي أجمعوا على ترك حديثه وقال البزار لا نعلم لثابت إلا هذا الحديث وقال الطبراني تفرد به ثابت بن حماد ولا نروي عن عمار إلا بهذا الإسناد وقال البيهقي هذا حديث باطل إنما رواه ثابت بن حماد وهو

---

(١) تغليق التعليق ٢٣/٢

(٢) تغليق التعليق ٢٨٦/٥

متهم بالوضع قلت رواه البزار والطبراني من طريق إبراهيم بن زكريا العجلي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد لكن إبراهيم ضعيف وقد غلط فيه إنما يرويه ثابت بن حماد

فائدة روى الدارقطني والبيهقي من طريق إسحاق الأزرق عن شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن بن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن المني يصيب الثوب قال إنما هو بمنزلة المخاط والبصاق وقال إنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو إذخرة ورواه الطحاوي من حديث حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس مرفوعا ورواه هو والبيهقي عن طريق عطاء عن بن عباس مقوفا قال البيهقي الموقوف هو الصحيح

٢٣ - قوله روي أنه صلى الله عليه و سلم قال لعائشة في المني اغسليه رطبا وافركيه يابسا قال بن الجوزي في التحقيق هذا الحديث لا يعرف بهذا السياق وإنما نقل أنها هي كانت تفعل ذلك رواه الدارقطني وأبو عوانة في صحيحه وأبو بكر البزار كلهم من طريق الأوزاعي عن يحي بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله إذا كان يابسا وأغسله إذا كان رطبا وأعله البزار بالإرسال عن عمرة قلت وقد ورد الأمر بفركه من طريق صحيحة رواه بن الجارود في المنتقى عن محمد بن يحي عن أبي حذيفة عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال كان عند عائشة ضيف فأجنب فجعل يغسل ما أصابه فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرنا بحته وهذا الحديث قد رواه مسلم من هذا الوجه بلفظ لقد رأيتني أحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم يابسا بظفري ولم يذكر الأمر وأما الأمر بغسله فلا أصل له وقد روى البخاري من حديث سليمان بن يسار عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يغسل المني ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه لكن قال البزار إنما روى غسل ". (١)

٤٠-" ٣١ - فائدة حديث ذكاة الأرض يبسها احتج به الحنفية ولا أصل له في المرفوع نعم ذكره بن أبي شيبة موقوفا عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ورواه عبد الرزاق عن أبي قلابة من قوله بلفظ جفوف الأرض طهورها

٣٢ - قوله ولم يؤمر بنقل التراب يعني في الحديث المذكور وهو كذلك لكن قد ورد أنه أمر بنقله من حديث أنس بإسناد رجاله ثقات قال الدارقطني ثنا بن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلا ثنا بن عيينة عن يحي بن سعيد عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقال النبي صلى الله عليه و سلم احفروا مكانه ثم صبوا عليه ذنوبا من ماء وأعله الدارقطني بأن عبد الجبار تفرد به دون أصحاب بن عيينة الحفاظ وأنه دخل عليه حديث في حديث وأن عند بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس مرسلا وفيه احفروا مكانه وعن يحي بن سعيد عن أنس موصولا وليست فيه الزيادة وهذا تحقيق بالغ إلا أن هذه الطريق المرسلة مع صحة إسنادها إذا ضمت إلى أحاديث الباب أخذت قوة وقد أخرجها الطحاوي مفردة من طريق بن عيينة عن عمرو عن طاوس وكذا رواه سعيد بن منصور عن بن عيينة فمن شواهد هذا المرسل مرسل آخر رواه أبو داود والدارقطني من حديث عبد الله بن معقل بن مقرن المزني وهو تابعي قال قام أعرابي إلى زاوية من زوايا المسجد فبال فيها فقال النبي صلى الله عليه و سلم خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا على مكانه ماء قال أبو داود روي مرفوعا

---

(١) تلخيص الحبير ١/٣٣

يعني موصولا ولا يصح قلت وله إسنادان موصولان أحدهما عن بن مسعود رواه الدارمي والدارقطني ولفظه فأمر بمكانه فاحتفر وصب عليه دلو من ماء وفيه سمعان بن مالك وليس بالقوي قاله أبو زرعة وقال بن أبي حاتم في العلل عن أبي زرعة هو حديث منكر وكذا قال أحمد وقال أبو حاتم لا أصل له ثانيهما عن واثلة بن الأسقع رواه أحمد والطبراني وفيه عبيد الله بن أبي حميد الهذلي وهو منكر الحديث قاله البخاري وأبو حاتم

٣٣ - حديث إنما يغسل من بول الجارية ويرش على بول الغلام ووقع في الأصل من بول الصبية ولم يقع هذا اللفظ في الحديث فقد رواه أبو داود والبزار والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم من حديث أبي السمح قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتي بحسن أو حسين فبال على صدره فجئت أغسله فقال يغسل من بول ". (١)

٤١-" عن الحكم عن عبد الرحمن أنه انطلق هو وأناس معه إلى عبد الله بن عكيم فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا إلي وأخبروني أن عبد الله بن عكيم أخبرهم فهذا يدل على أن عبد الرحمن ما سمعه من بن عكيم لكن إن وجد التصريح بسماع عبد الرحمن منه حمل على أنه سمعه منه بعد ذلك وفي الباب عن بن عمر رواه بن شاهين في الناسخ والمنسوخ وفيه عدي بن الفضل وهو ضعيف وعن جابر رواه بن وهب في مسنده عن زمعة بن صالح عن أبي الزبير عن جابر وزمعة ضعيف ورواه أبو بكر الشافعي في فوائده من طريق أخرى قال الشيخ الموفق إسناده حسن وقد تكلم الحازمي في الناسخ والمنسوخ على هذا الحديث فشفى ومحصل ما أجاب به الشافعية وغيرهم عنه التعليل بالإرسال وهو أن عبد الله بن عكيم لم يسمعه من النبي صلى الله عليه و سلم والانقطاع بأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبد الله بن عكيم والاضطراب في سنده فإنه تارة قال عن كتاب النبي صلى الله عليه و سلم وتارة عن مشيخة من جهينة وتارة عن من قرأ الكتاب والاضطراب في المتن فرواه الأكثر من غير تقييد ومنهم من رواه بقيد شهر أو شهرين أو أربعين يوما أو ثلاثة أيام والترجيح بالمعارضة بأن الأحاديث الدالة على الدباغ أصح والقول بموجبه بأن الإهاب اسم الجلد قبل الدباغ وأما بعد الدباغ فيمسى شنا وقربة حمله على ذلك بن عبد البر والبيهقي وهو منقول عن النضر بن شميل والجوهري قد جزم به وقال بن شاهين لما احتمل الأمرين وجاء قوله أيما إهاب دبغ فقد طهر فحملناه على الأول جمعا بين الحديثين والجمع بينهما بالتخصيص بأن المنهي عنه جلد الكلب والخنزير فإنهما لا يدبغان وقيل محمول على باطن الجلد في النهي وعلى ظاهره في الإباحة والله أعلم

٤٢ - حديث إنما حرم من الميتة أكلها تقدم ورواه الدارقطني من طريق الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسسلم عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس قال إنما حرم رسول الله صلى الله عليه و سلم من الميتة لحمها فأما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به قال البيهقي تابعه أبو بكر الهذلي عن الزهري

٤٣ - حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم قال أليس في الشت والقرظ والماء ما يطهره قال النووي في الخلاصة هذا بهذا اللفظ باطل لا أصل له وقال في شرح المذهب ليس الشت ذكر في الحديث وإنما هو من كلام الشافعي وهل هو

---

(١) تلخيص الحبير ٣٧/١

بالباء الموحدة أو المثلثة جزم بالأول الأزهري قال وهو من الجواهر التي جعلها الله في الأرض تشبه الزاج ". (١)

٤٢-" فقال عجبت بما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ورواه أصحاب السنن

٦٠ - حديث النعمان بن بشير أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بإقامة الصفوف فرأيت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب أخيه وكعبه بكعبه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي من طريق أبي القاسم الجدلي سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم على الناس بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه ومنكبه بمنكبه لفظ أبي داود وعلق البخاري بعضه ورواه الطبراني في الكبير ولفظه ولقد رأيت الرجل منا يلمس منكبه بمنكب أخيه وركبته بركبته وقدمه بقدمه ورواه البخاري من حديث أنس بن مالك بلفظ كان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

٦١ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم قال أما أنا فأحثي على رأسي ثلاث حثيات ثم أفيض فإذا أنا قد طهرت أحمد من حديث جبير بن مطعم دون قوله فإذا أنا قد طهرت وهو في المتفق عليه باختصار عن هذا وقوله فإذا أنا قد طهرت لا أصل له من حديث صحيح ولا ضعيف نعم وقع هذا في حديث أم سلمة في سؤالها للنبي صلى الله عليه و سلم عن نفض الرأس لغسل الجنابة فقال لها إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فإذا أنت قد طهرت وأصله في صحيح مسلم

٦٢ - قوله روي أنه صلى الله عليه و سلم قال لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يضع الطهور مواضعه فيغسل وجهه ثم يديه ثم يمسح رأسه ثم يغسل رجليه لم أجده بهذا اللفظ وقد سبق الرافعي إلى ذكره هكذا بن السمعاني في الاصطلام وقال النووي إنه ضعيف غير معروف وقال الدارمي في جمع الجوامع ليس بمعروف ولا يصح نعم لأصحاب السنن من حديث رفاعة بن رافع في قصة المسيء صلاته فيه إذا أردت أن تصلي فتوضأ كما أمرك الله وفي رواية لأبي داود والدارقطني لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمر الله فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين وعلى هذا فالسياق بثم لا أصل له وقد ذكره بن حزم في المحلى بلفظ ثم يغسل وجهه وتعقبه بن مفوز بأنه لا وجود لذلك في الروايات ". (٢)

٤٣-" معين هذا الحديث لا يصح له إسناد وهو باطل قلت رواه أبو نعيم من حديث بن عمر ومن حديث بن عباس ومن حديث جابر وأسانيده معلولة ومنها حديث جابر إذا قام أحدكم من الليل يصلي فليستاك فإنه إذا قام يصلي أتاه ملك فيضع فاه على فيه فلا يخرج شيء من فيه إلا وقع في في الملك رواه أبو نعيم ورواته ثقات قاله بن دقيق العيد وفي

---

(١) تلخيص الحبير ٤٨/١

(٢) تلخيص الحبير ٥٩/١

الباب عن علي ١ رواه البزار ومنها حديث عائشة هن لكم سنة وعلي فريضة السواك والوتر وقيام الليل رواه البيهقي وفي إسناده موسى بن عبد الرحمن الصنعاني وهو متروك قال البيهقي لم يثبت في هذا شيء وروى بن خزيمة وابن حبان وأبو داود والحاكم والبيهقي من حديث عبد الله بن حنظلة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يؤمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء إلا من حدث وروى أحمد والطبراني من حديث واثلة بن الأسقع أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ومنها حديث رافع بن خديج وغيره السواك واجب الحديث رواه أبو نعيم وإسناده واهي وروى بن ماجة من طريق أبي أمامة لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك وإسناده ضعيف وقد تقدم من طرق صحيحة ومنها حديث عامر بن ربيعة رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم مالا أحصى يتسوك وهو صائم رواه أصحاب السنن وابن خزيمة وعلقه البخاري وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف فقال بن خزيمة أنا أبرأ من عهدته لكن حسن الحديث غيره كما تقدم ومنها حديث عائشة من خير خصال الصائم السواك رواه بن ماجة وهو ضعيف ورواه أبو نعيم من طريقين آخرين عنها وروى النسائي في الكنى والعقيلي وابن حبان في الضعفاء والبيهقي من طريق عاصم عن أنس يستاك الصائم أول النهار وآخره برطب السواك ويابسه ورفعه وفيه إبراهيم بن بيطار الخوارزمي قال البيهقي انفرد به إبراهيم بن بيطار ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن قاضي خوارزم وهو منكر الحديث وقال بن حبان لا يصح ولا أصل له من حديث النبي صلى الله عليه و سلم ولا من حديث أنس وذكره بن الجوزي في الموضوعات ". (١)

٤٤-" من مناكيره ومنها حديث جابر كان السواك من أذن النبي صلى الله عليه و سلم موضع القلم من أذن الكاتب رواه الطبراني من حديث يحيى بن اليمان عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عنه وقال تفرد به يحيى بن اليمان وسئل أبو زرعة عنه في العلل فقال وهم فيه يحيى بن يمان إنما هو عند بن إسحاق عن أبي سلمة عن زيد بن خالد من فعله قلت كذا أخرجه أبو داود والترمذي ورواه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك في ترجمة يحيى بن ثابت عنه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أسوكتهم خلف آذانهم يستنون بها لكل صلاة ومنها حديث بن عباس مرفوعا السواك يذهب البلغم ويفرح الملائكة ويوافق السنة رواه أبو نعيم

فائدة ذكر القشيري بلا إسناد عن أبي الدرداء قال عليكم بالسواك فلا تغفلوه فإن في السواك أربعا وعشرين خصلة أفضلها أن يرضي الرحمن ويصيب السنة ويضاعف صلاته سبعا وسبعين ضعفا ويورثه السعة والغنى ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسكن الصداع ويذهب وجع الضرس وتصافحه الملائكة لنور وجهه وبرق أسنانه وذكر بقيتها ولا أصل له لا من طريق صحيح ولا ضعيف فصل فيما يستاك به ومالا يستاك به قال بن الصلاح وجدت بخط أبي مسعود الدمشقي الحافظ عن أبي الحسن الدارقطني فذكر حديثا يعني من المؤتلف والمختلف بإسناده إلى أبي خيرة الصباحي أنه كان في الوفد وفد عبد القيس الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر لنا بأراك وقال استاكوا بهذا قال بن ماكولا يعني في الإكمال

---

(١) تلخيص الحبير ١/٦٨

ليس يروى لأبي خيرة هذا غيره ولا روي من قبيلة صباح عن النبي صلى الله عليه و سلم غيره قال بن الصلاح وهذا الحديث مستند قول صاحب الإيضاح والحاوي والتنبيه حيث استحبوه قال ولم أجد في كتب الحديث فيه سوى هذا الحديث قلت قد استدل به صاحب الحاوي من حديث أبي خيرة بلفظ آخر وهو كان النبي صلى الله عليه و سلم يستاك بالأراك فإن تعذر عليه استاك بعراجين النخل فإن تعذر استاك بما وجد وهذا بهذا السياق لم أره وقد ذكره البخاري في تاريخه والطبراني في الكبير وأبو أحمد الحاكم في الكنى وأبو نعيم في المعرفة وغيرهم ففي لفظ عنه كنا أربعين رجلا فتزودنا الأراك نستاك به فقلنا يا رسول الله عندنا الجريد ونحن نجتزي به ولكن نقبل كرامتك وعطيتك ثم دعا لهم وفي لفظ ثم أمر لنا بأراك فقال استاكوا بهذا وفيها فرفع يديه ودعا لهم ". (١)

٤٥-" استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثا صححه بن القطان ورواه أبو داود وابن ماجة وابن الجارود والحاكم

٨١ - قوله روي أنه صلى الله عليه و سلم توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي ووضوء خليلي إبراهيم بن ماجة من حديث معاوية بن قرة عن بن عمر أتم منه وقال فيه ثم قال عند فراغه أشهد أن لا إله إلا الله الحديث ورواه الطبراني في الأوسط من طريق معاوية بن قرة عن أبيه عن جده كذا قال ومداره على عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه وقد اختلف عليه فيه وهو متروك وأبوه ضعيف وقال الدارقطني في العلل رواه أبو إسرائيل الملائي عن زيد العمى عن نافع عن بن عمر فوهم والصواب قول من قال عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أبي كعب وهذه رواية عبد الله بن عرادة الشيباني وهي عند بن ماجة أيضا ومعاوية بن قرة لم يدرك بن عمر وعبد الله بن عرادة وإن كانت روايته متصلة فهو متروك وقال أبو حاتم لا يصح هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال بن أبي حاتم قلت لأبي زرعة حدثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى عن سلام بن سليم عن زيد بن أسلم عن معاوية بن قرة عن بن عمر فقال هو سلام الطويل وهو متروك وزيد هو العمى وهو متروك أيضا ولحديث بن عمر طريق أخرى رواها الدارقطني من طريق المسيب بن واضح عن حفص بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر بنحوه وليس في آخره وضوء خليل الله إبراهيم وقال تفرد به السميب وهو ضعيف وقال عبد الحق هذا أحسن طرق الحديث قلت هو كما قال لو كان المسيب حفظه ولكن انقلب عليه إسناده وقال بن أبي حاتم المسيب صدوق إلا أنه يخطيء كثيرا وقال البيهقي غير محتج به والمحفوظ رواية معاوية بن قرة عن بن عمر وهي منقطعة وتفرد بها عنه زيد العمى وله طريق أخرى ذكرها بن أبي حاتم في العلل قال سألت أبا رزعة عن حديث يحيى بن ميمون عن بن جريج عن عطاء عن عائشة نحوه ولفظه في صفة الوضوء مرة مرة فقال هذا الذي افترض الله عليكم ثم توضأ مرتين مرتين فقال من ضعف ضعف الله له ثم أعادها الثالثة فقال هذا وضوءنا معاشر الأنبياء فقال هذا ضعيف واه منكر وقال مرة لا أصل له وامتنع من قراءته ورواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق علي بن الحسن الشامي

---

(١) تلخيص الحبير ٧١/١

عن مالك عن ربيعة عن بن المسيب عن زيد بن ثابت عن أبي هريرة وهو مقلوب ولم يروه مالك قط ورواه أبو علي ". (١)

٤٦-" الغل يوم القيامة قلت فيحتمل أن يقال هذا وإن كان موقوفا فله حكم الرفع لأن هذا لا يقال من قبل الرأي فهو على هذا مرسل

٩٨ - حديث بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من توضأ ومسح عنقه وقي الغل يوم القيامة قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان ثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عثمان بن خرزاد ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو الأنصاري عن أنس بن سيرين عن بن عمر أنه كان إذا توضأ مسح عنقه ويقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من توضأ ومسح عنقه لم يغل بالأغلال يوم القيامة وفي البحر للروياني لم يذكر الشافعي مسح العنق وقال أصحابنا هو سنة وأنا قرأت جزءا رواه أبو الحسين بن فارس بإسناده عن فليح بن سليمان عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من توضأ ومسح بيديه على عنقه وقي الغل يوم القيامة وقال هذا إن شاء الله حديث صحيح قلت بين بن فارس وفليح مفازة فينظر فيها

٩٩ - حديث لقيط ١ إذا توضأت فخلل الأصابع تقدم

١٠٠ - قوله الأحب في كيفية تخليل أصابع الرجلين أن يجعل خنصر اليد اليسرى من أسفل الأصابع مبتديا بخنصر أصابع الرجل اليمنى مختتما بخنصر اليسرى ورد الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه الكيفية لا أصل لها وقد قال إمام الحرمين في النهاية صح في السنة من كيفية التخليل ما سنصفه فليقع التخليل من أسفل الأصابع والبداية بالخنصر من اليد ولم يثبت عندهم في تعيين إحدى اليدين شيء انتهى فاقتضى كلامه أن البداءة بالخنصر صحيح وهو كما قال فقد روى أبو داود والترمذي من حديث المستورد بن ". (٢)

٤٧-" ١٠٤ - قوله عن بن عمر أنه فرق رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن بن عمر كما بينته في تعليق التعليق

١٠٥ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم قال أنا لا أستعين في وضوئي بأحد قاله لعمر وقد بادر ليصب على يديه الماء قال النووي في شرح المهذب هذا حديث باطل لا أصل له وذكره الماوردي في الحاوي بسياق آخر فقال روي أن أبا بكر الصديق هم بصب الماء على يد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لا أحب أن يشاركني في وضوئي أحد ولم أجدهما قلت قد ذكره المصنف في شرح البخاري لكن تعيين أبي بكر وهم وإنما هو عمر أخرجه البزار في كتاب الطهارة وأبو يعلى في مسنده من طريق النضر بن منصور عن أبي الجنوب قال رأيت عليا يستقي الماء الطهور فبادرت أستقي له فقال مه يا أبا الجنوب فإني رأيت عمر بن الخطاب يستقي الماء لوضوئه فبادرت أستقي له فقال مه يا أبا الحسن فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يستقي الماء لوضوئه فبادرت أستقي له فقال مه يا عمر فإني لا أريد أن يعينني على وضوئي

---

(١) تلخيص الحبير ٨٢/١

(٢) تلخيص الحبير ٩٣/١

أحد قال عثمان الدارمي قلت لابن معين النضر بن منصور عن أبي الجنوب وعنه بن أبي معشر تعرفه قال هؤلاء حمالة الحطب

تنبيه روى بن ماجة والدارقطني من حديث بن عباس كان النبي صلى الله عليه و سلم لا يكل طهوره إلى أحد الحديث وفيه مطهر بن الهيثم وهو ضعيف

١٠٦ - حديث انه صلى الله عليه و سلم استعان بأسامة في صب الماء على يديه متفق عليه في قصة فيها دفعه مع النبي صلى الله عليه و سلم من عرفة في حجة الوداع ولفظ مسلم ثم جاء فصببت عليه الوضوء وليس في رواية البخاري ذكر الصب

١٠٧ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم استعان بالربيع بنت معوذ في صب الماء على يديه الدارمي وابن ماجة وأبو مسلم الكجي من حديثها وعزاه بن الصلاح لتخريج أبي داود والترمذي وليس في رواية أبي داود إلا أنها أحضرت له الماء حسب وأما الترمذي فلم يتعرض فيه للماء بالكلية نعم في المستدرك وفي سنن أبي مسلم الكجي من طريق بشر بن المفضل عن بن عقيل عنها صببت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فتوضأ وقال لي اسكبي علي فسكبت ". (١)

٤٨-" بن أبي السرى حدث به من حفظه في المذاكرة فوهم في اسم البختري بن عبيد والله أعلم وقال بن الصلاح في كلامه على الوسيط لم أجد له أنا في جماعة اعتنوا بالبحث عن حاله أصلا وتبعه النووي

١١٥ - حديث علي ما أبالي بيميني بدأت أم بشمالي إذا أكملت الوضوء الدارقطني عن علي بهذا ورواه عنه بلفظ آخر وعن بن مسعود كالأول

١١٦ - حديث بن عمر أنه كان يتوضأ في سوق المدينة فدعي إلى جنازة وقد بقي من وضوءه فرض الرجلين فذهب معها إلى المصلى ثم مسح على خفيه وكان لابسا مالك عن نافع عن بن عمر نحوه ورواه الشافعي عنه أيضا وعلقه البخاري بلفظ آخر ووقع في البيان للعمراني أنه روي مرفوعا وتبعه بن الرفعة والله أعلم

١١٧ - قوله من السنن المحافظة على الدعوات الواردة في الوضوء فيقول في غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وعند غسل اليد اليمنى اللهم اعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل اليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري وعند مسح الرأس اللهم حرم شعري وبشري على النار وروي اللهم احفظ رأسي وما حوى وبطني وما وعى وروي اللهم أغثني برحمتك وأنزل علي من بركتك وأظلني تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظلك وعند مسح الأذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه وعند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل الأقدام قال الرافعي ورد بها الأثر عن الصالحين قال النووي في الروضة هذا الدعاء لا أصل له ولم يذكره الشافعي والجمهور وقال في شرح المذهب لم يذكره المتقدمون وقال بن الصلاح لم يصح فيه حديث قلت روى فيه عن علي من طرق ضعيفة جدا أوردها المستغفري في الدعوات وابن عساكر في أماليه وهو من رواية أحمد بن مصعب المروزي عن حبيب بن

---

(١) تلخيص الحبير ٩٧/١

أبي حبيب الشيباني عن أبي إسحاق السبيعي عن علي وفي إسناده من لا يعرف ورواه صاحب مسند الفردوس من طريق أبي زرعة الرازي عن أحمد بن عبد الله بن داود حدثنا محمود بن العباس حدثنا المغيث بن بديل عن خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن علي نحوه ورواه بن حبان في الضعفاء من حديث أنس نحو هذا وفيه عباس بن صهيب وهو متروك وروى المستغفري من حديث البراء بن عازب وليس بطوله وإسناده واهي ". (١)

٤٩-" ١٢٤ - قوله ورد النهي عن استقبال الشمس والقمر بالفرج قال النووي في شرح المهذب هذا حديث باطل لا يعرف وقال بن الصلاح لا يعرف وهو ضعيف روي في كتاب المناهي مرفوعا نهى أن يبول الرجل وفرجه باد للشمس ونهى أن يبول وفرجه باد للقمر قلت وكتاب المناهي رواه محمد بن علي الحكيم الترمذي في جزء مفرد ومداره على عباد بن كثير عن عثمان الأعرج عن الحسن حدثني سبعة رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم منهم أبو هريرة وجابر وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وعبد الله بن عمر وأنس بن مالك يزيد بعضهم على بعض في الحديث أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى أن يبال في المغتسل ونهى عن البول في الماء الراكد ونهى عن البول في المشارع ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد إلى الشمس والقمر فذكر حديثا طويلا في نحو خمسة أوراق على هذا الأسلوب في غالب الأحكام وهو حديث باطل لا أصل له جل هو من اختلاق عباد قوله في الخبر ما يدل على أن النهي عام في الاستقبال والاستدبار قلت هو كما قال فإنه أطلق ذلك ولابن دقيق العيد في ذلك بحث في شرح العمدة فليراجع منه

١٢٥ - حديث لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا الحديث متفق عليه من حديث أبي أيوب من طريق الزهري عن عطاء بن يزيد عنه ورواه مالك والنسائي من طريق أخرى عن أبي أيوب وفيه مصر بدل الشام وفي الباب عن سلمان في مسلم وعن عبد الله بن الحارث بن جزء في بن ماجة وابن حبان ومعقل بن أبي معقل في أبي داود وسهل بن حنيف عند الدارمي

١٢٦ - حديث إذا ذهب أحدكم الغائط الحديث رواه أبو داود والنسائي وغيرهما من حديث أبي هريرة ". (٢)

٥٠-" حبان من حديث أبي هريرة وأبي سعيد جميعا ولأصحاب السنن عن سلمة بن قيس مثله في حديث وله طرق غير هذه

حديث أنه صلى الله عليه و سلم قال فليستنج بثلاثة أحجار يقبل بواحد ويدبر بواحد ويحلق بالثالث وهو حديث ثابت كذا قال وتعقبه النووي في شرح المهذب فقال هذا غلط والرافعي تبع الغزالي في الوسيط والغزالي تبع الإمام في النهاية والإمام قال إن الصيدلاني ذكره وقد بيض له الحازمي والمنذري في تخريج أحاديث المهذب وقال بن الصلاح في الكلام على

---

(١) تلخيص الحبير ١/١٠٠

(٢) تلخيص الحبير ١/١٠٣

الوسيط لا يعرف ولا يثبت في كتاب حديث وقال النووي في الخلاصة لا يعرف وقال في شرح المهذب هو حديث منكر لا أصل له

١٤٨ - حديث انه صلى الله عليه و سلم قال حجرا للصفحة اليسرى وحجرا للصفحة اليمنى وحجرا للوسط قال المصنف هو حديث ثابت الدارقطني وحسنه والبيهقي والعقيلي في الضعفاء من رواية أبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الاستطابة فقال أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجرين للصفحة وحجرا للمسربة قال الحازي لا يروى إلا من الوجه وقال العقيلي لا يتابع على شيء من أحاديثه يعني أبيا وقد ضعفه بن معين وأحمد وغيرهما وأخرج له البخاري حديثا واحدا في غير حكم

تنبيه المسربة هنا مجرى الغائط وهو مأخوذ من سرب الماء قاله بن الأثير قال وهو بضم الراء وفتحها قال الروياني في مسنده بعد أن أخرجه المسربة المخرج

١٤٩ - حديث عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه و سلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذى أحمد وأبو داود والطبراني من حديث إبراهيم عن عائشة وهو منقطع ورواه أبو داود من طريق أخرى عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة وله شاهد من حديث حفصة رواه أبو ١ داود وأحمد وابن حبان والحاكم ". (١)

٥١-" أمسح على الخفين فهو باطل عنها قال بن حبان محمد بن مهاجر كان يضع الحديث وأغرب ربيعة فيما حكاه الآجري عن أبي داود قال جاء زيد بن أسلم إلى ربيعة فقال أمسح على الجوربين فقال ربيعة ما صح عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه مسح على الخفين فكيف على خرقتين

٢١٨ - حديث المغيرة أنه صلى الله عليه و سلم مسح أعلا الخف وأسفله أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة والدارقطني والبيهقي وابن الجارود من طريق ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة وفي رواية بن ماجة عن وراد كاتب المغيرة قال الأثرم عن أحمد إنه كان يضعفه ويقول ذكرته لعبد الرحمن بن مهدي فقال عن بن المبارك عن ثور حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة ولم يذكر المغيرة قال أحمد وقد كان نعيم بن حماد حدثني به عن بن المبارك كما حدثني الوليد بن مسلم به عن ثور فقلت له إنما يقول هذا الوليد فأما بن المبارك فيقول حدثت عن رجاء ولا يذكر المغيرة فقال لي نعيم هذا حديثي الذي أسأل عنه فأخرج إلي كتابه القديم بخط عتيق فإذا فيه ملحق بين السطرين بخط ليس بالقديم عن المغيرة فأوقفته عليه وأخبرته أن هذه زيادة في الإسناد لا أصل لها فجعل يقول للناس بعد وأنا أسمع اضربوا على هذا الحديث وقال بن أبي حاتم في العلل عن أبيه وأبي زرعة حديث الوليد ليس بمحفوظ وقال موسى بن هارون وأبو داود لم يسمعه ثور من رجاء حكاه قاسم بن أصبغ عنه وقال البخاري في التاريخ الأوسط ثنا محمد بن الصباح ثنا بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح على خفيه ظاهرهما قال وهذا أصح من حديث رجاء عن كاتب المغيرة وكذا رواه أبو داود والترمذي من حديث بن أبي الزناد ورواه أبو داود الطيالسي عن بن أبي الزناد فقال عن

---

(١) تلخيص الحبير ١/١١١

عروة بن المغيرة عن أبيه وكذا أخرجه البيهقي من رواية إسماعيل بن موسى عن بن أبي الزناد وقال الترمذي هذا حديث معلول لم يسنده عن ثور غير الوليد قلت رواه الشافعي في الأم عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحي عن ثور مثل الوليد وذكر الدارقطني في العلل أن محمد بن عيسى بن سميع رواه عن ثور كذلك قال الترمذي وسمعت أبا زرعة ومحمدا يقولان ليس بصحيح وقال أبو داود لم يسمعه ثور من رجاء وقال الدارقطني روي عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة ". (١)

٥٢-" الخف قال نعم قلت يوما قال نعم قلت ويومين قال نعم قلت وثلاثة قال نعم وما شئت أبو داود وابن ماجة والدارقطني والحاكم في المستدرك قال أبو داود ليس بالقوي وضعفه البخاري فقال لا يصح وقال أبو داود اختلف في إسناده وليس بالقوي وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد رجاله لا يعرفون وقال أبو الفتح الأزدي هو حديث ليس بالقائم وقال بن حبان لست أعتمد على إسناد خبره وقال الدارقطني لا يثبت وقد اختلف فيه على يحي بن أيوب اختلافا كثيرا وقال بن عبد البر لا يثبت وليس له إسناد قائم ونقل النووي في شرح المهذب اتفاق الأئمة على ضعفه قلت وبالغ الجوزقاني فذكره في الموضوعات

٢٢١ - حديث علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه جعل المسح ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم مسلم وأبو داود والترمذي وابن حبان من حديث شريح بن هانئ قال أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن أبي طالب فذكر الحديث

(٣ كتاب الحيض)

٢٢٢ - حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم قال تمكث أحداكن شطر دهرها لا تصلي لا أصل له بهذا اللفظ قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة فيما حكاه بن دقيق العيد في الإمام عنه ذكر بعضهم هذا الحديث ولا يثبت بوجه من الوجوه وقال البيهقي في المعرفة هذا الحديث يذكره بعض فقهائنا وقد طلبته كثيرا فلم أجده في شيء من كتب الحديث ولم أجد له إسنادا وقال بن الجوزي في التحقيق هذا لفظ يذكره أصحابنا ولا أعرفه وقال الشيخ أبو إسحاق في المهذب لم أجده بهذا اللفظ إلا في كتب الفقهاء وقال النووي في شرحه باطل لا يعرف وقال في الخلاصة باطل لا أصل له وقال المنذري لم يوجد له إسناد بحال وأغرب الفخر بن تيمية في شرح الهداية لأبي الخطاب فنقل عن القاضي أبي يعلى أنه قال ذكر هذا الحديث عبد الرحمن بن أبي حاتم البستي في كتاب السنن له كذا قال وابن أبي حاتم ليس هو بستيا إنما هو رازي وليس له كتاب يقال له السنن

تنبيه في قريب من المعنى ما اتفقا عليه من حديث أبي سعيد قال أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ورواه مسلم من حديث بن عمر ". (٢)

---

(١) تلخيص الحبير ١/١٥٩

(٢) تلخيص الحبير ١/١٦٢

٥٣-" في الصحابة وقال عباس عن بن معين يشبه أن تكون له صحبة ثم حكى الخلاف فيه إلى أن قال ولست أثبت أنه عبد الرحمن بن عسيلة ولا اثبت أن له صحبة انتهى ورواه مسلم من حديث عمرو بن عبسة في حديث طويل ورواه بن حبان وابن ماجة والحاكم والطبراني من حديث أبي هريرة قال سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره في حديث طويل ورواه الطبراني من حديث مرة بن كعب نحوه

حديث من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها لا وقت لها غيره الدارقطني والبيهقي في الخلافيات من حديث أبي هريرة بسند ضعيف دون قوله لا وقت لها غيره وقد تقدم في التيمم وأصله في الصحيحين دون قوله فإن ذلك وقتها

٢٦٧ - حديث يا علي لا تؤخر أربعا الجنازة إذا حضرت الحديث الذي في كتب الحديث لا تؤخر ثلاثا الصلاة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفؤا وقد أورده المصنف في النكاح على الصواب ثم أورده كما هنا وكذا رواه الترمذي من حديث علي وقال غريب وليس إسناده بمتصل وهو من رواية بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي وسعيد مجهول وقد ذكره بن حبان في الضعفاء فقال سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله ورواه الحاكم من هذا الوجه فجعل مكانه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وهو من أغلاطه الفاحشة ورواه بن ماجة مقتصرا على قوله لا تؤخر الجنازة إذا حضرت لكن يعارضه ما رواه مسلم من حديث عقبة بن عامر الجهني ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة الحديث وحمله بعضهم على الدفن فقط لكن في الجنائز لابن شاهين بلفظ أن نصلي فيهن على موتانا لكن فيه خارجة بن مصعب وهو ضعيف وقال البيهقي أمثل ما ورد في اعتبار الكفاءة حديث على هذا

٢٦٨ - حديث إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين متفق عليه من حديث أبي قتادة ورواه بن عدي من حديث أبي هريرة وزاد فإن الله جاعل بركعتيه في نفسه خيرا وقال العقيلي لا أصل له من حديثه وتفرد به إبراهيم بن زيد بن قديد عن الأوزاعي عن يحي عن أبي سلمة عنه قال بن عدي لا أعرفه ". (١)

٥٤-" سمعان ورواه البيهقي من وجهين آخرين عن الأعمش فقال تارة عن أبي صالح وتارة عن مجاهد عن أبي هريرة ومن طريق أخرى عن مجاهد عن بن عمر قال الدارقطني الأشبه أنه عن مجاهد مرسل وفي العلل لابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن حديث منصور عن يحي بن عباد عن عطاء عن أبي هريرة بهذا ورواه جرير عن منصور فقال فيه عن عطاء رجل من أهل المدينة ووقفه ورواه أبو أسامة عن الحارث بن الحكم عن أبي هبيرة يحي بن عباد عن شيخ من الأنصار فقال الصحيح حديث منصور قيل لأبي زرعة رواه معمر عن منصور عن عباد بن أنيس عن أبي هريرة فقال هذا وهم ثم ساق بإسناده عن وهيب قال قلت لمنصور عطاء هذا هو بن أبي رباح قال لا ورواه أحمد والنسائي من حديث البراء بن عازب بلفظ المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه من يسمعه من رطب ويابس وله مثل أجر من صلى معه وصححه بن السكن

---

(١) تلخيص الحبير ١٨٦/١

ورواه أحمد والبيهقي من حديث مجاهد عن بن عمر كما تقدم وفي الباب عن أنس عند بن عدي وأبي سعيد الخدري في علل الدارقطني وجابر في الموضح للخطيب وغيره ذلك وقد تقدم من حديث بن عمر عند البيهقي ورواه أحمد من حديثه بلفظ يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته قوله أن النبي صلى الله عليه و سلم علم الأذان مرتبا هو كما قال وهو ظاهر رواية أبي محذورة وعبد الله بن زيد كما تقدم

٣٠١ – حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم قال حق وسنة أن لا يؤذن الرجل إلا وهو طاهر البيهقي والدارقطني في الأفراد وأبو الشيخ في الأذان من حديث عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال حق وسنة أن لا يؤذن الرجل إلا وهو طاهر ولا يؤذن إلا وهو قائم وإسناده حسن إلا أن فيه انقطاعا لأن عبد الجبار ثبت عنه في صحيح مسلم أنه قال كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي ونقل النووي اتفاق أئمة الحديث على انه لم يسمع من أبيه ونقل عن بعضهم أنه ولد بعد وفاة أبيه ولا يصح ذلك لما يعطيه ظاهر سياق مسلم

تنبيه لم يقع في شيء من كتب الحديث التصريح بذكر النبي صلى الله عليه و سلم فيه وقال النووي في الخلاصة لا أصل له والرافعي تبع في إيراده بن الصباغ وصاحب المهذب وشيخهما في التعليقة ويحتمل أن يكون ذكره بالمعنى لأنه في حكم المرفوع إذ قول الصحابي الشيء الفلاني سنة يقتضي نسبة ذلك إلى النبي صلى الله عليه و سلم فوقع التحريف الناقل الأخير وفي معناه الحديث الذي بعده ". (١)

٥٥–" إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي الحديث وأخرج البخاري وأصحاب السننن من حديث جابر مرفوعا من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة الحديث لكن ليس فيه والدرجة الرفيعة وقال مقاما محمودا وعند النسائي وابن خزيمة بالتعريف فيهما وليس في شيء من طرقه ذكر الدرجة الرفيعة وزاد الرافعي في المحرر في آخره يا أرحم الراحمين وليست أيضا في شيء من طرقه وروى البزار من حديث أبي هريرة أن المقام المحمود الشفاعة قوله ويستحب لمن سمع أذان المغرب أن يقول اللهم هذا إقبال ليلك الحديث رواه أبو داود والترمذي من حديث أم سلمة وصححه الحاكم

٣١٠ – قوله وأن يجيب المؤذن فيقول مثل ما يقول إلا في الحيعلتين فإنه يقول لا حول ولا قوة إلا بالله وإلا في كلمتي الإقامة فإنه يقول أقامها الله وأدامها وجعلني من صالحي أهلها وإلا في التثويب فيقول صدقت وبررت عن أبي سعيد الخدري مرفوعا إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ١ أخرجه الستة ورواه الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث أبي هريرة وروى أبو داود والنسائي عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قال يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه وعن أم حبيبة مرفوعا من فعله رواه بن خزيمة والحاكم وروى البخاري والنسائي من حديث معاوية مرفوعا القول كما يقول المؤذن إلا الحيعلتين وأخرجه مسلم من حديث عمر والبزار من حديث أبي رافع وأما كلمتي الإقامة فأخرجه أبو داود من حديث أبي أمامة أن بلالا أخذ في الإقامة فلما بلغ قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه و سلم أقامها الله وأدامها وهو ضعيف والزيادة فيه لا أصل لها وكذا لا أصل لما ذكره في الصلاة خير من النوم

---

(١) تلخيص الحبير ١/٢٠٥

٣١١ – حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم قال المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة بن عدي في ترجمة شريك القاضي من روايته عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة تفرد به شريك وقال البيهقي ليس بمحفوظ ورواه أبو الشيخ من طريق أبي الجوزاء عن بن عمر وفيه معارك بن عباد وهو ضعيف ورواه البيهقي عن علي موقوفا وقد أخرج مسلم من حديث جابر بن سمرة كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس ولا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه و سلم

٣١٢ – حديث بن عمر ليس على النساء أذان رواه البيهقي من حديثه موقوفا بسند صحيح وزاد ولا إقامة وقال بن الجوزي لا يعرف مرفوعا انتهى ورواه بن عدي والبيهقي من حديث أسماء مرفوعا وفي إسناده الحكم بن عبد الله الأيلي وهو ضعيف جدا

حديث عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم الحاكم والبيهقي وزاد وتؤم النساء وسطهن وروى البيهقي من طريق مكحول عن الزهري عن عروة عن عائشة كنا نصلي بغير إقامة ٣١٣ حديث عمر لولا الخليفا لأذنت أبو الشيخ في كتاب الأذان والبيهقي من ". (١)

٥٦-" عبد الرحمن بن أبي ليلى عن يزيد بن أبي زياد هذا الحديث قال علي بن عاصم فقدمت الكوفة فلقيت يزيد بن أبي زياد فحدثني به وليس فيه ثم لا يعود فقلت له إن بن أبي ليلى حدثني عنك وفيه ثم لا يعود قال لا أحفظ هذا وقال بن حزم حديث يزيد إن صح دل على أنه صلى الله عليه و سلم فعل ذلك لبيان الجواز فلا تعارض بينه وبين حديث بن عمر وغيره حديث آخر عن عبد الله بن مسعود قال لأصلين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة رواه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن بن مسعود به ورواه بن عدي والدارقطني والبيهقي من حديث محمد بن جابر عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن بن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند استفتاح الصلاة وهذا الحديث حسنه الترمذي وصححه بن حزم وقال بن المبارك لم يثبت عندي وقال بن أبي حاتم عن أبيه قال هذا حديث خطأ وقال أحمد بن حنبل وشيخه يحيى بن آدم هو ضعيف نقله البخاري عنهما وتابعهما على ذلك وقال أبو داود ليس هو بصحيح وقال الدارقطني لم يثبت وقال بن حبان في الصلاة هذا أحسن خبر روي لأهل الكوفة في نفي رفع اليدين في الصلاة عند الركوع وعند الرفع منه وهو في الحقيقة أضعف شيء يعول عليه لأن له عللا تبطله وهؤلاء الأئمة إنما طعنوا كلهم في طريق عاصم بن كليب الأولى أما طريق محمد بن جابر فذكرها بن الجوزي في الموضوعات وقال عن أحمد محمد بن جابر لا شيء ولا يحدث عنه إلا من هو شر منه قلت وقد بينت في المدرج حال هذا الخبر بأوضح من هذا وفي الباب عن بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود رواه البيهقي في الخلافيات وهو مقلوب موضوع وعن أنس من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له رواه الحاكم في المدخل وقال إنه موضوع وعن أبي هريرة مثله رواه بن الجوزي في الموضوعات وسبقه بذلك الجوزقاني وعن بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفع يديه كلما ركع

---

(١) تلخيص الحبير ٢١١/١

وكلما رفع ثم صار إلى افتتاح الصلاة وترك ما سوى ذلك قال بن الجوزي بعد أن حكاه في التحقيق هذا الحديث لا أصل له ولا يعرف من رواه والصحيح عن بن عباس خلافه وعن بن الزبير نحوه قال بن الجوزي لا أصل له ولا يعرف من رواه والصحيح عن بن الزبير ". (١)

٥٧-" وفيه الخصيب بن جحدر كذبه شعبة والقطان

تنبيه قال الغزالي سمعت بعض المحدثين يقول هذا الخبر إنما ورد بأنه يرسل يديه إلى صدره لا إنه يرسلهما ثم يستأنف رفعهما إلى الصدر حكاه بن الصلاح في مشكل الوسيط

٣٣٣ - حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم قال التكبير جزم والسلام جزم لا أصل له بهذا اللفظ وإنما هو قول إبراهيم النخعي حكاه الترمذي عنه ومعناه عند الترمذي وأبي داود والحاكم من حديث أبي هريرة بلفظ حذف السلام سنة وقال الدارقطني في العلل الصواب موقوف وهو من رواية قرة بن عبد الرحمن وهو ضعيف اختلف فيه

تنبيه حذف السلام الإسراع به وهو المراد بقوله جزم وأما بن الأثير في النهاية فقال معناه أن التكبير والسلام لا يمدان ولا يعرب التكبير بل يسكن آخره وتبعه المحب الطبري وهو مقتضى كلام الرافعي في الاستدلال به على أن التكبير جزم لا يمد قلت وفيه نظر لأن استعمال لفظ الجزم في مقابل الإعراب اصطلاح حادث لأهل العربية فكيف تحمل عليه الألفاظ النبوية

٣٣٤ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم قال لعمران بن حصين صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب البخاري والنسائي وزاد فإن لم تستطع فمستلق لا يكلف الله نفسا إلا وسعها واستدركه الحاكم فوهم

٣٣٥ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم نهى أن يقعى الرجل في صلاته الترمذي وابن ماجة من حديث الحارث الأعور عن علي بلفظ لا تقع بين السجدتين ورواه الحاكم في المستدرك من حديث سمرة بن جندب وروى بن السكن في صحيحه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن السدل والإقعاء في الصلاة وعن أنس بلفظ نهى عن التورك والإقعاء في الصلاة رواه بن السكن والبيهقي وروى مسلم في صحيحه من حديث عائشة وكان ينهى عن عقبة الشيطان قال أبو عبيد هو أن يضع أليته على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعل بعض الناس الإقعاء قال النووي في الخلاصة قال بعض الحفاظ ليس في النهي عن الإقعاء حديث صحيح إلا حديث عائشة قلت وسيأتي فيما بعد حديث طاوس عن بن عباس في أن الإقعاء سنة ويأتي ذكر من جمع بينهما في المعنى قوله ويروى لا تقعوا كإقعاء الكلب رواه بن ماجة من حديث ي وأبي موسى بلفظ لا تقع ". (٢)

---

(١) تلخيص الحبير ١/٢٢٢

(٢) تلخيص الحبير ١/٢٢٥

٥٨-" مع القدرة على القيام فهو حجة له وإن لم يجزه أحد فالحديث إما غلط أو منسوخ وقال الخطابي لا أحفظ عن أحد من أهل العلم أنه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخصوا فيها قاعدا فإن صحت هذه اللفظة ولم تكن من كلام بعض الرواة أدرجها في الحديث وقاسه على صلاة القاعد أو اعتبره بصلاة المريض نائما إذا عجز عن القعود فإن التطوع مضطجعا للقادر على القعود انتهى وما ادعياه من الاتفاق على المنع مردود فقد حكاه الترمذي عن الحسن البصري وهو أصح الوجهين عند الشافعية قوله روى عن بن عباس لما وقع الماء في عينيه قال له الأطباء إن مكثت سبعا لا تصلي إلا مستلقيا عالجناك فسأل عائشة وأم سلمة وأبا هريرة وغيرهم من الصحابة فلم يرخصوا له في ذلك فترك المعالجة وكف بصره رواه الثوري في جامعه عن جابر عن أبي الضحى أن عبد الملك أو غيره بعث إلى بن عباس بالأطباء على البرد وقد وقع الماء في عينيه فقالوا تصلي سبعة أيام مستلقيا على قفاك فسأل أم سلمة وعائشة فنهتاه ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم والبيهقي وأما استفتاؤه لأبي هريرة فأخرجه بن أبي شيبة وابن المنذر من طريق الأعمش عن المسيب بن رافع عن بن عباس في هذه القصة قال فأرسل إلى عائشة وأبي هريرة وغيرهما قال فكلهم قال إن مت في هذه السنة كيف تصنع بالصلاة قال فترك عينه فلم يداوها وفي هذا إنكار على النووي في إنكاره على الغزالي تبعا لابن الصلاح ذكره لأبي هريرة في هذا فقال استفتاؤه لأبي هريرة لا أصل له وقال في التنقيح الصحيح عن بن عباس أنه كره ذلك كذا رواه عنه عمرو بن دينار قلت والرواية المذكورة عن عمرو صحيحة أخرجها البيهقي وليس فيها منافاة للأولى والله أعلم

٣٤٠ - حديث علي في دعاء الاستفتاح رواه مسلم بطوله وزاد بن حبان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة وفي رواية النسائي من حديث جابر كان إذا استفتح الصلاة قال إن صلاتي قال الشافعي أستحب أن يأتي به المصلي بتمامه ويجعل مكان وأنا أول المسلمين وأنا من المسلمين قلت وهذه اللفظة في رواية لمسلم أيضا وذكرها أبو داود موقوفة على بعض التابعين

تنبيه زاد الرافعي في سياقه بعد حنيفا مسلما وهو عند بن حبان أيضا من حديث علي وزاد بعد قوله لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك وهو في رواية الشافعي عن مسلم ". (١)

٥٩-" وخالفه بن حبان فذكره في ترجمة صالح في الضعفاء قال إنه يروي الموضوعات عن الثقات وأحسن من ذلك في الاستدلال ما رواه البيهقي من حديث ثابت عن أنس في قصة الذين قتلوا قال لقد رأيته كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم وفيه علي بن الصقر وقد قال فيه الدارقطني ليس بالقوي

٣٧٣ - حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يرفع اليد إلا في ثلاثة مواطن الاستسقاء والاستنصار وعشية عرفة لا أصل له من حديث أنس بل في الصحيحين عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يرفع يديه في كل دعائه إلا في الاستسقاء فإنه يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وروى البيهقي عن أنس أنه رفع يديه في القنوت وعن عائشة أنه رفع يده في دعائه لأهل البقيع رواه مسلم وعنده عن عمر أنه رفع يده صلى الله عليه و سلم في

---

(١) تلخيص الحبير ١/٢٢٨

دعائه يوم بدر وللبخاري عن بن عمر أنه رفعها في دعائه عند الجمرة الوسطى وعن أنس أنه رفعهما لما صبح خيبر واتفقا على رفع يديه في دعائه لأبي موسى الأشعري وروى البخاري في جزء رفع اليدين رفع يديه في مواطن من حديث عائشة وأبي هريرة وجابر وعلي وقال هي صحيحة فيتعين حينئذ تأويل حديث أنس أنه أراد الرفع البليغ بدليل قوله حتى يرى بياض إبطيه والله أعلم

٣٧٤ – حديث بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا سجدت فمكن جبهتك من الأرض ولا تنقر نقرا بن حبان من حديث طلحة بن مصرف عن مجاهد عنه في حديث طويل ورواه الطبراني من طريق بن مجاهد عن أبيه به نحوه وقد بيض المنذري في كلامه على هذا الحديث في تخريج أحاديث المهذب وقال النووي لا يعرف وذكره في الخلاصة في فصل الضعيف

٣٧٥ – حديث جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يسجد بأعلا جبهته على قصاص الشعر الدارقطني بسند فيه عبد العزيز بن عبيد الله وليس بالقوي قاله الدارقطني وقال النسائي متروك وله طريق أخرى رواها الطبراني في الأوسط من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن حكيم بن عمير عن جابر وأعله بن حبان بابن أبي مريم وقال رديء الحفظ يحدث بالشيء ويهم فيه

٣٧٦ – حديث بن عباس أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار ". (١)

٦٠–" ٣٧٨ – حديث عائشة رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في سجوده كالخرقة البالية لم أجده هكذا وقال التقي بن الصلاح في كلامه على الوسيط لم أجد له بعد البحث صحة وتبعه النووي فقال في التنقيح منكر لا أصل له نعم روى بن الجوزي في العلل له من حديث عائشة لما كانت ليلة النصف من شعبان بات عندي الحديث وفيه فانصرفت إلى حجرتي فإذا به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجدا الحديث وفي إسناده سليمان بن أبي كريمة ضعفه بن عدي فقال عامة أحاديثه مناكير وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء له في باب القول في السجود وروى بن حبان في الضعفاء من حديث أم سلمة أنه كان إذا قام يصلي ظن الظان أن حينئذ لا روح فيه قال بن حبان هذا باطل لا أصل له

٣٧٩ – حديث وائل بن حجر كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه أصحاب السنن الأربعة وابن خزيمة وابن حبان وابن السكن في صحاحهم من طريق شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عنه قال البخاري والترمذي وابن أبي داود والدارقطني والبيهقي تفرد به شريك قال البيهقي وإنما تابعه همام عن عاصم عن أبيه مرسلا وقال الترمذي رواه همام عن عاصم مرسلا وقال الحازمي رواية من أرسل أصح وقد تعقب قول الترمذي بأن هماما إنما رواه عن شقيق يعني بن الليث عن عاصم عن أبيه مرسلا ورواه همام أيضا عن محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه موصولا وهذه الطريق في سنن أبي داود إلا أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه وله شاهد من وجه

---

(١) تلخيص الحبير ١/٢٥١

آخر وروى الدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أنس في حديث فيه ثم انحط بالتكبير فسبقت ركبتاه يديه قال البيهقي تفرد به العلاء بن إسماعيل العطار وهو مجهول

حديث بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يرفع يديه في السجود تقدم في أوائل الباب وفي رواية للبخاري ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

حديث إذا سجد أحدكم فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاثا فقد تم سجوده تقدم

٣٨٠ - حديث علي بن أبي طالب كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ". (١)

٦١-" ٣٩١ - حديث أبي حميد أنه وصف الصلاة فقال إذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى البخاري بهذا

حديث مالك بن الحويرث في وصف الصلاة فلما رفع رأسه من السجدة الأخيرة في الركعة الأولى واستوى قاعدا قام واعتمد بيديه على الأرض الشافعي بهذا والبخاري بلفظ فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام ولأحمد والطحاوي استوى قاعدا ثم قام

٣٩٢ - حديث بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا قام في صلاته وضع يده على الأرض كما يضع العاجن قال بن الصلاح في كلامه على الوسيط هذا الحديث لا يصح ولا يعرف ولا يجوز أن يحتج به وقال النووي في شرح المهذب هذا حديث ضعيف أو باطل لا أصل له وقال في التنقيح ضعيف باطل وقال في شرح المهذب نقل عن الغزالي أنه قال في درسه هو بالزاء وبالنون أصح وهو الذي يقبض يديه ويقوم معتمدا عليها قال ولو صح الحديث لكان معناه قام معتمدا ببطن يديه كما يعتمد العاجز وهو الشيخ الكبير وليس المراد عاجن العجين ثم قال يعني ما ذكره بن الصلاح أن الغزالي حكى في درسه هل هو العاجن بالنون أو العاجز بالزاي فأما إذا قلنا إنه بالنون فهو عاجن الخبز يقبض أصابع كفيه ويضمها ويتكئ عليها ويرتفع ولا يضع راحتيه على الأرض قال بن الصلاح وعمل بهذا كثير من العجم وهو إثبات هيئة شرعية في الصلاة لا عهد بها بحديث لم يثبت ولو ثبت لم يكن ذلك معناه فإن العاجن في اللغة هو الرجل المسن قال الشاعر فشر خصال المرء كنت وعاجن قال فإن كان وصف الكبر بذلك مأخوذا من عاجن العجين فالتشبيه في شدة الاعتماد عند وضع اليدين لا في كيفية ضم أصابعها قال الغزالي وإذا قلنا بالزاي فهو الشيخ المسن الذي إذا قام اعتمد بيديه على الأرض من الكبر قال بن الصلاح ووقع في المحكم للمغربي الضرير المتأخر العاجن هو المعتمد على الأرض وجمع الكف وهذا غير مقبول منه فإنه لا يقبل ما ينفرد به لأنه كان يغلط ويغالطونه كثيرا وكأنه أضربه مع كبر حجم الكتاب ضرارته انتهى كلامه وفي الطبراني الأوسط عن الأزرق بن قيس رأيت عبد الله بن عمر وهو يعجن في الصلاة يعتمد على

---

(١) تلخيص الحبير ١/٢٥٤

يديه إذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين ". (١)

٦٢-" ٣٩٣ - حديث أبي حميد أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على معقدته رواه البخاري في صحيحه كذلك وعزاه بن الرفعة لمسلم فوهم

٣٩٤ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم قام من اثنتين من الظهر أو العصر فلم يجلس فسبح الناس به فلم يعد فلما كان آخر صلاته سجد سجدتين ثم سلم متفق عليه من حديث أبي هريرة وسيأتي في السهو

٣٩٥ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى مسلم من حديث بن عمر في حديث وفي الأوسط للطبراني كان إذا جلس في الصلاة للتشهد نصب يديه على ركبتيه وللدارقطني وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وألقم كفه اليسرى ركبته

٣٩٦ - حديث أبي حميد الساعدي وصف صلاة النبي صلى الله عليه و سلم فقال إنه كان يقبض الوسطى مع الخنصر والبنصر ويرسل الإبهام والمسبحة لا أصل له في حديث أبي حميد ويغني عنه حديث بن عمر عند مسلم ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين والمعروف في حديث أبي حميد وضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بإصبعه يعني السبابة رواه أبو داود والترمذي

٣٩٧ - حديث وائل بن حجر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يحلق بين الإبهام والوسطى بن ماجة والبيهقي في حديثه الطويل وأصله عند أبي داود والنسائي وابن خزيمة

٣٩٨ - حديث بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بالإصبع التي تلي الإبهام مسلم في صحيحه بهذا وللطبراني في الأوسط كان إذا جلس في الصلاة للتشهد نصب يديه على ركبتيه ثم يرفع إصبعه السبابة التي تلي الإبهام وباقي أصابعه على يمينه مقبوضة كما هي

٣٩٩ - حديث بن الزبير أنه صلى الله عليه و سلم كان يضع إبهامه عند الوسطى ". (٢)

٦٣-" أبو داود والدارقطني والحاكم والبيهقي عن أم ورقة بنت نوفل أن النبي صلى الله عليه و سلم لما غزا بدرا قالت يا رسول الله ايذن لي في الغزو معك الحديث وفيه وأمرها أن تؤم أهل دارها وفيه قصة وأنها كانت تسمى الشهيدة وفي إسناده عبد الرحمن بن خلاد وفيه جهالة

حديث إمامة عائشة وأم سلمة يأتي آخر الباب

---

(١) تلخيص الحبير ١/٢٦٠

(٢) تلخيص الحبير ١/٢٦١

٥٥٧ - حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم نهى النساء عن الخروج إلى المساجد في جماعة الرجال إلا عجوزا في منقلها والمنقل الخف لا أصل له وبيض له المنذري والنووي في الكلام على المهذب لكن أخرج البيهقي بسند فيه المسعودي عن بن مسعود قال والله الذي لا إله إلا هو ما صلت امرأة صلاة خيرا لها من صلاة تصليها في بيتها إلا المسجدين إلا عجوزا في منقلها وكذا ذكره أبو عبيد في غريبه والجوهري في الصحاح عن بن مسعود

حديث صلاة الرجل في بيته أفضل إلا المكتوبة تقدم في الباب الذي قبله

٥٥٨ - حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم قال من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق الترمذي من حديث أنس وضعفه ورواه البزار واستغربه قلت روي عن أنس عن عمر رواه بن ماجة وأشار إليه الترمذي وهو في سنن سعيد بن منصور عنه وهو ضعيف أيضا مداره على إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في غير الشاميين وهذا من روايته عن مدني وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل وضعفه وذكر أن قيس بن الربيع وغيره روياه عن أبي العلاء عن حبيب بن أبي ثابت قال وهو وهم وإنما هو حبيب الأسكاف وله طريق أخرى أوردها بن الجوزي في العلل من حديث بكر بن أحمد بن محمى الواسطي عن يعقوب بن تحية عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رفعه من صلى أربعين يوما في جماعة صلاة الفجر وصلاة العشاء كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق وقال بكر ويعقوب مجهولان قوله ووردت أخبار في إدراك التكبيرة الأولى مع الإمام نحو هذا قلت منها ما رواه الطبراني في الكبير والعقيلي في الضعفاء والحاكم أبو أحمد في الكنى ". (١)

٦٤-" ٥٩٢ - حديث لا تختلفوا على إمامكم كأنه ذكره بالمعنى وللبزار والطبراني عن سمرة مرفوعا لا تسبقوا إمامكم بالركوع فإنكم مدركون ما سبقكم

حديث أنه صلى الله عليه و سلم صلى بأصحابه ثم تذكر في صلاته أنه جنب فأشار إليهم كما أنتم الحديث تقدم في وسط الباب

٥٩٣ - حديث من أدرك الركوع من الركعة الأخيرة يوم الجمعة فليضف إليها أخرى ومن لم يدرك الركوع من الركعة الأخيرة فليصل الظهر أربعا الدارقطني من حديث ياسين بن معاذ عن بن شهاب عن سعيد وفي رواية له عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ إذا أدرك أحدكم الركعتين يوم الجمعة فقد أدرك وإذا أدرك ركعة فليركع إليها أخرى وإن لم يدرك ركعة فليصل أربع ركعات وياسين ضعيف متروك ورواه الدارقطني أيضا من حديث سليمان بن أبي داود الحراني عن الزهري عن سعيد وحده بلفظ المصنف سواء وسليمان متروك أيضا ومن طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة وحده نحو الأول وصالح ضعيف ورواه الحاكم من حديث الأوزاعي وأسامة بن زيد ومالك بن أنس وصالح بن أبي الأخضر ورواه بن ماجة من حديث عمر بن حبيب وهو متروك عن بن أبي ذئب كلهم عن الزهري عن أبي سلمة زاد بن أبي ذئب وسعيد عن أبي هريرة بلفظ من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة ورواه الدارقطني من رواية الحجاج بن أرطاة

---

(١) تلخيص الحبير ٢/٢٧

وعبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة كذلك ولم يذكروا كلهم الزيادة التي فيه من قوله ومن لم يدرك الركعة الأخيرة فليصل الظهر أربعا ولا قيدوه بإدراك الركوع وأحسن طرق هذا الحديث رواية الأوزاعي على ما فيها من تدليس الوليد وقد قال بن حبان في صحيحه إنها كلها معلولة وقال بن أبي حاتم في العلل عن أبيه لا أصل لهذا الحديث إنما المتن من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في علله وقال الصحيح من أدرك من الصلاة ركعة وكذا قال العقيلي والله أعلم وله طريق أخرى من غير طريق الزهري رواه الدارقطني من حديث داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وفيه يحي بن راشد البراذعي وهو ضعيف وقال الدارقطني في العلل حديثه غير محفوظ وقد روى عن يحي بن سعيد الأنصاري ". (١)

٦٥-" أنه بلغه عن سعيد بن المسيب قوله وهو أشبه بالصواب ورواه الدارقطني أيضا من طريق عمر بن قيس وهو متروك عن أبي سلمة وسعيد جميعا عن أبي هريرة وفي الباب عن بن عمر رواه النسائي وابن ماجة والدارقطني من حديث بقية حدثني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن أبيه رفعه من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فليضف إليها أخرى وقد تمت صلاته وفي لفظ فقد أدرك الصلاة قال بن أبي داود والدارقطني تفرد به بقية عن يونس وقال بن أبي حاتم في العلل عن أبيه هذا خطأ في المتن والإسناد وإنما هو عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها وأما قوله من صلاة الجمعة فوهم قلت إن سلم من وهم بقية ففيه تدليسه التسوية لأنه عنعن لشيخه وله طريق أخرى أخرجها بن حبان في الضعفاء من حديث إبراهيم بن عطية الثقفي عن يحي بن سعيد عن الزهري به قال وإبراهيم منكر الحديث جدا كان هشيم يدلس عنه أخبارا لا أصل لها وهو حديث خطأ ورواه يعيش بن الجهم عن عبد الله بن نمر عن يحي بن سعيد عن نافع عن بن عمر أخرجه الدارقطني وأخرجه أيضا من حديث عيسى بن إبراهيم عن عبد العزيز بن مسلم والطبراني في الأوسط من حديث إبراهيم بن سليمان الدباس عن عبد العزيز بن مسلم عن يحي بن سعيد وادعى أن عبد العزيز تفرد به عن يحي بن سعيد وأن إبراهيم تفرد به عن عبد العزيز ووهم في الأمرين معا كما تراه وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف فيه وصوب وقفه

٥٩٤ - حديث أبي بكرة أنه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه و سلم راكع فركع ثم دخل الصف وأخبر النبي صلى الله عليه و سلم بذلك ووقعت ركعة معتد بها متفق عليه وقد تقدم دون قوله ووقعت إلى آخره فهو من كلام المصنف قاله تفقها

٥٩٥ - حديث أبي هريرة من أدرك في الركوع فليركع معه وليعد الركعة البخاري في القراءة خلف الإمام من حديث أبي هريرة أنه قال إذا أدركت القوم ركوعا لم يعتد بتلك الركعة وهذا هو المعروف موقوف وأما المرفوع فلا أصل له وعزاه الرافعي تبعا للإمام أن أبا عاصم العبادي حكى عن بن خزيمة أنه احتج بذلك قلت وراجعت صحيح بن خزيمة فوجدته أخرج عن أبي هريرة من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلبه وترجم له ذكر الوقت الذي يكون فيه

---

(١) تلخيص الحبير ٢/٤٠

المأموم مدركا للركعة إذ ركع إمامه ". (١)

٦٦-" ٦٢٣ - حديث أبي الدرداء إذا بلغ أربعين رجلا فعليهم الجمعة أورده صاحب التتمة ولا أصل له

٦٢٤ - حديث أبي امامة لا جمعة إلا بأربعين لا أصل له بل روى البيهقي والطبراني من حديثه على خمسين جمعة ليس فيها دون ذلك زاد الطبراني في الأوسط ولا تجب على من دون ذلك وفي إسناده جعفر بن الزبير وهو متروك وهياج بن بسطام وهو أيضا وفي طريق البيهقي النقاش المفسر وهو واهي أيضا

٦٢٥ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم جمع بالمدينة ولم يجمع بأقل من أربعين لم أره هكذا وفي البيهقي من رواية بن مسعود قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن أربعون رجلا وفي رواية له نحو أربعين فقال إنكم منصورون الحديث وليس هذا فيما يتعلق بالجمعة وأما ما رواه أبو داود وابن حبان وغيرهما حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن أباه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة قال فقلت له يا أبتاه رأيت استغفارك لأسعد بن زرارة كلما سمعت الأذان للجمعة ما هو قال لأنه أول من جمع بنا في نقيع يقال له نقيع الخضمات من حرة بني بياضة قلت كم كنتم يومئذ قال أربعون رجلا وإسناده حسن لكنه لا يدل لحديث الباب وروى الطبراني في الكبير والأوسط عن أبي مسعود الأنصاري قال أول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير وهو أول من جمع بها يوم الجمعة جمعهم قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم وهم اثنا عشر رجلا وفي إسناده صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف ويجمع بينه وبين الأول بأن أسعد كان آمرا وكان مصعب إماما وروى عبد بن حميد في تفسيره عن بن سيرين قال جمع أهل المدينة قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه و سلم وقبل أن تنزل الجمعة قالت الأنصار لليهود يوم يجمعون فيه كل سبعة أيام وللنصارى مثل ذلك فهلم فلنجعل يوما نجتمع فيه فنذكر الله ونشكره فجعلوه يوم العروبة واجتمعوا إلى أسعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ ركعتين وذكرهم فسموا الجمعة حين اجتمعوا إليه فذبح لهم شاة فتغدوا وتعشوا منها فأنزل الله في ذلك بعد يأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله الآية وروى الدارقطني من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس قال أذن ". (٢)

٦٧-" ٦٨٣ - حديث أبي هريرة أصابنا مطر في يوم عيد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة العيد في المسجد أبو داود وابن ماجة والحاكم وإسناده ضعيف

حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم لم يركب في عيد ولا جنازة تقدم في الجمعة وأنه لا أصل له

٦٨٤ - حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم كتب إلى عمرو بن حزم لما ولاه البحرين أن عجل الأضحى وأخر الفطر وذكر الناس الشافعي عن إبراهيم بن محمد عن أبي الحويرث به وهذا مرسل قلت وضعيف أيضا وقال البيهقي لم أر

---

(١) تلخيص الحبير ٢/٤١

(٢) تلخيص الحبير ٢/٥٦

له أصلا في حديث عمرو بن حزم وفي كتاب الأضاحي للحسن بن أحمد البنا من طريق وكيع عن المعلى بن هلال عن الأسود بن قيس عن جندب قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رمحين والأضحى على قيد رمح

٦٨٥ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم كان يخرج في العيد إلى المصلى فلا يبتدي إلا بالصلاة متفق على صحته من حديث أبي سعيد

٦٨٦ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم لم يتنفل قبل العيد ولا بعدها متفق عليه من حديث بن عباس وروى بن ماجة والحاكم وأحمد في مسنده في حديث أبي سعيد نحوه وزاد فإذا قضى صلاته وفي لفظ إذا رجع إلى منزله صلى ركعتين وروى الترمذي عن بن عمر نحوه وصححه وهو عند أحمد ١ والحاكم وله طريق أخرى عند الطبراني في الأوسط لكن فيه جابر الجعفي وهو متروك وأخرج البزار من حديث الوليد بن سريع عن علي في قصة له أن النبي صلى الله عليه و سلم لم يصل قبلها ولا بعدها فمن شاء فعل ومن شاء ترك ويجمع بين هذا وبين حديث أبي سعيد أن النفي إنما وقع في الصلاة في المصلى

قوله لا يكره للمأموم التنفل قبلها ولا بعدها هذا مما اختلفت فيه الرواية والعمل ". (١)

٦٨-" القحط وذكره إسحاق بن راهويه في مسنده من قول وكيع وفي الطوالات للطبراني من حديث أنس بلفظ وقلب رداءه لكي ينقلب القحط إلى الخصب

٧٢٧ - حديث أنه كان يحب الفال متفق عليه من حديث أنس بلفظ يعجبه وهو في أثناء حديث ولهما عن أبي هريرة بلفظ لا طيرة وخيرها الفال وفي رواية لمسلم وأحب الفال ورواه بن ماجة وابن حبان بلفظ كان يعجبه الفال الحسن ويكره الطيرة وفي المستدرك من طريق يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة مرفوعا الطير تجري بقدر وكان يعجبه الفال الحسن

٧٢٨ - حديث عمر أنه استسقى بالعباس البخاري من حديث أنس عن عمر واستدركه الحاكم فوهم وأخرجه من وجه آخر مطولا بسند ضعيف

٧٢٩ - حديث أن معاوية استسقى بيزيد بن الأسود أبو زرعة الدمشقي في تاريخه بسند صحيح ورواه أبو القاسم اللالكائي في السنة في كرامات الأولياء منه وروى بن بشكوال من طريق ضمرة عن بن أبي حملة قال أصاب الناس قحط بدمشق فخرج الضحاك بن قيس يستسقي فقال أين يزيد بن الأسود فقام وعليه برنس ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال أي رب إن عبادك تقربوا بي إليك فاسقهم قال فما انصرفوا إلا وهم يخوضون في الماء وروى أحمد في الزهد أن نحو ذلك وقع لمعاوية مع أبي مسلم الخولاني

(١٢ كتاب الجنائز)

---

(١) تلخيص الحبير ٨٣/٢

٧٣٠ – حديث أكثروا من ذكر هادم اللذات أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وصححه بن حبان والحاكم وابن السكن وابن طاهر كلهم من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأعله الدارقطني بالإرسال وفي الباب عن أنس عند البزار بزيادة وصححه بن السكن وقال أبو حاتم في العلل لا أصل له وعن عمر ذكره بن طاهر في تخريج أحاديث الشهاب وفيه من لا يعرف وذكره البغوي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه مرسل

تنبيه هاذم ذكر السهيلي في الروض أن الرواية فيه بالذال المعجمة ومعناه القاطع وأما بالمهملة فمعناه المزيل للشيء وليس ذلك مرادا هنا وفي النفي نظر لا يخفى

فائدة استدل لتوجيه المحتضر إلى القبلة بحديث عمير بن قتادة مرفوعا الكبائر تسع وفيه استحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا رواه أبو داود والنسائي والحاكم ". (١)

٦٩-" والبيهقي من حديث عبد الله بن الزبير أن حنظلة لما قتله شداد بن الأسود قال النبي صلى الله عليه و سلم إن صاحبكم تغسله الملائكة فسلوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهاتف وهو من حديث بن إسحاق حدثني يحي بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول وقد قتل حنظلة الحديث هذا سياق بن حبان وظاهره أن الضمير في قوله عن جده يعود على عباد فيكون الحديث من مسند الزبير لأنه هو الذي يمكنه أن يسمع النبي صلى الله عليه و سلم في تلك الحال ورواه الحاكم في الإكليل من حديث أبي أسيد وفي إسناده ضعف ورواه ثابت السرقسطي في غريبه من طريق الزهري عن عروة مرسلا ورواه الحاكم في المستدرك والطبراني والبيهقي من حديث بن عباس وفي إسناد البيهقي أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف جدا وفي إسناد الحاكم معلى بن عبد الرحمن وهو متروك وفي إسناد الطبراني حجاج وهو مدلس رواه الثلاثة عن الحكم عن مقسم عن بن عباس

تنبيه صاحبته هي زوجته جميلة بنت أبي أخت عبد الله بن أبي بن سلول

٧٦١ – حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم أمر بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم أبو داود وابن ماجة من حديث بن عباس وفي إسنادهما ضعف لأنه من رواية عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عنه وهو مما حدث به عطاء بعد الاختلاط وفي الباب عن جابر قال رمي رجل بسهم في صدره فمات فأدرج في ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم أخرجه أبو داود بإسناد على شرط مسلم

حديث الصلاة على الحسن يأتي آخر الباب

٧٦٢ – حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم قال إن الله لا يرد دعوة ذي الشيبة المسلم هذا الحديث ذكر الغزالي في الوسيط والإمام في النهاية ولا أدري من خرجه وعند أبي داود من حديث أبي موسى الأشعري إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وإسناده حسن وأورده بن الجوزي في الموضوعات بهذا اللفظ من حديث أنس ونقل عن بن حبان أنه لا أصل له ولم يصيبا جميعا وله الأصل الأصيل من حديث أبي موسى واللوم فيه على بن الجوزي أكثر لأنه خرج على الأبواب

(١) تلخيص الحبير ٢/١٠١

وفي النسائي من ". (١)

٧٠-" صالح وقد قواه الضياء في أحكامه وأخرجه عبد العزيز في الشافي والراوي عن أبي أمامة سعيد الآزدي بيض له بن أبي حاتم ولكن له شواهد منها ما رواه سعيد بن منصور من طريق راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وغيرهما قالوا إذا سوي على الميت قبره وانصرف الناس عنه كانوا يستحبون أن يقال للميت عند قبره يا فلان قل لا إله إلا الله قل أشهد أن لا إله إلا الله ثلاث مرات قل ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد ثم يصرف وروى الطبراني من حديث الحكم بن الحارث السلمي أنه قال لهم إذا دفنتموني ورشثتم على قبري الماء فقوموا على قبري واستقبلوا القبلة وادعوا لي روى بن ماجة من طريق سعيد بن المسيب عن بن عمر في حديث سبق بعضه وفيه فلما سوى اللبن عليها قام إلى جانب القبر ثم قال اللهم جاف الأرض عن جنبيها وصعد روحها روحها ولقها منك رضوانا وفيه أنه رفعه ورواه الطبراني وفي صحيح مسلم عن عمرو بن العاص أنه قال لهم في حديث عند موته إذا دفنتموني أقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وأعلم ماذا أراجع رسل ربي وقد تقدم حديث واسألوا له التثبت فإنه الآن يسأل وقال الأثرم قلت لأحمد هذا الذي يصنعونه إذا دفن الميت يقف الرجل ويقول يا فلان بن فلانة قال ما رأيت أحدا يفعله إلا أهل الشام حين مات أبو المغيرة يورى فيه عن أبي بكر بن أبي مريم عن أشياخهم أنهم كانوا يفعلونه وكان إسماعيل بن عياش يرويه يشير إلى حديث أبي أمامة

قوله الاختيار أن يدفن كل ميت في قبر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم لم أره هكذا لكنه معروف بالاستقراء

قوله وأمر بذلك لا أصل له من أمره أما فعله فقد فعل ذلك وأمر لأجل الضرورة بخلاف ذلك كما سيأتي

حديث أنه صلى الله عليه و سلم قال للأنصار يوم أحد احفروا وأوسعوا وأعمقوا واجعلوا الإثنين والثلاثة في القبر الواحد وقدموا أكثرهم أخذا للقرآن أحمد من حديث هشام بن عامر وقد تقدم

حديث لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر أخرجه مسلم عن أبي هريرة بهذا وقد تقدم بلفظ آخر ". (٢)

٧١-" بن أرطاة أيضا قال البيهقي وقد انضم إلى حديث عمرو بن شعيب حديث أم سلمة وحديث عائشة وساقهما وحديث عائشة أخرجه أبو داود والحاكم والدارقطني والبيهقي وحديث أم سلمة أخرجه أبو داود والحاكم ومن ذكر معهما أيضا وروى أيضا عن أسماء بنت يزيد رواه أحمد ولفظه عنها قالت دخلت أنا وخالتي على النبي صلى الله عليه و سلم وعلينا أساور من ذهب فقال لنا أتعطيان زكاته فقلنا لا قال أما تخافان أن يسوركما الله بسوار من نار أديا زكاته وروى الدارقطني من حديث فاطمة بنت قيس نحوه وفيه أبو بكر الهذلي وهو متروك وقد تقدم حديث بن مسعود

---

(١) تلخيص الحبير ١١٨/٢

(٢) تلخيص الحبير ١٣٦/٢

٨٥٤ – حديث روي أنه صلى الله عليه و سلم قال لا زكاة في الحلي البيهقي في المعرفة من حديث عافية بن أيوب عن الليث عن أبي الزبير عن جابر ثم قال لا أصل له وإنما يروى عن جابر من قوله وعافية قيل ضعيف وقال بن الجوزي ما نعلم فيه جرحا وقال البيهقي مجهول ونقل بن أبي حاتم توثيقه عن أبي زرعة

٨٥٥ – حديث أنه صلى الله عليه و سلم قال في الذهب والحرير هذان حرام على ذكور أمتي حل لإناثها تقدم في الآنية

٨٥٦ – حديث أن رجل قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضة فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه و سلم أن يتخذ أنفا من ذهب أحمد وأصحاب السنن الثلاثة من حديث عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة أصيب أنفه يوم للكلاب الحديث وذكر بن القطان الخلاف فيه وفي وصله وإرساله وأروده بن حبان في صحيحه

٨٥٧ – حديث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم اتخذ خاتما من فضة متفق عليه من حديث أنس وابن عمر

فائدة روى أبو داود من حديث أبي ريحانة مرفوعا نهى عن الخاتم إلا لذي سلطان وحمله الحليمي على التحلي به فأما من احتاج إلى الختم فهو في معنى السلطان انتهى وفي إسناده رجل مبهم فلم يصح الحديث

قوله ثبت أن قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت من فضة تقدم في الأواني وروى الترمذي من حديث مزيدة العصري قال دخل النبي صلى الله عليه و سلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة ". (١)

٧٢–" عن أبيه عن جابر وفي رواية لابن ماجة أفرد الحج واتفقا عليه من طريق عطاء عنه بلفظ أهل هو وأصحابه بالحج وفي رواية للبيهقي من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عنه بلفظ أهل بالحج ليس معه عمرة

قوله ورجح الشافعي رواية جابر لأنه أشد عناية بضبط المناسك وأفعال النبي صلى الله عليه و سلم من لدن خروجه صلى الله عليه و سلم من المدينة إلى أن تحلل هو كما قال وهو مبين في حديث جابر الطويل في مسلم

٩٨٢ – حديث بن عباس أنه صلى الله عليه و سلم أفرد الحج مسلم بلفظ أهل رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحج فقدم لأربع مضين من ذي الحجة وقال لما صلى الصبح من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة وأخرجه البخاري في كتاب الصلاة بلفظ قدم النبي صلى الله عليه و سلم وأصحابه لصبح رابعة يهلون بالحج الحديث

٩٨٣ – حديث عائشة أنه صلى الله عليه و سلم أفرد الحج متفق عليه بلفظ أهل بالحج ولمسلم أنه عليه الصلاة و السلام أفرد الحج وفي رواية لهما خرجنا ولا نذكر إلا الحج قوله وأما قوله لو استقبلت من أمري ما استدبرت فانما ذكره تطييبا لقلوب أصحابه وتمام الخبر ما روي عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم أحرم إحراما مبهما وكان ينتظر الوحي في اختيار الوجوه الثلاثة فنزل الوحي بأن من ساق الهدي فليجعله حجا ومن لم يسق فليجعله عمرة وكان قد ساق الهدي دون غيره فأمرهم أن يجعلوا إحرامهم عمرة ويتمتعوا وجعل إحرامه حجا فشق عليهم لأنهم كانوا يعتقدون من قبل أن العمرة في أشهر الحج من أكبر الكبائر فأظهر النبي صلى الله عليه و سلم الرغبة في موافقتهم وقال لو لم أسق الهدي وهذا الحديث

---

(١) تلخيص الحبير ٢/١٧٦

عن جابر لا أصل له نعم رواه الشافعي من حديث طاوس مرسلا بلفظ خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم من المدينة لا يسمي حجا ولا عمرة ينتظر القضاء يعني نزول جبريل بما يصرف إحرامه المطلق إليه فنزل عليه القضاء بين الصفا والمروة فأمر أصحابه من كان أهل بالحج ولم يكن معه هدي أن يجعلها عمرة وقال لو استقبلت الحديث وليس فيه التعليل المذكور في آخره وأما قوله فشق عليهم لأنهم كانوا يعتقدون إلى آخره فدليله ما رواه بن عباس قال كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور أخرجه الشيخان وقد سبق في المواقيت ". (١)

٧٣-" من جرادتين ثم قال امض الذي نويت ورواه بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر نحوه ورواه الشافعي من طريق أخرى عن عمر وفيه درهمان خير من مائة جرادة وعن عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن بن عمر أن محرما أصاب جرادة فحكم عليه عبد الله بن عمر ورجل آخر حكم عليه أحدهما تمرة والآخر كسرة وللشافعي بسند صحيح عن بن عباس في الجرادة قبضة من طعام ولتأخذن بقبضة جرادات

حديث بن الزبير في الشجرة الكبيرة النامية بقرة وفي الصغيرة شاة قال الشافعي روي هذا عن بن الزبير وعطاء والقياس أنه يفديه بقيمته ولم يذكر إسناد ذلك عنهما وقد روى سعيد بن منصور عن هشيم عن شيخ عن عطاء أنه كان يقول المحرم إذا قطع شجرة عظيمة من شجر الحرم فعليه بدنة وعن هشيم عن حجاج هو بن أرطاة عن عطاء قال يستغفر الله ولا يعود

حديث بن عباس مثله ويروى عن غيرهما أما أثر بن عباس فسبقه إلى نقله عنه إمام الحرمين وذكره أيضا أبو الفتح القشيري في الإلمام ولم يعزه وأما المبهم فتقدم عن عطاء ونقل الماوردي أن سفيان بن عيينة روى عن داود بن شابور عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال في الدوحة الكبيرة إذا قطعت من أصلها بقرة الماوردي ولم يذكره الشافعي

١١٠٧ - حديث أن عائشة كانت تنقل ماء زمزم الترمذي والحاكم والبيهقي من حديث عروة عنها أنها كانت تحمل ماء زمزم وتخبر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يفعله حسنه الترمذي وصححه الحاكم وفي إسناده خلاد بن يزيد وهو ضعيف وقد تفرد به فيما يقال

قوله أوجبنا في الشعرة الواحدة إذا حلقت درهما وفي الشعرتين درهمين لأن الشاة كانت تقوم في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم بثلاثة دراهم تقريبا أنكر النووي هذا في شرح المهذب وقال هذه دعوى مجردة لا أصل لها ويدل على بطلانها أن النبي صلى الله عليه و سلم عادل بينها وبين عشرة دراهم في الزكاة فجعل الجبران شاتين أو عشرين درهما وكذا أنكر ذلك المتولي وقال إنه باطل لأوجه فذكرها قلت وقد ورد ما ذكره الرافعي في أثر موقوف أخرجه بن عبد البر في الاستذكار من طريق زكريا الساجي قال نا عبد الواحد بن ". (٢)

---

(١) تلخيص الحبير ٢/٢٣٢

(٢) تلخيص الحبير ٢/٢٨٧

٧٤-" ١١٨٥ - حديث بن عمر أن رجلا كان يخدع في البيوع فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بايعت فقل لا خلابة متفق عليه ولأحمد وأصحاب السنن والحاكم من حديث أنس أن رجلا من الأنصار كان يبايع على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان في عقدته ضعف الحديث تنبيه العقدة الرأي والخلابة كالخداع ومنه برق خالب لا مطر فيه

١١٨٦ - قوله وذكر أن ذلك الرجل كان حبان بن منقذ أصابته آفة في رأسه فكان يخدع في البيع الحديث كذلك صرح به الشافعي ووقع التصريح به في رواية بن الجارود والحاكم والدارقطني وغيرهم وكذلك أخرجه الدارقطني والطبراني في الأوسط من حديث عمر بن الخطاب وقيل إن القصة لمنقذ والد حبان قال النووي وهو الصحيح قلت وهو في بن ماجة وتاريخ البخاري وبه جزم عبد الحق وجزم بن الطلاع في الأحكام بالأول وتردد في ذلك الخطيب في المبهمات وابن الجوزي في التلقيح

١١٨٧ - قوله وجعل لك ذلك ثلاثة أيام وفي رواية ولك الخيار ثلاثا وفي رواية قل لا خلابة واشترط الخيار ثلاثا قال الرافعي وهذه الروايات كلها في كتب الفقه وليس في كتب الحديث المشهورة سوى قوله لا خلابة انتهى وأما قوله ولك الخيار ثلاثا فرواه الحميدي في مسنده والبخاري في تاريخه والحاكم في مستدركه من حديث محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر ولفظ البخاري إذا بعت فقل لا خلابة وأنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال وصرح بسماع بن إسحاق وأما قوله ولك الخيار ثلاثة أيام فروى الدارقطني من حديث طلحة بن يزيد بن ركانة أنه كلمه عمر في البيوع فقال لا أجد لكم شيئا أوسع مما جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم لحبان بن منقذ إنه كان ضرير البصر فجعل له رسول الله صلى الله عليه و سلم عهدة ثلاثة أيام وفيه بن لهيعة وكذا هو رواية بن ماجة والبخاري في تاريخه من طريق محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدي منقذ بن عمرو فذكر الحديث وفيه ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال وأما رواية الاشتراط فقال بن الصلاح منكرة لا أصل لها انتهى وفي مصنف عبد الرزاق عن أنس أن رجلا اشترى من رجل بعيرا واشترط ". (١)

٧٥-" قوله نهى السلف عن إقراض الولائد وكأنه تبع إمام الحرمين فإنه كذا قال بل زاد إنه صح عنهم وأما الغزالي في الوسيط فعزاه إلى الصحابة وقد قال بن حزم ما نعلم في هذا أصلا من كتاب ولا من رواية صحيحة ولا سقيمة ولا من قول صاحب ولا من إجماع ولا من قياس

(١٨ كتاب الرهن)

١٢٢٨ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم رهن درعه من يهودي فمات رسول الله صلى الله عليه و سلم ودرعه مرهونة عنده متفق عليه من حديث عائشة وللبخاري عن أنس قال رهن رسول الله صلى الله عليه و سلم درعا له عند يهودي بالمدينة وأخذ منه شعيرا لأهله وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة من حديث بن عباس وقال صاحب

---

(١) تلخيص الحبير ٢١/٣

الاقتراح هو على شرط البخاري تنبيه اسم اليهودي أبو الشحم الظفري ورواه الشافعي والبيهقي من طريق جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا ووقع في كلام إمام الحرمين أنه أبو شحمة وهو تصحيف

١٢٢٩ - حديث أنس سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أنتخذ الخمر خلا قال لا مسلم من حديثه

١٢٣٠ - حديث أن أبا طلحة سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عندي خمور لأيتام فقال أرقها قال ألا أخللها قال لا أحمد وأبو داود والترمذي من حديث أنس وقد روي من حديث أنس عن أبي طلحة وأصله في مسلم تنبيه روى البيهقي من حديث جابر مرفوعا ما أقفر أهل بيت من أدم فيه خل وخير خلكم خل خمركم وفي سنده المغيرة بن زياد وهو صاحب مناكير وقد وثق والراوي عنه حسن بن قتيبة قال الدارقطني متروك وزعم الصغاني أنه موضوع وتعقبته عليه وقال بن الجوزي في التحقيق لا أصل له قال البيهقي أهل الحجاز يسمون خل العنب خل الخمر

١٢٣١ - حديث الظهر يركب إذا كان مرهونا وعلى الذي يركبه نفقته البخاري من حديث الشعبي عن أبي هريرة به وأتم منه ولفظه الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته ". (١)

٧٦-" عنه ولمسلم نحوه بمعناه من طريق أبي الزبير عن جابر وقال بن أبي حاتم في العلل عن أبيه عندي إن من قوله إذا وقعت إلى آخره من قول جابر والمرفوع منه إلى قوله لم يقسم وأعله الطحاوي بأن الحفاظ من أصحاب مالك أرسلوه ورد عليه بأنها ليست بعلة قادحة وسيأتي الكلام عليه بعد حديث آخر

١٢٧٦ - حديث أنه صلى الله عليه و سلم قضى بالشفعة في كل شرك ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيعه حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك وإن باعه ولم يؤذنه فهو أحق به وروى الشفعة في كل شرك ربع أو حائط مسلم من حديث جابر بهما وله طرق تنبيه الربعة بفتح الراء وإسكان الموحدة تأنيث ربع

١٢٧٧ - حديث الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة الشافعي عن سعيد بن سالم عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بهذا ورواه عن مالك عن الزهري عن بن المسيب مرسلا وهو في الموطأ كذلك ووصله عن مالك بن الماجشون وأبو عاصم وغيرهما بذكر أبي هريرة فيه ورواه بن جريج وابن إسحاق عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة وإنما كان بن شهاب يرويه عن أبي سلمة عن جابر وعن سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا بين ذلك كله البيهقي ووصله الشافعي عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر

حديث من ترك مالا فلورثته تقدم في الضمان تنبيه أورده الشافعي هنا بلفظ من ترك حقا ولم أره كذلك

١٢٧٨ - حديث الشفعة كحل العقال بن ماجة والبزار من حديث بن عمر بلفظ لا شفعة لغائب ولا لصغير ولا شفعة كحل العقال وإسناده ضعيف جدا وقال البزار في رواية راويه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني مناكيره كثيرة وأورده بن عدي في ترجمة محمد بن الحارث راويه عن بن البيلماني وحكى تضعيفه وتضعيف شيخه وقال بن حبان لا أصل له وقال أبو زرعة منكر وقال البيهقي ليس بثابت

---

(١) تلخيص الحبير ٣/٣٥

قوله روي أنه صلى الله عليه و سلم قال الشفعة لمن واثبها ويروى الشفعة كنشط عقال إن قيدت ثبتت وإلا فاللوم على من تركها هذا الحديث ذكره القاضي ". (١)

٧٧-" قوله الأصل أن شروط الواقف مرعية ما لم يكن فيها ما ينافي الوقف ويناقضه وعليه جرت أوقاف الصحابة وقف عمر وشرط أن لا جناح على من وليه أن يأكل منها بالمعروف وأن التي تليه حفصة في حياتها فإذا ماتت فذو الرأي من أهلها أبو داود بسند صحيح به وأتم منه

قوله ووقفت فاطمة على نساء النبي صلى الله عليه و سلم وفقراء بني هاشم والمطلب الشافعي بسند فيه انقطاع إلا أنهم من أهل البيت

قوله العشيرة العترة قاله زيد بن أرقم لم أره هكذا وإنما في النسائي أن زيد بن أرقم قيل له من آل محمد قال عترته

(٣٦ كتاب الهبة)

١٣١٤ - حديث عائشة تهادوا فإن الهدية تذهب الضغائن هو من أحاديث الشهاب ومداره على محمد بن عبد النور عن أبي يوسف الأعشى عن هشام عن أبيه عنها والراوي له عن محمد هو أحمد بن الحسن المقري دبيس قال الدارقطني ليس بثقة وقال بن طاهر لا أصل له عن هشام ورواه بن حبان في الضعفاء من طريق بكر بن بكار عن عائذ بن شريح عن أنس بلفظ تهادوا فإن الهدية قلت أو كثرت تذهب السخيمة وضعفه بعائذ قال بن طاهر تفرد به عائذ وقد رواه عنه جماعة قال ورواه كوثر بن حكيم عن مكحول عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا وكوثر متروك وروى الترمذي من حديث أبي هريرة بلفظ تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر وفي إسناده أبو معشر المدني وتفرد به وهو ضعيف ورواه بن طاهر في أحاديث الشهاب من طريق عصمة بن مالك بلفظ الهدية تذهب بالسمع والبصر ورواه بن حبان في الضعفاء من حديث بن عمر بلفظ تهادوا فإن الهدية تذهب الغل ورد بمحمد بن أبي الزعيزعة وقال لا يجوز الاحتجاج به وقال فيه البخاري منكر الحديث وروى أبو موسى المديني في الذيل في ترجمة زعبل يرفعه تزاوروا تهادوا فإن الزيارة تنبت الود والهدية تذهب السخيمة وهو مرسل وليست لزعبل صحة

١٣١٥ - حديث تهادوا تحابوا رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي وأورده بن طاهر في مسند الشهاب من طريق محمد بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن موسى ". (٢)

٧٨-" ١٣٣٥ - حديث أن عليا وجد دينارا فسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال هو رزق فأكل منه هو وعلي وفاطمة ثم جاء صاحب الدينار ينشد الدينار فقال النبي صلى الله عليه و سلم يا علي أد الدينار أبو داود من حديث عبيد الله بن مقسم عن رجل عن أبي سعيد نحوه ورواه الشافعي عن الدراوردي عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار

---

(١) تلخيص الحبير ٣/٥٦

(٢) تلخيص الحبير ٣/٦٩

عنه وزاد أنه أمره ان يعرفه فلم يعرف ورواه عبد الرزاق من هذا الوجه وزاد فجعل أجل الدينار وشبهه ثلاثة أيام وهذه الزيادة لا تصح لأنها من طريق أبي بكر بن أبي سبرة وهو ضعيف جدا ورواه أبو داود أيضا من طريق بلال بن يحيى العبسي عن علي بمعناه وإسناده حسن وقال المنذري في سماعه من علي نظر قلت قد روى عن حذيفة ومات قبل علي ورواه أبو داود أيضا من حديث سهل بن سعد مطولا وفيه موسى بن يعقوب الزمعي مختلف فيه وأعل البيهقي هذه الروايات لاضطرابها ولمعارضتها لأحاديث اشتراط السنة في التعريف لأنها أصح قال ويحتمل أن يكون إنما أباح له الأكل قبل التعريف للاضطرار والله أعلم

١٣٣٦ - حديث من وجد طعاما فليأكله ولا يعرفه هذا حديث لا أصل له قال المصنف في التذنيب هذا اللفظ لا ذكر له في الكتب نعم قد يوجد في كتب الفقه بلفظ أنه قال من وجد طعاما أكله ولم يعرفه قال والأكثرون لم ينقلوا في الطعام حديثا بل أخذوا حكم ما يفسد من الطعام من قوله إنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وعكس الغزالي القضية فجعل الحديث في الطعام ثم قال وفي معناه الشاة وقال بن الرفعة لم أره فيما وقفت عليه من كتب أصحابنا

حديث زيد بن خالد إن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها تقدم

١٣٣٧ - قوله روي أن أبي بن كعب وجد صرة فيها دنانير فأتى بها إلى النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال عرفها حولا فإن جاء صاحبها يعرف عددها ووكاءها فادفعها إليه وإلا فاستمتع بها متفق على المتن من حديث أبي والسياق لمسلم وفيه تعيين الدنانير أنها مائة وفيه أنه أمره أن يعرفها حولا ثم أتاه فأمره أن يعرفها حولا ثلاثا وفي رواية لمسلم عامين أو ثلاثا وفي رواية لهما قال شعبة سمعت سلمة بن كهيل يقول بعد ذلك عرفها عاما واحدا وفي رواية عامين أو ثلاثا قال البيهقي كان سلمة يشك فيه ثم ثبت على واحد وهو أوفق للأحاديث الصحيحة ". (١)

٧٩-" أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يحمل في ثوب يطاف به على نسائه وهو مريض يقسم لهن ورجاله ثقات إلا أنه منقطع وفي الصحيحين عن عائشة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه و سلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي وفي رواية لمسلم إنه لم كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة وفي صحيح بن حبان عنها أنه لما اشتكى قلن له انظر حيث تحب أن تكون فنحن نأتيك فانتقل إلى عائشة

١٤٦٦ - حديث أنه كان يقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك أحمد والدارمي وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم عن عائشة وأعله النسائي والترمذي والدارقطني بالإرسال وقال أبو زرعة لا أعلم أحدا تابع حماد بن سلمة على وصله

حديث أنه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها متفق عليه عن أنس وقد مضى

قوله منهم من قال أعتقها على شرط أن ينكحها فلزمها الوفاء به بخلاف باقي الأمة قلت هو ظاهر حديث أنس في الصحيحين في قوله أصدقها نفسها لكن ليس فيه أنه من خصائصه

---

(١) تلخيص الحبير ٧٥/٣

(القسم الرابع في الخصائص والكرامات)

١٤٦٧ - قوله روي أنه تزوج امرأة فرأى بكشحها بياضا فقال الحقي بأهلك الحاكم في المستدرك من حديث كعب بن عجرة وفيه أنها من بني غفار وفي إسناده جميل بن زيد وقد اضطرب فيه وهو ضعيف فقيل عنه هكذا وقيل عن بن عمر وقيل عن زيد بن كعب أو كعب بن زيد وأخرجه بن عدي والبيهقي وقال الحاكم اسمها أسماء بنت النعمان وقلت والحق أنها غيرها فإن بنت النعمان هي الجونية كما مضى

حديث الأشعث بن قيس أنه نكح المستعيذة في زمان عمر بن الخطاب فأمر برجمها فأخبر أن النبي صلى الله عليه و سلم فارقها قبل أن يمسها فخلاها هذا الحديث تبع في إيراده هكذا الماوردي والغزالي وإمام الحرمين والقاضي الحسين ولا أصل له في كتب الحديث نعم روى أبو نعيم في المعرفة في ترجمة قتيلة من حديث داود عن الشعبي مرسلا وأخرجه البزار من وجه آخر عن داود عن عكرمة عن بن عباس موصولا وصححه بن خزيمة والضياء من طريقه في المختارة أن النبي صلى الله عليه و سلم طلق قتيلة بنت قيس أخت الأشعث ". (١)

٨٠-" فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها الحديث أبو داود من حديث أنس وفيه سالم بن دينار أبو جميع مختلف فيه فائدة حمل الشيخ أبو حامد هذا على أنه كان صغيرا لإطلاق لفظ الغلام ولأنها واقعة حال واحتج من أجاز ذلك أيضا بقوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم وتعقب بما رواه بن أبي شيبة من طريق طارق عن سعيد بن المسيب قال لا يغرنكم هذه الآية إنما يعني بها الإماء لا العبيد لكن يشكل على ذلك ما رواه أصحاب السنن من طريق الزهري عن نبهان مكاتب أم سلمة عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ كان لإحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه انتهى ومفهومه أنها لا تحتجب منه قبل ذلك

١٤٨٧ - حديث أن وفدا قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم ومعهم غلام حسن الوجه فأجلسه من ورائه وقال أنا أخشى ما أصاب أخي داود قال بن الصلاح ضعيف لا أصل له ورواه بن شاهين في الافراد من طريق مجالد عن الشعبي قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه و سلم وفيهم غلام أمرد ظاهر الوضاءة فأجلسه النبي صلى الله عليه و سلم وراء ظهره وقال كان خطية داود النظر ذكره بن القطان في كتاب أحكام النظر وضعفه ورواه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط في نسخته ومن طريقه أبو موسى في الترهيب وإسناده واهي

١٤٨٨ - حديث أم سلمة كنت مع ميمونة عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ أقبل بن أم مكتوم فقال احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصر قال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه أبو داود والنسائي والترمذي وابن حبان وليس في إسناده سوى نبهان مولى أم سلمة شيخ الزهري وقد وثق وعند مالك عن عائشة أنها احتجبت من أعمى فقيل لها إنه لا ينظر إليك قالت لكني أنظر إليه وقال بن عبد البر حديث فاطمة بنت قيس يدل على جواز نظر المرأة إلى الأعمى وهو أصح من هذا وقال أبو داود هذا لأزواج النبي صلى الله عليه و سلم خاصة بدليل حديث فاطمة قلت وهذا

---

(١) تلخيص الحبير ٣/١٣٩

جمع حسن وبه جمع المنذري في حواشيه واستحسنه شيخنا تنبيه لما ذكر الإمام تبعا للقاضي الحسين حديث الباب جعل القصة لعائشة وحفصة وتعقبه شيخنا في تصحيح المنهاج بأن ذلك لا يعرف لكن وجد في الغيلانيات من حديث ". (١)

٨١-" ١٥١٦ - قوله روي أنه صلى الله عليه و سلم قال العرب أكفاء بعضهم لبعض قبيلة لقبيلة وحي لحي ورجل لرجل إلا حائك أو حجام الحاكم من حديث بن جريج عن بن أبي مليكة عن بن عمر به والراوي عن بن جريج لم يسم وقد سأل بن أبي حاتم عنه أباه فقال هذا كذب لا أصل له وقال في موضع آخر باطل ورواه بن عبد البر في التمهيد من طريق بقية عن زرعة عن عمران بن أبي الفضل عن نافع عن بن عمر قال الدارقطني في العلل لا يصح وقال بن حبان عمران بن أبي الفضل يروي الموضوعات عن الثقات وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال منكر وقد حدث به هشام بن عبيد الله الرازي فزاد فيه بعد أو حجام أو دباغ قال فاجتمع عليه الدباغون وهموا به وقال بن عبد البر هذا منكر موضوع وذكره بن الجوزي في العلل المتناهية من طريقين إلى بن عمر في أحدهما علي بن عروة وقد رماه بن حبان بالوضع وفي الآخر محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك والول في بن عدي والثاني في الدارقطني وله طريق أخرى عن غير بن عمر رواه البزار في مسنده من حديث معاذ بن جبل رفعه العرب بعضها لبعض أكفاء والموالي بعضها لبعض أكفاء وفيه سليمان بن أبي الجون قال بن القطان لا يعرف ثم هو من رواية خالد بن معدان عن معاذ ولم يسمع منه تنبيه روى أبو داود والحاكم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا عليه قال وكان حجاما إسناده حسن

حديث أنه صلى الله عليه و سلم اختار الفقر على الغنى هذا الاختيار لا أصل له لكن يستأنس له بما ثبت في الصحيح أنه أتي بمفاتيح كنوز الأرض فردها لكنه لا ينفي مطلق الغنى المذكور في قوله تعالى ووجدك عائلا فأغنى وقد ثبت في السير كلها أنه لما مات كان مكفيا وثبت أنه استعاذ من الفقر كما تقدم في باب قسم الصدقات وقد ذكرنا شيئا من هذا أيضا في الخصائص فائدة قال الشافعي أصل الكفاءة في النكاح حديث بريرة لما خيرت لأنها إنما خيرت لأن زوجها لم يكن كفؤا انتهى وقد اختلف السلف هل كان عبدا أو حرا وذكر البخاري في الخلاف في ذلك والراجح أنه كان عبدا وسيأتي

١٥١٧ - حديث العلماء ورثة الأنبياء أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان عن حديث أبي الدرداء وضعفه الدارقطني في العلل وهو مضطرب الإسناد قاله المنذري وقد ذكره البخاري في صحيحه بغير إسناد ". (٢)

٨٢-" (٧ باب موانع النكاح)

---

(١) تلخيص الحبير ١٤٨/٣

(٢) تلخيص الحبير ١٦٤/٣

١٥٢١ - حديث يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة ويروى ما يحرم من النسب متفق عليه من حديث عائشة باللفظ الأول وللبخاري من حديثها حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ للنسائي ما حرمته الولادة حرمه الرضاع وفي الباب عن بن عباس في قصة بنت حمزة فقال وإنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب متفق عليه ولمسلم من الرحم

١٥٢٢ - قوله في حل زوجة من تبنى أجنبيا لأنه صلى الله عليه و سلم وزج زيدا زينب بنت جحش وكان تبناه ثم تزوجها أما قصة تزويج زينب فتقدمت وأما كونه صلى الله عليه و سلم كان تبنى زيدا فرواه الحاكم في ترجمة زيد من مستدركه

١٥٢٣ - حديث بن عمر من نكح امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها حرمت عليه أمهاتها ولم تحرم عليه بنتها الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بمعناه وقال لا يصح وإنما رواه عن عمرو بن شعيب المثنى بن الصباح وابن لهيعة وهما ضعيفان وقال غيره يشبه أن يكون بن لهيعة أخذه عن المثنى ثم أسقطه فإن أبا حاتم قد قال لم يسمع بن لهيعة من عمرو بن شعيب تنبيه تبين أن قول الرافعي بن عمر فيه تحريف لعله من الناسخ والصواب بن عمرو بزيادة واو وفي الباب عن بن عباس من قوله أخرجه بن أبي حاتم في تفسيره بإسناد قوي إليه أنه كان يقول إذا طلق الرجل امرأة قبل أن يدخل بها وماتت لم تحل له أمها ونقل الطبراني فيه الإجماع لكن في بن أبي شيبة عن زيد بن ثابت أنه كان لا يرى بأسا غذا طلقها ويكره إذا ماتت عنه وروى مالك عن يحي بن سعيد عنه أنه سئل عن رجل تزوج ثم ماتت قبل أن يصيبها هل تحل له أمها قال لا الأم مبهمة وإنما الشرط في الربائب

١٥٢٤ - قوله روي أنه صلى الله عليه و سلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجمع ماءه في رحم أختين ويروى ملعون من جمع ماء في رحم أختين لا أصل له باللفظين وقد ذكر بن الجوزي اللفظ الثاني ولم يعزه إلى كتاب من كتب الحديث وقال بن عبد الهادي لم أجد له سندا بعد أن فتشت عليه في كتب كثيرة وفي الباب حديث أم حبيبة في الصحيحين أنها قالت يا رسول الله أنكح أختي قال لا تحل لي الحديث ". (١)

٨٣-" وما مثله في الناس إلا مملكا ... أبو أمه حي أبوه يقاربه ... كذا وقع فيه وفي التهذيب قال يمدح هشام بن إبراهيم خال هشام بن عبد الملك قال النووي الصواب يمدح إبراهيم بن هشام بن إبراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك انتهى وهو صواب لكن فيه خطأ أيضا والصواب أنه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة وخبره في أنساب الزبير وغيرها

حديث بن عباس أنه سئل عن رجل قال لامرأته أنت طالق إلى سنة فقال هي امرأته يستمتع بها إلى سنة الحاكم والبيهقي عن بن عباس أنه قال إذا حلف الرجل على يمين فله أن يستثني ولو إلى سنة وروى البيهقي عن حماد عن إبراهيم في رجل قال لامرأته هي طالق إلى سنة قال هي امرأته يستمتع منها إلى سنة قال روي مثله عن بن عباس

قوله لما ذكر المسألة الشريحية أنه وجد في بعض التعاليق أن مذهب زيد بن ثابت أنه لا يقع الطلاق في المسألة الشريحية لا أصل له عن زيد ولا عمرو فقد قال الدارقطني كان بن شريج رجلا فاضلا لولا ما أحدث في الإسلام من مسألة

---

(١) تلخيص الحبير ٣/١٦٦

الدور في الطلاق وهذا من الدارقطني دال على أنه لم يسبق بن شريج إلى ذلك قلت وكذا قول جماعة من الشافعية أن ذلك في النص أو مقتضى النص ليس بصحيح والذي وقع في النص قول الشافعي لو أقر الأخ الشقيق بابن لأخيه الميت ثبت نسبه ولم يرث لأنه لو ورث لخرج المقر عن أن يكون وارثا ولو لم يكن وارثا لم يقبل إقراره بوارث آخر فتوريث الابن يفضي إلى عدم توريثه فتساقطا فأخذ بن شريج من هذا النص مسألة الطلاق المذكورة ولم ينص الشافعي عليها في ورد ولا صدر

(٤٩ كتاب الرجعة)

١٦٠٩ - حديث بن عمر في قصة طلاقه مره فليراجعها تقدم وفي الباب حديث بن عباس عن عمر كان النبي صلى الله عليه و سلم طلق حفصة ثم راجعها أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم وأخرج له شاهدا عن أنس

حديث أنه قال لركانة ارددها تقدم لكن بلفظ ارتجعها

١٦١٠ - حديث يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعون يوما نطفة وأربعون ". (١)

٨٤-" قوله وعرض عمر رضي الله عنه لزياد بالتوقف في الشهادة على المغيرة بن شعبة قلت قد تقدم

١٧٧٩ - حديث أن ماعزا لما ذكر لهزال أنه زنا قال له بادر إلى النبي صلى الله عليه و سلم قبل أن ينزل الله فيك قرآنا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال هلا سترته بثوبك يا هزال قلت حديث هزال رواه أحمد وأبو داود كما تقدم وليس فيه قوله قبل أن ينزل الله فيك قرآنا لكن في الطبراني من طريق محمد بن المنكدر عن بن هزال عن أبيه أنه قال لماعز اذهب إلى رسول الله فأخبره خبرك فإنك إن لم تخبره أنزل الله على رسوله خبرك

١٧٨٠ - حديث أن النبي صلى الله عليه و سلم أتي بسارق فقطع يمينه البغوي وأبو نعيم في معرفة الصحابة من حديث الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وفيه قصة وفي إسناده عبد الكريم بن أبي المخارق

١٧٨١ - حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال في السارق إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله الدارقطني وفي إسناده الواقدي ورواه الشافعي عن بعض أصحابه عن بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا السارق إذا سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله وفي الباب عن عصمة بن مالك رواه الطبراني والدارقطني وإسناده ضعيف

١٧٨٢ - حديث جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم أتي بسارق فقطع يده ثم أتي به ثانيا فقطع رجله ثم أتي به ثالثا فقطع يده ثم أتي به رابعا فقطع رجله ثم أتي به خامسا فقتله الدارقطني بهذا وفيه محمد بن يزيد بن سنان قال الدارقطني هو ضعيف ورواه أبو داود والنسائي أيضا بغير هذا السياق بلفظ جيء بسارق إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق قال اقطعوه فذكره كذلك قال فجيء به الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فانطلقنا إلى مربد النعم فاستلقى على ظهره فقتلناه ثم اجتررناه

(١) تلخيص الحبير ٢١٨/٣

فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وفي إسناده مصعب بن ثابت وقد قال النسائي ليس بالقوي وهذا الحديث منكر ولا أعلم فيه حديثا صحيحا وفي الباب عن الحارث بن حاطب الجمحي عند النسائي والحاكم وعن عبد الله بن زيد الجهني عند أبي نعيم في الحلية وقال بن عبد البر حديث القتل منكر لا أصل له ". (١)

٨٥-" وقد قال الشافعي هذا الحديث منسوخ لا خلاف فيه عند أهل العلم قال بن عبد البر وهذا يدل على أن ما حكاه أبو مصعب عن عثمان وعمر بن عبد العزيز أنه يقتل لا أصل له

حديث أنه صلى الله عليه و سلم قال في سارق سرق شملة اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه الدارقطني وغيره وقد تقدم

١٧٨٣ - حديث فضالة بن عبيد أن النبي صلى الله عليه و سلم أتي بسارق فأمر به فقطعت يده ثم علقت في رقبته أصحاب السنن من حديثه وحسنه الترمذي وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي عن حجاج بن أرطاة قلت وهما مدلسان وقال النسائي الحجاج ضعيف ولا يحتج بخبره قال هذا بعد أن أخرجه من طريقه قوله وذكر الإمام أن من الأصحاب من لم ير التعليق ولم يصحح الخبر فيه قلت هو كما قال لا يبلغ درجة الصحيح ولا يقاربها

١٧٨٤ - حديث أن رجلا سرق من بيت المال فكتب بعض عمال عمر إليه بذلك فقال لا قطع عليه ما من أحد إلا وله فيه حق لم أجده عنه قلت أخرج بن أبي شيبة عن وكيع عن المسعودي عن القاسم أن رجلا سرق من بيت المال فكتب فيه سعد إلى عمر فذكره بلفظه وروى البيهقي من طريق الشعبي عن علي أنه كان يقول ليس على من سرق من بيت المال قطع وفي الباب حديث مرفوع أخرجه بن ماجة من رواية بن عباس أن عبدا من رقيق الخمس سرق من المغنم فرفع إلى النبي صلى الله عليه و سلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه بعضا إسناده ضعيف

حديث عثمان أنه سرق في عهده ثوب من منبر النبي صلى الله عليه و سلم فقطع السارق ولم ينكر عليه أحد لم أجده عنه أيضا

حديث أن عمر أتي بعبد لرجل سرق مرآة لزوجة الرجل قيمتها ستون درهما فلم يقطعه وقال خادمكم أخذ متاعكم مالك في الموطأ والشافعي عنه عن بن شهاب عن ". (٢)

٨٦-" (٧٠ كتاب الصيال)

١٨٠٩ - حديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما الحديث البخاري من حديث أنس ومسلم من حديث جابر وفي الباب عن عائشة عند الطبراني في الأوسط

حديث سعيد بن زيد من قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد تقدم في صلاة الخوف وهو في السنن الأربعة

---

(١) تلخيص الحبير ٤/٦٨

(٢) تلخيص الحبير ٤/٦٩

١٨١٠ - حديث حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في وصف الفتن كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل هذا الحديث لا أصل له من حديث حذيفة وإن زعم إمام الحرمين في النهاية أنه صحيح فقد تعقبه بن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة وإمام الحرمين لا يعتمد عليه في هذا الشأن انتهى وقد أخرج مسلم من طريق أبي سلام عن حذيفة قال قلت يا رسول الله إنا كنا بشر فجاءنا الله بخير فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم الحديث وفيه تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع وقد روى الطبراني من حديث شهر بن حوشب عن جندب بن سفيان في حديث قال في آخره فكن عبد الله المقتول ومن حديث خباب مثل هذا وزاد ولا تكن عبد الله القاتل ورواه أحمد والحاكم والطبراني أيضا وابن قانع من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن خالد بن عرفطة بلفظ ستكون فتنة بعدي وأحداث واختلاف فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل وعلي بن زيد هو بن جدعان ضعيف لكن اعتضد كما ترى

١٨١١ - قوله وفي بعض الأخبار كن خير ابني آدم يعني قابيل وهابيل أحمد والترمذي من حديث سعد بن أبي وقاص أنه قال عند فتنة عثمان أشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم الحديث وفيه فإن دخل على بيتي وبسط يده إلي ليقتلني قال كن كابن آدم ورواه أحمد من حديث بن عمر بلفظ ما يمنع أحدكم إذا جاء أحد يريد قتله أن يكون مثل بن آدم القاتل في النار والمقتول في الجنة وروى أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان من حديث أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وأوتاركم ". (١)

٨٧-" بن أبي يحيى عن أبي بكر بن عبد الرحمن نحوه وقال عبد الحق حديث مسلم أصح ثم قال لعله كان ذلك في موطنين وعن المهاجر بن قنفذ قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى توضأ ثم اعتذر إلي فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر رواه أبو داود والنسائي والحاكم

١٨٣٣ - قوله والمستحب أن يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والطائفة القليلة على الكثيرة قلت هو لفظ حديث أخرجاه في الصحيحين من حديث أبي هريرة بلفظ والقليل على الكثير وفي رواية يسلم الصغير على الكبير

١٨٣٤ - قوله والانحناء لا أصل له في الشرع كأنه يشير إلى حديث أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه وصديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال فيأخذ بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذي وحسنه

١٨٣٥ - فائدة قال في الروضة من زياداته وأما حديث السلام قبل الكلام فضعيف انتهى وله طريقان أحدهما في الترمذي عن جابر وقال منكر وثانيهما عن بن عمر أخرجه بن عدي في الكامل وإسناده لا بأس به

---

(١) تلخيص الحبير ٨٤/٤

١٨٣٦ – قول الرافعي وتسن المصافحة انتهى ورد في ذلك أحاديث منها للبخاري عن قتادة قلت لأنس أكانت المصافحة على عهد النبي صلى الله عليه و سلم قال نعم وروى الترمذي وحسنه عن البراء رفعه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا وأخرجه أبو داود أيضا

١٨٣٧ – حديث حق المؤمن على المؤمن ست أن يسلم عليه إذا لقيه وأن يجيبه إذا دعاه وأن يشمته إذا عطس وأن يعوده إذا مرض وأن يشيع جنازته إذا مات وأن لا يظن فيه إلا خيرا إسحاق بن راهويه في مسنده من حديث أبي أيوب مثله إلا الأخيرة فقال بدلها وينصحه إذا استنصحه وقال في أوله للمسلم على المسلم ولأحمد عن بن عمر بلفظ للمسلم على أخيه ستة من المعروف فذكرها وقال بدل الأخيرة وينصحه إذا غاب أو شهد وللترمذي وابن ماجة من حديث علي بلفظ للمسلم على المسلم ستة بالمعروف وقال بدل الأخيرة ويحب له ما يحب لنفسه وأسانيدها ". (١)

٨٨-" وهو من رواية زهير بن محمد عنه وهو الخراساني نزيل مكة وقال البيهقي يقال هو غيره وأنه مجهول وله طريق آخر رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم والبيهقي من حديث أبي واقد صالح بن محمد بن أبي زائدة المدني عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم إذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه وفيه قصة وصالح ضعيف وقال البخاري عامة أصحابنا يحتجون به وهو باطل وصحح أبو داود وقفه وقال الدارقطني أنكروه على صالح ولا أصل له والمحفوظ أن سالما أمر بذلك ورواه أبو داود من وجه آخر عن صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز فغل رجل متاعا فأمر الوليد بمتاعه فأحرق وطيف به ولم يعطه سهمه قال أبو داود هذا أصح ورواه غير واحد أن الوليد بن هشام حرق رحل زياد شعر وكان قد غل وضربه قال أبو داود شعر لقبه

قوله وقال الشافعي لو صح الحديث قلت به قال الرافعي يريد أنه لم يظهر له صحته قال وبتقدير الصحة يحمل على أنه كان في ابتداء الأمر ثم نسخ قلت لم يصح فلا حاجة إلى الحمل وقد أشار البخاري في الصحيح إلى أنه ليس بصحيح وأورد ما يخالفه ثم إن الحمل المذكور مما ينازع فيه لأن النسخ لا يثبت بالاحتمال

حديث أن أبا بكر بعث جيشا فنهاهم عن قتل الشيوخ الحديث تقدم قريبا

١٨٩٥ – حديث عمر أنا فئة لكل مسلم وكان بالمدينة وجنوده بالشام والعراق الشافعي عن بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد أن عمر قال أنا فئة لكل مسلم ورواه هو وأحمد والترمذي والبيهقي من حديث بن عمر مرفوعا

١٨٩٦ – حديث بن عباس أنه قال من فر من ثلاثة لم يفر ومن فر من اثنين فقد فر الشافعي والحاكم عن سفيان عن بن أبي نجيح عن عطاء عن بن عباس ورواه الطبراني من رواية الحسن بن صالح عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس مرفوعا

حديث أن أبا بكر حملت إليه رءوس تقدم

---

(١) تلخيص الحبير ٤/ ٩٥

حديث عثمان أنه قال لا يفرق بين الوالد وولده البيهقي من طريق معمر عن أيوب قال أمر عثمان أن يشترى له رقيق وقال لا يفرق بين الوالد وولده ورواه الثوري موصولا

١٨٩٧ – حديث أن النبي صلى الله عليه و سلم ترك عقار مكة بأيدي أهلها مستفاد ". (١)

٨٩-" ١٩٠٦ – حديث بريدة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له وان حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا مسلم بهذا وأتم منه

١٩٠٧ – قوله روي أن سعد بن معاذ لما حكم بقتل الرجال استوهب ثابت بن قيس الزبير بن باطا من رسول الله صلى الله عليه و سلم فوهبه له البيهقي من طريق عروة بن الزبير مطولا وفيه أن الزبير قتله وذكر ذلك بن إسحاق وموسى بن عقبة في المغازي وقد أعاده المؤلف في موضع آخر من هذا الباب مختصرا كما سبق

حديث أن رجلا أسرته الصحابة فنادى رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يمر به إني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو أسلمت وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم فداه برجلين من المسلمين أسرتهما ثقيف مسلم عن عمران بن حصين وقد تقدم في الباب قبله

حديث عمران بن حصين أن المشركين أغاروا على سرح المدينة وذهبوا بالعضباء وأسروا امرأة الحديث وفيه لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملكه بن آدم مسلم وهو طرف من الحديث الذي قبله

١٩٠٨ – قوله روي أنه صلى الله عليه و سلم قال من أسلم على شيء فهو له بن عدي والبيهقي عن أبي هريرة وفيه ياسين الزيات وهو منكر الحديث متروك وقال أبو حاتم في العلل لا أصل له قال البيهقي وإنما يروى هذا عن بن أبي مليكة وعن عروة مرسلا وروى أحمد من حديث صخر بن العيلة أن قوما من بني سليم فروا عن أرضهم حتى جاء الإسلام فأخذتها فأسلموا فخاصموني فيها فردها عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله

حديث أن الهرمزان لما حمله أبو موسى الأشعري إلى عمر قال له عمر تكلم لا بأس عليك ثم أراد قتله فقال أنس ليس لك إلى قتله سبيل قلت له تكلم لا بأس الشافعي أنا الثقفي عن حميد عن أنس قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فقدمت به على عمر فلما انتهينا إليه قال له عمر تكلم قال كلام حي أو كلام ميت قال تكلم لا بأس فذكر القصة ورواه بن أبي شيبة ويعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي ورويناه في نسخة إسماعيل بن جعفر عن حميد بطوله وعلقه البخاري مختصرا ". (٢)

---

(١) تلخيص الحبير ٤/١١٤

(٢) تلخيص الحبير ٤/١٢٠

٩٠-" تنبيه قال الحافظ عبد الغني بن سعيد ما روي من مصارعة النبي صلى الله عليه و سلم أبا جهل لا أصل له وحديث ركانة أمثل ما روي في مصارعة النبي صلى الله عليه و سلم

٢٠٢٥ - حديث من أدخل فرسا بين فرسين وقد أمر أن يسبقهما فهو قمار وإن لم يؤمر أن يسبقهما فليس بقمار أحمد وأبو داود وابن ماجة والحاكم والبيهقي وابن حزم وصححه من حديث أبي هريرة قال الطبراني في الصغير تفرد به سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد بن المسيب وتفرد به عنه الوليد وتفرد به عنه هشام بن خالد قلت رواه أبو داود عن محمود بن خالد عن الوليد لكنه أبدل قتادة بالزهري ورواه أبو داود وباقي من ذكر قبل من طريق سفيان بن حسين عن الزهري وسفيان هذا ضعيف في الزهري وقد رواه معمر وشعيب وعقيل عن الزهري عن رجال من أهل العلم قاله أبو داود قال وهذا أصح عندنا وقال أبو حاتم أحسن أحواله أن يكون موقوفا على سعيد بن المسيب فقد رواه يحي بن سعيد عن سعيد قوله انتهى وكذا هو في الموطأ عن الزهري عن سعيد قوله وقال بن أبي خيثمة سألت بن معين عنه فقال هذا باطل وضرب على أبي هريرة وقد غلط الشافعي سفيان بن حسين في روايته عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة حديث الرجل جبار وهو بهذا الإسناد أيضا

تنبيه وقع في الحلية لأبي نعيم من حديث الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري وقوله بن عبد العزيز خطأ قاله الدارقطني والصواب سعيد بن بشير كما عند الطبراني والحاكم وحكى الدارقطني في العلل أن عبيد بن شريك رواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن بن المسيب عن أبي هريرة وهو وهم أيضا فقد رواه أصحاب هشام عنه عن الوليد عن سعيد عن الزهري قلت وقد رواه عبدان عن هشام مثل ما قال عبيد أخرجه بن عدي عنه وقال إنه غلط فتبين بهذا أن الغلط فيه من هشام وذلك أنه تغير حفظه في الآخر

٢٠٢٦ - قوله روي أن النبي صلى الله عليه و سلم سابق بين الخيل وجعل بينهما سبقا بن حبان وابن أبي عاصم في الجهاد من حديث عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر به وزاد وجعل بينهما محللا ورواه بن أبي عاصم من طريق عاصم بن عمر هذا عن نافع عن بن عمر وعاصم هذا ضعيف واضطرب فيه رأي بن حبان فصحح ". (١)

٩١-" قوله ويروى هدايا العمال سحت الخطيب في تلخيص المتشابه من حديث أنس

٢٠٩٥ - حديث عدلت شهادة الزور الإشراك بالله وتلا قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور الآية أحمد وأبو داود وابن ماجة من حديث خريم بن فاتك بهذا وأتم منه وإسناده مجهول ورواه أحمد أيضا والترمذي من حديث أيمن بن خريم وقال لا نعرف لأيمن سماعا من النبي صلى الله عليه و سلم قال وإنما نعرفه وأشار إلى حديث خريم

٢٠٩٦ - حديث اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر أحمد والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم من حديث عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة واختلف فيه على عبد الملك وأعله بن أبي حاتم عن أبيه وقال العقيلي بعد أن أخرجه من حديث مالك عن نافع عن بن عمر لا أصل له من حديث مالك وهو يروى عن حذيفة بأسانيد جياد

---

(١) تلخيص الحبير ١٦٣/٤

تثبت وقال البزار وابن حزم لا يصح لأنه عن عبد الملك عن مولى ربعي وهو مجهول عن ربعي ورواه وكيع عن سالم المرادي عن عمرو بن مرة عن ربعي عن رجل من أصحاب حذيفة عن حذيفة فتبين أن عبد الملك لم يسمعه من ربعي وأن ربعيا لم يسمعه من حذيفة قلت أما مولى ربعي فاسمه هلال وقد وثق وقد صرح ربعي بسماعه من حذيفة في رواية وأخرج له الحاكم شاهدا من حديث بن مسعود وفي إسناده يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف ورواه الترمذي من طريقه وقال لا نعرفه إلا من حديثه

٢٠٩٧ – حديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم من حديث العرباض بن سارية قال البزار هو أصح سندا من حديث حذيفة قال بن عبد البر هو كما قال وطرقه الحاكم في العلم من مستدركه وقال قد استقصيت في تصحيح هذا الحديث بعض الاستقصاء

٢٠٩٨ – حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم عبد بن حميد في مسنده من طريق حمزة النصيبي عن نافع عن بن عمر وحمزة ضعيف جدا ورواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق جميل بن زيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر وجميل لا يعرف ولا أصل له في حديث مالك ولا من فوقه وذكره ". (١)

٩٢-" ٢٨٢ – إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يأتي في آخر من اسمه محمد

٢٨٣ – ع الستة إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي روى عن أبيه وأنس بن مالك وقيس بن مسلم وغيرهم وعنه شعبة والثوري ومسعر وأبو عوانة وعدة قال أحمد وأبو حاتم ثقة صدوق وقال النسائي ثقة قلت وقال يعقوب بن سفيان شريف كوفي ثقة وقال العجلي وابن سعد ويحيى بن معين ثقة وذكره بن حبان في الثقات

٢٨٤ – ق بن ماجة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي مولاهم أبو إسحاق المدني روى عن الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وصالح مولى التوأمة ومحمد بن المنكدر وموسى بن وردان وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وغيرهم وعنه إبراهيم بن طهماز ومات قبله والثوري وهو أكبر منه وكنى عنه اسمه وابن جريج وكنى جده أبا عطاء والشافعي وسعيد بن أبي مريم وأبو نعيم والحسن بن عرفة وهو آخر من روى عنه قال يحيى بن سعيد القطان سألت مالكا عنه أكان ثقة قال لا ولا ثقة في دينه وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه وقال أبو طالب عن أحمد لا يكتب حديثه ترك الناس حديثه كان يروي أحاديث منكرة لا أصل لها وكان يأخذ أحاديث الناس يضعها في كتبه وقال بشر بن المفضل سألت فقهاء أهل المدينة عنه فكلهم يقولون كذاب وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد كذاب وقال المعطي عن يحيى بن سعيد كنا نتهمه بالكذب ". (٢)

---

(١) تلخيص الحبير ١٩٠/٤

(٢) تهذيب التهذيب ١٣٧/١

٩٣-" ٤١٢ - د ت س أبي داود والترمذي والنسائي إسحاق بن إبراهيم الثقفي أبو يعقوب الكوفي روى عن أبي إسحاق وعبد الملك بن عمير ومحمد بن المنكدر ويونس بن عبيد الثقفي وغيرهم وعنه زيد بن الحباب ويحي بن زكريا بن أبي زائدة وأبو نعيم وغيرهم قال بن عدي روى عن الثقات ما لا يتابع عليه وأحاديثه غير محفوظة قلت وقال العقيلي في حديثه نظر وروى عن مالك حديثا لا أصل له وذكره الساجي في الضعفاء وذكره بن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات

٤١٣ - د ق أبي داود وابن ماجة إسحاق بن إبراهيم الحنيني أبو يعقوب المدني نزيل طرسوس روى عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف والثوري ومالك وغيرهم وعنه الحسن بن الصباح البزار وعلي بن ميمون الرقي ومحمد بن النضر بن مساور ومحمد بن عوف وأبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبرا قال أبو حاتم رأيت أحمد بن صالح لا يرضاه وقال البخاري في حديثه نظر وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو الفتح الأزدي أخطأ في الحديث وقال بن عدي ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه وقال بن حبان في الثقات كان يخطئ وقال عبد الله بن يوسف التنيسي كان مالك يعظمه ويكرمه وقال مطين مات سنة ٢١٦ قلت وفي وفيات بن قانع سنة ١٧ وقال بن أبي حاتم عن أبي زرعة صالح يعني في دينه لا في حديثه وقال الحاكم أبو أحمد في حديثه بعض المناكير وقال البزار كف بصره فاضطرب حديثه وذكره بن عدي في أسماء شيوخ البخاري وسمي جده عبد الرحمن ولم يتابعه على ذلك أحد وساق له بن عدي والعقيلي عن مالك عن أبي طحلا عن أبيه عن عمر رفعه أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم يكرم قال العقيلي لا أصل له وقال الباجي اشتبه على بن عدي بإسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي ". (١)

٩٤-" وأنه شامي سكن خراسان وسيأتي من كلام المزي أنه السكوني وكلام بن عدي إنما ذكره في قاضي الموصل وذكر الاختلاف في اسم أبيه وساق له الحديث الذي أخرجه بن ماجة قال ثنا أبو عروبة وأحمد بن حفص قالا ثنا أبو بكر العطار وهو عبد القدوس شيخ بن ماجة فيه فقال أحمد بن حفص إسماعيل بن زياد كما وقع عند بن ماجة وأما أبو عروبة فقال إسماعيل بن أبي زياد وهو الراجح وذكر بن حبان إسماعيل بن زياد فقال شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب الا على سبيل القدح فيه روى عن غالب القطان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبغض الكلام إلى الله الفارسية وكلام الشياطين الخوزية وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية رواه عنه أبو عصمة عامر بن عبد الله البلخي قال بن حبان هذا حديث موضوع لا أصل له عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا حدث به أبو هريرة ولا المقبري ولا غالب القطان كذا قال واتهم به إسماعيل هذا وإسماعيل هذا بلخي من شيوخ البخاري خارج الصحيح ذكره الخطيب فقال روى عن حسين الجعفي وزيد بن الحباب ثم أسند من طريق التاريخ الكبير للبخاري قال حدثنا إسماعيل بن زيد أبو إسحاق البلخي ثنا حسين الجعفي فذكر حديثا موقوفا على علي رضي الله عنه في زكاة الركاز ثم قال البخاري مات سنة ٢٤٧ انتهى فلعل الآفة في الحديث ممن دون البلخي وهذا دون طبقة قاضي الموصل وذكر الخطيب ممن يقال له إسماعيل بن زياد ثلاثة منهم كوفي يروي عن جعفر الصادق وهذا من الطبقة والآخر يروي عن جرير بن عبد الحميد وهذا

---

(١) تهذيب التهذيب ١/١٩٤

من طبقة دونها وذكر آخر يقال له ألفافا من الطبقة وذكر آخر أبلى بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام يروي عنه جنيد بن حكيم ولم يذكر في واحد منهم جرحا وذكر ممن يقال له إسماعيل بن أبي زياد بلفظ الكنية ثلاثة اثنين مختلف في أبيهما هل هو زياد أو أبو زياد أحدهما قاضي الموصل والآخر السكوني وسيأتي ذكرهما وذكر غيرهما ممن وافقهما في اسم الأب في من اسمه إسماعيل بن مسلم وتبين لي أن الذي تكلم فيه أبو زرعة والدارقطني هو السكوني وفي سؤالات سعيد بن عمرو البرذعي لأبي زرعة الرازي أن إسماعيل بن أبي زياد روى أحاديث مفتعلة قلت في أين هو قال كوفي قلت فهذا هو السكوني فقد قال الخطيب أنا البرقاني قال سألت الدارقطني عن إسماعيل بن أبي زياد فقال هو السكوني متروك يضع الحديث والثالث مجزوم به وهو إسماعيل بن أبي زياد مولى الضحاك وهو جد محمد بن ماهان روى عن يونس بن عبيد وهشام بن حسان ولم يذكر له راويا سوى حفيده المذكور ولم يذكر فيه جرحا ذكرت هذا الفصل للتمييز ". (١)

٩٥-" ٧٧٢ - د أبي داود بجير بن أبي بجير حجازي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه إسماعيل بن أمية روى له أبو داود حديثا واحدا في قصة أبي رغال وقال يحيى بن معين لم أسمع أحدا يحدث عنه غير إسماعيل قلت وكذا قال النسائي وأما بن المديني فقال بجير بن سالم أبو عبيد روى عنه إسماعيل بن أمية وروح بن القاسم حديث أبي رغال وهو من أهل الطائف مجهول لم يرو عنه غيرهما قال أبو داود حدث روح بن القاسم عن إسماعيل عن بجير فتبين أنه ليس له راو غير إسماعيل وأما بن أبي حاتم ففرق بين بجير بن أبي بجير وبين بجير بن سالم فحكى عن أبيه أن بجير بن سالم يروي عنه يعلى بن عطاء ولم يذكر لبجير بن أبي بجير راويا غير إسماعيل وذكره بن حبان في الثقات وجهله بن القطان

٧٧٣ - ق بن ماجة بحر بن كنيز الباهلي أبو الفضل البصري المعروف بالسقاء وهو جد عمرو بن علي الفلاس روى عن الحسن البصري وعبد العزيز بن أبي بكرة وعثمان بن ساج وعمرو بن دينار وعمران القصير وقتادة والزهري وعنه الثوري وكناه ولم يسمه وابن عيينة ويزيد بن هارون ومهران بن أبي عمر ومسلم بن إبراهيم وعلي بن الجعد قال محمد بن المنهال الضرير عن يزيد بن زريع كان لا شيء وقال بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين لا يكتب حديثه وقال النسائي قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال أبو حاتم ضعيف وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم وقال الدارقطني متروك وقال أبو بكر بن خلاد عن يحيى بن سعيد القطان كان سفيان الثوري يحدثني فإذا حدثني عن الرجل يعلم إني لا أرضاه كناه لي فحدثني يوما قال حدثني أبو الفضل يعني بحرا السقاء وقال الحميدي عن بن عيينة سمعت أيوب يقول لبحر السقاء يا بحر أنت كاسمك قال بن سعد مات سنة ١٦ وكان ضعيفا روى له بن ماجة حديثا واحدا عن عثمان بن ساج عن سعيد بن جبير عن علي في السواك قلت وقال الحربي ضعيف وقال الساجي تروي عنه مناكير وليس هو عندهم بقوي في الحديث وقال البخاري ليس هو عندهم بقوي يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من حديثه ولا يتابع عليه وقال النسائي في الجرح والتعديل بل ليس بثقة ولا يكتب حديثه وذكره بن البرقي في طبقة من ترك حديثه وقال السعدي ساقط وقال بن حبان كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك وسئل أبو داود عن بحر وعمران فقال بحر فوق عمران وبحر متروك ".

---

(١) تهذيب التهذيب ١/٢٦٢

(١)

٩٦-" ٢٥٩ - د ت أبي داود والترمذي الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي روى عن أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ عن معاذ في الاجتهاد وعنه أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي ولا يعرف إلا بهذا الحديث قال البخاري لا يصح ولا يعرف وقال الترمذي لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده عندي بمتصل قلت لفظ البخاري روى عنه أبو عون ولا يصح ولا يعرف إلا بهذا مرسل هكذا قال في التاريخ الكبير وقال في الأوسط في فصل من مات بين المائة إلى عشر ومائة لا يعرف إلا بهذا ولا يصح وذكره العقيلي وابن الجارود وأبو العرب في الضعفاء وقال بن عدي هو معروف بهذا الحديث وذكره بن حبان في الثقات وذكر إمام الحرمين أبو المعالي الجويني أن هذا الحديث مخرج في الصحيح ووهم في ذلك والله المستعان

٢٦٠ - ق بن ماجة الحارث بن عمران الجعفري المدني روى عن هشام بن عروة وحنظلة بن أبي سفيان وجعفر الصادق ومحمد بن سوقة وغيرهم وعنه أبو سعيد الأشج وعبد الله بن هاشم الطوسي وعلي بن حرب ومحمود بن غيلان وعبدة بن عبد الرحيم وغيرهم قال أبو زرعة ضعيف الحديث واهي الحديث وقال أبو حاتم ليس بقوي والحديث الذي رواه عن هشام عن أبيه عن عائشة تخيروا لنطفكم لا أصل له وقال بن عدي للحارث عن جعفر بن محمد أحاديث لا يتابعه عليها الثقات والضعف على رواياته بين قلت وقال بن حبان كان يضع الحديث على الثقات روى عن هشام حديث تخيروا لنطفكم وتابعه عكرمة بن إبراهيم وهما جميعا ضعيفان وقال البرقاني عن الدارقطني متروك

٢٦١ - خت ٤ البخاري في التعاليق والأربعة الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة والد حمزة روى عن أيوب السختياني وحميد الطويل وجعفر بن محمد بن علي وأبي طوالة وعبيد الله بن عمر وسليمان بن المغيرة وغيرهم وعنه بن عيينة وهو من أقرانه وابن مهدي وأبو أسامة وابنه حمزة بن الحارث وأحمد بن أبي شعيب ومحمد بن يعلى زنبور ومحمد بن سليمان لوين وجماعة قال أبو حاتم عن سليمان بن حرب كان حماد بن زيد يقدم الحارث بن عمير ويثني عليه زاد غيره ونظر إليه فقال هذا من ثقات أصحاب أيوب وقال بن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة وقال أبو زرعة ثقة رجل صالح قلت وقال البرقاني عن الدارقطني ثقة وكذا قال العجلي وقال الأزدي ضعيف منكر الحديث وقال الحاكم روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة ونقل بن الجوزي عن بن خزيمة أنه قال الحارث بن عمير كذاب وقال بن حبان كان ممن يروي عن الاثبات الأشياء الموضوعات وساق له عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا أن آية الكرسي وشهد الله أنه لا إله إلا هو والفاتحة معلقات بالعرش يقلن يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك الحديث بطوله وقال موضوع لا أصل له وقد وقع لي هذا الحديث عاليا جدا قرأته على أبي الفرج بن الغزي أخبركم يونس بن أبي إسحاق إجازة إن لم يكن سماعا ثم ظهر سماعه عن أبي الحسن بن الحسين البغدادي أنا جعفر العباسي في كتابه أنا الحسين بن عبد الرحمن الشافعي أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن إبراهيم الديبلي ثنا محمد بن أبي الأزهر ثنا الحارث فذكره والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٦٦/١

دون الحارث ". (١)

٩٧-" ٥٦٥ - د أبي داود الحسن بن يحيى بن هشام الرزي أبو علي البصري روى عن خالد بن مخلد وعبد الله بن داود الخريبي وأبي علي الحنفي وبشر بن عمر الزهراني وعبيد الله بن موسى والنضر بن شميل ويعلى بن عبيد ومحمد بن حاتم الجرجرائي وجماعة بعدهم وعنه أبو داود وحجاج بن الشاعر وهو من أقرانه والساجي وعبدان الجواليقي ومحمد بن هارون الروياني وأبو بكر البزار وابن صاعد وعدة ذكره بن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث كان صاحب حديث قلت وقال الصريفيني والذهبي كان حافظا وقال بن عساكر في النبل أظنه بن يحيى بن السكن الذي سكن الرملة فإن كان هو فإنه مات سنة ٢٥٧ قلت بن السكن ضعيف جدا وهو غير هذا قطعا

٥٦٦ - س النسائي الحسن بن يحيى البصري سكن خراسان روى عن الضحاك بن مزاحم وعكرمة مولى بن عباس وكثير بن زياد البرساني وعنه بن المبارك ذكره بن حبان في الثقات له عند النسائي في الحجامة للصائم حديث واحد قلت قال البخاري في التاريخ حديثه مرسل وقال بن أبي مريم سألت يحيى بن معين عن الحسن بن يحيى فقال خراساني ثقة

٥٦٧ - مد ق أبي داود في المراسيل وابن ماجة الحسن بن يحيى الخشني أبو عبد الملك ويقال أبو خالد الدمشقي البلاطي أصله من خراسان روى عن زيد بن واقد وسعيد بن عبد العزيز والأوزاعي وهشام بن عروة وابن جريج وعمر بن قيس سندل ومالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي رواد وجماعة وعنه الوليد بن مسلم وهو من أقرانه وسليمان بن عبد الرحمن والهيثم بن خارجة ومروان بن محمد الطاطري ومحمد بن المبارك الصوري وهشام بن خالد وهشام بن عمار وغيرهم قال عباس عن بن معين ليس بشيء وقال بن أبي مريم عن بن معين ثقة خراساني وقال بن الجنيد عنه الحسن بن يحيى ومسلمة بن علي الخشنيان ضعيفان ليسا بشيء والحسن أحبهما إلي وقال دحيم لا بأس به وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ وقال النسائي ليس بثقة وقال الحاكم أبو أحمد ربما حدث عن مشائخه بما يتابع عليه وربما يخطىء في الشيء وقال الدارقطني متروك وقال عبد الغني بن سعيد ليس بشيء وقال بن عدي هو ممن يحتمل رواياته قلت قال ذلك بعد أن ساق له عدة مناكير وقال هذا أنكر ما رأيت له وقال الآجري عن أبي داود سمعت أحمد يقول ليس به بأس وقال الساجي ثنا أبو داود ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن يحيى الخشني وكان ثقة وقال بن حبان منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن المتقنين ما لا يتابع عليه وكان رجلا صالحا يحدث من حفظه كثير الوهم فيما يرويه حتى فحشت المناكير في أخباره حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فلذلك استحق الترك وقد سمعت بن جوصاء يوثقه وذكر بن حبان حديثه عن يزيد بن أبي مالك عن أنس ما من نبي يموت فيقيم في قبره أربعين صباحا الحديث وقال هذا باطل موضوع وأورد له بن عدي حديثه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة حديث من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام وقد تفرد

---

(١) تهذيب التهذيب ١٣٢/٢

به وقال الذهبي مات بعد التسعين ومائة ". (١)

٩٨-" ٥٩٦ - س النسائي الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي روى عن شريك وزهير وابن حي وابن عيينة وقيس بن الربيع وهشيم وغيرهم وعنه أحمد بن عبدة الضبي وأحمد بن حنبل وابن معين والفلاس وابن سعد ومحمد بن خلف الحدادي وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي والكديمي وغيرهم قال البخاري فيه نظر وقال مرة عنده مناكير وقال أبو زرعة منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال الجوزجاني غال من الشتامين للخيرة وقال بن عدي وليس كل ما روى عنه من الإنكار فيه من قبله بل ربما كان من قبل من روى عنه قال أن في حديثه بعض ما فيه وذكره بن حبان في الثقات وقال مات سنة ٢٠٨ أخرج له النسائي حديثا واحدا في الصوم قلت وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد عن أحمد بن محمد بن هانئ قال قلت لأبي عبد الله يعني بن حنبل تحدث عن حسين الأشقر قال لم يكن عندي ممن يكذب وذكر عنه التشيع فقال له العباس بن عبد العظيم أنه يحدث في أبي بكر وعمر وقلت أنا يا أبا عبد الله أنه صنف بابا في معائبهما فقال ليس هذا بأهل أن يحدث عنه وقال له العباس أنه روى عن بن عيينة عن أبي طاوس عن أبيه عن حجر المدري قال قال لي علي إنك ستعرض على سبي فسبني وتعرض على البراءة مني فلا تتبرأ مني فاستعظمه أحمد وأنكره قال ونسبه إلى طاوس أخبرني أربعة من الصحابة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فأنكره جدا وكأنه لم يشك أن هذين كذب ثم حكى العباس عن علي بن المديني أنه قال هما كذب ليسا من حديث بن عيينة وذكر له العقيلي روايته عن قيس بن الربيع عن يونس عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم برأس مرحب قال العقيلي لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وذكر له عن بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رفعه السباق ثلاثة قال العقيلي لا أصل له عن بن عيينة وذكر بن عدي له مناكير وقال في بعضها البلاء عندي من الأشقر وقال النسائي والدارقطني ليس بالقوي وقال الأزدي ضعيف سمعت أبا يعلى قال سمعت أبا معمر الهذلي يقول الأشقر كذاب وقال بن الجنيد سمعت بن معين ذكر الأشقر فقال كان من الشيعة الغالية قلت فكيف حديثه قال لا بأس به قلت صدوق قال نعم كتبت عنه وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم ". (٢)

٩٩-" ٦٢٢ - د ق أبي داود وابن ماجة الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي أبو عبد الرحمن الكوفي أخو سليم القاري روى عن الحكم بن أبان ومعمر وعنه عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن موسى الأنصاري وأبو كريب وأبو همام وأبو سعيد الأشج قال البخاري مجهول وحديثه منكر وقال أبو زرعة منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بالقوي روى عن الحكم بن أبان أحاديث منكرة وقال بن عدي له من الحديث شيء قليل وعامة حديثه غرائب وفي بعض حديثه مناكير وذكره بن

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٨١/٢

(٢) تهذيب التهذيب ٢٩١/٢

حبان في الثقات أخرجا له حديثا واحدا ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وهو الذي أشار إليه البخاري قلت وذكر الدارقطني أن حسينا تفرد به عن الحكم وقال الآجري عن أبي داود بلغني أنه ضعيف

٦٢٣ – ق ت بن ماجة والترمذي الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي ولقبه حنش روى عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى بن عباس وعلباء بن أحمر وعنه حصين بن نمير الهمداني ومسلم بن سعيد وسليمان التيمي وخالد الواسطي وعلي بن عاصم وغيرهم قال أبو طالب عن أحمد ليس حديثه بشيء لا أروي عنه شيئا وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه متروك الحديث ضعيف الحديث وله حديث واحد حسن روى عنه التيمي في قصة الشبرم واستحسنه قال الدوري عن بن معين وأبو زرعة ضعيف وقال معاوية بن صالح عن بن معين ليس بشيء وقال بن أبي حاتم عن أبيه ضعيف الحديث منكر الحديث قيل له أكان يكذب قال أسأل الله السلامة هو ويحيى بن عبيد الله متقاربان قيل هو مثل الحسين بن عبد الله بن ضميرة قال شبيه به وقال البخاري أحاديثه منكرة جدا ولا يكتب حديثه وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة وقال العقيلي له غير حديث لا يتابع عليه ولا يعرف وقال بن عدي هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق وقال محمد بن عقبة ثنا أبو محصن حصين بن نمير قال حدثنا حسين بن قيس أبو علي الرحبي وزعم أبو محصن أنه شيخ صدوق فذكر حديثا قلت وقال الجوزجاني أحاديثه منكرة جدا فلا يكتب ونقل بن الجوزي عن أحمد أنه كذبه وقال الدارقطني متروك وقال البخاري ترك أحمد حديثه وقال أبو بكر البزار لين الحديث وقال العقيلي في حديثه من استعمل رجلا على عصابة وفي تلك العصابة من هو أرضى الله منه فقد خان الله الحديث هذا يروي من كلام عمرو في حديثه من جمع بين صلاتين فقد أتى بابا من الكبائر لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ولا أصل له وقد صح عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم جمع بين الظهر والعصر الحديث وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه ليس هو عندي بالقوي وقال مسلم في الكنى منكر الحديث وقال الساجي ضعيف الحديث متروك يحدث بأحاديث بواطيل وقال أحمد الحاكم ليس هو بالقوي عندهم وقال بن حبان كان يقلب الأخبار ويلزق رواية الضعفاء بالثقات ". (١)

١٠٠-" ٣٤٩ – د سي أبي داود والنسائي في اليوم والليلة داود بن راشد الطفاوي أبو بحر الكرماني ثم البصري الصائغ روى عن صهر له يقال له مسلم بن مسلم وعن أبي مسلم البجلي وعنه معتمر بن سليمان وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن يزيد المقري وعمرو بن مرزوق قال بن معين داود الطفاوي الذي يروي عنه المقري حديث القرآن ليس بشيء وذكره بن حبان في الثقات له عند أبي داود والنسائي حديث واحد في القول عقب الصلاة اللهم أنت ربنا ورب كل شيء الحديث قلت قال العقيلي حديثه باطل لا أصل له يعني الحديث الذي ذكره بن معين ثم ساقه بطوله من رواية داود المذكور عن مسلم بن أبي مسلم عن مورق العجلي عن عبيد بن عمير عن عبادة بن الصامت

٣٥٠ – خ م د س ق البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة داود بن رشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي سكن بغداد روى عن هشيم والوليد بن مسلم ومعمر بن سليمان ويحيى بن زائدة وحفص بن غياث وإسماعيل بن

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/٣١٣

جعفر وابن علية وإسماعيل بن عياش وشعيب بن إسحاق وصالح بن عمر الواسطي وعباد بن العوام وعمر بن أيوب الموصلي ومروان بن معاوية الفزاري وجماعة وعنه مسلم وأبو داود وابن ماجة وروى له البخاري حديثا في فضل العتق والنسائي آخر بواسطة صاعقة وأحمد بن علي المروزي وروى عنه البخاري في غير الجامع بلا واسطة وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن عبيد الله بن المنادي وبقي بن مخلد ويعقوب بن شيبة وزكرياء السجزي وابن ناجية ومحمد بن إسحاق السراج وأبو يعلى وأبو القاسم البغوي وغيرهم قال صالح بن محمد كان يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال الدارقطني ثقة نبيل وقال محمد بن عبد الحضرمي وغيره مات في سنة ٢٣٩ زاد غيرهما في شعبان قلت هو قول الكلاباذي تبعا للبخاري في تاريخه وكذا قال السراج وذكره بن حبان في الثقات وقال ثنا عنه الحسين بن إدريس الأنصاري وغيره مات بعدما عمي ووهم بن حزم فقال أثر حديث أخرجه من روايته في كتاب الحدود من الإيصال داود بن رشيد ضعيف ". (١)

١٠١-" ٤١٩ - ذكوان بن كيسان اليماني الحميري في طاوس

٤٢٠ - ق بن ماجة ذهيل بن عوف بن شماخ التميمي الطهوي روى عن أبي هريرة في المصراة وعنه سليط بن عبد الله الطهوي قلت ذكره بن حبان في الثقات

٤٢١ - ت ق الترمذي وابن ماجة ذؤاد بن علبة الحارثي أبو المنذر الكوفي روى عن ليث بن أبي سليم وابن جريج وإسماعيل بن أمية ومطرف بن طريف وعنه ابنه مزاحم والسري بن مسكين وأسود بن عامر شاذان وزيد بن الحباب وسعيد بن منصور وجبارة بن مغلس وغيرهم قال الدوري عن يحيى بن معين ليس بشيء وقال بن أبي مريم عن بن معين ضعيف لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم ليس بالمتين ذهب حديثه وقال البخاري يخالف في بعض حديثه وقال الآجري عن أبي داود أما الفضل فيالك والعبادة وليس له كبير حديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ليس بثقة وقال بن نمير كان شيخا صالحا صدوقا قرابة لمطرف بن طريف وقال موسى بن داود الضبي ثنا ذؤاد بن علبة وأثنى عليه خيرا وقال بن عدي أحاديثه غرائب عن كل من يروي عنه وهو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه روى له الترمذي حديثا واحدا وابن ماجة آخر قلت وقال أبو زرعة الدمشقي عن الجوزجاني في حديثه لين وقال العجلي لا بأس به وقال بن حبان منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء ما لا يعرف وقال الدارقطني في حديثه بعض الضعف وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات من الثمانين إلى التسعين ومائة وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود وأبو العرب في الضعفاء ". (٢)

١٠٢-" ٦٠٣ - سي النسائي في اليوم والليلة زرارة غير منسوب عن عائشة في القول عند القيام من المجلس وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري قاله شعيب بن الليث عن أبيه عن يزيد بن الهاد عن يحيى بن سعيد وقال قتيبة عن الليث عن يحيى عن محمد بن سعد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو بن سعد بن زرارة عن رجل عن عائشة فلعله قال أيضا عن بن زرارة

---

(١) تهذيب التهذيب ١٥٩/٣

(٢) تهذيب التهذيب ١٩١/٣

والله أعلم قلت وأخرجه الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد الأنصاري من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث عن الليث عن يزيد بن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة وبوب عليه زرارة بن أوفى عن عائشة وعندي أنه وهم والصواب أنه كان عن بن زرارة فوقع فيه حذف والله أعلم

٦٠٤ – ت ق الترمذي وابن ماجة زربي بن عبد الله الأسدي مولاهم أبو يحيى البصري مولى آل المهلب ويقال مولى هشام بن حسان وهو إمام مسجده روى عن أنس ومحمد بن سيرين وعنه عبيد بن واقد وحرمي بن عمارة وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبوه عبد الوارث وموسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم وغيرهم قال البخاري فيه نظر وقال الترمذي له أحاديث مناكير عن أنس وغيره وقال بن عدي أحاديثه وبعض متونها منكرة قلت وقال بن حبان منكر الحديث على قلته ويروي عن أنس ما لا أصل له فلا يحتج به وذكره العقيلي عن الضعفاء وأخرج له بن خزيمة في صحيحه حديثا لكن قال أن ثبت الخبر ". (١)

١٠٣-" ٦١٩ – تمييز زكريا بن عدي الحبطي عن الشعبي وعنه غسان بن عبيد هكذا وقع في المعجم الأوسط للطبراني والمعروف زكريا بن حكيم الحبطي وهو ضعيف

٦٢٠ – ق بن ماجة زكريا بن منظور ويقال اسم جده عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك ويقال زكريا بن يحي بن منظور بن ثعلبة القرظي أبو يحيى المدني القاضي حليف الأنصار عن أبيه وزيد بن أسلم وأبي حازم سلمة بن دينار وجده لأمه محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي ونافع وهشام بن عروة وغيرهم وروى عن أبي سلمة ولم يدركه وعنه يحيى بن محمد الجاري وهشام بن عمار وعبد الله بن الزبير الحميدي وسريج بن يونس وعبد الرحمن بن الأوسي وداود بن رشيد ومحمد بن الصباح الجرجرائي وإبراهيم بن المنذر الخزامي وإسحاق بن أبي إسرائيل وجماعة وقال أحمد بن حنبل شيخ ولينه وقال الدوري عن بن معين ليس بشيء قال فراجعته فيه مرارا فزعم أنه ليس وأنه كان طفيليا وقال في موضع آخر ليس به بأس وإنما كان فيه شيء زعموا أنه كان طفيليا وقال عثمان الدارمي عن بن معين ليس به بأس وقال معاوية بن صالح عنه ليس بثقة وقال بن محرز عن يحي ضعيف وقال أبو داود سمعت يحي يضعفه وقال أحمد بن المصري ليس به بأس وقال بن المديني والنسائي ضعيف وقال عمرو بن علي والساجي فيه ضعف وقال أبو زرعة واهي الحديث منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بالقوي ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب حديثه وقال البخاري منكر الحديث وقال في موضع آخر ليس بذاك قلت وقال بن حبان منكر الحديث جدا يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال أبو بشر الدولابي ليس بثقة وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم وقال العسكري تكلموا فيه وقال الدارقطني متروك وذكر له بن عدي أحاديث وقال ليس له أنكر مما ذكرته وله عدة غريب وهو ضعيف كما ذكروا إلا أنه يكتب

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٢٨٠

حديثه ". (١)

١٠٤-" ٤٩٨ - ق بن ماجة سلام بن سليمان بن سوار الثقفي مولاهم أبو العباس المدائني الضرير بن أخي شبابة ويقال بن عمه والأول أصح أصله خراساني سكن دمشق بأخرة ومات بها وقد ينسب إلى جده روى عن عيسى بن طهمان وكثير بن سليم وابن أبي ذئب وأبي عمرو بن العلاء وإسرائيل بن يونس وسلام الطويل وشعبة وجماعة وعنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وأحمد بن أبي الحواري وهشام بن عمار ويزيد بن حمد بن عبد الصمد وعثمان بن سعيد الدارمي وأبو حاتم الرازي وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن عيسى بن حيان وإسماعيل سمويه وعدة قال العقيلي لا يتابع على حديثه وقال بن عدي هو عندي منكر الحديث وعامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه وقال بن أبي حاتم سمع منه أبي في الرحلة الأولى بدمشق وسئل عنه فقال ليس بالقوي وقال النسائي في الكنى أخبرنا العاص بن الوليد ثنا سلام بن سليمان أبو العباس ثقة مدائني مات بدمشق بعد سنة عشر ومائتين قلت وقال العقيلي أيضا في حديثه مناكير منها من شعبة عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد رفعه معك يا علي يوم القيامة عصا من عصى الجنة تذود بها الناس عن حوضي وهذا لا أصل له

٤٩٩ - ت س الترمذي والنسائي سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارئ النحوي الكوفي أصله من البصرة روى عن ثابت البناني وداود بن أبي هند وعاصم بن أبي النجود وعلي بن زيد بن جدعان ومحمد بن واسع ومطر الوراق وغيرهم وعنه سفيان بن عيينة وزيد بن الحباب وأبو عبيدة الحداد ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وعفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم الأزدي وعبد الله بن محمد العبسي ومحمد بن سلام الجمحي وعبد الواحد بن غياث وعلي بن الجعد وأحمد بن إبراهيم الموصلي وجماعة قال البخاري ويقال عن حماد بن سلمة سلام أبو المنذر أحفظ لحديث عاصم بن حماد بن زيد وقال بن أبي خيثمة عن بن معين لا بأس به وقال بن الجنيد سألت بن معين عنه ثقة هو قال لا وقال بن أبي حاتم صدوق صالح الحديث وقال الآجري عن أبي داود ليس به بأس أنكر عليه حديث داود عن عامر في القراءة وقال في موضع آخر لم يكن أحد أشد على القدرية منه كان نصر بن علي ينكر عليه شيئا من الحروف ذكر بعض القراء أنه مات سنة إحدى وسبعين ومائة وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال كان يخطىء وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف وهذا صدوق وقال الساجي صدوق يهم ليس بمتقن في الحديث قال بن معين يحتمل لصدقه وقال غيره قرأ على عاصم وأبي عمرو وهو شيخ يعقوب في القراءة ". (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٨٧/٣

(٢) تهذيب التهذيب ٢٤٩/٤

١٠٥-" ٥٩١ - س النسائي شعبة بن دينار الكوفي روى عن عكرمة وأبي بردة وعنه السفيانان قال بن نمير ثقة وقال بن معين ليس به بأس ووثقه بن عيينة وذكره بن حبان في الثقات له في النسائي حديث واحد في العتق قلت وقال يعقوب بن سفيان كوفي لا بأس به وقال أبو نعيم ثقة

٥٩٢ - د أبي داود شعبة بن دينار الهاشمي مولى بن عباس أبو عبد الله ويقال أبو يحيى المدني روى عن بن عباس وعنه بن أبي ذئب وصالح بن خوات بن صالح بن خوات وبكير بن الأشج وداود بن الحصين وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما أرى به بأسا وقال الدوري عن بن معين ليس به بأس وهو أحب إلي من صالح مولى التوأمة قلت له ما كان مالك يقول فيه قال كان يقول ليس من القراء وقال بن أبي خيثمة عن بن معين لا يكتب حديثه وقال بشر بن عمر الزهراني سألت عنه مالكا فقال ليس بثقة وقال الجوزجاني والنسائي ليس بقوي وقال بن سعد له أحاديث كثيرة ولا يحتج به وقال بن عدي لم أجد له أنكر من حديث واحد فذكره من طريق الفضل بن المختار عن بن أبي ذئب عنه عن بن عباس مرفوعا الوضوء مما خرج وليس مما دخل وفي الإسناد الفضل بن المختار قال بن عدي لعل البلاء منه ثم قال لم أجد له حديثا منكرا فاحكم عليه بالضعف وأرجو أنه لا بأس به قال الواقدي مات في وسط خلافة هشام بن عبد الملك روى له أبو داود حديثا واحدا في الغسل قلت وقال العجلي جائز الحديث وقال أبو زرعة والساجي ضعيف وقال أبو حاتم ليس بالقوي وقال البخاري يتكلم فيه مالك ويحتمل منه وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي قوله ويحتمل منه يعني من شعبة وليس هو ممن يترك حديثه قال ومالك لم يضعفه وإنما شح عليه بلفظه ثقة قلت هذا التأويل غير شائع بل لفظة ليس بثقة في الاصطلاح يوجب الضعف الشديد وقد قال بن حبان روى عن بن عباس ما لا أصل له حتى كأنه بن عباس آخر ". (١)

١٠٦-" ٧٤٦ - عخ البخاري في خلق أفعال العباد صفوان بن أبي الصهباء التيمي الكوفي روى عن أبيه وبكير بن عتيق وعنه أبو نعيم ضرار بن صرد وعثمان بن زفر التيمي وقبيصة ويحيى الحماني ذكره بن حبان في الثقات قلت وأعاده في الضعفاء فقال منكر الحديث يروي عن الاثبات ما لا أصل له لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات وحكى عباس الدوري عن بن معين قال صفوان بن أبي الصهباء كذا هو في تاريخ عباس رواية بن الأعرابي عنه

٧٤٧ - بخ م س ق البخاري في الأدب المفرد ومسلم والنسائي وابن ماجة صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي القرشي كان زوج الدرداء بنت أبي الدرداء روى عنها وعن جده وعن أبي الدرداء وعلي وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وحفصة بنت عمر روى عنه الزهري وأبو الزبير ويوسف بن مالك وعمرو بن دينار قال سعد كان قليل الحديث وقال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره بن حبان في الثقات له عندهم في الدعاء يظهر الغيب وعند س وليس من البر الصيام في السفر قلت وقال النسائي ثقة

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٠٣/٤

٧٤٨ – س ق النسائي وابن ماجة صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية التميمي روى عن عمته سلمة ويعلى ابني أمية حديث الثنية وعنه به عطاء بن أبي رباح قاله محمد بن إسحاق عنه رواه غير واحد عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه وهو المحفوظ وسيأتي

٧٤٩ – صفوان بن عبد الرحمن أو عبد الرحمن بن صفوان يأتي في العين ". (١)

١٠٧–" خيثمة عن بن معين ثقة وقال أبو زرعة سمعت بن بكير يقول بن وهب أفقه من بن القاسم وقال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت أبا مصعب يعظم بن وهب قال ومسائل بن وهب عن مالك صحيحة وقال بن أبي حاتم عن أبيه صالح الحديث صدوق أحب إلي من الوليد بن مسلم وأصح حديثا منه بكثير وقال هارون بن عبد الله الزهري كان الناس بالمدينة يختلفون في الشيء عن مالك فينتظرون قدوم بن وهب حتى يسألوه عنه وقال الحارث بن مسكين شهدت بن عيينة يقول هذا عبد الله بن وهب شيخ أهل مصر وقال بن أبي حاتم عن أبي زرعة نظرت في نحو ثلاثين ألفا من حديث بن وهب بمصر وغير مصر لا أعلم إني رأيت له حديثا لا أصل له وهو ثقة وقال أبو حاتم بن حبان جمع بن وهب وصنف وهو حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم ويحيي يجمع ما رواه من المسانيد والمقاطيع وكان من العباد وقال بن عدي وابن وهب من أجلة الناس وثقاتهم وحديث الحجاز ومصر يدور على رواية بن وهب وجمعه لهم مسندهم ومقطوعهم وقد تفرد غير الشيخ بالرواية من الثقات والضعفاء ولا أعلم له حديثا منكرا إذا حدث عنه ثقة من الثقات وقال يونس بن عبد الأعلى عرض على بن وهب للقضاء فجنن نفسه ولزم بيته وقال حاتم بن الليث الجوهري عن خالد بن خداش قرئ على بن وهب كتاب أهوال يوم القيامة يعني من تصنيفه فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد أيام قال فنرى والله أعلم أنه انصدع قلبه فمات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقال بن يونس حدثني أبي عن جدي قال سمعت بن وهب يقول ولدت سنة ١٢٥ وطلبت العلم وأنا بن ١٧ سنة وقال بن يونس وتوفي يوم الأحد لأربع بقين من شعبان قلت قال بن عبد البر كان مولى ريحانة مولاة يزيد بن أنس الفهري وقال أبو عوانة في كتاب الجنائز من صحيحه قال أحمد بن حنبل في حديث بن وهب عن بن جريج شيء قال أبو عوانة صدق لأنه يأتي عنه بأشياء لا يأتي بها غيره وقال الحارث بن مسكين جمع بن وهب الفقه والرواية والعبادة ورزق من العلماء محبة وحظوة من مالك وغيره وقال الحارث وما أتيته قط إلا وأنا أفيد منه خيرا وكان يسمى ديوان العلم قال بن القاسم لو مات بن عيينة لضربت إلى بن وهب أكباد الإبل ما دون العلم أحد تدوينه وكانت المشيخة إذا رأته خضعت له وقال أبن سعد عبد الله بن وهب كان كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا وكان يدلس وقال العجلي مصري ثقة صاحب سنة رجل صالح صاحب آثار وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان بن وهب أفقه من بن القاسم إلا أنه كان يمنعه الورع من الفتيا وعن بن وضاح قال كان مالك يكتب إلى عبد الله بن وهب فقيه مصر قال وما كتبها مالك إلى غيره قال ولما نعي بن وهب إلى بن عيينة ترحم عليه وقال أصيب به المسلمون عامة وأصبت به خاصة قال وقال لي سحنون كان بن وهب قد قسم دهره أثلاثا ثلث في الرباط ثلث يعلم الناس وثلث يحج قال وأخبرني ثقة عن

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٧٥/٤

علي بن معبد قال رأيت بن القاسم في النوم فقلت كيف وجدت المسائل قال أف أف قلت فما أحسن ما وجدت قال الرباط قال ورأيت بن وهب أحسن حالا منه وقال الحارث بن مسكين أخبرني من سمع الليث يقول لابن وهب إن كنت أجد لابني شيئا فإني أجد لك مثله وقال النسائي كان يتساهل في الأخذ ولا بأس به وقال في موضع آخر ثقة ما أعلمه روى عن الثقات حديثا منكرا وقال الساجي صدوق ثقة وكان من العباد وكان يتساهل في السماع لأن مذهب أهل بلده أن الإجازة عندهم جائزة ويقول فيها حدثني فلان وقال الساجي أيضا سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت بن وهب وقيل له بن فلان حدث عنك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين فقال بن وهب أعماه الله إن كان كاذبا فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن أن الرجل عمي وقال أبو الطاهر بن السرح لم يزل بن وهب يسمع من مالك من سنة ٤٨ إلى أن مات مالك وقال الخليلي ثقة متفق عليه وموطؤه يزيد على كل من روى عن مالك ". (١)

١٠٨-" ٢٦٩ - ت الترمذي عبد ربه بن عبيد الأزدي الجرموزي مولاهم أبو كعب البصري صاحب الحرير روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين والنضر بن أنس ومعاوية بن قرة وبكر بن عبد الله المزني وعدة وعنه شعبة وجعفر بن سليمان الضبعي وأبو داود الطيالسي وأبو عاصم وأبو نعيم ومعاذ بن معاذ ووكيع ومعتمر بن سليمان والقطان ومسلم بن إبراهيم وغيرهم قال علي بن المديني كان يحيى بن سعيد يوثقه وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثنا وكيع ثنا عبد ربه بن عبيد وكان ثقة قال وسألت أبي عنه فقال ثقة وكذا قال بن معين وأبو داود والنسائي وذكره بن حبان في الثقات روى له الترمذي حديثا واحدا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

٢٧٠ - صد أبي داود في فضائل الأنصار عبد ربه بن عطاء ويقال عطاء الله القرشي الحميدي حجازي روى عن بن القاري وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم وعن بن أبي مليكة وعنه إسماعيل بن عياش وأبو عاصم وأبو حذيفة النهدي قلت وقال البخاري في تاريخه عبد ربه بن عطاء الله القرشي سمع أبا سفيان عبد الرحمن سمع منه الضحاك بن مخلد والعقدي قال علي بن نصر هو الحميدي من بني أسد

٢٧١ - خ م د س ق البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط الكوفي نزيل المدائن وهو أبو شهاب الأصغر روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش وعاصم بن بهدلة وعاصم الأحول وعوف الأعرابي وابن إسحاق ويونس بن عبيد وإسماعيل بن أبي خالد وخالد الحذاء وابن عون وشعبة وغيرهم وعنه يحيى بن آدم ومحمد بن الصلت الأسدي وسعيد بن سليمان الوسطى وأبو داود المباركي وعاصم بن يوسف اليربوعي ومسدد وأحمد بن يونس وسعيد بن سليمان بن محمد بن منصور وخلف بن هشام البزار وأبو الربيع الزهراني ومحمد بن جعفر الوركاني وغيرهم قال علي عن يحيى لم يكن بالحافظ قال ولم يرض يحيى أمره وقال الميموني عن أحمد كان كوفيا ما علمت إلا خيرا وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما بحديثه بأس فقلت أن يحيى بن سعيد قال ليس بالحافظ فلم يرض بذلك وقال بن معين ثقة وقال عثمان الدارمي عن بن معين أبو شهاب أحب إلى من أبي بكر بن عياش في كل شيء وقال يعقوب بن شيبة

---

(١) تهذيب التهذيب ٦٦/٦

كان ثقة وكان كثير الحديث وكان رجلا صالحا لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه وقال النسائي ليس بالقوي وقال العجلي لا بأس به وقال مرة ثقة وقال بن خراش صدوق قال عبد الله بن أحمد عن أبي داود المباركي مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة شك عبد الله له في مسلم حديث واحد في ترجمة المباركي قلت قال مسلم عن أحمد بن حنبل مات سنة ٧١ رواه إسحاق القراب في تاريخه وقال الساجي صدوق يهم في حديثه وكذا قال الأزدي وزاد يخطىء وقال بن نمير ثقة صدوق وقال البزار ثقة وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالحافظ عندهم وقال بن سعد كان ثقة وقال البزار ثقة وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالحافظ عندهم وقال بن سعد كان ثقة كثير الحديث ذكره في الطبقة السابعة وذكر الخطيب في مقدمة تاريخ بغداد من رواية الحسن بن الربيع عنه عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير حديث تبنى مدينة بين دجلة ودجيل الحديث وأشار إلى أن أبا شهاب سمعه من سيف بن محمد بن أخت الثوري عن عاصم فدلسه ثم حكى عن الإمام أحمد أنه قال هذا الحديث لا أصل له والله أعلم ". (١)

١٠٩-" ٦٨٦ - قد أبي داود في القدر عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي العتابي البصري أبو خالد روى عن أزهر بن سعد السمان وجعفر بن عون وأبي عاصم ويحيى بن حماد وأسهل بن حاتم ومحمد بن جهضم الأنصاري وغيرهم وعنه أبو داود في المراسيل ومات قبله وأبو العباس السراج وأبو محمد بن صاعد وأبو عمرو السماك ومحمد بن أحمد بن الحكيم ومحمد بن عمرو الرزاز وإسماعيل بن محمد الصفار وخيثمة وأبو سعيد بن الأعرابي وآخرون من آخرهم فاروق الخطابي شيخ أبي نعيم وقال الحاكم أبو أحمد حدث عن أبي عاصم مما لا يتابع عليه وذكره بن حبان في الثقات وقال سكن الشام وروى عنه أهل العراق وأهل الشام واستنكر له حديثا رواه عن أبي عاصم عن عزرة بن ثابت عن علباء بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري مرفوعا يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله الحديث وقال هذا منكر لا أصل له ولعله أدخل عليه وما عدا هذا من حديثه يشبه حديث الاثبات وقال الدارقطني لا بأس به وقال الخطيب ليس بمدفوع عن الصدق وقال بن المنادي مات سنة ٢٨٤ وفيه أرخه بن يونس وغيره وقال مسلمة بن قاسم كان قاضيا على الشام وكذا وصفه الحسن بن حبيب الدمشقي إذ روى عنه ". (٢)

١١٠-" وقال الذهلي قلت لأحمد في علي بن عاصم وذكرت له خطأه فقال أحمد كان حماد بن سلمة يخطىء وأومى أحمد بيده خطأ كبيرا ولم ير بالرواية عنه بأسا وقال بن المديني كان كثير الغلط وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع وقال بلغني أن ابنه قال له هب لي من حديثك عشرين حديثا فأبى قال يعقوب بن شيبة يعني مما أنكر عليه الناس وقال بن المديني أيضا أتيته بواسط فذكرت جريرا فقال لقد رأيته ناعسا ما يعقل ما يقال له ومر ذكر أبي عوانة فقال وضاع ذاك العبد ومر

---

(١) تهذيب التهذيب ١١٧/٦

(٢) تهذيب التهذيب ٣١٩/٦

ذكر بن علية فقال ما رأيته يطلب حديثا قط وذكر شعبة فقال ذاك المسكين كنت أكلم له خالد الحذاء حتى يحدثه وقال صالح بن محمد ليس هو عندي ممن يكذب ولكن يهم وهو سيء الحفظ كثير الوهم يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها وسائر حديثه صحيح مستقيم وقال علي بن شعيب حضرت يزيد بن هارون وهم يسألونه متى سمعت من فلان وهو يخبرهم قالوا له فعلي بن عاصم قال كانت حلقته بحيال حلقة هشيم قيل له كان يغمز أو يتكلم فيه بشيء إذ ذاك قال معاذ الله ولكنه كان لا يجالسهم فوقع في كتبه الخطأ وقال العقيلي ثنا جعفر بن محمد سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول كنا عند يزيد بن هارون أنا وأخي أبو بكر فقلنا يا أبا خالد علي بن عاصم إيش حاله عندكم فقال ما زلنا نعرفه بالكذب وحكي عن يزيد بن هارون فيه خلاف هذا وأورد له الخطيب حديثه عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله مرفوعا من عزى مصابا فله مثل أجره وقال أنه أنكر عليه ثم أورد من طريق وكيع عن قيس بن الربيع وإسرائيل كلاهما عن محمد بن سوقة مثله ولكن الإسناد إلى وكيع غير ثابت وقال يعقوب بن شيبة في الحديث المذكور هذا حديث كوفي منكر يرون أنه لا أصل له لا نعلم أحدا أسنده ولا أوقفه غير علي بن عاصم وقد رواه أبو بكر النهشلي وهو صدوق ضعيف الحديث عن محمد بن سوقة فلم يجاوز به محمدا وقال يرفع الحديث قال يعقوب وهذا الحديث من أعظم ما أنكره الناس على علي بن عاصم وتكلموا فيه مع ما أنكر عليه سواه قال يعقوب وسمعت إبراهيم بن هاشم يقول أن رجلا قال لابن عيينة أن علي بن ". (١)

١١١-" ٥٥٤٤٤٤ - ٤ الأربعة فيروز الديلمي ويقال بن الديلمي أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو الضحاك اليماني قال بن سعد هو من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى الحبشة وفيروز هو الذي قتل الأسود العنسي وقد وفد على النبي صلى الله عليه و سلم وروى عنه أحاديث وبعضهم يروي عنه يقول حدثني الديلمي الحميري وبعضهم يقول الديلمي وهذا كله واحد روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه بنوه الضحاك وعبد الله وسعيد وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني وأبو خراش الرعيني وبشر المؤذن قال بن سعد وأبو حاتم مات في زمن عثمان بن عفان وقيل مات باليمن في إمارة معاوية سنة ثلاث وخمسين له في كتب السنن ثلاثة أحاديث عند د ت ق في نكاح الاختين وعند د س في الأنبذة وعند س في قتل العنسي

(حرف القاف)

من اسمه قابوس

٥٥٥ - بخ د س ق البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والنسائي وابن ماجة قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي روى عن أبيه حصين بن جندب وآخرين وعنه ابنه ولم يسم والثوري وحجاج بن أرطأة وزهير بن معاوية وأبو كدينة يحيى بن المهلب وجرير بن عبد الحميد وعبيدة بن حميد وأبو بدر شجاع بن الوليد وغيرهم قال أبو موسى سمعت يحيى يحدث عن سفيان عنه ما سمعت عبد الرحمن يحدث عنه شيئا قط وكذا قال عمرو بن علي وقال بن الطباع عن جرير لم يكن من النقد

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٠٣/٧

الجيد وكذا قال أبو داود عن أحمد وعن بن معين أنه قال ثقة وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس بذاك وقد روى عنه الناس وعن بن معين ضعيف الحديث وقال بن أبي مريم عن بن معين ثقة جائز الحديث إلا أن بن أبي ليلى جلده الحد وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي ضعيف وقال بن عدي أرجو أنه لا بأس به قلت وقال يعقوب بن سفيان ثقة وقال بن سعد فيه ضعف ولا يحتج به وقال الساجي ليس بثبت يقدم عليا على عثمان جاء إلى بن أبي ليلى فشهد عليه عنده في قضية فحمل عليه بن أبي ليلى فضربه وقال العجلي كوفي لا بأس به وقال البرقاني عن الدارقطني ضعيف ولكن لا يترك وقال بن حبان كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له فربما رفع المراسيل وأسند الموقوف وأبوه ثقة يقال مات في خلافة مروان بن محمد وقيل في خلافة أبي العباس ". (١)

١١٢-" ٥٦٠ - ت الترمذي القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث وعنه سلمة بن شبيب قلت ذكره المصنف في الهمزة فقال أمية بن القاسم ثم ذكره في الجزء الذي يصلح في التهذيب فقال الصواب قاسم بن أمية فتحول ثم رأيت بخطه في الجزء الذي يصلح في التهذيب القاسم بن أمية الحذاء العقدي أبو محمد البصري روى عن حفص بن غياث ومعتمر بن سليمان ونوح بن قيس وأبي زكير روى عنه سلمة بن شبيب وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن غالب تمتام قال بن أبي حاتم عن أبيه ليس به بأس صدوق وقال أبو زرعة كان صدوقا ثم قال روى الترمذي عن سلمة عنه عن حفص عن برد عن مكحول عن واثلة حديث لا تظهر الشماتة بأخيك فيC ويبتليك فوقع عنده أمية بن القاسم وهو خطأ منه أو من شيخه فقد رواه تمتام عنه على الصواب وذكر نحو ذلك في الأطراف في ترجمة مكحول عن واثلة قلت وذكره بن حبان في الضعفاء وقال يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة ثم ساق له هذا الحديث وقال لا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه و سلم كذا قال وشهادة أبي زرعة وأبي حاتم له أنه صدوق أولى من تضعيف بن حبان له

٥٦١ - س فق النسائي وابن ماجة في التفسير القاسم بن أبي أيوب وهو بن بهرام الأسدي الواسطي الأعرج أصبهاني الأصل روى عن سعيد بن جبير عن بن عباس حديث القنوت روى عنه أصبغ بن زيد الوراق الجهني وشعبة وأبو خالد الملائي وهشيم ولم يسمع منه فيما قال أبو حاتم قال بن معين وأبو حاتم ثقة وقال الآجري سئل أبو داود عن القاسم بن أبي أيوب فقال ثقة هو الأعرج سمع من سعيد بن جبير بأصبهان وذكره بن حبان في الثقات وقال أبو نعيم الأصبهاني القاسم بن أبي أيوب هو بن بهرام قلت لكن فرق بينهما بن حبان فذكر بن أبي أيوب في الثقات وقال من قال فيه بن أيوب فقد وهم وذكر بن بهرام في الضعفاء وقال يروي عن أبي الزبير العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال الدارقطني القاسم بن بهرام يكنى أبا همدان ضعيف وقال الدوري قلت ليحيى بن معين شعبة عن قاسم الأعرج قال هو بن أبي أيوب وحكى البخاري عن بعضهم أنه قال القاسم بن أيوب قال وهو خطأ وقال أسلم الواسطي في تاريخه القاسم بن أبي أيوب واسم أبي

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٧٤/٨

أيوب حيان يروي عنه حصين غير شيء وقال بن سعد القاسم بن أبي أيوب كان ثقة قليل الحديث ". (١)

١١٣-" ٨٣ - تمييز محمد بن أيوب بن سويد الرملي روى عن أبيه ونوفل بن الفرات وغيرهما قال أبو زرعة الرازي أدخل في كتاب أبيه أشياء موضوعة وقال بن حبان في ترجمة نوفل بن الفرات في كتاب الثقات كان محمد بن أيوب يضع الحديث وقال الحاكم وأبو نعيم روى أحاديث موضوعة وقال في موضع آخر لا تحل الرواية عنه وأورد له حديثا آخر وقال هذا موضوع لا أصل له وفي طبقته

٨٤ - محمد بن أيوب الرقي روى عن مالك وميمون بن مهران يروي عنه زهير بن عباد ومحمد بن يزيد بن سنان قال أبو حاتم ضعيف وآل بن حبان كان يضع الحديث

٨٥ - م مسلم محمد بن أبي أيوب ويقال بن أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي روى عن يزيد الفقير وعامر الشعبي وعبد الله بن معقل بن مقرن المزني ومحمد بن عبد الله بن قارب الثقفي وقيس بن مسلم الجدلي وأبي عون الثقفي وهلال الوزان وأبي صادق والقاسم بن عبد الرحمن الشامي روى عنه وكيع وعبد الله بن إدريس وطلحة بن يحيي الزرقي وخلاد بن يحيي وأبو نعيم قال أحمد وابن معين وأبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم صالح كان خلاد بن يحيي يغلط في اسم أبيه يقول ثنا محمد بن أيوب وإنما هو بن أبي أيوب روى له مسلم حديثا واحدا عن يزيد عن جابر في الشفاعة ". (٢)

١١٤-" ٧٠٣ - ق بن ماجة محمد بن محصن العكاشي نسب إلى جده الأعلى وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي روى عن إبراهيم بن أبي عبلة ويحيى بن سعيد الأنصاري والعمش وابن عجلان وجعفر بن برقان والأوزاعي والثوري وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي روى عنه أبو هاشم محمد بن خداش الموصلي ومعلل بن نفيل وأبو خيثمة مصعب بن سعيد وسليمان بن سلمة الخبائري ومحمد بن ميمون الحمراوي وهاشم بن القاسم الحراني ويحيى بن سعيد العطار الحمصي قال البخاري عن يحيى بن معين كذاب وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم كذاب وقال في موضع آخر مجهول وقال بن حبان شيخ يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه وقال الدارقطني متروك يضع وروى له أبو أحمد أحاديث ثم قال وهذه الأحاديث مع غيرها لمحمد بن إسحاق كلها مناكير موضوعة روى له بن ماجة حديثه عن إبراهيم عن الديلمي عن حذيفة لا يقبل الله تعالى لصاحب بدعة صوما ولا صلاة الحديث قلت وقال بن حبان أيضا يروي المقلوبات عن الثقات لا يكتب حديثه إلا للاعتبار والأحاديث التي أوردها بن عدي في بعضها حدثنا محمد بن إسحاق ونسبه كما هنا وفي بعضها ثنا محمد بن محصن وقال بن أبي حاتم رأى أبي معي أحاديث من حديثه فقال هذه الأحاديث كذب موضوعة وقال العقيلي الغالب على حديثه الوهم والنكارة وأورد له بسند صحيح إلى أبي بكر الصديق حديث من أكرم مؤمنا فكأنما أكرم الله تعالى وقال حديث باطل لا أصل له وقال الأزدي منكر الحديث واستدركه النباتي

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٧٧/٨

(٢) تهذيب التهذيب ٦٠/٩

على بن عدي ثنا على أنه آخر وخلطه بعضهم بمحمد بن عكاشة الكرماني وعندي أنه غيره قد بسطت ترجمة محمد بن عكاشة في لسان الميزان ". (١)

١١٥-" ٤٣٧ - ق بن ماجة معلى بن عبد الرحمن الواسطي روى عن جرير بن حازم وابن أبي ذئب والأعمش والثوري ومبارك بن فضالة وفضيل بن مرزوق وجماعة وعنه محمد بن موسى القطان وإبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا وإسحاق بن شاهين الواسطي وأبو أمية الطرسوسي ومحمد بن إسحاق الصغاني وغيرهم قال أبو داود سمعت يحيى بن معين وسئل عنه فقال أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته ألا تستغفر الله تعالى فقال الا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت قي فضل علي سبعين حديثا وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه ضعيف الحديث وذهب إلى أنه كان يضع الحديث قال ورميت بحديثه وضعفه جدا وقال في موضع آخر أخذ أحاديث من حديث أبي الهيثم عن الليث وذهب إلى أنه كان يكذب وقال أبو زرعة ذاهب الحديث وقال بن أبي حاتم عن أبيه ضعيف الحديث كأن حديثه لا أصل له وقال مرة متروك الحديث وقال بن حبان يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال الدارقطني ضعيف كذاب وقال محمد بن صاعد كان الدقيقي يثني عليه وقال بن عدي أرجو أنه لا بأس به قلت وروى له عدة أحاديث روى له بن خزيمة في الصيام من صحيحه حديثا وقال ليس هذا مما يحتج به ولولا أن له أصلا من طريق غيره لم استجز أن نبوب له بابا ". (٢)

١١٦-" روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه أبو موسى عبد الله الهمداني وعامر الشعبي وحارثة بن مضرب قال بن سعد يكنى أبا وهب أسلم يوم الفتح بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم على صدقات بني المصطلق وولاه عمر صدقات بني تغلب وولاه عثمان الكوفة ثم عزله فلما قتل عثمان تحول إلى الرقة فنزلها واعتزل عليا ومعاوية حتى مات بها وقال مصعب الزبيري كان من رجال قريش وشعرائهم وأبوه عقبة قتله النبي صلى الله عليه و سلم ببدر صبرا وقال بن عبد البر ذكر الزبير وغيره من أهل العلم بالسير أن الوليد وعمارة بني عقبة خرجا ليردا أختهما أم كلثوم عن الهجرة وكان ذلك في الهدنة ومن كان غلاما مخلقا يوم الفتح لا يجيء منه مثل هذا قال ولا خلاف بين أهل العلم بالتأويل أن قوله عز و جل يا أيها الذين آمنوا أن جاءكم فاسق بنبأ نزلت في الوليد بن عقبة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثه مصدقا إلى بني المصطلق فلما وصل إليهم هابهم فانصرف عنهم وأخبر إنهم ارتدوا فبعث إليهم خالد بن الوليد وأمره أن يتثبت فيهم فأخبروا إنهم متمسكون بالإسلام قال وله أخبار فيها نكارة وشناعة وكان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وأدبا وكان شاعرا شريفا قال وخبر صلاته بهم وهو سكران وقوله ازيدكم بعد أن صلى الصبح أربعا مشهور من حديث الثقات وقال أبو جعفر الطبري روى أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة وشهدوا عليه أنه تقيأ الخمر وأن عثمان قال يا أخي أصبر فإن

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٨١/٩

(٢) تهذيب التهذيب ٢١٤/١٠

الله تعالى يأجرك قال وهذا لا أصل له عند أهل العلم والصحيح ما رواه عبد الله الدناج عن حصين بن المنذر أنه ركب إلى عثمان وأخبره قصة الوليد وقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر فقال لعلي أقم عليه الحد فذكر الحديث وهو في صحيح مسلم وقال خليفة بن خياط ولاه عثمان الكوفة سنة خمس وعشرين قال وفي سنة ثمان وعشرين غزيت أذربيجان والأمير الوليد بن عقبة قال وفي تسع عزل عثمان عن الكوفة الوليد بن عقبة وولاها سعيد بن العاص وقال أبو عروبة الحراني مات في أيام معاوية قلت وأرخه بن الجوزي سنة إحدى وستين وهو غلط منه ويدل على أنه كان من زمن النبي صلى الله عليه و سلم رجلا ما ذكره أصحاب المغازي أنه قدم في مدة الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أبي أمية وهو بن عم أبيه أسر يوم بدر فافتداه بأربعة آلاف وقد طول الشيخ ترجمته ولا طائل فيها من كتاب بن عبد البر وفيها خطأ وشناعة والرجل فقد نبئت صحبته وله ذنوب أمرها إلى الله تعالى والصواب للسكوت والله تعالى أعلم ". (١)

١١٧-" ٤٠٧ - ت ق الترمذي وابن ماجة يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني روى عن أبيه وعنه عبد الله بن المبارك وأبو حنيفة وفضيل بن عياض وعيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ويعلى بن عبيد وابن فضيل وآخرون قال محمد بن قهزاد عن إسحاق بن راهويه يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول يحيى بن عبيد الله ثقة قال وروى يحيى بن سعيد عنه قال أبو حاتم كان بن عيينة يضعفه وقال البخاري تركه يحيى القطان وكان بن عيينة يضعفه وقال بن أبي مريم عن بن معين لا يكتب حديثه سمع منه يحيى القطان فوهب صحيفته وما روى عنه شيئا حتى مات وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه منكر الحديث ليس بثقة وقال مرة أحاديثه مناكير ولا يعرف هو ولا أبوه وقال أبو داود سألت أحمد عنه فقال أحاديثه مناكير وأبوه لا يعرف وقال أبو داود سمعت يحيى بن معين يقول ترك يحيى القطان يحيى بن عبيد الله وكان أهلا لذاك وقال علي بن المديني سألت يحيى يعني بن سعيد عن يحيى بن عبيد الله فقال قال شعبة رأيته يصلي صلاة لا يقيمها فتركت حديثه وقال الدوري عن بن معين ليس بشيء وقال أبو بكر بن أبي شيبة كان غير ثقة في الحديث وقال الجوزجاني أبوه لا يعرف وأحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق وقال بن أبي حاتم عن أبيه ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ونهاني أن أكتب حديثه وقال لا يشتغل به وقال النسائي ضعيف لا يكتب حديثه وقال الدارقطني ضعيف وقال بن حبان يروي عن أبيه ما لا أصل له وأبوه ثقة فسقط الاحتجاج به وقال بن عدي وفي بعض ما يرويه ما يتابع عليه قلت وقال بن موسى محمد بن المثنى حدث عنه يحيى القطان ثم تركه وكذا قال البزار وقال مسلم بن الحجاج ساقط متروك الحديث وقال النسائي في موضع آخر متروك الحديث وقال الساجي يجوز في الزهد وفي الرقائق وليس هو بحجة في الأحكام وقال يعقوب بن سفيان لا بأس به إذا روى عن ثقة وقال الحاكم أبو عبد الله روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة أكثرها مناكير وقال في موضع آخر يضع الحديث ". (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢٦/١١

(٢) تهذيب التهذيب ٢٢١/١١

١١٨-" ٥٤٥ - ق بن ماجة أبو سلمة العاملي الشامي الأردني ويقال الزدي قيل اسمه الحكم بن عبد الله بن خطاف وقيل عبد الله بن سعد روى عن عبادة بن نسي والزهري وأنيسة بنت الحسن بن علي وأم أنس بنت الحسن بن علي وأم أنس بنت الحسن البصري وعنه الثوري وشيبان وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري والوليد بن مسلم وعبد الملك بن محمد أبو الزرقاء الصنعاني وهشام بن عمار فيما قيل قال النسائي أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن الخطاف ليس بثقة ولا مأمون وقال مرة ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال عبد الغني بن سعيد الحكم بن عبد الله بن خطاف الأردني هو أبو سلمة العاملي الذي روى عنه أبو الزرقاء وقال بن أبي حاتم عن أبيه كذاب متروك الحديث الذي رواه باطل مع حديث أكثم بن الجون وقال الدارقطني الحكم بن عبد الله بن خطاف كان يضع الحديث روى عن الزهري عن المسيب نسخة خمسين حديثا أو أكثر منكرة لا أصل لها وقال الجعابي أبو سلمة العاملي دمشقي حدث عن الزهري ثم قال بن سلمة الحكم بن عبد الله بن خطاف حمصي يحدث عن الزهري حدث عنه الخبائري قال بن عساكر وهم الجعابي في التفرقة بينهما وهما واحد وروى له بن ماجة حدث عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لاكثم بن أبي الجون أغز مع قومك يحسن خلقك الحديث رواه بن أبي عاصم في كتاب الجهاد من حديث أبي سلمة العامري وقال أبو سلمة العامري ليس بذاك في الحديث واسمه عبد الله بن سعد كذا قال ثم قال رواه من حديث أبي بسر غير منسوب عن الزهري ثم قال أبو بسر هذا هو عبد الله بن بسر الحلبي روى عنه الحسن بن صالح وعبد السلام بن حرب وهو ثقة عندي قال بن عساكر بل أبو بسر هو عندي الوليد بن محمد البلقاوي قلت وكذبه أبو مسهر وفي قول بن أبي عاصم اسمه عبد الله بن سعد نظر وصوابه الحكم بن عبد الله بن سعد ولعله سقط من النسخة

٥٤٦ - ت الترمذي أبو سلمة الكندي عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق مرفوعا ملعون من ضار مؤمنا الحديث وعنه زيد بن الحباب ". (١)

١١٩-"""""""" صفحة رقم ١١٤ """""""

سمعتها من جعفر ، فقال في بعضها : إنها موضوعة ، وفي بعضها إنها لا أصل لها ، ثم استرجع ، وقال : لقد كنت أراه ، واشتهي أن أكلمه . نسأل الله العافية . وكانت وفاته في الثغر سنة ثمان وخمسين ومائتين . قاله مسلمة بن قاسم . جلال الدولة ابن عمار ، هو علي . جلال الملك ابن عبد الكريم ، هو أحمد ، تقدم . جلال الملك ، هو يونس بن محمد . يأتي في آخر الحروف إن شاء الله تعالى .". (٢)

١٢٠-"""""""" صفحة رقم ١٢٦ """""""

عليه الشهاب ابن فضل الله ، وصلاح الدين الصفدي ، وقال في ترجمته : كان جم الفضائل ، عريا من الرذائل . كثير

---

(١) تهذيب التهذيب ١٣٠/١٢

(٢) رفع الإصر عن قضاة مصر ص/١١٤

المكارم ، عفيفا عن المحارم . ظاهر الرياسة ، حريا بالسياسة ، خليقا بالنفاسة . يتقرب إلى الناس بالود ، ويتجنب الخصماء اللد . فيه مروءة وحشمة ، وبينه وبين المفاخر قرابة ولحمة . وله نظم وأدب ، ورغبة في إذاعة الخير ، واجتهاد وطلب ، وانتهى . وكان الحسام ممن قام في الإنكار في قصة الكاتب النصراني ، كاتب عساف أمير العرب . وكان ينقل عنه أنه وقع في حق النبي (صلى الله عليه وسلم) . فقام في إمرة تقي الدين ابن تيمية ، وزين الدين الفارقي . وعقد بسبب ذلك مجالس . وتعصب الشمس الأعشر شاد الدواوين للنصراني ، فما وسع النصراني لما خشي على نفسه إلا أنه أسلم فأطلق ، فقال القاضي حسام الدين في ذلك : إلام فتور العزم يا آل أحمد . . . بإبقاء كلب سب دين محمد وكان إذا ما أذن القوم سبه . . . وكان بذكر القبح فيه بمرصد يا سلامة لا يدرأ الحد بعد ما . . . تكرر منه الشر من كل مورد على مثله أهل المذاهب أجمعوا . . . فكن ممضيا في نحره بمهند فأنتم ليوث الحرب في كل معرك . . . وأنتم سهام العزو في كل مشهد وهي طويلة ، وهذا عنوان نظمه . وكان قد سمع من الفخر ابن البخاري مشيخته ، وحدث بها عنه . سمع عليه البرازالي وابن سامة وغيرهما . وكان قد عدم في وقعة وادي الخازندار في سنة تسع وتسعين وستمائة . وذكر الذهبي ، أنه شاع عن المنهزمين أنه كان من جملتهم ، وأنهم وصلوا إلى ناحية جبل الخازندار فيقال أنهم أسروه ، وباعوه للفرنج فعرفوه ، وكانوا يعرفون أنه من أهل العلم بالطب ، فأخذوه إلى بلادهم ، فصار يلاطفهم بطبه . ثم في سنة خمس وثلاثين بدمشق ، أخ خبره وصل إلى ولده جلال الدين ، فاقم يسأل في السعي في فكاكه من الأسر . فكشف عن حقيقة ذلك . فظهر أن لا أصل له وغلب على الظن أنه مات بعد أسره بقليل . ويقال : إنه حصل له بعد أن استقر بقبرص إرسال ، ودام به حتى مات ، وابنه :". (١)

١٢١-"بقي أن نشير إلى أن هذه الأحاديث سواء المشهور الاصطلاحي ، أو المشهور غير الاصطلاحي لا يلزم منها الصحة فقد يكون صحيحا، وقد يكون حسنا، وقد يكون ضعيفا، وقد يكون ضعيفا جدا، وقد يكون موضوعا، وقد يكون بنسبة المشهور غير الاصطلاحي لا أصل له.

ومن أمثلة ذلك المشهور عند اللغويين الحديث الذي أشرت إليه قبل قليل "نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه" هذا الحديث لا أصل له، بمعنى ليس له إسناد ، ليس مرويا في الكتب التي تروي الأحاديث بالأسانيد، وكذلك أيضا مثل حديث " حب الوطن من الإيمان" هو مشهور عند العامة لكنه حديث لا أصل له هناك من ألف في الأحاديث المشهورة، لكن في الأحاديث المشهورة على الألسنة.

وهناك من أشار إليها ضمنا فابن قتيبة الدينوري -رحمه الله- في كتابه "تأويل مختلف الحديث" أشار في هذا الكتاب إلى هذه الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس ، وذكر طرفا منها فيعتبر هو أول من أشار إلى هذه الأحاديث المشتهرة.

لكن أول من علمناه صنف فيها تصنيفا مستقلا هو شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في كتابه الذي حققه الشيخ محمد لطفي الصباغ وهو مطبوع بعنوان: أحاديث يرويها القصاص عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وبعضها عن الله - عز

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر ص/١٢٦

وجل – فهذه الأحاديث مشهورة عند طائفة من الناس، وهي وهم القصاص الذين يعظون الناس ويذكرونهم وهذه الأحاديث التي تكون عند القصاص في كثير من الأحيان تكون لا أصل لها.

ثم بعد ذلك جاء الزركشي بدر الدين الزركشي وألف كتابا في الأحاديث المشتهرة لكن أجود كتاب علمناه وصل إلينا هو كتاب "المقاصد الحسنة فيما اشتهر من الأحاديث على الألسنة" لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي تلميذ الحافظ ابن حجر فهذا الكتاب يعتبر من أجود الكتب لكنه ضم عددا ليس بالكثير إذا ما قورن بغيره.". (١)

١٢٢-"فكتب العلل هذه لو نظرنا فيها نجد أنها أشبه ما يكون بالطلاسم، نجد المحدث يسأل عن حديث من الأحاديث، فيقول: باطل، منكر، لا أصل له، أو يبين فيقول: أخطأ فيه فلان، فلان كذا، سبحان الله، يعني أحيانا فعلا أحكامهم تدعو للدهشة.

يكون -أحيانا- الإسناد الذي أمامك، يعني ليس فيه مطعن الذي حكم عليه، فتقول: كيف حكم على هذا الإسناد بأنه، أو على هذا الحديث بهذا الإسناد بأنه حديث باطل، أو منكر، مع العلم أن إسناده ليس فيه علة يعني ظاهرة.

فلو سألت المحدث، لربما يبين لك فعلا السبب الذي دعاه للحكم على ذلك الحديث بحكمه ذلك، ولربما عجز عن الإتيان بما في داخل نفسه، ولكنه كما قالوا: كالصيرفي الذي يصرف الذهب، الصيرفي بمجرد ما يسمع طنين الذهب يعرف هل هذا الذهب مغشوش، أو ذهب صاف، وليس عنده الآت يستطيع أن يحسب بها نسبة الغش في ذلك الذهب، هل هي عيار ٢١، أو ٢٢، أو ٢٤، أو أكثر، لا ما عندهم هذه المعايير، ولكن معاييرهم هي الآذان، فكذلك -أيضا- المحدثون، وليسوا كل المحدثين، ولكنهم نخبة من أولئك المحدثين، أمثال: يحي بن معين، ويحي القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن المديني، والإمام أحمد، والبخاري وأيضا الترمذي له با ع في هذا، وأبي حاتم الرازي، وأبي زرعة الرازي والدارقطني والنسائي، رحمهم الله تعالى أجمعين.

فإنهم زبوا عن سنة النبي – صلى الله عليه وسلم – بهذه المعرفة الدقيقة.". (٢)

١٢٣-"ما أعرف للصنعاني حاشية على إحكام الأحكام، وقد يكون هذا يعني من جراء تقصيري. إحكام الأحكام كانت لابن حزم فالذي له حاشية، عليها هو الشيخ أحمد شاكر رحمه الله.

وما الفرق بين الحديث الموضوع والباطل، والذي لا أصل له؟

أقول: الفرق واضح، الحديث الموضوع، هو الذي يكون في إسناده راو موصوفا بالكذب، ووضع الحديث. أما الحديث الباطل، فلا تجد في الإسناد يعني من يمكن أن يحمل هذه التبعة بهذه الصورة، بحيث أن يكون مصرحا فيه بأن يضع الحديث، أو يكذب، ولكن يكون فيه راوا ضعيف، أو ضعيف جدا، أو متروك.

---

(١) شرح متن نخبة الفكر ٤٠/١

(٢) شرح متن نخبة الفكر ٣٣٥/١

والمتن مستنكر، أو الطريق نفسه مستنكر، كأن يأتينا إنسان ويروي حديث إنما الأعمال بالنيات بإسناد غير الإسناد المعروف، فهذا تستنكره القلوب؛ لأن هذا الحديث لا يعرف إلا من هذا الطريق، فيقال هذا حديث باطل؛ لأنه جاء بخلاف الأمر المشهور، والمعتاد، ويحمل الراوي الضعيف، أو الذي هو مظنة وقوع الخطأ منه هذه التبعة، فالمهم الحكم على هذا الحديث، يقال: هذا الحديث باطل.

أما الذي لا أصل، فهو الذي ليس له إسناد، لا يوجد له إسناد مثل: " حب الوطن من الإيمان " ليس له إسناد مثل هذا يقال له حديث لا أصل له.

يقول: ما أهم كتاب مطول في مصطلح الحديث وأحسن الطبعات؟

أقول: لو كان كتاب "توضيح الأفكار" مطبوع طبعة جيدة، لكان في نظري هو يمكن أشمل الكتب لأنه متأخر، وعادة المتأخر يستفيد من المتقدم، لكن الذي يريد التوسع أنا أنصحه بثلاثة كتب:

"النكت" على ابن الصلاح للحافظ ابن حجر ، و"فتح المغيث" للسخاوي و"تدريب الراوي" هذه الكتب الثلاثة –إن شاء الله– فيها غنى عن سواها.

يقول: إذا كان الشيخ هو الذي يقرأ الكتاب، فهل في هذه الحالة تفضل صيغة السماع عن القراءة أم لا؟

أقول: إذا كان الشيخ هو الذي يقرأ بلفظه، فهذا من السماع، وليس قراءة، وهذا تكلمت عنه قبل قليل.

يقول: هل تجوز كلمة سمعت في الإجازة؟". (١)

١٢٤–" المدائح النبوية. انتهى. وقد جمعت غالبه في جزء مما اتفق عليه الحفاظ على أنه موضوع أو لا أصل له، ومنه ما اشتهر على ألسنة العلماء، وتنازع في معناه الفضلاء: " حب الهرة من الإيمان ". وأما حديث " الغزالة " فقد تبع السخاوي ابن كثير في أنه لا أصل له، والصحيح أنه ثابت لأنه رواه البيهقي من طرق، وضعفه جماعة من الأئمة لكن طرقه يقوي بعضها بعضا، وذكره القاضي ". (٢)

١٢٥–" عياض أيضا في الشفا، ورواه أبو نعيم في الدلائل، لكن بإسناد فيه مجاهيل، وبالجملة فهو ضعيف أو حسن لا موضوع، ولا مما لا أصل له. وقد نقل القسطلاني عن السخاوي أيضا أنه قال: لكنه ورد في الجملة في عدة أحاديث يتقوى بعضها ببعض، أوردها شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني والله سبحانه وتعالى أعلم.

(العزيز)

(والثالث: العزيز، وهو أن لا يرويه) الأظهر هو ما لا يرويه. (أقل من اثنين عن اثنين) قال السخاوي: فيشمل ما وجد في بعض طبقاته ثلاثة فأكثر انتهى. لأن توالي رواية اثنين فقط عن اثنين فقط لا تكاد توجد، ولذا نوقش في عبارة الشرح

---

(١) شرح متن نخبة الفكر ٧/٢

(٢) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ص/١٩٦

فقيل: الأولى أن يقول: وهو ما يرد باثنين في بعض المواضع، ولا يرد بأقل في موضع حتى لا يصدق على المتواتر والمشهور. وأيضا يرد على ما قال: أنه يتوهم منه أن اثنينية المروي عنه شرط، وينبغي أن لا يرد، فلو قال: أقل من اثنين عن أقل من اثنين لم يلزم ذلك. ". (١)

١٢٦-" (وإذا قالها) أي الجملة المذكورة الشاملة للسنة، وهو قوله: من السنة كذا، أو السنة المطلقة، (غير الصحابي) أي التابعي، (فكذلك) أي مرفوع حكما بالاتفاق. قال التلميذ: قوله: إذا قالها غير التابعي / ٩٨ - ب /، فكذلك، يظهر منه أن هذا من التنبيه بالأدنى على الأعلى، فإذا قالها التابعي، فهو من باب أولى انتهى. وهو مخالف للنسخ المتعمدة والله أعلم. (ما لم يضفها) أي ينسبها (إلى صاحبها) أي السنة، (كسنة العمرين) أي أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما، وغلب عمر لكونه أخف وأخصر، ولتقابله بالقمرين لفظا، وإن كان تغليب القمر على الشمس لكونه مذكرا لفظا. وأما ما اشتهر على ألسنة العامة من قولهم: " اللهم أيد الإسلام بأحد العمرين " المراد بهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعمرو بن هشام المكنى بأبي الحكم في الجاهلية، وكناه صلى الله تعالى عليه وسلم بأبي جهل في الإسلام، فلا أصل له بهذا اللفظ . نعم روى أحمد والترمذي وغيرهما بلفظ: " اللهم أيد الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك: بأبي جهل، ". (٢)

١٢٧-"وقال شيخ الإسلام أيضا (أما الحديث الذي يرويه بعضهم أنه قال في غزوة تبوك ﴿ رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ﴾ فلا أصل له ولم يروه أحد من أهل المعرفة بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله ، وجهاد الكفار من أعظم الأعمال ، بل هو أفضل ما تطوع به الإنسان قال الله تعالى : ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ﴾ وقال تعالى : ﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين . الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون . يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم . خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ﴾ وثبت في صحيح مسلم وغيره عن (النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل : ما أبالي ألا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج وقال آخر : ما أبالي أن أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام وقال علي بن أبي طالب الجهاد في سبيل الله أفضل مما ذكرتما فقال عمر : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن إذا قضيت الصلاة سألته فسأله فأنزل الله تعالى هذه الآية) ا.هـ من الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان .

---

(١) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ص/١٩٧

(٢) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ص/٥٦٢

قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار في باب الحث على الرمي على حديث عقبة هذا :". (١)

١٢٨-" المشهور بفتحتين والزر واحد والأرار التي في العرى كأزرار القميص والحجلة على هذا الكلة وهي ستر مسجف ووقع في صفة النبي صلى الله عليه و سلم الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقيدوه بضم أوله وسكون ثانيه وهو القيد وبه سمي حجل المرأة بمعنى الخلخال وبكسر أوله وفتح ثانيه وقيل هو خطأ لأن حجل الفرس بياض في قوائمها لا في عينيها ومنه يأتون غرا محجلين ويمكن توجيهه وقال الترمذي هو زر أبيض ووقع للخطابي بتقديم الراء على الزاي وسيأتي قوله فجعلت أحجل أي أقفز على رجل واحدة والاسم منه الحجل بالفتح ويجوز الكسر ثم السكون ومنه يحجل في قيوده قوله حجمه واحتجم والمحجم الالة التي يمص بها موضع الحجامة قوله الحجون بالفتح ثم الضم مخففا هو الجبل الذي بجانب مسجد العقبة وقال الزبيدي هي مقبرة أهل مكة قوله بمحجن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم عصا معوجة وقوله حجنه بمحجنه أي نخسه بطرفه قوله يقال للعقل حجر وحجا بكسر أوله مقصور هو من أسماء العقل بمعنى المعرفة والتيقظ فصل ح د قوله الحداء بضم أوله والمد مهموز هو ضرب من الغناء تساق به الإبل قوله الحدأة بالكسر وفتح الدال بعدها همزة طير معروف ويقال بالقصر أيضا ويقال له الحديا بالضم وتشديد الياء والحدياة مثله بزيادة هاء في آخره والجمع كالأول بلا هاء كعنبة وعنب قوله من كل حدب ينسلون قال قتادة أي أكمة وقال غيره هو ما ارتفع من الأرض ويظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها والجمع حداب قوله الحديبية بالتخفيف والتثقيل موضع معروف من جهة جدة بينها وبين مكة عشرة أميال قوله لولا حدثان قومك بكسر أوله وسكون الدال أي قرب عهدهم قوله حدث به عيب بفتح الدال حيث وقع إلا في قولهم ما قرب وما حدث فبالضم قوله لمن أحدث عليه أي تغوط وقوله ما لم يحدث فسر في الحديث بالفساء والضراط وفي رواية النسفي ما لم يحدث فيه يؤذ فيه وهو تفسير للحدث فيحتمل المعنى الأعم أيضا ولبعضهم بزيادة أو بينهما قوله من أحدث حدثا أي فعل فعلا لا أصل له والمراد مما يخالف الشرع قوله من أمتي محدثون بفتح الدال وتشديدها وقرأ بن عباس من نبي ولا محدث قيل المراد يجري الصواب على ألسنتهم من غير قصد وقيل المراد الإلهام وهو في مسلم بلفظ ملهمون قوله حداث الأسنان بضم أوله والتشديد أي شباب والحداث أيضا الذين يتحدثون مثل السمار قوله ما يحدون إليه النظر أي يديمون أو يبالغون قوله يستحد بها أي يحلق شعر عانته وكذا تستحد المغيبة قوله مازلت أرى حدهم كليلا أي شدتهم ضعيفة قوله أن تحد على ميت بالضم من الرباعي وهو الإحداد ومن الثلاثى أيضا يقال حدت وأحدت والمراد الامتناع من الزينة والطيب قوله فيحد لي حدا أصل الحد المنع والفصل بين الشيئين والمعني يمنعني من تجاوزه قوله يحادون قال في الأصل أي يشاقون وهي مفاعلة من المحادة وكأن أصله أن العدو يلاقى عدوه بحد السيف أو أن كلا منهما يجاوز الحد في العداوة قوله ذات الشوكة أي الحدة والمراد حدة القوة والظهور قوله محدودين أي ذهب حدهم وقوتهم ومنه أرى حدهم كليلا وقوله أدارى منه بعض الحد أي شدة الخلق ومنه وكان رجلا حديدا أي شديد الخلق قوله على حدة منه بالكسر وفتح الدال مخففا أي ناحية فصل ح ذ قوله معها حذاؤها بالكسر والمد أي نعلها وقوله حذاء الإمام أي بجنبه

---

(١) صهيل الجياد في شرح كتاب الجهاد من بلوغ المرام ص/٢٤٠

ومنه حذو ". (١)

١٢٩-" (حرف الياء)

(فصل ي أ)

قوله لا تيأسوا اليأس ضد الرجاء قوله فلما استيأسوا منه أي افتعلوا من يئست كذا في الأصل قوله يؤس كفور فعول من اليأس ومنه أفلم ييأس الذين آمنوا فصل ي ب قوله يبسا أي يابسا فصل ي ت قوله وذكرت أنها مؤتمة أي ذات أيتام فصل ي ث قوله يثرب هو اسم المدينة قبل الإسلام فسماها النبي صلى الله عليه و سلم طيبة ونهاهم عن تسميتها يثرب ووقع في القرآن حكاية قول المنافقين فصل ي ح قوله يحموم هو دخان أسود قاله مجاهد فصل ي د قوله اتخذت عندهم يدا يحمون بها قرابتي اليد تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك قوله أطولهن يدا أي اسمحهن ووقع ذكر اليد في القرآن والحديث مضافا إلى الله تعالى واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة التي هي من صفات المحدثات وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به فمنهم من وقف ولم يتأول ومنهم من حمل كل لفظ منها على المعنى الذي ظهر له وهكذا عملوا في جميع ما جاء من أمثال ذلك قوله حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن قهر وقيل عن ذل واعتراف وقيل بغير واسطة قوله في ذات يده أي فيما ملكه فصل ي ر قوله يوم اليرموك بفتح أوله موضع من بلاد الشام كانت فيه الوقعة فصل ي س قوله ذو اليسار أي المال واليسار أيضا ضد اليمين قوله أيسر على المعسر أي أعامله بالمياسرة قوله يسر لي جليسا أي هيئ لي واليد اليسرى يقال لها الشؤمى وهي ضد اليمنى فصل ي ع قوله لها يعار بالضم هو صوت المعز من الغنم ومنه شاة تيعر أي تصوت فصل ي غ قوله ولا يغوث هو اسم صنم كان في قوم نوح ثم صار إلى قوم من العرب وكذا قوله ويعوق فصل ي ق قوله شجرة من يقطين وقع في الأصل هو كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه وقال غيره اليقطين القرع قوله يقظان ويقظ واستيقظ ويقظى كله من اليقظة وهي الانتباه فصل ي ل قوله يلملم هو واد معروف بقرب مكة من طريق اليمن فصل ي م قوله اليم هو البحر قوله اليمامة بلد معروف بين مكة واليمن قوله يعجبه التيمن أي البداءة باليمين ويحتمل التفاؤل أيضا قوله اليمن قال سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن شمالها وتقدم ذكر اليد اليمنى قريبا قوله تأتوننا عن اليمين أي عن الحق فصل ي ن قوله أينعت له ثمرته أي أدركت وطابت والينع بفتح الياء إدراك الثمار آخر الفصل والحمد لله كثيرا لا نحصي ثناء عليه على كل حال وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله ". (٢)

١٣٠-" وما أظن البخاري أخرج له شيئا من أفراده عن سفيان والله أعلم ع محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري القاضي البصري أبو عبد الله من قدماء شيوخ البخاري ثقة وثقه بن معين وغيره وقال أحمد

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٠٣/١

(٢) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٢٠٨/١

بن حنبل ما يضعفه عند أهل الحديث إلا النظر في الرأي أما السماع فقد سمع وقال أبو حاتم لم أر من الأئمة إلا ثلاثة أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي والأنصاري وقال زكريا الساجي كان عالما ولم يكن من فرسان الحديث قلت أنكر عليه يحيى القطان وغيره حديثه عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم احتجم وهو صائم قال بن المديني صوابه عن ميمون عن يزيد بن الأصم أن النبي صلى الله عليه و سلم تزوج ميمونة وهو محرم وقال أبو داود كان قد تغير تغيرا شديدا وقال أحمد ذهبت له كتب فكان يحدث من كتاب غلامه يعني فكأنه دخل عليه حديث في حديث وروى له الباقون ع محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن أخي الزهري ذكره محمد بن يحيى الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع محمد بن إسحاق وفليح وقال إنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها أحدها حديثه عن عمه عن سالم عن أبي هريرة مرفوعا كل أمتي معافى إلا المجاهرين ثانيها بهذا الإسناد كان إذا خطب قال كل ما هو آت قريب موقوف ثالثها عن امرأته أم الحجاج بنت الزهري عن أبيها أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأكل بكفه كلها مرسل وقال الساجي تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها كأنه يعني هذه أه وقال أبو داود ثقة سمعت أحمد يثني عليه وأخبرني عباس عن يحيى بالثناء عليه وقال يحيى بن معين هو أمثل من أبي أويس وقال مرة ليس بذلك القوي ومرة ضعيف وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه قلت الذهلي أعرف بحديث الزهري وقد بين ما أنكر عليه فالظاهر أن تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها ولم أجد له في البخاري سوى أحاديث قليلة أحدها في الأضاحي عن عمه عن سالم عن أبيه في النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث وهذا قد تابعه عليه معمر عند مسلم وغيره والثاني في وفود الأنصار عن عمه عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت في المتابعة وهو عنده بمتابعة شعيب وغيره عن الزهري الثالث في المغازي في قصة الحديبية عن عمه عن عروة عن المسور ومروان بمتابعة سفيان بن عيينة ومعمر وغيرهما وله عنده غير هذه مما توبع عليه موصولا ومعلقا وروى له الباقون ع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب أحد الأئمة الأكابر العلماء الثقات لكن قال بن المديني كانوا يوهنونه في الزهري وكذا وثقه أحمد ولم يرضه في الزهري ورمي بالقدر ولم يثبت عنه بل نفى ذلك عنه مصعب الزبيري وغيره وكان أحمد يعظمه جدا حتى قدمه في الورع على مالك وإنما تكلموا في سماعه من الزهري لأنه كان وقع بينه وبين الزهري شيء فحلف الزهري أن لا يحدثه ثم ندم فسأله بن أبي ذئب أن يكتب له أحاديث أرادها فكتبها له فلأجل هذا لم يكن في الزهري بذاك بالنسبة إلى غيره وقد قال عمرو بن علي الفلاس هو أحب إلي في الزهري من كل شامي انتهى احتج به الجماعة وحديثه عن الزهري في البخاري في المتابعات خ د ت س محمد بن عبد الرحمن الطفاوي من شيوخ أحمد بن حنبل وثقه بن المديني وقال أبو حاتم صدوق إلا أنه يهم أحيانا وقال بن معين لا بأس به وقال أبو زرعة منكر الحديث وأورد له بن عدي عدة أحاديث وقال إنه لا بأس به قلت له في البخاري ثلاثة أحاديث ليس فيها شيء مما استنكره بن عدي أحدها في البيوع عن أبي الأشعث عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة قالوا إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا قال سموا الله عليه وكلوه وتابعه عنده أبو خالد الأحمر ". (١)

---

(١) فتح الباري – ابن حجر – دار المعرفة ١/٤٤٠

١٣١-" بحضرة الطعام إذ الممتنع بالشرع لا يشغل العاقل نفسه به لكن إذا غلب استحب له التحول من ذلك المكان فائدتان الأولى قال بن الجوزي ظن قوم أن هذا من باب تقديم حق العبد على حق الله وليس كذلك وإنما هو صيانة لحق الحق ليدخل الخلق في عبادته بقلوب مقبلة ثم إن طعام القوم كان شيئا يسيرا لا يقطع عن لحاق الجماعة غالبا الثانية ما يقع في بعض كتب الفقه إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤوا بالعشاء لا أصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ كذا في شرح الترمذي لشيخنا أبي الفضل لكن رأيت بخط الحافظ قطب الدين أن بن أبي شيبة أخرج عن إسماعيل وهو بن علية عن بن إسحاق قال حدثني عبد الله بن رافع عن أم سلمة مرفوعا إذا حضر العشاء وحضرت العشاء فابدؤوا بالعشاء فإن كان ضبطه فذاك وإلا فقد رواه أحمد في مسنده عن إسماعيل بلفظ وحضرت الصلاة ثم راجعت مصنف بن أبي شيبة فرأيت الحديث فيه كما أخرجه أحمد والله أعلم

(قوله باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل)

قيل أشار بهذا إلى أن الأمر الذي في الباب قبله للندب لا للوجوب وقد قدمنا قول من فصل بين ما إذا أقيمت الصلاة قبل الشروع في الأكل أو بعده فيحتمل أن المصنف كان يرى التفصيل ويحتمل تقييده في الترجمة بالإمام أنه كان يرى تخصيصه به وأما غيره من المأمومين فالأمر متوجه إليهم مطلقا ويؤيده قوله فيما سبق إذا وضع عشاء أحدكم وقد قدمنا تقرير ذلك مع بقية فوائد الحديث في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة من كتاب الطهارة وقال الزين بن المنير لعله صلى الله عليه و سلم أخذ في خاصة نفسه بالعزيمة فقدم الصلاة على الطعام وأمر غيره بالرخصة لأنه لا يقوى على مدافعة الشهوة قوته وأيكم يملك أربه انتهى ويعكر على من استدل به على أن الأمر للندب احتمال أن يكون اتفق في تلك الحالة أنه قضى حاجته من الأكل فلا تتم الدلالة به وإبراهيم المذكور في الإسناد هو بن سعد وصالح هو بن كيسان والإسناد كله مدنيون قوله باب من كان في حاجة أهله كأنه أشار بهذه الترجمة إلى أنه لا يلحق بحكم الطعام كل أمر يكون للنفس تشوف إليه إذ لو كان كذلك لم يبق للصلاة وقت في الغالب وأيضا فوضع الطعام بين يدي الآكل فيه زيادة ". (١)

١٣٢-" (قوله باب الانصات يوم الجمعة والإمام يخطب)

أشار بهذا إلى الرد على من جعل وجوب الانصات من خروج الإمام لأن

٨٩٢ - قوله في الحديث والإمام يخطب جملة حالية يخرج ما قبل خطبته من حين خروجه وما بعده إلى أن يشرع في الخطبة نعم الأولى أن ينصت كما تقدم الترغيب فيه في باب فضل الغسل للجمعة وأما حال الجلوس بين الخطبتين فحكى صاحب المغني عن العلماء فيه قولين بناء على أنه غير خاطب أو أن زمن سكوته قليل فأشبه السكوت للتنفس قوله وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا هو كلفظ حديث الباب في بعض طرقه وهي رواية النسائي عن قتيبة عن الليث بالإسناد المذكور ولفظه من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا والمراد بالصاحب من يخاطبه بذلك مطلقا وإنما ذكر الصاحب لكونه الغالب قوله وقال سلمان هو طرف من حديثه المتقدم في باب الدهن للجمعة وقوله

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٦٢/٢

ينصت بضم الأولى على الأفصح ويجوز الفتح قال الأزهري يقال أنصت ونصت وانتصت قال بن خزيمة المراد بالإنصات السكوت عن مكالمة الناس دون ذكر الله وتعقب بأنه يلزم منه جواز القراءة والذكر حال الخطبة فالظاهر أن المراد السكوت مطلقا ومن فرق احتاج إلى دليل ولا يلزم من تجويز التحية لدليلها الخاص جواز الذكر مطلقا قوله أخبرني بن شهاب هكذا رواه يحيى بن بكير عن الليث ورواه شعيب بن الليث عن أبيه فقال عن عقيل عن بن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ عن أبي هريرة أخرجه مسلم والنسائي والطريقان معا صحيحان وقد رواه أبو صالح عن الليث بالإسنادين معا أخرجه الطحاوي وكذا رواه بن جريج وغيره عن الزهري بهما أخرجه عبد الرزاق وغيره ورواه مالك عند أبي داود وبن أبي ذئب عند بن ماجة كلاهما عن الزهري بالإسناد الأول قوله يوم الجمعة مفهومه أن غير يوم الجمعة بخلاف ذلك وفيه بحث قوله فقد لغوت قال الأخفش اللغو الكلام الذي لا أصل له من الباطل وشبهه وقال بن عرفة اللغو السقط من القول وقيل الميل عن الصواب وقيل اللغو الإثم كقوله تعالى وإذا مروا باللغو مروا كراما وقال الزين بن المنير اتفقت أقوال المفسرين على أن اللغو ما لا يحسن من الكلام وأغرب أبو عبيد الهروي في الغريب فقال معنى لغا تكلم كذا أطلق والصواب التقييد وقال النضر بن شميل معنى لغوت خبت من الأجر وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا قلت أقوال أهل اللغة متقاربة المعنى ويشهد للقول الأخير ما رواه أبو داود وبن خزيمة من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا قال بن وهب أحد رواته معناه أجزأت عنه الصلاة وحرم فضيلة الجمعة ولأحمد من حديث على مرفوعا من قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ولأبي داود نحوه ولأحمد والبزار من حديث بن عباس مرفوعا من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل أسفارا والذي يقول له أنصت ليست له جمعة وله شاهد قوي في جامع حماد بن سلمة عن بن عمر موقوفا قال العلماء معناه لا جمعة له كاملة للإجماع على إسقاط فرض الوقت عنه وحكى بن التين عن بعض من جوز الكلام في الخطبة أنه تأول قوله فقد ". (١)

١٣٣-" تخصيص الذبح له وعلى اسمه عز و جل قوله وكان عمر يكبر في قبته بمنى الخ وصله سعيد بن منصور من رواية عبيد بن عمير قال كان عمر يكبر في قبته بمنى ويكبر أهل المسجد ويكبر أهل السوق حتى ترتج منى تكبيرا ووصله أبو عبيد من وجه آخر بلفظ التعليق ومن طريقه البيهقي وقوله ترتج بتثقيل الجيم أي تضطرب وتتحرك وهي مبالغة في اجتماع رفع الأصوات قوله وكان بن عمر الخ وصله بن المنذر والفاكهي في أخبار مكة من طريق بن جريج أخبرني نافع أن بن عمر فذكره سواء والفسطاط بضم الفاء ويجوز كسرها ويجوز مع ذلك بالمثناة بدل الطاء وبادغامها في السين فتلك ست لغات وقوله فيه وتلك الأيام جميعا أراد بذلك التأكيد ووقع في رواية أبي ذر بدون واو على أنها ظرف لما تقدم ذكره قوله وكانت ميمونة أي بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه و سلم ولم أقف على أثرها هذا موصولا قوله وكان النساء في رواية غير أبي ذر وكن النساء وهي على اللغة القليلة وأبان المذكور هو بن عثمان بن عفان وكان أميرا على المدينة فى زمن بن عم أبيه عبد الملك بن مروان وقد وصل هذا الأثر أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب العيدين وحديث أم عطية في الباب سلفهن

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٢/٤١٤

في ذلك وقد اشتملت هذه الآثار على وجود التكبير في تلك الأيام عقب الصلوات وغير ذلك من الأحوال وفيه اختلاف بين العلماء في مواضع فمنهم من قصر التكبير على أعقاب الصلوات ومنهم من خص ذلك بالمكتوبات دون النوافل ومنهم من خصه بالرجال دون النساء وبالجماعة دون المنفرد وبالمؤداة دون المقضية وبالمقيم دون المسافر وبساكن المصر دون القرية وظاهر اختيار البخاري شمول ذلك للجميع والآثار التي ذكرها تساعده وللعلماء اختلاف أيضا في ابتدائه وانتهائه فقيل من صبح يوم عرفة وقيل من ظهره وقيل من عصره وقيل من صبح يوم النحر وقيل من ظهره وقيل في الانتهاء إلى ظهر يوم النحر وقيل إلى عصره وقيل إلى ظهر ثانيه وقيل إلى صبح آخر أيام التشريق وقيل إلى ظهره وقيل إلى عصره حكى هذه الأقوال كلها النووي إلا الثاني من الانتهاء وقد رواه البيهقي عن أصحاب بن مسعود ولم يثبت في شيء من ذلك عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث وأصح ما ورد فيه عن الصحابة قول علي وبن مسعود إنه من صبح يوم عرفة إلى آخر أيام منى أخرجه بن المنذر وغيره والله أعلم وأما صيغة التكبير فأصح ما ورد فيه ما أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن سلمان قال كبروا الله الله أكبر الله أكبر كبيرا ونقل عن سعيد بن جبير ومجاهد وعبد الرحمن بن أبي ليلى أخرجه جعفر الفريابي في كتاب العيدين من طريق يزيد بن أبي زياد عنهم وهو قول الشافعي وزاد ولله الحمد وقيل يكبر ثلاثا ويزيد لا إله إلا الله وحده لا شريك له الخ وقيل يكبر ثنتين بعدهما لا إله الا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد جاء ذلك عن عمر وعن بن مسعود نحوه وبه قال أحمد وإسحاق وقد أحدث في هذا الزمان زيادة في ذلك لا أصل لها

٩٢٧ – قوله سألت أنسا في رواية أبي ذر سألت أنس بن مالك قوله ويكبر المكبر فلا ينكر عليه هذا موضع الترجمة وهو متعلق بقوله فيها وإذا غدا إلى عرفة وظاهره أن أنسا احتج به على جواز التكبير في موضع التلبية ويحتمل أن يكون من كبر أضاف التكبير إلى التلبية وسيأتي بسط الكلام عليه في كتاب الحج إن شاء الله تعالى

٩٢٨ – قوله حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص كذا في بعض النسخ عن أبي ذر وكذا لكريمة وأبي الوقت حدثنا محمد غير منسوب وسقط من رواية بن شبويه وبن السكن وأبي زيد المروزي وأبي أحمد الجرجاني ووقع في رواية الأصيلي عن بعض مشايخه حدثنا محمد البخاري فعلى هذا لا واسطة بين البخاري وبين عمر بن حفص فيه وقد حدث البخاري ". (١)

١٣٤-" (قوله باب الحديث بعد ركعتي الفجر)

أعاد فيه الحديث المذكور ولفظه كان يصلي ركعتين وفي آخره قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك والقائل قلت لسفيان هو علي بن المديني شيخ البخاري فيه ومراده بقوله بعضهم مالك كذا أخرجه الدارقطني من طريق بشر بن عمر عن مالك أنه سأله عن الرجل يتكلم بعد طلوع الفجر فحدثني عن سالم فذكره وقد أخرجه بن خزيمة عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن بن عيينة بلفظ كان يصلي ركعتي الفجر واستدل به على جواز الكلام بين

---

(١) فتح الباري – ابن حجر – دار المعرفة ٤٦٢/٢

ركعتي الفجر وصلاة الصبح خلافا لمن كره ذلك وقد نقله بن أبي شيبة عن بن مسعود ولا يثبت عنه وأخرجه صحيحا عن إبراهيم وأبي الشعثاء وغيرهما تنبيه وقع هنا في بعض النسخ عن سفيان قال سالم أبو النضر حدثني أبي وقوله

١١١٥ - أبي زيادة لا أصل لها بل هي غلط محض حمل عليها تقديم الاسم على الصفة فظن بعض من لا خبرة له أن فاعل حدثني راو غير سالم فزاد في السند لفظ أبي وقد تقدم الحديث بهذا السند قريبا عن بشر بن الحكم عن سفيان عن أبي النضر عن أبي سلمة ليس بينهما أحد وكذا في الذي قبله من رواية مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة وقد أخرجه الحميدي في مسنده عن سفيان حدثنا أبو النضر عن أبي سلمة وليس لوالد أبي النضر مع ذلك رواية أصلا لا في الصحيح ولا في غيره فمن زادها فقد أخطأ وبالله التوفيق

(قوله باب تعاهد ركعتي الفجر)

ومن سماها في رواية الحموي والمستملي ومن سماها أي سنة الفجر قوله تطوعا أورده في الباب بلفظ النوافل وأشار بلفظ التطوع إلى ما ورد في بعض طرقه ففي رواية أبي عاصم عن بن جريج عند البيهقي قلت لعطاء اواجبة ركعتا الفجر أو هي من التطوع فقال حدثني عبيد بن عمير فذكر الحديث وجاء عن عائشة أيضا تسميتها تطوعا من وجه آخر فعند مسلم من طريق عبد الله بن شقيق سألت عائشة عن تطوع النبي صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث وفيه وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين

١١١٦ - قوله بيان بفتح الموحده والتحتانيه الخفيفه ويحي بن سعيد هو القطان قوله عن عطاء في رواية مسلم عن زهير بن حرب عن يحي عن بن جريج حدثني عطاء قوله عن عبيد بن عمير في رواية بن خزيمة عن يحي بن حكيم عن يحي بن سعيد بسنده أخبرني عبيد بن عمير قوله أشد تعاهدا في رواية بن خزيمة أشد معاهدة ولمسلم من طريق حفص عن بن جريج ما رأيته إلى شيء من الخير أسرع منه إلى الركعتين قبل الفجر زاد بن خزيمة من هذا الوجه ولا إلى غنيمة باب ما يقرأفي ركعتي الفجر هو بضم يقرأ على البناء للمجهول ". (١)

١٣٥-" قال في آخر حديث أبي هريرة نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم قوله فقال لم أنس ولم تقصر كذا في أكثر الطرق وهو صريح في نفي النسيان ونفي القصر وفيه تفسير للمراد بقوله في رواية أبي سفيان عن أبي هريرة عند مسلم كل ذلك لم يكن وتأييد لما قاله أصحاب المعاني أن لفظ كل إذا تقدم وعقبها النفي كان نفيا لكل فرد لا للمجموع بخلاف ما إذا تأخرت كان يقول لم يكن كل ذلك ولهذا أجاب ذو اليدين في رواية أبي سفيان بقوله قد كان بعض ذلك وأجابة في هذه الرواية بقوله بلى قد نسيت لأنه لما نفى الامرين وكان مقررا عند الصحابي أن السهو غير جائز عليه في الأمور البلاغيه جزم بوقوع النسيان لا بالقصر وهو حجة لمن قال أن السهو جائز على الأنبياء فيما طريقه التشريع وأن كان عياض نقل الإجماع على عدم جواز دخول السهو في الأقوال التبليغيه وخص الخلاف بالأفعال لكنهم تعقبوه نعم اتفق من جوز ذلك على أنه لا يقر عليه بل يقع له بيان ذلك أما متصلا بالفعل أو بعده كما وقع في هذا الحديث من قوله لم أنس ولم تقصر

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٣/٤٥

ثم تبين أنه نسي ومعنى قوله لم أنس أي في اعتقادي لا في نفس الأمر ويستفاد منه أن الاعتقاد عند فقد اليقين يقوم مقام اليقين وفائدة جواز السهو في مثل ذلك بيان الحكم الشرعي إذا وقع مثله لغيره وأما من منع السهو مطلقا فاجابوا عن هذا الحديث باجوبه فقيل قوله لم أنس نفي للنسيان ولا يلزم منه نفي السهو وهذا قول من فرق بينهما وقد تقدم رده ويكفي فيه قوله في هذه الرواية بلى قد نسيت وأقره على ذلك وقيل قوله لم أنس على ظاهره وحقيقته وكان يتعمد ما يقع منه من ذلك ليقع التشريع منه بالفعل لكونه أبلغ من القول وتعقب بحديث بن مسعود الماضي في باب التوجه نحو القبلة ففيه إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فاثبت العلة قبل الحكم وقيد الحكم بقوله إنما أنا بشر ولم يكتف بإثبات وصف النسيان حتى دفع قول من عساه يقول ليس نسيانه كنسياننا فقال كما تنسون وبهذا الحديث يرد أيضا قول من قال معنى قوله لم أنس إنكار اللفظ الذي نفاه عن نفسه حيث قال إني لا أنسى ولكن أنسى وانكار اللفظ الذي أنكره على غيره حيث قال بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كذا وكذا وقد تعقبوا هذا أيضا بان حديث إني لا أنسى لا أصل له فإنه من بلاغات مالك التي لم توجد موصوله بعد البحث الشديد وأما الآخر فلا يلزم من ذم إضافة نسيان الآية ذم إضافة نسيان كل شيء فإن الفرق بينهما واضح جدا وقيل أن قوله لم أنس راجع إلى السلام أي سلمت قصدا بانيا على ما في اعتقادي أني صليت أربعا وهذا جيد وكأن ذا اليدين فهم العموم فقال بلى قد نسيت وكان هذا القول أوقع شكا أحتاج معه إلى استثبات الحاضرين وبهذا التقرير يندفع إيراد من استشكل كون ذي اليدين عدلا ولم يقبل خبره بمفرده فسبب التوقف فيه كونه أخبر عن أمر يتعلق بفعل المسئول مغاير لما في اعتقاده وبهذا يجاب من قال أن من أخبر بأمر حسي بحضرة جمع لا يخفى عليهم ولا يجوز عليهم التواطؤ ولا حامل لهم على السكوت عنه ثم لم يكذبوه أنه لا يقطع بصدقة فإن سبب عدم القطع كون خبره معارضا باعتقاد المسئول خلاف ما أخبر به وفيه أن الثقة إذا انفرد بزيادة خبر وكان المجلس متحدا أو منعت العادة غفلتهم عن ذلك أن لا يقبل خبره وفيه العمل بالاستصحاب لأن ذا اليدين استصحب حكم الاتمام فسال مع كون افعال النبي صلى الله عليه و سلم للتشريع والأصل عدم السهو والوقت قابل للنسخ وبقية الصحابة ترددوا بين الاستصحاب وتجويز النسخ فسكتوا والسرعان هم الذين بنوا على النسخ فجزموا بان الصلاة ". (١)

١٣٦-" إلى قومي من أسلم فقال مر قومك أن يصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء فمن وجدته منهم قد أكل في أول يومه فليصم آخره وروى أحمد أيضا من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن يحي بن هند قال وكان هند من أصحاب الحديبية وأخوه الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمر قومه بالصيام يوم عاشوراء قال فحدثني يحيي بن هند عن أسماء بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثه فقال مر قومك بصيام هذا اليوم قال أرأيت أن وجدتهم قد طعموا قال فليتموا آخر يومهم قلت فيحتمل أن يكون كل من أسماء وولده هند أرسلا بذلك ويحتمل أن يكون أطلق في الرواية الأولى على الجد اسم الأب فيكون الحديث من رواية حبيب بن هند عن جده أسماء فتتحد الروايتان والله أعلم واستدل بحديث سلمة هذا على صحة الصيام لمن لم ينوه من الليل سواء كان رمضان أو غيره لأنه صلى الله عليه و سلم أمر بالصوم في

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٠١/٣

اثناء النهار فدل على أن النية لا تشترط من الليل وأجيب بان ذلك يتوقف على أن صيام عاشوراء كان واجبا والذي يترجح من أقوال العلماء أنه لم يكن فرضا وعلى تقدير أنه كان فرضا فقد نسخ بلا ريب فنسخ حكمة وشرائطه بدليل قوله ومن أكل فليتم ومن لا يشترط النية من الليل لا يجيز صيام من أكل من النهار وصرح بن حبيب من المالكية بان ترك التبييت لصوم عاشوراء من خصائص عاشوراء وعلى تقدير أن حكمة باق فالأمر بالإمساك لا يستلزم الأجزاء فيحتمل أن يكون أمر بالإمساك لحرمة الوقت كما يؤمر من قدم من سفر في رمضان نهارا وكما يؤمر من أفطر يوم الشك ثم رأى الهلال وكل ذلك لا ينافي أمرهم بالقضاء بل ورد ذلك صريحا في حديث أخرجه أبو داود والنسائي من طريق قتادة عن عبد الرحمن بن سلمة عن عمه أن أسلم أتت النبي صلى الله عليه و سلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فأتموا بقية يومكم واقضوه وعلى تقدير أن لا يثبت هذا الحديث في الأمر بالقضاء فلا يتعين ترك القضاء لأن من لم يدرك اليوم بكماله لا يلزمه القضاء كمن بلغ أو أسلم في اثناء النهار واحتج الجمهور لاشتراط النية في الصوم من الليل بما أخرجه أصحاب السنن من حديث عبد الله بن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له لفظ النسائي ولأبي داود والترمذي من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له واختلف في رفعه ووقفه ورجح الترمذي والنسائي الموقوف بعد أن أطنب النسائي في تخريج طرقة وحكى الترمذي في العلل عن البخاري ترجيح وقفه وعمل بظاهر الإسناد جماعة من الأئمة فصححوا الحديث المذكور منهم بن خزيمة وبن حبان والحاكم وبن حزم وروى له الدارقطني طريقا آخر وقال رجالها ثقات وأبعد من خصه من الحنفية بصيام القضاء والنذر وأبعد من ذلك تفرقة الطحاوي بين صوم الفرض إذا كان في يوم بعينه كعاشوراء فتجزىء النية في النهار أو لا في يوم بعينه كرمضان فلا يجزئ الا بنية من الليل وبين صوم التطوع فيجزىء في الليل وفي النهار وقد تعقبه إمام الحرمين بأنه كلام غث لا أصل له وقال بن قدامة تعتبر النية في رمضان لكل يوم في قول الجمهور وعن أحمد أنه يجزئه نية واحدة لجميع الشهر وهو كقول مالك وإسحاق وقال زفر يصح صوم رمضان في حق المقيم الصحيح بغير نية وبه قال عطاء ومجاهد واحتج زفر بأنه لا يصح فيه غير صوم رمضان لتعينه فلا يفتقر إلى نية لأن الزمن معيار له فلا يتصور في يوم واحد الا صوم واحد وقال أبو بكر الرازي يلزم قائل هذا أن يصحح صوم المغمى عليه في رمضان إذا لم يأكل ولم يشرب لوجود الإمساك بغير نية قال فإن التزمه كان مستشنعا وقال غيره يلزمه أن من آخر الصلاة حتى لم يبق من وقتها الا قدرها فصلى حينئذ تطوعا أنه يجزئه عن الفرض واستدل بن حزم ". (١)

١٣٧-" العربي وجماعة وإلى الثاني ذهب الأكثر ويدل له ما وقع عند مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ من يقم ليلة القدر فيوافقها وفي حديث عبادة عند أحمد من قامها إيمانا واحتسابا ثم وفقت له قال النووي معنى يوافقها أي يعلم أنها ليلة القدر فيوافقها ويحتمل أن يكون المراد يوافقها في نفس الأمر وأن لم يعلم هو ذلك وفي حديث زر بن حبيش عن بن مسعود قال من يقم الحول يصب ليلة القدر وهو محتمل للقولين أيضا وقال النووي أيضا في حديث من قام رمضان وفي حديث من قام ليلة القدر معناه من قامه ولو لم يوافق ليلة القدر حصل له ذلك ومن قام ليلة القدر فوافقها حصل له وهو

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٤/١٤٢

جار على ما اختاره من تفسير الموافقة بالعلم بها وهو الذي يترجح في نظرى ولا أنكر حصول الثواب الجزيل لمن قام لابتغاء ليلة القدر وأن لم يعلم بها ولو لم توفق له وإنما الكلام على حصول الثواب المعين الموعود به وفرعوا على القول باشتراط العلم بها أنه يختص بها شخص دون شخص فيكشف لواحد ولا يكشف لأخر ولو كانا معا في بيت واحد وقال الطبري في اخفاء ليلة القدر دليل على كذب من زعم أنه يظهر في تلك الليلة للعيون ما لا يظهر في سائر السنة إذ لو كان ذلك حقا لم يخف على كل من قام ليالي السنة فضلا عن ليالي رمضان وتعقبه بن المنير في الحاشية بأنه لا ينبغي إطلاق القول بالتكذيب لذلك بل يجوز أن يكون ذلك على سبيل الكرامة لمن شاء الله من عباده فيختص بها قوم دون قوم والنبي صلى الله عليه و سلم لم يحصر العلامة ولم ينف الكرامة وقد كانت العلامة في السنة التي حكاها أبو سعيد نزول المطر ونحن نرى كثيرا من السنين ينقضي رمضان دون مطر مع اعتقادنا أنه لا يخلو رمضان من ليلة القدر قال ومع ذلك فلا نعتقد أن ليلة القدر لا ينالها الا من رأى الخوارق بل فضل الله واسع ورب قائم تلك الليلة لم يحصل منها إلا على العبادة من غير رؤية خارق وأخر رأى الخارق من غير عبادة والذي حصل على العبادة أفضل والعبرة إنما هي بالاستقامة فإنها تستحيل أن تكون الا كرامة بخلاف الخارق فقد يقع كرامة وقد يقع فتنة والله أعلم وفي هذه الأحاديث رد لقول أبي الحسن الحولي المغربي أنه اعتبر ليلة القدر فلم تفته طول عمره وإنها تكون دائما ليلة الأحد فإن كان أول الشهر ليلة الأحد كانت ليلة تسع وعشرين وهلم جرا ولزم من ذلك أن تكون في ليلتين من العشر الوسط لضرورة أن اوتار العشر خمسة وعارضه بعض من تأخر عنه فقال أنها تكون دائما ليلة الجمعة وذكر نحو قول أبي الحسن وكلاهما لا أصل له بل هو مخالف لاجماع الصحابة في عهد عمر كما تقدم وهذا كاف في الرد وبالله التوفيق تنبيه وقعت هنا في نسخة الصغانى زيادة ساذكرها في آخر الباب الذي يلي هذا بعد باب آخر أن شاء الله تعالى

(قوله باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحى الناس)

أي بسبب تلاحى الناس وقيد الرفع بمعرفة إشارة إلى أنها ". (١)

١٣٨-" (قوله باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد)

ذكر فيه حديث النعمان بن بشير في قصة هبة أبيه له وفيه

٢٥٠٧ - قوله صلى الله عليه و سلم لا تشهدني على جور وقد مضى الكلام عليه مستوفى في الهبة وقد أخرجه البيهقي من الوجه الذي أخرجه منه البخاري هنا بلفظ فقال لا أشهد على جور وقوله في الترجمة إذا أشهد يؤخذ منه أنه لا يشهد على جور إذا لم يستشهد بطريق الأولى وقوله وقال أبو حريز بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي عن الشعبي لا أشهد على جور أي في روايته عن الشعبي عن النعمان في هذا الحديث وقد تقدم في الهبة الإشارة إلى من وصله وإلى التوفيق بين ما في رواية أبي حريز وغيره عن الشعبي ثم ذكر المصنف حديث خير الناس قرني من رواية عبد الله بن مسعود ومن رواية

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٤/٢٦٧

عمران بن حصين وفي كل منهما زيادة على ما في الآخر وورد الحديث عن آخرين من الصحابة سأذكر ما في رواياتهم من الفوائد والزوائد مشروحة في أول كتاب فضائل الصحابة أن شاء الله تعالى والغرض هنا ما يتعلق بالشهادات

٢٥٠٨ – قوله قال النبي صلى الله عليه و سلم هو موصول بالإسناد المذكور فهو بقية حديث عمران وسيأتي في الفضائل ما يوضح ذلك قوله ان بعدكم قوما كذا للأكثر وفي رواية النسفي وبن شبويه أن بعدكم قوم قال الكرماني لعله كتب بغير ألف على اللغة الربيعية أو حذف منه ضمير الشأن قوله يخونون كذا في جميع الروايات التي اتصلت لنا بالخاء المعجمة والواو مشتق من الخيانة وزعم بن حزم أنه وقع في نسخة يحربون بسكون المهملة وكسر الراء بعدها موحدة قال فإن كان محفوظا فهو من قولهم حر به يحر به إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء ورجل محروب أي مسلوب المال تنبيه قال النووي وقع في أكثر نسخ مسلم ولا يتمنون بتشديد المثناة قال غيره هو نظير قوله ثم يتزر موضع قوله يأتزر وادعى أنه شاذ ولكن قد قرأ بن محيصن فليؤد الذي اتمن امانته ووجهه بن مالك بأنه شبة بما فاؤه واو أو تحتانية قال وهو مقصور على السماع قوله ولا يؤتمنون أي لا يثق الناس بهم ولا يعتقدونهم أمناء بأن تكون خيانتهم ظاهرة بحيث لا يبقى للناس اعتماد عليهم قوله ويشهدون ولا يستشهدون يحتمل أن يكون المراد التحمل بدون التحميل أو الأداء بدون طلب والثاني أقرب ويعارضه ما رواه مسلم من حديث زيد بن خالد مرفوعا ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل أن يسألها واختلف العلماء في ترجيحهما فجنح بن عبد البر إلى ترجيح حديث زيد بن خالد لكونه من رواية أهل المدينة فقدمه على رواية أهل العراق وبالغ فزعم أن حديث عمران هذا لا أصل له وجنح غيره إلى ترجيح حديث عمران لاتفاق صاحبي الصحيح عليه وانفراد مسلم بإخراج حديث زيد بن خالد ". (١)

١٣٩–" ٢٧٠٠ – قوله يقال له اللحيف يعني بالمهملة والتصغير قال بن قرقول وضبطوه عن بن سراج بوزن رغيف قلت ورجحه الدمياطي وبه جزم الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل وكأنه يلحف الأرض بذنبه قوله وقال بعضهم اللخيف بالخاء المعجمة وحكوا فيه الوجهين وهذه رواية عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو أخو أبي بن عباس ولفظه عند بن منده كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم عند سعد بن سعد والد سهل ثلاثة أفراس فسمعت النبي صلى الله عليه و سلم يسميهن لزاز بكسر اللام وبزايين الأولى خفيفة والظرب بفتح المعجمة وكسر الراء بعدها موحدة واللخيف وحكى سبط بن الجوزي أن البخاري قيده بالتصغير والمعجمة قال وكذا حكاه بن سعد عن الواقدي وقال أهداه له ربيعة بن أبي البراء مالك بن عامر العامري وأبوه الذي يعرف بملاعب الأسنة انتهى ووقع عند بن أبي خيثمة أهداه له فروة بن عمرو وحكى بن الأثير في النهاية أنه روى بالجيم بدل الخاء المعجمة وسبقه إلى ذلك صاحب المغيث ثم قال فإن صح فهو سهم عريض النصل كأنه سمي بذلك لسرعته وحكى بن الجوزي أنه روى بالنون بدل اللام من النحافة الثالث حديث معاذ بن جبل

---

(١) فتح الباري – ابن حجر – دار المعرفة ٢٥٩/٥

٢٧٠١ - قوله عن عمرو بن ميمون هو الأودي بفتح الهمزة وسكون الواو من كبار التابعين وسيأتي أنه أدرك الجاهلية في أخبار الجاهلية وأبو إسحاق الراوي عنه هو السبيعي والإسناد كله كوفيون إلا الصحابي وأبو الأحوص شيخ يحيى بن آدم فيه كنت أظن أنه سلام بالتشديد وهو بن سليم وعلى ذلك يدل كلام المزي لكن أخرج هذا الحديث النسائي عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي عن يحيى بن آدم شيخ شيخ البخاري فيه فقال عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق والبخاري أخرجه ليحيى بن آدم عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق وكنية عمار بن زريق أبو الأحوص فهو هو ولم أر من نبه على ذلك وقد أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبو داود عن هناد بن السري كلاهما عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق وأبو الأحوص هذا هو سلام بن سليم فإن أبا بكر وهنادا أدركاه ولم يدركا عمارا والله أعلم قوله كنت ردف النبي صلى الله عليه و سلم على حمار يقال له عفير بالمهملة والفاء مصغر مأخوذ من العفر وهو لون التراب كأنه سمى بذلك للونه والعفرة حمرة يخالطها بياض وهو تصغير أعفر أخرجوه عن بناء أصله كما قالوا سويد في تصغير أسود ووهم من ضبطه بالغين المعجمة وهو غير الحمار الآخر الذي يقال له يعفور وزعم بن عبدوس أنهما واحد وقواه صاحب الهدى ورده الدمياطي فقال عفير أهداه المقوقس ويعفور أهداه فروة بن عمرو وقيل بالعكس ويعفور بسكون المهملة وضم الفاء هو اسم ولد الظبي كأنه سمي بذلك لسرعته قال الواقدي نفق يعفور منصرف النبي صلى الله عليه و سلم من حجة الوداع وبه جزم النووي عن بن الصلاح وقيل طرح نفسه في بئر يوم مات رسول الله صلى الله عليه و سلم وقع ذلك في حديث طويل ذكره بن حبان في ترجمة محمد بن مرثد في الضعفاء وفيه أن النبي صلى الله عليه و سلم غنمه من خيبر وأنه كلم النبي صلى الله عليه و سلم وذكر له أنه كان ليهودي وأنه خرج من جده ستون حمارا لركوب الأنبياء فقال ولم يبق منهم غيري وأنت خاتم الأنبياء فسماه يعفورا وكان يركبه في حاجته ويرسله إلى الرجل فيقرع بابه برأسه فيعرف أنه أرسل إليه فلما مات النبي صلى الله عليه و سلم جاء إلى بئر أبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها فصارت قبره قال بن حبان لا أصل له وليس سنده ". (١)

١٤٠-" من أسطاع وضم الياء من يسطيع قوله جعله دكاء ألزقه بالأرض ويقال ناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب وتلبد قال أبو عبيدة جعله دكاء أي تركه مدكوكا أي ألزقه بالأرض ويقال ناقة دكاء أي لا سنام لها مستوية الظهر والعرب تصف الفاعل والمفعول بمصدرهما فمن ذلك جعله دكا أي مدكوكا قوله وقال قتادة حدب أكمة قال عبد الرزاق في التفسير عن معمر عن قتادة في قوله حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال من كل أكمة ويأجوج ومأجوج قبيلتان من ولد يافث بن نوح روى بن مردويه والحاكم من حديث حذيفة مرفوعا يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف رجل لا يموت أحدهم حتى ينظر إلى ألف رجل من صلبه كلهم قد حمل السلاح لا يمرون على شيء إذا خرجوا الا أكلوه ويأكلون من مات منهم وسيأتي مزيد لذلك في كتاب الفتن أن شاء الله تعالى وقد أشار النووي وغيره إلى حكاية من زعم أن آدم نام فاحتلم فاختلط منيه بتراب فتولد منه ولد يأجوج ومأجوج من نسله وهو قول منكر جدا لا أصل له الا عن بعض أهل الكتاب وذكر بن هشام في التيجان أن أمة منهم آمنوا بالله فتركهم

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٥٩/٦

ذو القرنين لما بنى السد بأرمينية فسموا الترك لذلك قوله وقال رجل للنبي صلى الله عليه و سلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته وصله بن أبي عمر من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن رجل من أهل المدينة أنه قال للنبي صلى الله عليه و سلم يا رسول الله قد رأيت سد يأجوج ومأجوج قال كيف رأيته قال مثل البرد المحبر طريقة حمراء وطريقة سوداء قال قد رأيته ورواه الطبراني من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن رجلين عن أبي بكرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال فذكر نحوه وزاد فيه زيادة منكرة وهي والذي نفسي بيده لقد رأيته ليلة أسري بي لبنة من ذهب ولبنة من فضة وأخرجه البزار من طريق يوسف بن أبي مريم الحنفي عن أبي بكرة ورجل رأى السد فساقه مطولا ثم ذكر المصنف في الباب ثلاثة أحاديث موصولة أحدها حديث زينب بنت جحش في ذكر ردم يأجوج ومأجوج وسيأتي شرحه مستوفى في آخر كتاب الفتن ثانيها حديث أبي هريرة نحوه باختصار ويأتي هناك أيضا ثالثها حديث أبي سعيد في بعث النار وسيأتي شرحه في أواخر الرقاق والغرض منه هنا ذكر يأجوج وماجوج والإشارة إلى كثرتهم وأن هذه الأمة بالنسبة إليهم نحو عشر عشر العشر وأنهم من ذرية آدم ردا على من قال خلاف ذلك ". (١)

١٤١-" (قوله باب ذكر معاوية)

أي بن أبي سفيان واسمه صخر ويكنى أيضا أبا حنظلة بن حرب بن أمية بن عبد شمس اسلم قبل الفتح واسلم أبواه بعده وصحب النبي صلى الله عليه و سلم وكتب له وولي امرة دمشق عن عمر بعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان سنة تسع عشرة واستمر عليها بعد ذلك إلى خلافة عثمان ثم زمان محاربته لعلي وللحسن ثم اجتمع عليه الناس في سنة إحدى وأربعين إلى ان مات سنة ستين فكانت ولايته بين امارة ومحاربة ومملكة أكثر من أربعين سنة متوالية

٣٥٥٣ - قوله حدثنا المعافى هو بن عمران الأزدي الموصلي يكنى أبا مسعود وكان من الثقات النبلاء وقد لقي بعض التابعين وتلمذ لسفيان الثوري كان يلقب ياقوتة العلماء وكان الثوري شديد التعظيم له مات سنة خمس أو ست وثمانين ومائة وليس له في البخاري سوى هذا الموضع وموضع اخر تقدم في الاستسقاء وفي الرواة اخر يقال له المعافى بن سليمان أصغر من هذا ووهم من عكس ذلك على مايظهر من كلام بن التين ومات المعافى بن سليمان سنة مائتين وأربع وثلاثين اخرج له النسائي وحده واخرج للمعافى بن عمران مع البخاري أبو داود والنسائي قوله وعنده مولى لابن عباس هو كريب روى ذلك محمد بن نصر المروزي في كتاب الوتر له من طريق بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن كريب واخرج من طريق علي بن عبد الله بن عباس قال بت مع أبي عند معاوية فرأيته اوتر بركعة فذكرت ذلك لأبي فقال يا بني هو اعلم قوله فقال دعه فيه حذف يدل عليه السياق تقديره فاتى بن عباس فحكى له ذلك فقال له دعه وقوله دعه أي اترك القول فيه والانكار عليه فإنه قد صحب أي فلم يفعل شيئا الا بمستند وفي قوله في الرواية الأخرى أصاب انه فقيه ما يؤيد ذلك ولا التفات إلى قول بن التين ان الوتر بركعة لم يقل به الفقهاء لان الذي نفاه قول الأكثر وثبت فيه عدة أحاديث نعم الأفضل ان يتقدمها شفع واقله ركعتان واختلف أيما الأفضل وصلهما بها أو فصلهما وذهب الكوفيون إلى شرطية وصلهما

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٣٨٦/٦

وان الوتر بركعة لا يجزئ وشهرة ذلك تغني عن الاطالة فيه ثم اورد حديث معاوية في النهي عن الصلاة بعد العصر والغرض منه

٣٥٥٥ - قوله لقد صحبنا النبي صلى الله عليه و سلم والكلام على الصلاة بعد صلاة العصر تقدم في مكانه في كتاب الصلاة تنبيه عبر البخاري في هذه الترجمة بقوله ذكر ولم يقل فضيلة ولا منقبة لكون الفضيلة لاتؤخذ من حديث الباب لان ظاهر شهادة بن عباس له بالفقه والصحبة دالة على الفضل الكثير وقد صنف بن أبي عاصم جزءا في مناقبه وكذلك أبو عمر غلام ثعلب وأبو بكر النقاش وأورد بن الجوزي في الموضوعات بعض الأحاديث التي ذكروها ثم ساق عن إسحاق بن راهويه انه قال لم يصح في فضائل معاوية شيء فهذه النكتة في عدول البخاري عن التصريح بلفظ منقبة اعتمادا على قول شيخه لكن بدقيق نظره استنبط ما يدفع به رؤوس الروافض وقصة النسائي في ذلك مشهورة وكأنه اعتمد أيضا على قول شيخه إسحاق وكذلك في قصة الحاكم واخرج بن الجوزي أيضا من طريق عبد الله بن احمد بن حنبل سألت أبي ما تقول في علي ومعاوية فاطرق ثم قال اعلم ان عليا كان كثير الأعداء ففتش اعداؤه له عيبا فلم يجدوا فعمدوا إلى رجل قد حاربه فاطروه كيادا منهم لعلي فأشار بهذا إلى ما اختلقوه لمعاوية من الفضائل مما لا أصل له وقد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة لكن ليس فيها ما يصح من طريق الإسناد وبذلك جزم إسحاق بن راهويه والنسائي وغيرهما والله اعلم ". (١)

١٤٢-" عن بن عباس وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه هذا كثيرا على ما بيناه في أماكنه وهي عند الطبري وبن أبي حاتم وبن المنذر بوسائط بينهم وبين أبي صالح انتهى وعلى تأويل بن عباس هذا يحمل ما جاء عن سعيد بن جبير وقد أخرجه بن أبي حاتم والطبري وبن المنذر من طرق عن شعبة عن أبي بشر عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة والنجم فلما بلغ أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألقى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وأن شفاعتهن لترتجى فقال المشركون ما ذكر آلهتنا بخير قبل اليوم فسجد وسجدوا فنزلت هذه الآية وأخرجه البزار وبن مردويه من طريق أمية بن خالد عن شعبة فقال في إسناده عن سعيد بن جبير عن بن عباس فيما احسب ثم ساق الحديث وقال البزار لا يروي متصلا إلا بهذا الإسناد تفرد بوصله أمية بن خالد وهو ثقة مشهور قال وإنما يروي هذا من طريق الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس انتهى والكلبي متروك ولا يعتمد عليه وكذا أخرجه النحاس بسند آخر فيه الواقدي وذكره بن إسحاق في السيرة مطولا وأسندها عن محمد بن كعب وكذلك موسى بن عقبة في المغازي عن بن شهاب الزهري وكذا ذكره أبو معشر في السيرة له عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس وأورده من طريقه الطبري وأورده بن أبي حاتم من طريق أسباط عن السدي ورواه بن مردويه من طريق عباد بن صهيب عن يحيى بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح وعن أبي بكر الهذلي وأيوب عن عكرمة وسليمان التيمي عمن حدثه ثلاثتهم عن بن عباس وأوردها الطبري أيضا من طريق العوفي عن بن عباس ومعناهم كلهم في ذلك واحد وكلها سوى طريق سعيد بن جبير إما ضعيف وإلا منقطع لكن

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٠٤/٧

كثرة الطرق تدل على أن للقصة أصلا مع أن لها طريقين آخرين مرسلين رجالهما على شرط الصحيحين أحدهما ما أخرجه الطبري من طريق يونس بن يزيد عن بن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فذكر نحوه والثاني ما أخرجه أيضا من طريق المعتمر بن سليمان وحماد بن سلمة فرقهما عن داود بن أبي هند عن أبي العالية وقد تجرأ أبو بكر بن العربي كعادته فقال ذكر الطبري في ذلك روايات كثيرة باطلة لا أصل لها وهو إطلاق مردود عليه وكذا قول عياض هذا الحديث لم يخرجه أحد من أهل الصحة ولا رواه ثقة بسند سليم متصل مع ضعف نقلته واضطراب رواياته وانقطاع إسناده وكذا قوله ومن حملت عنه هذه القصة من التابعين والمفسرين لم يسندها أحد منهم ولا رفعها إلى صاحب وأكثر الطرق عنهم في ذلك ضعيفة واهية قال وقد بين البزار أنه لا يعرف من طريق يجوز ذكره إلا طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير مع الشك الذي وقع في وصله وأما الكلبي فلا تجوز الرواية عنه لقوة ضعفه ثم رده من طريق النظر بأن ذلك لو وقع لارتد كثير ممن أسلم قال ولم ينقل ذلك انتهى وجميع ذلك لا يتمشى على القواعد فإن الطرق إذا كثرت وتباينت مخارجها دل ذلك على أن لها أصلا وقد ذكرت أن ثلاثة أسانيد منها على شرط الصحيح وهي مراسيل يحتج بمثلها من يحتج بالمرسل وكذا من لا يحتج به لاعتضاد بعضها ببعض وإذا تقرر ذلك تعين تأويل ما وقع فيها مما يستنكر وهو قوله ألقى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وأن شفاعتهن لترتجى فإن ذلك لا يجوز حمله على ظاهره لأنه يستحيل عليه صلى الله عليه و سلم أن يزيد في القرآن عمدا ما ليس منه وكذا سهوا إذا كان مغايرا لما جاء به من التوحيد لمكان عصمته وقد سلك العلماء في ذلك مسالك فقيل جرى ذلك على لسانه حين أصابته سنة وهو لا يشعر فلما علم بذلك أحكم الله آياته وهذا أخرجه الطبري عن قتادة ورده عياض بأنه لا يصح لكونه لا يجوز على النبي صلى الله عليه و سلم ذلك ولا ". (١)

١٤٣-" طلحة بن نافع فليس على شرطه وإنما أخرج له مقرونا وقد تقدم له حديث في مناقب سعد بن معاذ قرنه بسالم أيضا وأخرج له حديثين آخرين في الأشربة مقرونين بأبي صالح عن جابر وهذا جميع ماله عنده قوله أقبلت عير بكسر المهملة وسكون التحتانية تقدم الكلام عليها في كتاب الجمعة مع بقية شرح هذا الحديث ولله الحمد قوله فثار الناس الا اثنا عشر رجلا وقع عند الطبري من طريق قتادة الا أثني عشر رجلا وامرأة وهو أصح مما روى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال لم يبق معه إلا رجلان وامرأة ووقع في الكشاف أن الذين بقوا ثمانية أنفس وقيل أحد عشر وقيل اثنا عشر وقيل أربعون والقولان الأولان لا أصل لهما فيما وقفت عليه وقد مضى استيفاء القول في هذا أيضا في كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى لكاذبون

(قوله سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله الآية)

وساق غير أبي ذر الآية إلى قوله لكاذبون

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٤٣٩/٨

٤٦١٧ - قوله عن أبي إسحاق هو السبيعي ولاسرائيل فيه إسناد آخر أخرجه الترمذي والحاكم من طريقه عن السدي عن أبي سعد الأزدي عن زيد بن أرقم قوله عن زيد بن أرقم سيأتي بعد بابين من رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق تصريحه بسماعه له من زيد قوله كنت في غزاة زاد بعد باب من وجه آخر عن إسرائيل مع عمي وهذه الغزاة وقع في رواية محمد بن كعب عن زيد بن أرقم عند النسائي أنها غزوة تبوك ويؤيده قوله في رواية زهير المذكورة في سفر أصاب الناس فيه شدة وأخرج عبد بن حميد بإسناد صحيح عن سعيد بن جبير مرسلا أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي فيه فلما كان غزوة تبوك نزل منزلا فقال عبد الله بن أبي فذكر القصة والذي عليه أهل المغازي أنها غزوة بني المصطلق وسيأتي قريبا في حديث جابر ما يؤيده وعند بن عائذ وأخرجه الحاكم في الأكليل من طريقه ثم من طريق أبي الأسود عن عروة أن القول الآتي ذكره صدر من عبد الله بن أبي بعد أن قفلوا قوله فسمعت عبد الله بن ". (١)

١٤٤-" آخره وكانت تحت المقداد بن الأسود ظاهر سياقه أنه من كلام عائشة ويحتمل أنه من كلام عروة وهذا القدر هو المقصود من هذا الحديث في هذا الباب فإن المقداد وهو بن عمرو الكندي نسب إلى الأسود بن عبد يغوث الزهري لكونه تبناه فكان من حلفاء قريش وتزوج ضباعة وهي هاشمية فلولا أن الكفاءة لا تعتبر بالنسب لما جاز له أن يتزوجها لأنها فوقه في النسب وللذي يعتبر الكفاءة في النسب إن يجيب بأنها رضيت هي واولياؤها فسقط حقهم من الكفاءة وهو جواب صحيح أن ثبت أصل اعتبار الكفاءة في النسب الحديث الثالث حديث أبي هريرة

٤٨٠٢ - قوله تنكح المرأة لأربع أي لأجل أربع قوله لمالها ولحسبها بفتح المهملتين ثم موحدة أي شرفها والحسب في الأصل الشرف بالآباء وبالاقارب مأخوذ من الحساب لأنهم كانوا إذا تفاخروا عدوا مناقبهم ومآثر ابائهم وقومهم وحسبوها فيحكم لمن زاد عدده على غيره وقيل المراد بالحسب هنا الفعال الحسنة وقيل المال وهو مردود لذكر المال قبله وذكره معطوفا عليه وقد وقع في مرسل يحيى بن جعدة عند سعيد بن منصور على دينها ومالها وعلى حسبها ونسبها وذكر النسب على هذا تأكيد ويؤخذ منه أن الشريف النسيب يستحب له أن يتزوج نسيبه الا أن تعارض نسيبه غير دينة وغير نسيبة دينة فتقدم ذات الدين وهكذا في كل الصفات وأما قول بعض الشافعية يستحب أن لا تكون المرأة ذات قرابة قريبة فإن كان مستندا إلى الخبر فلا أصل له أو إلى التجربة وهو أن الغالب أن الولد بين القريبين يكون أحمق فهو متجه وأما ما أخرجه أحمد والنسائي وصححه بن حبان والحاكم من حديث بريدة رفعه أن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المال فيحتمل أن يكون المراد أنه حسب من لا حسب له فيقوم النسب الشريف لصاحبه مقام المال لمن لا نسب له ومنه حديث سمرة رفعه الحسب المال والكرم التقوى أخرجه أحمد والترمذي وصححه هو والحاكم وبهذا الحديث تمسك من اعتبر الكفاءة بالمال وسيأتي في الباب الذي بعده أو أن من شأن أهل الدنيا رفعه من كان كثير المال ولو كان وضيعا وضعه من كان مقلا ولو كان رفيع النسب كما هو موجود مشاهد فعلى الاحتمال الأول يمكن أن يؤخذ من الحديث اعتبار الكفاءة بالمال كما سيأتي البحث فيه لا على الثاني لكونه سيق في الإنكار على من يفعل ذلك وقد أخرج مسلم الحديث من طريق عطاء عن

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٦٤٤/٨

جابر وليس فيه ذكر الحسب اقتصر على الدين والمال والجمال قوله وجمالها يؤخذ منه استحباب تزوج الجميلة الا أن تعارض الجميلة الغير دينة والغير جميلة الدينة نعم لو تساوتا في الدين فالجميلة أولي ويلتحق بالحسنة الذات الحسنة الصفات ومن ذلك أن تكون خفيفة الصداق قوله فاظفر بذات الدين في حديث جابر فعليك بذات الدين والمعنى أن اللائق بذي الدين والمروءة أن يكون الدين مطمح نظره في كل شيء لا سيما فيما تطول صحبته فأمره النبي صلى الله عليه و سلم بتحصيل صاحبة الدين الذي هو غاية البغية وقد وقع في حديث عبد الله بن عمرو عند بن ماجة رفعه لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن أي يهلكهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن أن تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة سوداء ذات دين أفضل قوله تربت يداك أي لصقتا بالتراب وهي كناية عن الفقر وهو خير بمعنى الدعاء لكن لا يراد به حقيقته وبهذا جزم صاحب العمدة زاد غيره أن صدور ذلك من النبي صلى الله عليه و سلم في حق مسلم لا يستجاب لشرطه ذلك على ربه وحكى بن العربي أن معناه استغنت ورد بان المعروف اترب إذا استغنى وترب إذا افتقر ووجه بأن الغني الناشيء عن المال تراب لأن جميع ما في الدنيا تراب ولا يخفى بعده وقيل معناه ضعف عقلك وقيل افتقرت من العلم وقيل فيه تقدير شرط أي وقع لك ذلك ". (١)

١٤٥-" الحميدي في مسنده عن سفيان عن هشام وأخرجه أبو نعيم والبيهقي من طريق الحميدي وقالا أخرجه البخاري عن الحميدي وهو كما قالا قد أخرجه عنه لكن حذف هذا الاسم وكأنه عمدا وكذا وقع في هذه الرواية زينب بنت أم سلمة وحذفه البخاري أيضا منها ثم نبه على أن الصواب درة وسيأتي بعد أربعة أبواب وجزم المنذري بان اسمها حمنه كما في الطبراني وقال عياض لا نعلم لعزة ذكرا في بنات أبي سفيان الا في رواية يزيد بن أبي حبيب وقال أبو موسى الأشهر فيها عزة قوله أو تحبين ذلك هو استفهام تعجب من كونها تطلب أن يتزوج غيرها مع ما طبع عليه النساء من الغيره قوله لست لك بمخلية بضم الميم وسكون المعجمه وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي أي لست بمنفرده بك ولا خاليه من ضره وقال بعضهم هو بوزن فاعل الاخلاء متعديا ولازما من اخليت بمعنى خلوت من الضرة أي لست بمتفرغه ولا خاليه من ضره وفي بعض الروايات بفتح اللام بلفظ المفعول حكاها الكرماني وقال عياض مخلية أي منفرده يقال أخل أمرك وأخل به أي انفرد به وقال صاحب النهايه معناه لم أجدك خاليا من الزوجات وليس هو من قولهم امرأة مخلية إذا خلت من الأزواج قوله وأحب من شاركنى مرفوع بالابتداء أي إلى وفي رواية هشام الآتية قريبا من شركنى بغير ألف وكذا في الباب الذي بعده وكذا عند مسلم قوله في خير كذا للأكثر بالتنكير أي أي خير كان وفي رواية هشام في الخير قيل المراد به صحبة رسول الله صلى الله عليه و سلم المتضمنه لسعادة الدارين الساترة لما لعله يعرض من الغيرة التي جرت بها العاده بين الزوجات لكن في رواية هشام المذكورة وأحب من شركني فيك اخى فعرف أن المراد بالخير ذاته صلى الله عليه و سلم قوله فأنا نحدث بضم أوله وفتح الحاء على الباء للمجهول وفي رواية هشام المذكورة قلت بلغني وفي رواية عقيل في الباب الذي بعدها قلت يا رسول الله فوالله أنا لنتحدث وفي رواية وهب عن هشام عند أبي داود فوالله لقد أخبرت قوله انك تريد أن تنكح في رواية

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٣٥/٩

هشام الآتيه بلغني انك تخطب ولم اقف على اسم من أخبر بذلك ولعله كان من المنافقين فإنه قد ظهر أن الخبر لا أصل له وهذا مما يستدل به على ضعف المراسيل قوله بنت أبي سلمة في رواية عقيل الآتيه وكذا أخرجه الطبراني من طريق بن أخي الزهري عن الزهري ومن طريق معمر عن هشام بن عروة عن أبيه ومن طريق عراك عن زينب بنت أم سلمة درة بنت أبي سلمة وهي بضم المهملة وتشديد الراء وفي رواية حكاها عياض وخطاها بفتح المعجمه وعند أبي داود من طريق هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة دره أو ذره على الشك شك زهير راويه عن هشام ووقع عند البيهقي من رواية الحميدي عن سفيان عن هشام بلغني انك تخطب زينب بنت أبي سلمة وقد تقدم التنبيه على خطئه ووقع عند أبي موسى في ذيل المعرفة حمنة بنت أبي سلمة وهو خطأ وقوله بنت أم سلمة هو استفهام استثبات لرفع الاشكال أو استفهام إنكار والمعنى أنها أن كانت بنت أبي سلمة من أم سلمة فيكون تحريمها من وجهين كما سيأتي بيانه وأن كانت من غيرها فمن وجه واحد وكأن أم حبيبه لم تطلع على تحريم ذلك أما لأن ذلك كان قبل نزول آية التحريم وأما بعد ذلك وظنت أنه من خصائص النبي صلى الله عليه و سلم كذا قال الكرماني والاحتمال الثاني هو المعتمد والأول يدفعه سياق الحديث وكأن أم حبيبه استدلت على جواز الجمع بين الاختين بجواز الجمع بين المرأة وابنتها بطريق الآولى لآن الربيبة حرمت على التأييد والأخت حرمت في صورة الجمع فقط فاجابها صلى الله عليه و سلم بان ذلك لا يحل وأن الذي بلغها من ذلك ليس بحق وإنها تحرم عليه من جهتين قوله لو أنها لم ". (١)

١٤٦-" (قوله باب الوليمة حق)

هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه الطبراني من حديث وحشي بن حرب رفعه الوليمة حق والثانية معروف والثالثة فخر ولمسلم من طريق الزهري عن الأعرج وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة يدعي الغني ويترك المسكين وهي حق الحديث ولأبي الشيخ والطبراني في الأوسط من طريق مجاهد عن أبي هريرة رفعه الوليمة حق وسنة فمن دعي فلم يجب فقد عصى الحديث وسأذكر حديث زهير بن عثمان في ذلك وشواهده بعد ثلاثة أبواب وروى أحمد من حديث بريدة قال لما خطب على فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه لا بد للعروس من وليمة وسنده لا بأس به قال بن بطال قوله الوليمة حق أي ليست بباطل بل يندب إليها وهي سنة فضيلة وليس المراد بالحق الوجوب ثم قال ولا أعلم أحدا أوجبها كذا قال وغفل عن رواية في مذهبه بوجوبها نقلها القرطبي وقال أن مشهور المذهب أنها مندوبة وبن التين عن أحمد لكن الذي في المغني أنها سنة بل وافق بن بطال في نفي الخلاف بين أهل العلم في ذلك قال وقال بعض الشافعية هي واجبة لأن النبي صلى الله عليه و سلم أمر بها عبد الرحمن بن عوف ولان الإجابة إليها واجبة فكانت واجبة وأجاب بأنه طعام لسرور حادث فأشبه سائر الأطعمة والأمر محمول على الاستحباب بدليل ما ذكرناه ولكونه أمره بشاة وهي غير واجبة اتفاقا وأما البناء فلا أصل له قلت وسأذكر مزيدا في باب إجابة الداعي قريبا والبعض الذي أشار إليه من الشافعية هو وجه معروف عندهم وقد جزم به سليم الرازي وقال أنه ظاهر نص الأم ونقله عن النص أيضا الشيخ أبو

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٤٣/٩

إسحاق في المهذب وهو قول أهل الظاهر كما صرح به بن حزم وأما سائر الدعوات غيرها فسيأتي البحث فيه بعد ثلاثة أبواب قوله وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه و سلم أولم ولو بشاة هذا طرف من حديث طويل وصله المصنف في أول البيوع من حديث عبد الرحمن بن عوف نفسه ومن حديث أنس أيضا وسأذكر شرحه مستوفي أن شاء الله تعالى في الباب الذي يليه والمراد منه ورود صيغة الأمر بالوليمة وأنه لو رخص في تركها لما وقع الأمر باستدراكها بعد انقضاء الدخول وقد اختلف السلف في وقتها هل هو عند العقد ". (١)

١٤٧-" الزاي ووهم من زعم أنه سلمة بن دينار الراوي عن سهل بن سعد المقدم ذكره قريبا فإنهما وأن كانا مدنيين لكن راوي حديث الباب أكبر من بن دينار قوله ولو أهدى إلى كراع لقبلت كذا للأكثر من أصحاب الأعمش وتقدم في الهبة من طريق شعبة عن الأعمش بلفظ ذراع وكراع بالتغيير والذراع أفضل من الكراع وفي المثل أنفق العبد كراعا وطلب ذراعا وقد زعم بعض الشراح وكذا وقع للغزالي أن المراد بالكراع في هذا الحديث المكان المعروف بكراع الغميم بفتح المعجمة هو موضع بين مكة والمدينة تقدم ذكره في المغازي وزعم أنه أطلق ذلك على سبيل المبالغة في الإجابة ولو بعد المكان لكن المبالغة في الإجابة مع حقارة الشيء أوضح في المراد ولهذا ذهب الجمهور إلى أن المراد بالكراع هنا كراع الشاة وقد تقدم توجيه ذلك في أوائل الهبة في حديث يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وأغرب الغزالي في الأحياء فذكر الحديث بلفظ ولو دعيت إلى كراع الغميم ولا أصل لهذه الزيادة وقد أخرج الترمذي من حديث أنس وصححه مرفوعا لو أهدى إلى كراع لقبلت ولو دعيت لمثله لأجبت وأخرج الطبراني من حديث أم حكيم بنت وادع أنها قالت يا رسول الله أتكره الهدية فقال ما أقبح رد الهدية فذكر الحديث ويستفاد سببه من هذه الرواية وفي الحديث دليل على حسن خلقه صلى الله عليه و سلم وتواضعه وجبره لقلوب الناس وعلى قبول الهدية وإجابة من يدعو الرجل إلى منزله ولو علم أن الذي يدعوه إليه شيء قليل قال المهلب لا يبعث على الدعوة إلى الطعام الا صدق المحبة وسرور الداعي بأكل المدعو من طعامه والتحبب إليه بالمؤاكلة وتوكيد الذمام معه بها فلذلك حض صلى الله عليه و سلم على الإجابة ولو نزر المدعو إليه وفيه الحض على المواصلة والتحاب والتآلف وإجابة الدعوة لما قل أو كثر وقبول الهدية كذلك

(قوله باب إجابة الداعي في العرس وغيره)

ذكر فيه حديث بن عمر أجيبوا هذه الدعوة وهذه اللام يحتمل أن تكون للعهد والمراد وليمة العرس ويؤيده رواية بن عمر الأخرى إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها وقد تقرر أن الحديث الواحد إذا تعددت ألفاظه وأمكن حمل بعضها على بعض تعين ذلك ويحتمل أن تكون اللام الغموم وهو الذي فهمه راوي الحديث فكان يأتي الدعوة للعرس ولغيره

٤٨٨٤ - قوله حدثنا على بن عبد الله بن إبراهيم هو البغدادي أخرج عنه البخاري هنا فقط وقد تقدم في فضائل القرآن روايته عن علي بن إبراهيم عن روح بن عبادة فقيل هو هذا نسبه إلى جده وقيل غيره كما تقدم بيانه وذكر أبو عمرو والمستملي أن البخاري لما حدث عن علي بن عبد الله بن إبراهيم هذا سئل عنه فقال متقن قوله عن نافع في رواية فضيل

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٩/٢٣٠

بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثني نافع أخرجه الإسماعيلي قوله قال كان عبد الله القائل هو نافع وقد أخرج مسلم من طريق عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع بلفظ إذا دعي أحدكم إلى وليمة ". (١)

١٤٨-" بنفسه ولو كانت كفاية ذلك إلى على لآمره به كما أمره أن يسوق إليها صداقها قبل الدخول مع أن سوق الصداق ليس بواجب إذا رضيت المرأة أن تؤخره فكيف يأمره بما ليس بواجب عليه ويترك أن يأمره بالواجب وحكى بن حبيب عن أصبغ وبن الماجشون عن مالك أن خدمة البيت تلزم المرأة ولو كانت الزوجة ذات قدر وشرف إذا كان الزوج معسرا قال ولذلك ألزم النبي صلى الله عليه و سلم فاطمة بالخدمة الباطنة وعليا بالخدمة الظاهرة وحكى بن بطال أن بعض الشيوخ قال لا نعلم في شيء من الآثار أن النبي صلى الله عليه و سلم قضى على فاطمة بالخدمة الباطنة وإنما جرى الأمر بينهم على ما تعارفوه من حسن العشرة وجميل الأخلاق وأما أن تجبر المرأة على شيء من الخدمة فلا أصل له بل الإجماع منعقد على أن على الزوج مؤنة الزوجة كلها ونقل الطحاوي الإجماع على أن الزوج ليس له إخراج خادم المرأة من بيته فدل على أنه يلزمه نفقة الخادم على حسب الحاجة إليه وقال الشافعي والكوفيون يفرض لها ولخادمها النفقة إذا كانت ممن تخدم وقال مالك والليث ومحمد بن الحسن يفرض لها ولخادمها إذا كانت خطيرة وشذ أهل الظاهر فقالوا ليس على الزوج أن يخدمها ولو كانت بنت الخليفة وحجة الجماعة قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف وإذا احتاجت إلى من يخدمها فامتنع لم يعاشرها بالمعروف وقد تقدم كثير من مباحث هذا الباب في باب الغيرة من أواخر النكاح في شرح حديث أسماء بنت أبي بكر في ذلك

(قوله باب خدمة الرجل في أهله)

أي بنفسه

٥٠٤٨ - قوله كان يكون سقط لفظ يكون من رواية المستملي والسرخسي وقد تقدم ضبط المهنة وأنه بفتح الميم ويجوز كسرها في كتاب الصلاة وقال بن التين ضبط في الأمهات بكسر الميم وضبطه الهروي بالفتح وحكى الأزهري عن شمر عن مشايخه أن كسرها خطأ قوله فإذا سمع الأذان خرج تقدم شرحه مع شرح بقية الحديث مستوفى في أبواب فضل الجماعة من كتاب الصلاة تنبيه وقع هنا للنسفي وحده ترجمة نصها باب هل لي من أجر في بني أبي سلمة وبعده الحديث الاتي في باب وعلى الوارث مثل ذلك بسنده ومتنه والراجح ما عند الجماعة

(قوله باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف)

اخذ المصنف هذه ". (٢)

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٢٤٦/٩

(٢) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٥٠٧/٩

١٤٩-" يومئذ البسر والتمر وهذا الفعل من أنس كأنه بعد أن خرج فسمع النداء بتحريم الخمر فرجع فأخبرهم ووقع عند بن أبي عاصم من وجه آخر عن أنس فأراقوا الشراب وتوضأ بعض واغتسل بعض واصابوا من طيب أم سليم وأتوا النبي صلى الله عليه و سلم فإذا هو يقرأ انما الخمر والميسر الآية واستدل بهذا الحديث على أن شرب الخمر كان مباحا لا إلى نهاية ثم حرمت وقيل كان المباح الشرب لا السكر المزيل للعقل وحكاه أبو نصر بن القشيري في تفسيره عن القفال ونازعه فيه وبالغ النووي في شرح مسلم فقال ما يقوله بعض من لا تحصيل عنده أن السكر لم يزل محرما باطل لا أصل له وقد قال الله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فإن مقتضاه وجود السكر حتى يصل إلى الحد المذكور ونهوا عن الصلاة في تلك الحالة لا في غيرها فدل على أن ذلك كان واقعا ويؤيده قصة حمزة والشارفين كما تقدم تقريره في مكانه وعلى هذا فهل كانت مباحة بالأصل أو بالشرع ثم نسخت فيه قولان للعلماء والراجح الأول واستدل به على أن المتخذ من غير العنب يسمى خمرا وسيأتي البحث في ذلك قريبا في باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل وعلى أن السكر المتخذ من غير العنب يحرم شرب قليله كما يحرم شرب القليل من المتخذ من العنب إذا أسكر كثيرة لأن الصحابة فهموا من الأمر باجتناب الخمر تحريم ما يتخذ للسكر من جميع الأنواع ولم يستفصلوا وإلى ذلك ذهب جمهور العلماء من الصحابة والتابعين وخالف في ذلك الحنفية ومن قال بقولهم من الكوفيين فقالوا يحرم المتخذ من العنب قليلا كان أو كثيرا إلا إذا طبخ على تفصيل سيأتي بيانه في باب مفرد فإنه يحل وقد انعقد الإجماع على أن القليل من الخمر المتخذ من العنب يحرم قليله وكثيره وعلى أن العلة في تحريم قليله كونه يدعو إلى تناول كثيرة فيلزم ذلك من فرق في الحكم بين المتخذ من العنب وبين المتخذ من غيرها فقال في المتخذ من العنب يحرم القليل منه والكثير إلا إذا طبخ كما سيأتي بيانه وفي المتخذ من غيرها لا يحرم منه إلا القدر الذي يسكر وما دونه لا يحرم ففرقوا بينهما بدعوى المغايرة في الاسم مع اتحاد العلة فيهما فإن كل قدر في المتخذ من العنب يقدر في المتخذ من غيرها قال القرطبي وهذا من أرفع أنواع القياس لمساواة الفرع فيه للأصل في جميع أوصافه مع موافقته فيه لظواهر النصوص الصحيحة والله أعلم قال الشافعي قال لي بعض الناس الخمر حرام والسكر من كل شراب حرام ولا يحرم المسكر منه حتى يسكر ولا يحد شاربها فقلت كيف خالفت ما جاء به عن النبي صلى الله عليه و سلم ثم عن عمر ثم عن علي ولم يقل أحد من الصحابة خلافه قال وروينا عن عمر قلت في سنده مجهول عنده فلا حجة فيه قال البيهقي أشار إلى رواية سعيد بن ذي لعوة أنه شرب من سطيحة لعمر فسكر فجلده عمر قال إنما شربت من سطيحتك قال أضربك على السكر وسعيد قال البخاري وغيره لا يعرف قال وقال بعضهم سعيد بن ذي حدان وهو غلط ثم ذكر البيهقي الأحاديث التي جاءت في كسر النبيذ بالماء منها حديث همام بن الحارث عن عمر أنه كان في سفر فأتى بنبيذ فشرب منه فقطب ثم قال أن نبيذ الطائف له عرام بضم المهملة وتخفيف الراء ثم دعا بماء فصبه عليه ثم شرب وسنده قوي وهو أصح شيء ورد في ذلك وليس نصا في إنه بلغ حد الإسكار فلو كان بلغ حد الإسكار لم يكن صب الماء عليه مزيلا لتحريمه وقد اعترف الطحاوي بذلك فقال لو كان بلغ التحريم لكان لا يحل ولو ذهبت شدته بصب الماء فثبت أنه قبل أن

يصب عليه الماء كان غير حرام قلت وإذا لم يبلغ حد الإسكار فلا خلاف في إباحة شرب قليله وكثيره ". (١)

١٥٠-" بن أبي شيبة من طريق أبي وائل كنا ندخل على بن مسعود فيسقينا نبيذا شديدا ومن طريق علقمة أكلت مع بن مسعود فأتينا بنبيذ شديد نبذته سيرين فشربوا منه فالجواب عنه من ثلاثة أوجه أحدها لو حمل على ظاهره لم يكن معارضا للأحاديث الثابتة في تحريم كل مسكر ثانيها أنه ثبت عن بن مسعود تحريم المسكر قليله وكثيره فإذا اختلف النقل عنه كان قوله الموافق لقول إخوانه من الصحابة مع موافقة الحديث المرفوع أولى ثالثها يحتمل أن يكون المراد بالشدة شدة الحلاوة أو شدة الحموضة فلا يكون فيه حجة أصلا وأسند أبو جعفر النحاس عن يحيى بن معين أن حديث عائشة كل شراب أسكر فهو حرام أصح شيء في الباب وفي هذا تعقب على من نقل عن بن معين أنه قال لا أصل له وقد ذكر الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية وهو من أكثرهم اطلاعا أنه لم يثبت في شيء من كتب الحديث نقل هذا عن بن معين اه وكيف يتأتى القول بتضعيفه مع وجود مخارجه الصحيحة ثم مع كثرة طرقه حتى قال الإمام أحمد أنها جاءت عن عشرين صحابيا فأورد كثيرا منها في كتاب الأشربة المفرد فمنها ما تقدم ومنها حديث بن عمر المتقدم ذكره أول الباب وحديث عمر بلفظ كل مسكر حرام عند أبي يعلى وفيه الإفريقي وحديث علي بلفظ اجتنبوا ما أسكر عند أحمد وهو حسن وحديث بن مسعود عند بن ماجة من طريق لين بلفظ عمر وأخرجه أحمد من وجه آخر لين أيضا بلفظ علي وحديث أنس أخرجه أحمد بسند صحيح بلفظ ما أسكر فهو حرام وحديث أبي سعيد أخرجه البزار بسند صحيح بلفظ عمر وحديث الأشج العصري أخرجه أبو يعلى كذلك بسند جيد وصححه بن حبان وحديث ديلم الحميري أخرجه أبو داود بسند حسن في حديث فيه قال هل يسكر قال نعم قال فاجتنبوه وحديث ميمونة أخرجه أحمد بسند حسن بلفظ وكل شراب أسكر فهو حرام وحديث بن عباس أخرجه أبو داود من طريق جيد بلفظ عمر والبزار من طريق لين بلفظ واجتنبوا كل مسكر وحديث قيس بن سعد أخرجه الطبراني بلفظ حديث بن عمر وأخرجه أحمد من وجه آخر بلفظ حديث عمر وحديث النعمان بن بشير أخرجه أبو داود بسند حسن بلفظ وإني أنهاكم عن كل مسكر وحديث معاوية أخرجه بن ماجة بسند حسن بلفظ عمر وحديث وائل بن حجر أخرجه بن أبي عاصم وحديث قرة بن إياس المزني أخرجه البزار بلفظ عمر بسند لين وحديث عبد الله بن مغفل أخرجه أحمد بلفظ اجتنبوا المسكر وحديث أم سلمة أخرجه أبو داود بسند حسن بلفظ نهى عن كل مسكر ومفتر وحديث بريدة أخرجه مسلم في أثناء حديث ولفظه مثل لفظ عمر وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي بسند حسن كذلك ذكر أحاديث هؤلاء الترمذي في الباب وفيه أيضا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند النسائي بلفظ عمر وعن زيد بن الخطاب أخرجه الطبراني بلفظ علي اجتنبوا كل مسكر وعن الرسيم أخرجه أحمد بلفظ اشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا وعن أبي بردة بن نيار أخرجه بن أبي شيبة بنحو هذا اللفظ وعن طلق بن علي رواه بن أبي شيبة بلفظ يا أيها السائل عن المسكر لا تشربه ولا تسقه أحدا من المسلمين وعن صحار العبدي أخرجه الطبراني بنحو هذا وعن أم حبيبة عند أحمد في كتاب الأشربة وعن الضحاك بن النعمان عند بن أبي عاصم في الأشربة وكذا عنده عن خوات بن جبير

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٠/٤٠

فإذا انضمت هذه الأحاديث إلى حديث بن عمر وأبي موسى وعائشة زادت عن ثلاثين صحابيا وأكثر الأحاديث عنهم جياد ومضمونها أن المسكر لا يحل تناوله بل يجب اجتنابه والله أعلم وقد رد أنس الاحتمال الذي جنح إليه الطحاوي فقال أحمد حدثنا عبد الله بن إدريس سمعت ". (١)

١٥١-" ما ولاك ميامنه بأن يمر عن يسارك إلى يمينك والبارح بالعكس وكانوا يتيمنون بالسانح ويتشاءمون بالبارح لأنه لا يمكن رميه إلا بان ينحرف إليه وليس في شيء من سنوح الطير وبروحها ما يقتضي ما اعتقدوه وإنما هو تكلف بتعاطي ما لا أصل له إذ لا نطق للطير ولا تمييز فيستدل بفعله على مضمون معنى فيه وطلب العلم من غير مظانه جهل من فاعله وقد كان بعض عقلاء الجاهلية ينكر التطير ويتمدح بتركه قال شاعر منهم ولقد غدوت وكنت لا أغدو على واق وحاتم فإذا الأشائم كالأيامن والأيامن كالأشائم وقال آخر الزجر والطير والكهان كلهم مضللون ودون الغيب أقفال وقال آخر وما عاجلات الطير تدني من الفتى نجاحا ولا عن ريثهن قصور وقال آخر لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع وقال آخر تخير طيرة فيها زياد لتخبره وما فيها خبير تعلم أنه لا طير إلا على متطير وهو الثبور بلى شيء يوافق بعض شيء أحايينا وباطله كثير وكان أكثرهم يتطيرون ويعتمدون على ذلك ويصح معهم غالبا لتزيين الشيطان ذلك وبقيت من ذلك بقايا في كثير من المسلمين وقد أخرج بن حبان في صحيحه من حديث أنس رفعه لا طيرة والطيرة على من تطير وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن النبي صلى الله عليه و سلم ثلاثة لا يسلم منهن أحد الطيرة والظن والحسد فإذا تطيرت فلا ترجع وإذا حسدت فلا تبغ وإذا ظننت فلا تحقق وهذا مرسل أو معضل لكن له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب وأخرج بن عدي بسند لين عن أبي هريرة رفعه إذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا وأخرج الطبراني عن أبي الدرداء رفعه لن ينال الدرجات العلاء من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر تطيرا ورجاله ثقات إلا أنني أظن أن فيه انقطاعا وله شاهد عن عمران بن حصين وأخرجه البزار في أثناء حديث بسند جيد وأخرج أبو داود والترمذي وصححه هو وبن حبان عن بن مسعود رفعه الطيرة شرك وما منا الا تطير ولكن الله يذهبه بالتوكل وقوله وما منا إلا من كلام بن مسعود أدرج في الخبر وقد بينه سليمان بن حرب شيخ البخاري فيما حكاه الترمذي عن البخاري عنه وإنما جعل ذلك شركا لاعتقادهم أن ذلك يجلب نفعا أو يدفع ضرا فكأنهم أشركوه مع الله تعالى وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل إشارة إلى أن من وقع له ذلك فسلم لله ولم يعبأ بالطيرة أنه لا يؤاخذ بما عرض له من ذلك وأخرج البيهقي في الشعب من حديث عبد الله بن عمرو موقوفا من عرض له من هذه الطيرة شيء فليقل اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك

٥٤٢١ - قوله لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث قد تقدم شرح هذا الحديث وبيان اختلاف الرواة في سياقه في كتاب الجهاد والتطير والتشاؤم بمعنى واحد فنفى أولا بطريق العموم كما نفى العدوى ثم أثبت الشؤم في الثلاثة المذكورة وقد ذكرت ما قيل في ذلك هناك وقد وقع في حديث سعد بن أبي وقاص عند أبي داود بلفظ وإن كانت الطيرة في شيء

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٤٤/١٠

الحديث قوله في الحديث الثاني لا طيرة وخيرها الفأل يأتي شرحه في الباب الذي بعده وكأنه أشار بذلك إلى أن النفي في الطيرة على ظاهر لكن في الشر ويستثنى من ذلك ما يقع فيه من الخير كما سأذكره ". (١)

١٥٢-" قرئ بكسر أوله وثانيه والمراد إزالة ما يزيد على ما يلابس رأس الإصبع من الظفر لأن الوسخ يجتمع فيه فيستقذر وقد ينتهي إلى حد يمنع من وصول الماء إلى ما يجب غسله في الطهارة وقد حكى أصحاب الشافعي فيه وجهين فقطع المتولي بأن الوضوء حينئذ لا يصح وقطع الغزالي في الأحياء بأنه يعفى عن مثل ذلك واحتج بأن غالب الأعراب لا يتعاهدون ذلك ومع ذلك لم يرد في شيء من الآثار أمرهم بإعادة الصلاة وهو ظاهر لكن قد يعلق بالظفر إذا طال النجو لمن استنجى بالماء ولم يمعن غسله فيكون إذا صلى حاملا للنجاسة وقد أخرج البيهقي في الشعب من طريق قيس بن أبي حازم قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم صلاة فأوهم فيها فسئل فقال مالي لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته رجاله ثقات مع إرساله وقد وصله الطبراني من وجه آخر والرفغ بضم الراء وبفتحها وسكون الفاء بعدها غين معجمة يجمع على أرفاغ وهي مغابن الجسد كالإبط وما بين الأنثيين والفخذين وكل موضع يجتمع فيه الوسخ فهو من تسمية الشيء باسم ما جاوره والتقدير وسخ رفغ أحدكم والمعنى أنكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيتعلق بها ما في الارفاغ من الأوساخ المجتمعة قال أبو عبيد أنكر عليهم طول الأظفار وترك قصها قلت وفيه إشارة إلى الندب إلى تنظيف المغابن كلها ويستحب الاستقصاء في إزالتها إلى حد لا يدخل منه ضرر على الأصبع واستحب أحمد للمسافر أن يبقى شيئا لحاجته إلى الاستعانة لذلك غالبا ولم يثبت في ترتيب الأصابع عند القص شيء من الأحاديث لكن جزم النووي في شرح مسلم بأنه يستحب البداءة بمسبحة اليمني ثم بالوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم الإبهام وفي اليسرى بالبداءة بخنصرها ثم بالبنصر إلى الإبهام ويبدأ في الرجلين بخنصر اليمنى إلى الإبهام وفي اليسرى بإبهامها إلى الخنصر ولم يذكر للاستحباب مستندا وقال في شرح المهذب بعد أن نقل عن الغزالي وأن المازري أشتد إنكاره عليه فيه لا بأس بما قاله الغزالي إلا في تأخير إبهام اليد اليمنى فالأولى أن تقدم اليمني بكمالها على اليسرى قال وأما الحديث الذي ذكره الغزالي فلا أصل له اه وقال بن دقيق العيد يحتاج من ادعى استحباب تقديم اليد في القص على الرجل إلى دليل فإن الإطلاق يأبى ذلك قلت يمكن أن يؤخذ بالقياس على الوضوء والجامع التنظيف وتوجيه البداءة باليمنى لحديث عائشة الذي مر في الطهارة كان يعجبه التيمن في طهوره وترجله وفي شأنه كله والبداءة بالمسبحة منها لكونها أشرف الأصابع لأنها آلة التشهد وأما اتباعها بالوسطى فلأن غالب من يقلم أظفاره يقلمها من قبل ظهر الكف فتكون الوسطى جهة يمينه فيستمر إلى أن يختم بالخنصر ثم يكمل اليد بقص الإبهام وأما في اليسرى فإذا بدأ بالخنصر لزم أن يستمر على جهة اليمين إلى الإبهام قال شيخنا في شرح الترمذي وكان ينبغي أن لو أخر إبهام اليمني ليختم بها ويكون قد استمر على الانتقال إلى جهة اليمني ولعل الأول لحظ فصل كل يد عن الأخرى وهذا التوجيه في اليدين يعكر على ما نقله في الرجلين إلا أن يقال غالب من يقلم أظفار رجليه يقلمها من جهة باطن القدمين فيستمر التوجيه وقد قال صاحب الأقليد قضية الأخذ في ذلك بالتيامن أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى أن ينتهي

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٠/٢١٣

إلى خنصر اليسرى في اليدين والرجلين معا وكأنه لحظ أن القص يقع من باطن الكفين أيضا وذكر الدمياطي أنه تلقى عن بعض المشايخ أن من قص أظفاره مخالفا لم يصبه رمد وأنه جرب ذلك مدة طويلة وقد نص أحمد على استحباب قصها مخالفا وبين ذلك أبو عبد الله بن بطة من أصحابهم فقال يبدأ بخنصره اليمنى ثم الوسطى ثم الإبهام ثم البنصر ثم السبابة ويبدأ بإبهام اليسرى على العكس من اليمني وقد أنكر بن دقيق العيد الهيئة التي ذكرها الغزالي ومن تبعه وقال كل ذلك لا أصل له وإحداث استحباب ". (١)

١٥٣-" محمدا ويلعنونهم قال وهو ضعيف لأنه من رواية الحكم بن عطية عن ثابت عنه وعلى تقدير ثبوته فلا حجة فيه للمنع بل فيه النهي عن لعن من يسمى محمدا وقد تقدمت الإشارة إلى هذا الحديث في باب سموا باسمي قال ويقال أن طلحة قال للزبير أسماء بني أسماء الأنبياء وأسماء بنيك أسماء الشهداء فقال أنا أرجو أن يكون بني شهداء وأنت لا ترجو أن يكون بنوك أنبياء فأشار إلى أن الذي فعله أولى من الذي فعله طلحة

(قوله باب تسمية الوليد)

ورد في كراهة هذا الاسم حديث أخرجه الطبراني من حديث بن مسعود نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يسمى الرجل عبده أو ولده حربا أو مرة أو وليدا الحديث وسنده ضعيف جدا وورد فيه أيضا حديث آخر مرسل أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي في الدلائل من طريقه قال حدثنا محمد بن خالد بن العباس السكسكي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو الأوزاعي وأخرجه البيهقي في الدلائل أيضا من رواية بشر بن بكر عن الأوزاعي وأخرجه عبد الرزاق في الجزء الثاني من أماليه عن معمر كلاهما عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة ولد فسماه الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو أشر على هذه الأمة من فرعون لقومه قال الوليد بن مسلم في روايته قال الأوزاعي فكانوا يرونه الوليد بن عبد الملك ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حين خرجوا عليه فقتلوه وانفتحت الفتن على الأمة بسبب ذلك وكثر فيهم القتل وفي رواية بشر بن بكر من الزيادة غيروا اسمه فسموه عبد الله وبين في روايته أنه أخو أم سلمة لأمها وهكذا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن إسماعيل بن أبي إسماعيل عن إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب أخرجه أبو نعيم في الدلائل من رواية الحارث وأخرجه أحمد عن أبي المغيرة عن إسماعيل بن عياش فزاد فيه قال حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر به فزاد فيه عمر فادعى بن حبان أنه لا أصل له فقال في كتاب الضعفاء في ترجمة إسماعيل بن عياش هذا خبر باطل ما قاله رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا رواه عمر ولا حدث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الأوزاعي ثم أعله بإسماعيل بن عياش واعتمد بن الجوزي على كلام بن حبان فأورد الحديث في الموضوعات فلم يصب فإن إسماعيل لم ينفرد به وعلى تقدير انفراده فإنما انفرد بزيادة عمر في الإسناد وإلا فأصله كما ذكرت عند الوليد وغيره من أصحاب الأوزاعي عنه وعند معمر وغيره من أصحاب الزهري فإن كان سعيد بن المسيب تلقاه عن

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٠/٣٤٥

أم سلمة فهو على شرط الصحيح ويؤيد ذلك أن له شاهدا عن أم سلمة أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث من رواية محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه و سلم وعندي غلام من آل المغيرة اسمه ". (١)

١٥٤-" يهرول حتى صافحني وهنأني هو طرف من قصة كعب بن مالك الطويل في غزوة تبوك في قصة توبته وقد تقدمت الإشارة إليه في الباب الذي قبله وجاء ذلك من فعل النبي صلى الله عليه و سلم كما أخرجه أحمد وأبو داود من حديث أبي ذر كما سيأتي في أثناء باب المعانقة

٥٩٠٨ - قوله عن قتادة قلت لانس بن مالك أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال نعم زاد الإسماعيلي في روايته عن همام قال قتادة وكان الحسن يعني البصري يصافح وجاء من وجه آخر عن أنس قيل يا رسول الله الرجل يلقى أخاه أينحني له قال لا قال فيأخذ بيده ويصافحه قال نعم أخرجه الترمذي وقال حسن قال بن بطال المصافحة حسنة عند عامة العلماء وقد استحبها مالك بعد كراهته وقال النووي المصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي وقد أخرج أحمد وأبو داود والترمذي عن البراء رفعه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا وزاد فيه بن السني وتكاشرا بود ونصيحة وفي رواية لأبي داود وحمدا الله واستغفراه وأخرجه أبو بكر الروياني في مسنده من وجه آخر عن البراء لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فصافحني فقلت يا رسول الله كنت أحسب أن هذا من زي العجم فقال نحن أحق بالمصافحة فذكر نحو سياق الخبر الأول وفي مرسل عطاء الخرساني في الموطأ تصافحوا يذهب الغل ولم نقف عليه موصولا واقتصر بن عبد البر على شواهده من حديث البراء وغيره قال النووي وأما تخصيص المصافحة بما بعد صلاتي الصبح والعصر فقد مثل بن عبد السلام في القواعد البدعة المباحة بها قال النووي وأصل المصافحة سنة وكونهم حافظوا عليها في بعض الأحوال لا يخرج ذلك عن أصل السنة قلت وللنظر فيه مجال فإن أصل صلاة النافلة سنة مرغب فيها ومع ذلك فقد كره المحققون تخصيص وقت بها دون وقت ومنهم من أطلق تحريم مثل ذلك كصلاة الرغائب التي لا أصل لها ويستثنى من عموم الأمر بالمصافحة المرأة الأجنبية والامرد الحسن

٥٩٠٩ - قوله أخبرني حيوه بفتح المهملة والواو بينهما تحتانية ساكنة وآخرها هاء تأنيث هو بن شريح المصري قوله سمع جده عبد الله بن هشام أي بن زهرة بن عثمان من بني تيم بن مرة قوله كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب كذا اختصره وكذا أورده في مناقب عمر بن الخطاب وساقه بتمامه في الأيمان والنذور وسيأتي البحث فيه هناك وأغفل المزي ذكره هنا ولم يقع في رواية النسفي أيضا وذكره الإسماعيلي هنا من رواية رشدين بن سعد وبن لهيعة جميعا عن زهرة بن معبد بتمامه وأسقطه من كتاب الأيمان والنذور وبن لهيعة ورشدين ليسا من شرط الصحيح ولم يقع لأبي نعيم أيضا من طريق بن وهب عن حيوة فأخرجه في الأيمان والنذور بتمامه من طريق البخاري وأخرج القدر المختصر هنا من رواية أبي زرعة وهب الله بن راشد عن زهرة بن معبد ووهب الله هذا مختلف فيه وليس من رجال الصحيح ووجه

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٠/٥٨٠

إدخال هذا الحديث في المصافحة أن الأخذ باليد يستلزم التقاء صفحة اليد بصفحة اليد غالبا ومن ثم أفردها بترجمة تلي هذه لجواز وقوع الأخذ باليد من غير حصول المصافحة قال بن عبد البر روى بن وهب عن مالك أنه كره المصافحة والمعانقة وذهب إلى هذا سحنون وجماعة وقد جاء عن مالك جواز المصافحة وهو الذي يدل عليه صنيعه في الموطأ وعلى جوازه جماعة العلماء سلفا وخلفا والله أعلم ". (١)

١٥٥-" وسط من وقتها قلت وهو بعيد من لفظ أنس وأبي سعيد وحديث بن عمر صحيح متفق عليه فالصواب الاعتماد عليه وله محملان أحدهما ان المراد بالتشبيه التقريب ولا يراد حقيقة المقدار فبه يجتمع مع حديث أنس وأبي سعيد على تقدير ثبوتهما والثاني ان يحمل على ظاهره فيقدم حديث بن عمر لصحته ويكون فيه دلالة على أن مدة هذه الأمة قدر خمس النهار تقريبا ثم أيد الطبري كلامه بحديث الباب وبحديث أبي ثعلبة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم ولفظه والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم ورواته ثقات ولكن رجح البخاري وقفه وعند أبي داود أيضا من حديث سعد بن أبي وقاص بلفظ اني لأرجو ان لا تعجز أمتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد كم نصف يوم قال خمسمائة سنة ورواته موثقون الا ان فيها انقطاعا قال الطبري ونصف اليوم خمسمائة سنة أخذا من قوله تعالى وان يوما عند ربك كألف سنة فإذا انضم إلى قول بن عباس ان الدنيا سبعة آلاف سنة توافقت الاخبار فيكون الماضي إلى وقت الحديث المذكور ستة آلاف سنة وخمسمائة سنة تقريبا وقد أورد السهيلي كلام الطبري وأيده بما وقع عنده في حديث المستورد وأكده بحديث زمل رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة بعثت في آخرها قلت وهذا الحديث انما هو عن بن زمل وسنده ضعيف جدا أخرجه بن السكن في الصحابة وقال إسناده مجهول وليس بمعروف في الصحابة وبن قتيبة في غريب الحديث وذكره في الصحابة أيضا بن منده وغيره وسماه بعضهم عبد الله وبعضهم الضحاك وقد أورده بن الجوزي في الموضوعات وقال بن الأثير ألفاظه مصنوعة ثم بين السهيلي أنه ليس في حديث نصف يوم ما ينفي الزيادة على الخمسمائة قال وقد جاء بيان ذلك فيما رواه جعفر بن عبد الواحد بلفظ ان أحسنت أمتي فبقاؤها يوم من أيام الآخرة وذلك الف سنة وان أساءت فنصف يوم قال وليس في قوله بعثت انا والساعة كهاتين ما يقطع به على صحة التأويل الماضي بل قد قيل في تأويله انه ليس بينه وبين الساعة نبي مع التقريب لمجيئها ثم جوز أن يكون في عدد الحروف التي في أوائل السور مع حذف المكرر ما يوافق حديث بن زمل وذكر ان عدتها تسعمائة وثلاثة قلت وهو مبني على طريقة المغاربة في عد الحروف وأما المشارقة فينقص العدد عندهم مائتين وعشرة فإن السين عند المغاربة بثلاثمائة والصاد بستين وأما المشارقة فالسين عندهم ستون والصاد تسعون فيكون المقدار عندهم ستمائة وثلاثة وتسعين وقد مضت وزيادة عليها مائة وخمس وأربعون سنة فالحمل على ذلك من هذه الحيثية باطل وقد ثبت عن بن عباس الزجر عن عد أبي جاد والإشارة إلى أن ذلك من جملة السحر وليس ذلك ببعيد فإنه لا أصل له في الشريعة وقد قال القاضي أبو بكر بن العربي وهو من مشايخ السهيلي في فوائد رحلته ما نصه ومن الباطل الحروف المقطعة في أوائل السور وقد تحصل لي فيها عشرون قولا وأزيد ولا اعرف أحدا يحكم عليها بعلم ولا يصل فيها إلى فهم الا

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١١/٥٥

اني أقول فذكر ما ملخصه أنه لولا ان العرب كانوا يعرفون أن لها مدلولا متداولا بينهم لكانوا أول من أنكر ذلك على النبي صلى الله عليه و سلم بل تلا عليهم ص وحم فصلت وغيرهما فلم ينكروا ذلك بل صرحوا بالتسليم له في البلاغة والفصاحة مع تشوفهم إلى عثرة وحرصهم على زلة فدل على أنه كان أمرا معروفا بينهم لا إنكار فيه قلت وأما عد الحروف بخصوصه فإنما جاء عن بعض اليهود كما حكاه بن إسحاق في السيرة النبوية عن أبي ياسر بن اخطب وغيره انهم حملوا الحروف التي في أوائل السور على هذا الحساب واستقصروا المدة أول ما نزل الم والر فلما نزل بعد ذلك المص وطسم وغير ذلك قالوا ألبست علينا الأمر وعلى تقدير أن يكون ". (١)

١٥٦-" والحكمة في ذلك ان هذا أول ابتداء قيام الساعة بتغير العالم العلوي فإذا شوهد ذلك حصل الإيمان الضروري بالمعاينة وارتفع الإيمان بالغيب فهو كالايمان عند الغرغرة وهو لا ينفع فالمشاهدة لطلوع الشمس من المغرب مثله وقال القرطبي في التذكرة بعد أن ذكر هذا فعلى هذا فتوبة من شاهد ذلك أو كان كالمشاهد له مردودة فلو امتدت أيام الدنيا بعد ذلك إلى أن ينسى هذا الأمر أو ينقطع تواتره ويصير الخبر عنه آحادا فمن اسلم حينئذ أو تاب قبل منه وأيد ذلك بأنه روى ان الشمس والقمر يكسيان الضوء بعد ذلك ويطلعان ويغربان من المشرق كما كانا قبل ذلك قال وذكر أبو الليث السمرقندي في تفسيره عن عمران بن حصين قال انما لا يقبل الإيمان والتوبة وقت الطلوع لأنه يكون حينئذ صيحة فيهلك بها كثير من الناس فمن أسلم أو تاب في ذلك الوقت لم تقبل توبته ومن تاب بعد ذلك قبلت توبته قال وذكر الميانشي عن عبد الله بن عمرو رفعه قال تبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة قلت رفع هذا لا يثبت وقد أخرجه عبد بن حميد في تفسيره بسند جيد عن عبد الله بن عمرو موقوفا وقد ورد عنه ما يعارضه فأخرج احمد ونعيم بن حماد من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو رفعه الآيات خرزات منظومات في سلك إذا انقطع السلك تبع بعضها بعضا واخرج الطبراني من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو رفعه إذا طلع الشمس من مغربها خر إبليس ساجدا ينادي الهي مرني ان اسجد لمن شئت الحديث وأخرج نعيم نحوه عن أبي هريرة والحسن وقتادة بأسانيد مختلفة وعند بن عساكر من حديث حذيفة بن أسيد الغفاري رفعه بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط إذا سقط منها واحدة توالت وعن أبي العالية بين أول الآيات وآخرها ستة اشهر يتتابعن كتتابع الخرزات في النظام ويمكن الجواب عن حديث عبد الله بن عمرو بأن المدة ولو كانت كما قال عشرين ومائة سنة لكنها تمر مرورا سريعا كمقدار مرور عشرين ومائة شهر من قبل ذلك أو دون ذلك كما ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر الحديث وفيه واليوم كاحتراق السعفة وأما حديث عمران فلا أصل له وقد سبقه إلى هذا الاحتمال البيهقي في البعث والنشور فقال في باب خروج يأجوج ومأجوج فصل ذكر الحليمي ان أول الآيات الدجال ثم نزول عيسى لان طلوع الشمس من المغرب لو كان قبل نزول عيسى لم ينفع الكفار ايمانهم في زمانه ولكنه ينفعهم إذ لو لم ينفعهم لما صار الدين واحدا بإسلام من أسلم منهم قال البيهقي وهو كلام صحيح لو لم يعارض الحديث الصحيح المذكور ان أول الآيات طلوع الشمس من المغرب وفي حديث

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٣٥١/١١

عبد الله بن عمرو طلوع الشمس أو خروج الدابة وفي حديث أبي حازم عن أبي هريرة الجزم بهما وبالدجال في عدم نفع الإيمان قال البيهقي ان كان في علم الله ان طلوع الشمس سابق احتمل ان يكون المراد نفى النفع عن أنفس القرن الذين شاهدوا ذلك فإذا انقرضوا وتطاول الزمان وعاد بعضهم إلى الكفر عاد تكليفه الإيمان بالغيب وكذا في قصة الدجال لا ينفع ايمان من آمن بعيسى عند مشاهدة الدجال وينفعه بعد انقراضه وان كان في علم الله طلوع الشمس بعد نزول عيسى احتمل أن يكون المراد بالآيات في حديث عبد الله بن عمرو آيات أخرى غير الدجال ونزول عيسى إذ ليس في الخبر نص على أنه يتقدم عيسى قلت وهذا الثاني هو المعتمد والاخبار الصحيحة تخالفه ففي صحيح مسلم من رواية محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه فمفهومه ان من تاب بعد ذلك لم تقبل ولأبي داود والنسائي من حديث معاوية رفعه لا تزال تقبل التوبة حتى ". (١)

١٥٧-" سواء وانما يتجه اللوم من قبل الله سبحانه وتعالى إذ كان نهاه فباشر ما نهاه عنه قال وقول موسى وان كان في النفس منه شبهة وفي ظاهره تعلق لاحتجاجه بالسبب لكن تعلق آدم بالقدر أرجح فلهذا غلبه والغلبة تقع مع المعارضة كما تقع مع البرهان انتهى ملخصا وقال في أعلام الحديث نحوه ملخصا وزاد ومعنى قوله فحج آدم موسى دفع حجته التي الزمه اللوم بها قال ولم يقع من آدم إنكار لما صدر منه بل عارضه بأمر دفع به عنه اللوم قلت ولم يتلخص من كلامه مع تطويله في الموضعين دفع للشبهة الا في دعواه انه ليس للآدمي ان يلوم اخر مثله على فعل ما قدره الله عليه وانما يكون ذلك لله تعالى لأنه هو الذي امره ونهاه وللمعترض ان يقول وما المانع إذا كان ذلك لله ان يباشره من تلقي عن الله من رسوله ومن تلقى عن رسله ممن أمر بالتبليغ عنهم وقال القرطبي انما غلبه بالحجة لأنه علم من التوراة ان الله تاب عليه فكان لومه له على ذلك نوع جفاء كما يقال ذكر الجفاء بعد حصول الصفاء جفاء ولأن اثر المخالفة بعد الصفح ينمحي حتى كأنه لم يكن فلا يصادف اللوم من اللائم حينئذ محلا انتهى وهو محصل ما أجاب به المازري وغيره من المحققين وهو المعتمد وقد انكر القدرية هذا الحديث لأنه صريح في اثبات القدر السابق وتقرير النبي صلى الله عليه و سلم لأدم على الاحتجاج به وشهادته بأنه غلب موسى فقالوا لا يصح لأن موسى لا يلوم على أمر قد تاب منه صاحبه وقد قتل هو نفسا لم يؤمر بقتلها ثم قال رب اغفر لي فغفر له فكيف يلوم آدم على أمر قد غفر له ثانيها لو ساغ اللوم على الذنب بالقدر الذي فرغ من كتابته على العبد لا يصح هذا لكان من عوتب على معصية قد ارتكبها فيحتج بالقدر السابق ولو ساغ ذلك لانسد باب القصاص والحدود ولحتج به كل أحد على ما يرتكبه من الفواحش وهذا يفضي إلى لوازم قطعية فدل ذلك على ان هذا الحديث لا أصل له والجواب من أوجه أحدها ان آدم انما احتج بالقدر على المعصية لا المخالفة فإن محصل لوم موسى انما هو على الإخراج فكأنه قال انا لم اخرجكم وانما اخرجكم الذي رتب الإخراج على الأكل من الشجرة والذي رتب ذلك قدره قبل ان اخلق فكيف تلومني على أمر ليس لي فيه نسبة الا الأكل من الشجرة والاخراج المرتب عليها ليس من فعلي قلت وهذا الجواب لا يدفع شبهة الجبرية ثانيها انما حكم النبي صلى الله عليه و سلم لآدم بالحجة في معنى خاص

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٣٥٤/١١

وذلك لأنه لو كانت في المعنى العام لما تقدم من الله تعالى لومه بقوله ألم انهكما عن تلكما الشجرة ولا أخذه بذلك حتى أخرجه من الجنة واهبطه إلى الأرض ولكن لما اخذ موسى في لومه وقدم قوله له أنت الذي خلقك الله بيده وأنت وأنت لم فعلت كذا عارضه آدم بقوله أنت الذي اصطفاك الله وأنت وأنت وحاصل جوابه إذا كنت بهذه المنزلة كيف يخفي عليك انه لا محيد من القدر وانما وقعت الغلبة لآدم من وجهين أحدهما انه ليس لمخلوق ان يلوم مخلوقا في وقوع ما قدر عليه الا بإذن من الله تعالى فيكون الشارع هو اللائم فلما اخذ موسى في لومه من غير ان يؤذن له في ذلك عارضه بالقدر فأسكته والثاني ان الذي فعله ادم اجتمع فيه القدر والكسب والتوبة تمحو اثر الكسب وقد كان الله تاب عليه فلم يبق الا القدر والقدر لا يتوجه عليه لوم لأنه فعل الله ولا يسأل عما يفعل ثالثها قال بن عبد البر هذا عندي مخصوص بآدم لان المناظرة بينهما وقعت بعد ان تاب الله على ادم قطعا كما قال تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فحسن منه ان ينكر على موسى لومه على الأكل من الشجرة لأنه كان قد تيب عليه من ذلك والا فلا يجوز لأحد ان يقول لمن لامه على ارتكاب معصية كما لو قتل أو زنى أو سرق هذا سبق في علم الله وقدره علي قبل ان يخلقني فليس لك ان تلومني عليه فإن ". (١)

١٥٨-" فالتقصير في ترك ذكر العمرة من بعض الرواة وأما قصة ماعز فجاءت من طرق متنوعة بأسانيد مختلفة لم يذكر في شيء منها أنه جلد وكذلك الغامدية والجهنية وغيرهما وقال في ماعز اذهبوا فارجموه وكذا في حق غيره ولم يذكر الجلد فدل ترك ذكره على عدم وقوعه ودل عدم وقوعه على عدم وجوبه ومن المذاهب المستغربة ما حكاه بن المنذر وبن حزم عن أبي بن كعب زاد بن حزم وأبي ذر وبن عبد البر عن مسروق أن الجمع بين الجلد والرجم خاص بالشيخ والشيخة وأما الشاب فيجلد إن لم يحصن ويرجم إن أحصن فقط وحجتهم في ذلك حديث الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة كما سيأتي بيانه في الكلام على حديث عمر في باب رجم الحبلى من الزنا وقال عياض شذت فرقة من أهل الحديث فقالت الجمع على الشيخ الثيب دون الشاب ولا أصل له وقال النووي هو مذهب باطل كذا قاله ونفى أصله ووصفه بالبطلان إن كان المراد به طريقه فليس بجيد لأنه ثابت كما سأبينه في باب البكران يجلدان وان كان المراد دليله ففيه نظر أيضا لأن الآية وردت بلفظ الشيخ ففهم هؤلاء من تخصيص الشيخ بذلك أن الشاب أعذر منه في الجملة فهو معنى مناسب وفيه جمع بين الأدلة فكيف يوصف بالبطلان واستدل به على جواز نسخ التلاوة دون الحكم وخالف في ذلك بعض المعتزلة واعتل بأن التلاوة مع حكمها كالعلم مع العالمية فلا ينفكان وأجيب بالمنع فان العالمية لا تنافي قيام العلم بالذات سلمنا لكن التلاوة أمارة الحكم فيدل وجودها على ثبوته ولا دلالة من مجردها على وجوب الدوام فلا يلزم من انتفاء الأمارة في طرف الدوام انتفاء ما دلت عليه فإذا نسخت التلاوة لم ينتف المدلول وكذلك بالعكس الحديث الثاني

٦٤٢٨ - قوله حدثني في رواية أبي ذر حدثنا إسحاق وهو بن شاهين الواسطي وخالد هو بن عبد الله الطحان والشيباني هو أبو إسحاق سليمان مشهور بكنيته قوله قبل سورة النور أم بعد في رواية الكشميهني أم بعدها وفائدة هذا

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٥١٠/١١

السؤال أن الرجم ان كان وقع قبلها فيمكن أن يدعي نسخه بالتنصيص فيها على أن حد الزاني الجلد وان كان وقع بعدها فيمكن أن يستدل به على نسخ الجلد في حق المحصن لكن يرد عليه أنه من نسخ الكتاب بالسنة وفيه خلاف وأجيب بأن الممنوع نسخ الكتاب بالسنة إذا جاءت من طريق الآحاد وأما السنة المشهورة فلا وأيضا فلا نسخ وانما هو مخصص بغير المحصن قوله لا أدري يأتي بيانه بعد أبواب وقد قام الدليل على أن الرجم وقع بعد سورة النور لأن نزولها كان في قصة الإفك وأختلف هل كان سنة أربع أو خمس أو ست على ما تقدم بيانه والرجم كان بعد ذلك فقد حضره أبو هريرة وانما أسلم سنة سبع وبن عباس إنما جاء مع أمه إلى المدينة سنة تسع الحديث الثالث

٦٤٢٩ - قوله حدثنا في رواية أبي ذر أخبرنا وعبد الله هو بن المبارك ويونس هو بن يزيد قوله حدثني أبو سلمة في رواية أبي ذر أخبرني قوله أن رجلا من أسلم أي من بني أسلم القبيلة المشهورة واسم هذا الرجل ماعز بن مالك كما سيأتي مسمى عن بن عباس بعد سبعة أبواب ". (١)

١٥٩-" (قوله باب الحيلة في النكاح)

ذكر فيه حديث بن عمر في النهي عن الشغار وفيه تفسيره عن نافع وقد تقدم شرحه مستوفى في كتاب النكاح وتقرير كون التفسير مرفوعا قال بن المنير إدخال البخاري الشغار في باب الحيل مع أن القائل بالجواز يبطل الشغار ويوجب مهر المثل مشكل ويمكن أن يقال إنه أخذه مما نقل أن العرب كانت تأنف من التلفظ بالنكاح من جانب المرأة فرجعوا إلى التلفظ بالشغار لوجود المساواة التي تدفع الأنفة فمحا الشرع رسم الجاهلية فحرم الشغار وشدد فيه ما لم يشدد في النكاح الخالي عن ذكر الصداق فلو صححنا النكاح بلفظ الشغار وأوجبنا مهر المثل أبقينا غرض الجاهلية بهذه الحيلة انتهى وفيه نظر لأن الذي نقله عن العرب لا أصل له لأن الشغار في العرب بالنسبة إلى غيره قليل وقضية ما ذكره أن تكون أنكحتهم كلها كانت شغارا لوجود الأنفة في جميعهم والذي يظهر لي أن الحيلة في الشغار تتصور في موسر أراد تزويج بنت فقير فأمتنع أو أشتط في المهر فخدعه بأن قال له زوجنيها وأنا أزوجك بنتي فرغب الفقير في ذلك لسهولة ذلك عليه فلما وقع العقد على ذلك وقيل له ان العقد يصح ويلزم لكل منهما مهر المثل فإنه يندم إذ لا قدرة له على مهر المثل لبنت الموسر وحصل للموسر مقصوده بالتزويج لسهولة مهر المثل عليه فإذا أبطل الشغار من أصله بطلت هذه الحيل

٦٥٥٩ - قوله وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل قلت وهذا بناء على قاعدة الحنفية أن ما لم يشرع بأصله باطل وما شرع بأصله دون وصفه فاسد فالنكاح مشروع بأصله وجعل البضع صداقا وصف فيه فيفسد الصداق ويصح النكاح بخلاف المتعة فانها لما ثبت انها منسوخة صارت غير مشروعة بأصلها قوله وقال بعضهم المتعة والشغار جائزان والشرط باطل أي في كل منهما كأنه يشير إلى ما نقل عن زفر أنه أجاز النكاح المؤقت وألغى الوقت لأنه شرط فاسد والنكاح لا يبطل بالشروط الفاسدة وردوا عليه بالفرق المذكور قال بن بطال لا يكون البضع صداقا عند أحد من العلماء وانما قالوا ينعقد النكاح بمهر المثل إذا اجتمعت

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١٢/١٢٠

شروطه والصداق ليس بركن فيه فهو كما لو عقد بغير صداق ثم ذكر الصداق فصار ذكر البضع كلا ذكر انتهى وهذا محصل ما قاله أبو زيد وغيره من أئمة الحنفية وتعقبه بن السمعاني فقال ليس الشغار إلا النكاح الذي اختلفنا فيه وقد ثبت النهي عنه والنهي يقتضي فساد المنهي عنه لأن العقد الشرعي انما يجوز بالشرع وإذا كان منهيا لم يكن مشروعا ومن جهة المعنى أنه يمنع تمام الإيجاب في البضع للزوج والنكاح لا ينعقد إلا بإيجاب كامل ووجه قولنا يمنع أن الذي أوجبه للزوج نكاحا هو الذي أوجبه للمرأة صداقا وإذا لم يحصل كمال الإيجاب لا يصح فإنه جعل عين ما أوجبه للزوج صداقا للمرأة فهو كمن جعل الشيء لشخص في عقد ثم جعل عينه لشخص آخر فإنه لا يكمل الجعل الأول قال ولا يعارض هذا ما لو زوج أمته آخر فان الزوج يملك التمتع بالفرج والسيد يملك رقبة الفرج بدليل أنها لو وطئت بعد بشبهة يكون المهر للسيد والفرق أن الذي جعله السيد للزوج لم يبقه لنفسه لأنه جعل ملك التمتع بالأمة للزوج وما عدا ذلك باق له وفي مسألة الشغار جعل ملك التمتع الذي جعله للزوج بعينه صداقا للمرأة الأخرى ورقبة البضع لا تدخل تحت ملك اليمين حتى يصح جعله صداقا

٦٥٦٠ – قوله يحيى هو القطان وعبيد الله بن عمر هو العمري ومحمد بن علي هو المعروف بابن الحنفية وعلي هو بن أبي طالب قوله قيل له إن بن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا لم أقف على اسم القائل وزاد عمرو بن علي الفلاس في روايته لهذا الحديث عن يحيى القطان فقال له إنك تايه بمثناة فوقانية وياء ". (١)

١٦٠–" الحميدي أخذ المسور بن مخرمة بيدي فقال انطلق بنا إلى سعد بن أبي وقاص فخرجت معه وأن يده لعلي منكبي فانطلقت معه إلى سعد بن أبي وقاص وهو خال المسور وتقدم في كتاب الشفعة من طريق بن جريج عن إبراهيم بن ميسرة بسياق مخالف لهذا فإنه قال عن عمرو بن الشريد قال وقعت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي ويجمع بأن المسور انما وضع يده على منكب عمرو بعد ان وصل معه إلى منزل سعد كما هو ظاهر في رواية الحميدي ويحتمل أن يكون وضعها أولا ثم اتفق دخول عمرو قبله ثم دخل المسور فأعاد وضع يده على منكبه قوله فقال أبو رافع زاد في رواية بن جريج مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قوله ألا تأمر هذا يعني سعد بن أبي وقاص والمراد أن يسأله أو يشير عليه قوله بيتي الذي كذا لهم بالإفراد وللكشميهني بيتي اللذين بالتثنية ورواية بن جريج جازمة بالثاني فان عنده فقال سعد والله ما ابتاعهما قوله إما مقطعة وإما منجمة شك من الراوي والمراد انها منجمة على نقدات مفرقة والنجم الوقت المعين قوله قال أعطيت بضم أوله على البناء للمجهول والقائل هو أبو رافع قوله ما بعتكه أي الشيء وفي رواية المستملي ما بعت بحذف المفعول وقوله أو قال ما أعطيتكه هو شك من سفيان وجزم بهذا الثاني في رواية سفيان الثوري المذكورة في آخر الباب ووقع في رواية غير الكشميهني فيها أعطيتك بحذف الضمير قوله قلت لسفيان القائل هو علي بن المديني قوله أن معمرا لم يقل هكذا يشير إلى ما رواه عبد الله بن المبارك عن معمر عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه بالحديث دون القصة أخرجه النسائي والمراد على هذا بالمخالفة إبدال الصحابي بصحابي آخر وهذا هو المعتمد وقال الكرماني يريد أن معمرا لم يقل هكذا أي بأن الجار أحق بل قال الشفعة بزيادة لفظ الشفعة انتهى ولفظ معمر الذي

---

(١) فتح الباري – ابن حجر – دار المعرفة ٣٣٤/١٢

أشرت إليه الجار أحق بسقبه كرواية أبي رافع سواء والذي قاله الكرماني لا أصل له وما أدري ما مستنده فيه قوله قال لكنه يعني إبراهيم بن ميسرة قاله لي هكذا وفي رواية الكشميهني قال بحذف الهاء وقد تقدم في كتاب الشفعة ما حكاه الترمذي عن البخاري أن الطريقين صحيحان وانما صححهما لأن الثوري وغيره تابعوا سفيان بن عيينة على هذا الإسناد ولأن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي وعمرو بن شعيب روياه عن عمرو بن الشريد عن أبيه وتقدم بن بن جريج رواه عن إبراهيم بن ميسرة كما في هذا الباب ورواه بن جريج أيضا عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد عن أبيه أخرجه النسائي ولعل بن جريج انما أخذه عن عمرو بن شعيب بواسطة إبراهيم بن ميسرة قاله ذكره عن عمرو بن شعيب بالعنعنة ولم يقف الكرماني على شيء من هذا فقال ما تقدم قال المهلب مناسبة ذكر حديث أبي رافع أن كل ما جعله النبي صلى الله عليه و سلم حقا لشخص لا يحل لأحد إبطاله بحيلة ولا غيرها قوله وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة كذا للأصيلي ولأبي ذر عن غير الكشميهني وللآخرين يمنع ورجح عياض الأول وقال هو تغيير من الناسخ وقال الكرماني يجوز أن يكون المراد لازم المنع وهو الازالة عن الملك قوله فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها بمهملتين وتشديد أي يصف حدودها التي تميزها وقال الكرماني في بعض النسخ ونحوها وهو أظهر قوله ويدفعها إليه ويعوضه المشتري ألف درهم يعني مثلا فلا يكون للشفيع فيها شفعة أي ويشترط أن لا يكون العوض المذكور مشروطا فلو كان أخذها الشفيع بقيمته وانما سقطت الشفعة في هذه الصورة لأن الهبة ليست معاوضة محضة فاشبهت الإرث قال ". (١)

١٦١-" المهملة في آخره لغات تبلغ على هذا اثنتي عشرة اقتصر النووي منها على ست الأولى والأخيرة وبتاء بدل الطاء الأولى وبضم الفاء وبكسرها وقال الجواليقي انه فارسي معرب قوله تحت وسادته عند النسفي عند بدل تحت كذا للجميع ليس فيه حديث وبعده عندهم باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام إلا أنه سقط لفظ باب عند النسفي والإسماعيلي وفيه حديث بن عمر رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير وأما بن بطال فجمع الترجمتين في باب واحد فقال باب عمود الفسطاط تحت وسادته ودخول الجنة في المنام فيه حديث بن عمر الخ ولعل مستنده ما وقع في رواية الجرجاني باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام وعمود الفسطاط تحت وسادته فجعل الترجمتين في باب واحد وقدم وأخر ثم قال بن بطال قال المهلب السرقة الكلة وهي كالهودج عند العرب وكون عمودها في يد بن عمر دليل على الإسلام وطنبها الدين والعلم والشرع الذي به يرزق التمكن من الجنة حيث شاء وقد يعبر هنا بالحرير عن شرف الدين والعلم لأن الحرير أشرف ملابس الدنيا وكذلك العلم بالدين أشرف العلوم وأما دخول الجنة في المنام فإنه يدل على دخولها في اليقظة لأن في بعض وجوه الرؤيا وجها يكون في اليقظة كما يراه نصا ويعبر دخول الجنة أيضا بالدخول في الإسلام الذي هو سبب لدخول الجنة وطيران السرقة قوه تدل على التمكن من الجنة حيث شاء قال بن بطال وسألت المهلب عن ترجمة عمود الفسطاط تحت وسادته ولم يذكر في الحديث عمود فسطاط ولا وسادة فقال الذي يقع في نفسي أنه رأى في بعض طرق الحديث السرقة شيئا أكمل مما ذكره في كتابه وفيه أن السرقة مضروبة في الأرض على عمود كالخباء وأن بن عمر اقتلعها من عمودها

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٣٤٧/١٢

فوضعها تحت وسادته وقام هو بالسرقة فأمسكها وهي كالهودج من استبرق فلا يريد موضعا من الجنة إلا طارت به إليه ولم يرض بسند هذه الزيادة فلم يدخله في كتابه وقد فعل مثل هذا في كتابه كثيرا كما يترجم بالشيء ولا يذكره ويشير إلى أنه روى في بعض طرقه وانما لم يذكره للين في سنده وأعجلته المنية عن تهذيب كتابه انتهى وقد نقل كلام المهلب جماعة من الشراح ساكتين عليه وعليه مآخذ أصلها إدخال حديث بن عمر في هذا الباب وليس منه بل له باب مستقل وأشدها تفسيره السرقة بالكلة فاني لم أره لغيره قال أبو عبيدة السرقة قطعة من حرير وكأنها فارسية وقال الفارابي شقة من حرير وفي النهاية قطعة من جيد الحرير زاد بعضهم بيضاء ويكفي في رد تفسيرها بالكلة أو الهودج قوله في نفس الخبر رأيت كأن بيدي قطعة استبرق وتخيله أن في حديث بن عمر الزيادة المذكورة لا أصل له فجميع ما رتبه عليه كذلك وقلده بن المنير فذكر الترجمة كما ترجم وزاد عليه أن قال روى غير البخاري هذا الحديث أي حديث بن عمر بزيادة عمود الفسطاط ووضع بن عمر له تحت وسادته ولكن لم توافق الزيادة شرطه فأدرجها في الترجمة نفسها وفساد ما قال يظهر مما تقدم والمعتمد أن البخاري أشار بهذه الترجمة إلى حديث جاء من طريق أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى في منامه عمود الكتاب أنتزع من تحت رأسه الحديث وأشهر طرقه ما أخرجه يعقوب بن سفيان والطبراني وصححه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فأتبعته بصري فإذا هو قد عهد به إلى الشام إلا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام وفي رواية فإذا وقعت الفتن فالامن بالشام وله طريق عند عبد الرزاق رجاله رجال الصحيح إلا ان فيه انقطاعا بين أبي قلابة وعبد الله بن عمرو ولفظه عنده أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام وأخرج أحمد ويعقوب بن ". (١)

١٦٢-" (قوله باب بالتنوين الأمراء من قريش)

كذا للأكثر وفي رواية نقلها عياض عن بن أبي صفرة الأمر بسكون الميم أمر قريش قال وهو تصحيف قلت ووقع في نسخة لأبي ذر عن الكشميهني مثل ما نقل عن بن أبي صفرة والأول هو المعروف ولفظ الترجمة لفظ حديث أخرجه يعقوب بن سفيان وأبو يعلى والطبراني من طريق سكين بن عبد العزيز حدثنا سيار بن سلامة أبو المنهال قال دخلت مع أبي على أبي برزة الأسلمي فذكر الحديث الذي أوله اني أصبحت ساخطا على احياء قريش وفيه أن ذاك الذي بالشام ان يقاتل الا على الدنيا وفي آخره سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الأمراء من قريش الحديث وقد تقدم التنبيه عليه في الفتن في باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه وفي لفظ للطبراني الأئمة بدل الأمراء وله شاهد من حديث علي رفعه الا ان الأمراء من قريش ما أقاموا ثلاثا الحديث أخرجه الطبراني وأخرجه الطيالسي والبزار والمصنف في التاريخ من طريق سعد بن إبراهيم عن أنس بلفظ الأئمة من قريش ما إذا حكموا فعدلوا الحديث وأخرجه النسائي والبخاري أيضا في التاريخ وأبو يعلى من طريق بكير الجزري عن أنس وله طرق متعددة عن أنس منها للطبراني من رواية قتادة عن أنس بلفظ ان الملك في قريش الحديث وأخرج احمد هذا اللفظ مقتصرا عليه من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي بكر

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٤٠٢/١٢

الصديق بلفظ الأئمة من قريش ورجاله رجال الصحيح لكن في سنده انقطاع وأخرجه الطبراني والحاكم من حديث علي بهذا اللفظ الأخير ولما لم يكن شيء منها على شرط المصنف في الصحيح اقتصر على الترجمة وأورد الذي صح على شرطه مما يؤدي معناه في الجملة وذكر فيه حديثين الأول

٦٧٢٠ - قوله كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث قال صالح جزرة الحافظ لم يقل أحد في روايته عن الزهري عن محمد بن جبير الا ما وقع في رواية نعيم بن حماد عن عبد الله بن المبارك يعني التي ذكرها البخاري عقب هذا قال صالح ولا أصل له من حديث بن المبارك وكانت عادة الزهري إذا لم يسمع الحديث يقول كان فلان يحدث وتعقبه البيهقي بما أخرجه من طريق يعقوب بن سفيان عن حجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم وأخرجه الحسن بن رشيق في فوائده من طريق عبد الله بن وهب عن بن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن محمد بن جبير قوله انه بلغ معاوية لم أقف على اسم الذي بلغه ذلك قوله وهم عنده أي محمد بن جبير ومن كان وفد معه على معاوية بالشام حينئذ وكأن ذلك كان لما بويع بالخلافة عندما سلم له ". (١)

١٦٣-" وعلى القصص بعد الصبح والعصر فقال أما انهما أمثل بدعكم عندي ولست بمجيبكم إلى شيء منهما لأن النبي صلى الله عليه و سلم قال ما أحدث قوم بدعة الا رفع من السنة مثلها فتمسك بسنة خير من احداث بدعة انتهى وإذا كان هذا جواب هذا الصحابي في أمر له أصل في السنة فما ظنك بما لا أصل له فيها فكيف بما يشتمل على ما يخالفها وقد مضى في كتاب العلم ان بن مسعود كان يذكر الصحابة كل خميس لئلا يملوا ومضى في كتاب الرقاق ان بن عباس قال حدث الناس كل جمعة فان أبيت فمرتين ونحوه وصية عائشة لعبيد بن عمير والمراد بالقصص التذكير والموعظة وقد كان ذلك في عهد النبي صلى الله عليه و سلم لكن لم يكن يجعله راتبا كخطبة الجمعة بل بحسب الحاجة واما قوله في حديث العرباض فان كل بدعة ضلالة بعد قوله وإياكم ومحدثات الأمور فإنه يدل على ان المحدث يسمى بدعة وقوله كل بدعة ضلالة قاعدة شرعية كلية بمنطوقها ومفهومها أما منطوقها فكأن يقال حكم كذا بدعة وكل بدعة ضلالة فلا تكون من الشرع لأن الشرع كله هدى فان ثبت ان الحكم المذكور بدعة صحت المقدمتان وانتجتا المطلوب والمراد بقوله كل بدعة ضلالة ما أحدث ولا دليل له من الشرع بطريق خاص ولا عام وقوله في آخر حديث بن مسعود وان ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين أراد ختم موعظته بشيء من القرآن يناسب الحال وقال بن عبد السلام في أواخر القواعد البدعة خمسة أقسام فالواجبة كالاشتغال بالنحو الذي يفهم به كلام الله ورسوله لأن حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى الا بذلك فيكون من مقدمة الواجب وكذا شرح الغريب وتدوين أصول الفقه والتوصل إلى تمييز الصحيح والسقيم والمحرمة ما رتبه من خالف السنة من القدرية والمرجئة والمشبهة والمندوبة كل إحسان لم يعهد عينه في العهد النبوي كالاجتماع عن التراويح وبناء المدارس والربط والكلام في التصوف المحمود وعقد مجالس المناظرة ان أريد بذلك وجه الله والمباحة كالمصافحة عقب صلاة الصبح والعصر والتوسع في المستلذات من أكل وشرب وملبس ومسكن وقد يكون بعض ذلك مكروها أو خلاف الأولى والله أعلم الحديث

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ١١٤/١٣

الرابع والخامس حديث أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني في قصة العسيف قالا كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله وهذا يوهم ان الخطاب لهما وليس كذلك وانما هو لوالد العسيف والذي استأجره لما تحاكما بسبب زنا العسيف بأمرأة الذي استأجره والقدر المذكور هنا طرف من القصة المذكورة واقتصر البخاري هنا عليه لدخوله في غرضه من أن السنة يطلق عليها كتاب الله لأنها بوحيه وتقديره لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقد تقدم تقرير ذلك مع شرح الحديث في كتاب المحاربين المتعلق ببيان الحدود الحديث السادس

٦٨٥١ – قوله فليح بالفاء والمهملة مصغر هو بن سليمان المدني وشيخه هلال بن علي هو الذي يقال له بن أبي ميمونة قوله كل أمتي يدخل الجنة الا من أبى بفتح الموحدة أي امتنع وظاهره ان العموم مستمر لأن كلا منهم لا يمتنع من دخول الجنة ولذلك قالوا ومن يأبى فبين لهم أن إسناد الامتناع إليهم عن الدخول مجاز عن الامتناع عن سنته وهو عصيان الرسول صلى الله عليه و سلم وقد تقدم في أول الأحكام حديث أبي هريرة أيضا مرفوعا من أطاعني فقد أطاع الله وتقدم شرحه مستوفى وأخرج احمد والحاكم من طريق صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه لتدخلن الجنة الا من أبى وشرد على الله شراد البعير وسنده على شرط الشيخين وله شاهد عن أبي أمامة عند الطبراني وسنده جيد والموصوف بالآباء وهو الامتناع ان كان كافرا فهو لا يدخل الجنة أصلا وان كان مسلما فالمراد منعه من دخولها مع أول داخل الا من شاء ". (١)

١٦٤–" طريق طاوس عن معاذ رفعه لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان تفعلوا لم يزل في المسلمين من إذا قال سدد أو وفق وان عجلتم تشتت بكم السبل وهما مرسلان يقوي بعض بعضا ومن وجه ثالث عن أشياخ الزبير بن سعيد مرفوعا لا يزال في أمتي من إذا سئل سدد وأرشد حتى يتساءلوا عما لم ينزل الحديث نحوه قال بعض الأئمة والتحقيق في ذلك ان البحث عما لا يوجد فيه نص على قسمين أحدهما ان يبحث عن دخوله في دلالة النص على اختلاف وجوهها فهذا مطلوب لا مكروه بل ربما كان فرضا على من تعين عليه من المجتهدين ثانيهما ان يدقق النظر في وجوه الفروق فيفرق بين متماثلين بفرق ليس له أثر في الشرع مع وجود وصف الجمع أو بالعكس بان يجمع بين متفرقين بوصف طردي مثلا فهذا الذي ذمه السلف وعليه ينطبق حديث بن مسعود رفعه هلك المتنطعون أخرجه مسلم فرأوا ان فيه تضييع الزمان بما لا طائل تحته ومثله الإكثار من التفريع على مسألة لا أصل لها في الكتاب ولا السنة ولا الإجماع وهي نادرة الوقوع جدا فيصرف فيها زمانا كان صرفه في غيرها أولى ولا سيما ان لزم من ذلك اغفال التوسع في بيان ما يكثر وقوعه وأشد من ذلك في كثرة السؤال البحث عن أمور مغيبة ورد الشرع بالإيمان بها مع ترك كيفيتها ومنها ما لا يكون له شاهد في عالم الحس كالسؤال عن وقت الساعة وعن الروح وعن مدة هذه الأمة إلى أمثال ذلك مما لا يعرف الا بالنقل الصرف والكثير منه لم يثبت فيه شيء فيجب الإيمان به من غير بحث وأشد من ذلك ما يوقع كثرة البحث عنه في الشك والحيرة وسيأتي مثال ذلك في حديث أبي هريرة رفعه لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله وهو ثامن

---

(١) فتح الباري – ابن حجر – دار المعرفة ٢٥٤/١٣

أحاديث هذا الباب وقال بعض الشراح مثال التنطع في السؤال حتى يفضي بالمسئول إلى الجواب بالمنع بعد أن يفتى بالاذن ان يسأل عن السلع التي توجد في الأسواق هل يكره شراؤها ممن هي في يده من قبل البحث عن مصيرها إليه أو لا فيجيبه بالجواز فان عاد فقال أخشى أن يكون من نهب أو غصب ويكون ذلك الوقت قد وقع شيء من ذلك في الجملة فيحتاج ان يجيبه بالمنع ويقيد ذلك ان ثبت شيء من ذلك حرم وان تردد كره أو كان خلاف الأولى ولو سكت السائل عن هذا التنطع لم يزد المفتي على جوابه بالجواز وإذا تقرر ذلك فمن يسد باب المسائل حتى فاته معرفة كثير من الأحكام التي يكثر وقوعها فإنه يقل فهمه وعلمه ومن توسع في تفريع المسائل وتوليدها ولا سيما فيما يقل وقوعه أو يندر ولا سيما ان كان الحامل على ذلك المباهاة والمغالبة فإنه يذم فعله وهو عين الذي كرهه السلف ومن أمعن في البحث عن معاني كتاب الله محافظا على ما جاء في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وعن أصحابه الذين شاهدوا التنزيل وحصل من الأحكام ما يستفاد من منطوقه ومفهومه وعن معاني السنة وما دلت عليه كذلك مقتصرا على ما يصلح للحجة منها فإنه الذي يحمد وينتفع به وعلى ذلك يحمل عمل فقهاء الأمصار من التابعين فمن بعدهم حتى حدثت الطائفة الثانية فعارضتها الطائفة الأولى فكثر بينهم المراء والجدال وتولدت البغضاء وتسموا خصوما وهم من أهل دين واحد والواسط هو المعتدل من كل شيء والى ذلك يشير قوله صلى الله عليه و سلم في الحديث الماضي فانما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم فان الاختلاف يجر إلى عدم الانقياد وهذا كله من حيث تقسيم المشتغلين بالعلم واما العمل بما ورد في الكتاب والسنة والتشاغل به فقد وقع الكلام في أيهما أولى والانصاف ان يقال كلما زاد على ما هو في حق المكلف فرض عين فالناس فيه على قسمين من وجد في نفسه قوة على الفهم والتحرير فتشاغله بذلك أولى من اعراضه عنه وتشاغله بالعبادة لما فيه من النفع ". (١)

١٦٥-" ٣٩ - إبراهيم بن احمد الحراني الضرير وهو إبراهيم بن أبي حميد يروي عن عبد العظيم بن حبيب قال أبو عروبة كان يضع الحديث

٤٠ - إبراهيم بن احمد العجلي عن يحيى بن أبي طالب وغيره ممن يضع الحديث ذكره بن الجوزي انتهى وأرخ المصنف وفاته في تاريخ الإسلام سنة ٣٣١ وقال رحل ثم وضع أحاديث فافتضح وترك وقد ذكره أبو الحسن بن سفيان في تاريخه وقال يعرف بالابزاري ويعرف بابن أخت الأشل وكتبنا عنه أجزاء كثيرة من حديث البغداديين من حديث أبي قلابة وغيره سماعا صحيحا ثم انه بعد ذلك وضع أحاديث بخط طري لا أصل لها منها عن أبي قلابة عن يزيد بن هارون عن شعبة عن عمرو بن دينار

٤١ - إبراهيم بن احمد العسكري عن قتادة بن وسيم له ذكر في الأصل في ترجمة قتادة بن وسيم

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة ٢٦٧/١٣

٤٢ – ز إبراهيم بن احمد بن عثمان البغدادي يروي عن يحيي بن السكن عن مالك عن نافع عن بن عمر مرفوعا إذا صلى أحدكم فليترك لبيته نصيبا فان البركة في البيت الذي فيه الصلاة وروى عنه الحسن بن يحيي الفحام قال الدارقطني في غرائب مالك لا يثبت وإبراهيم بن احمد مجهول ويحيي بن السكن ضعيف

٤٣ – ز إبراهيم بن احمد الخزاعي يروي عن أبي حمزة وأهل العراق وعنه مطين يخطئ ويخالف قاله بن حبان في تاريخ الثقات

٤٤ – ز إبراهيم بن احمد البزوري قال بن أبي الفوارس في تاريخه كان من أهل القرآن والسير كتبت عنه ولم يكن محمودا في الرواية كان فيه غفلة وتساهل وتوفي سنة ٣٦١ قال الخطيب روى عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي وابن جرير وغيرهم روى عنه أبو نعيم والحمامي ومحمد بن عمر بن بكير وغيرهم ". (١)

١٦٦-" ٥٥ – إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن احمد البغدادي قال بن عبد البر في التمهيد ثنا خلف بن قاسم ثنا أبو بكر محمد كامل ثنا أبو احمد ثنا الحارث بن محمد ثنا مالك عنه بن شهاب عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يفتتح الصلاة بالحمد لله رب العالمين وسمعت أبا بكر يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين وعمر وعثمان كذلك قال أبو عمر هذا حديث موضوع بهذا الإسناد لا أصل له في حديث مالك ولا من حديث بن شهاب ولا في حديث القاسم وهو منكر كذاب عن هؤلاء لا يصح عن واحد منهم قلت ورجاله معروفون الا هذا ان كان الحارث بن محمد هو بن أبي أسامة والا فهو أيضا مجهول ". (٢)

١٦٧-" ٨٢ – إبراهيم بن أبي البلاد واسم أبي البلاد يحيي بن سليم الغطفاني يكنى أبا إسماعيل ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة وقال كان ثقة فقيها قاريا وعمر دهرا طويلا حتى كاتبه علي بن موسى الرضا برسالة روى عنه ابناه يحيي ومحمد ومحمد بن سهل بن اليسع وآخرون

٨٣ – إبراهيم بن بيطار الخوارزمي القاضي عن عاصم الأحول قال سألت أنسا ايستاك الصائم برطب السواك قال نعم قلت في أول النهار وآخره قال نعم قلت عمن قال عن رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه عنه الفضل بن موسى وإبراهيم بن يوسف البلخي وهذا لا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد أورده البيهقي في السنن قال ويقال له إبراهيم بن عبد الرحمن ثم ضعف روايته انتهى وروى أيضا عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و سلم عارض جنازة عمه أبي طالب فقال وصلتك رحم وجزيت خيرا يا عم وهذا خبر منكر وروى عنه أيضا عيسى بن موسى غنجار ومحمد بن سلام البيكندي قال بن عدي أحاديثه ليست بمستقيمة ذكره المؤلف في إبراهيم بن عبد الرحمن انتهى وكذا ذكره العقيلي في إبراهيم بن عبد الرحمن لكنه قال الختلي وأورد له حديث السواك بعينه

---

(١) لسان الميزان ٢٨/١

(٢) لسان الميزان ٣١/١

وقال بن حبان إبراهيم بن بيطار كان على قضاء خوارزم وقدم بلخ أيام علي بن عيسى وروى عن عصام المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بها على قلة شهرته بكتابة الحديث والعدالة وذكر له الحديث المذكور وقال لا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا من حديث أنس ". (١)

١٦٨-" ٨٧ - ز إبراهيم بن ثمامة عن قتيبة مجهول قاله المؤلف في المغني قلت نقله من تاريخ الخطيب فإنه قال في ترجمة صدقة بن علي النهمي حدث ببغداد عن شيخ مجهول يقال له إبراهيم بن ثمامة الحنفي وقرأت بخط القطب الحلبي انه روى أيضا عن إسحاق بن أبي إسرائيل وعبد الله بن معاوية الجمحي وغيرهما

٨٨ - إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة رواه عنه يحي الباهلي وهذا منكر وإبراهيم ليس بعمدة انتهى وقال أبو الفتح الأزدي متروك الحديث لا يحتج به وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه البابلي خبرا منكرا قلت بل جزم الدارقطني ان إبراهيم هو المتفرد به وقال تفرد به ولم يسنده غيره وقد اضطرب متنا واسنادا ولا يعرف هذا من كلام النبي صلى الله عليه و سلم وانما هو من كلام بن الجود قال في العلل لم يروه غير إبراهيم بن جريج هذا كلام بن الجود كان طبيبا فجعل له إسنادا ولم يروه غير إبراهيم بن جرير وقال العقيلي باطل لا أصل له وبين امره بيانا شافيا فقال باطل لا أصل له ثم اخرج من طريق أبي داود الحراني ان هذا الشيخ لم يكن له بهذا الحديث أصل وكان يقول كتبت عن بن أبي ذئب وضاع كتابي فقيل له من كنت تجالس فقال فلان الطبيب كان بقرب منزلي فكنت اجلس ثم اخرج العقيلي من طريق الحميدي عن سفيان عن عبد الملك بن سعيد بن ابجر عن أبيه قال المعدة حوض البدن الحديث مقطوع قال العقيلي هذا أولى وقد تقدم ان بن ابجر كان يعاني الطب

٨٩ - إبراهيم بن الجراح بن صبيح مولى بني تميم من بني مازن من أهل مرو الروذ سكن الكوفة وولي القضاء بمصر خمسا وعشرين سنة وعزل سنة ٢١١ ومات بمصر سنة ١٧ في المحرم حدث عن يحي بن عقبة بن أبي العيزار روى عنه احمد بن عبد المؤمن ذكره بن يونس في تاريخ الغرباء وحكى عن حرملة ما يدل على ان إبراهيم هذا كان يقول بخلق القرآن وذكره بن حبان في الثقات وقال كان من أصحاب الرأي سكن مصر روى عنه احمد بن عبد الله الكندي يخطئ قلت ومقدار مدة ولايته للقضاء غلط وانما كانت خمس سنين وعشرة اشهر كذا ذكره أبو عمر الكندي في قضاة مصر وكانت ولايته من قبل السري بن الحكم في مستهل جمادى الآخرة سنة ٢٠٥ وعزل في ربيع الأول قال الكندي كان محمودا في ولايته الى ان قدم عليه ابنه إسحاق بن إبراهيم فتغير حاله وفسدت احكامه وقال عمرو بن خالد الحراني وكان كاتبه ما رأيت مثله كنت إذا عملت له المحضر أخذه ونظر فيه واعاده علي لا نشيء منه سجلا فاجد بين سطوره وقال أبو حنيفة كذا وفي موضع قال بن أبي ليلى كذا وفي موضع قال مالك كذا وفي موضع قال أبو يوسف كذا لم أجد على بعضهما علامة له كالخط

---

(١) لسان الميزان ١/٤١

فاعلم انه اختياره فأنشيء السجل عليه ". (١)

١٦٩-" عاصم عن أبي صالح عن أم حبيبة وهو المحفوظ وذكره بن حبان في الثقات وقال يخطئ اما إبراهيم بن رستم الخياط الكوفي جليس أبي بكر بن عياش فما عرفت فيه مقالا روى بن أبي الدنيا من طريق رستم بن الحسن عنه اثرا موقوفا

١٤٤ - إبراهيم بن الزبرقان عن مجالد وثقه بن معين وقال أبو حاتم لا يحتج به روى عنه أبو نعيم انتهى وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به وقال البزار وأبو داود والنسائي ليس به بأس وقال العجلي كان ثقة راوية لتفسير القرآن وكان صاحب سنة وقال يحي الفراء ثنا أبو إسحاق الشيباني حدثني أبو روق فذكر حديثا في كتاب معاني القرآن قال الخطيب ليس هو صاحب هشيم هو بن الزبرقان هذا وذكره بن حبان وابن شاهين في الثقات وقال بن حبان روى عنه أبو غسان النهدي وقال أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة إبراهيم بن الزبرقان التيمي الكوفي اسند عن جعفر الصادق وقال الخطيب في الموضح ومن الناس من ينسب إبراهيم بن الزبرقان الى بني تميم وكان ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة

١٤٥ - إبراهيم بن زرعة عن عمرو بن واقد لا يكاد يعرف كأنه دمشقي روى عنه محمد بن وهب بن عطية انتهى قال في الذيل شامي مجهول الحال قلت وذكره بن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا

١٤٦ - إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق العجلي البصري الضرير المعلم عن همام بن يحيي وخالد بن عبد الله وغيرهما وهو العبدسي وهو الواسطي وعبدس من قرى واسط قال أبو حاتم حديثه منكر وقال بن عدي حدث بالبواطيل وعنه محمد بن سنجر الجرجاني الحافظ ومحمد بن إسماعيل الصائغ وطائفة ومن بلاياه عن همام عن قتادة عن قدامة بن ضمرة عن الاصبغ بن نباته عن علي رضي الله عنه مرفوعا اللهم اغفر لمتسرولات أمتي وقد ذكر بن حبان إبراهيم بن زكريا فقال يروي عن مالك وأبي بكر بن عياش وعنه إبراهيم بن راشد ومحمد بن عبيد الله القرشي وقال يأتي عن مالك بأحاديث موضوعة وقال أبو احمد بن عدي في نسبه العبد يأتي قلت واقدم شيخ له شعبة ثنا محمد بن مصفى ثنا محمد بن عبيد الله القرشي ثنا إبراهيم بن زكريا عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنهما ان جعفر أهدى الى النبي صلى الله عليه و سلم سفرجلا فاعطى معاوية ثلاثا وقال القني بهن في الجنة انتهى وقال بن حبان في هذا موضوع لا أصل له وقد فرق غير واحد بين إبراهيم بن زكريا العجلي البصري وبين إبراهيم بن زكريا الواسطي العبدسي منهم بن حبان فذكر العجلي في الثقات والواسطي في الضعفاء وكذا فرق بينهما الحاكم أبو احمد في الكنى والعقيلي في الضعفاء وأبو العباس البناني في الحافل والمؤلف في المغني وهو الصواب وأورد له العقيلي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رفعه كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الإنسان قال ورواه حجاج بن المنهال عن شعبة عن أبي فروة عن أبي

---

(١) لسان الميزان ٤٣/١

الأحوص عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا وهو أولى ". (١)

١٧٠-" ١٥٢ - إبراهيم بن أبي زياد الكوفي أبو أيوب ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة

١٥٣ - إبراهيم بن أبي زياد الكوفي روى عن أبي حمزة الثمالي وعنه صفوان بن يحيي مذكور في رجال الشيعة

١٥٤ - إبراهيم بن زيد الأسلمي التفليسي له عن مالك خبر باطل ووهاه بن حبان قال محمد بن يزيد محمش ثنا إبراهيم بن زيد ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات فقال النبي صلى الله عليه و سلم ما دعا بهن أحد الا استجيب له اللهم اني استغفرك واسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلي وذكر الحديث وله حديث آخر ولكن السند اليه مظلم انتهى وروى الدارقطني في غرائب مالك هذا الحديث من رواية محمد بن يزيد السلمي وهو محمش وقال إبراهيم مجهول محمد بن يزيد ضعيف واخرج أيضا فيها عن الحسن بن محمد عن محمد بن إدريس الأصبهاني عن احمد بن سعيد عن جرير عنه عن مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب القدرية والرافضة قال الدارقطني من دون مالك ضعفاء وقال في موضع آخر منكر الحديث وفرق الخطيب بين الأسلمي والتفليسي في الرواة عن مالك ومال اليه شيخنا وقال بن حبان منكر الحديث جدا يروي عن مالك مالا أصل له من حديث الثقات لا يحل الاحتجاج به وقال أبو نعيم الأصبهاني إبراهيم بن زيد التفليسي حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات

١٥٥ - إبراهيم بن سالم النيسابوري روى عنه احمد بن حفص بن عبد الله قال بن عدي له مناكير فمن ذلك إبراهيم عن عبد الله بن عمران عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه مرفوعا ان آدم اهبط بالهند ومعه السندان والمطرقة والكلبتان واهبطت حواء بجدة وقال بن عدي انا الحسين بن الحسن الفارسي ببخارا ثنا احمد بن حفص بن عبد الله ثنا أبو خالد إبراهيم بن سالم ثنا عبد الله بن عمران مصري عن أبي عمران الجوني عن أنس رضي الله عنه قال وقت رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يحلق الرجل عانته كل أربعين يوما وان ينتف إبطيه كلما طلع ولا يدع شاربيه يطولان وان يقلم اظفاره من الجمعة الى الجمعة وان يتعاهد البراجم إذا توضأ وذكر الحديث وهو منكر وسئل أبو حاتم عن عبد الله بن عمران فقال شيخ ". (٢)

١٧١-" ١٥٩ - إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان ضعفه الأزدي وهو مقل بل لا يعرف الا بما رواه البزار ثنا محمد بن معمر ثنا أبو عاصم عن إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن أنس رضي الله عنه مرفوعا طلب العلم فريضة على كل مسلم قال البزار لا نعرف عنه راويا سوى أبي عاصم

---

(١) لسان الميزان ١/٥٨

(٢) لسان الميزان ١/٦٢

١٦٠ - إبراهيم بن سلام عن الدراوردي وعنه بن صاعد قال أبو احمد الحاكم ربما روى مالا أصل له انتهى وضعفه الدارقطني في غرائب مالك وقال في الافراد في حديث رواه إبراهيم بن سلام عن بن عيينة وكان ضعيفا قلت ومن مناكيره ما رواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عنه عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما رفعه أهل فارس من ولد إسحاق بن إبراهيم رواه عنه مكي بن محمد بن ماهان البلخي روى الدارقطني في غرائب مالك من رواية عبد الله بن حمدان بن وهب عن إبراهيم بن سلام عن عثمان بن خالد عن مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه رفعه من غشنا فليس منا قال الدارقطني إبراهيم وشيخه والراوي عنه ضعفاء قلت وتردد شيخنا في ذيله هل هو الراوي عن الدراوردي أو هو غيره

١٦١ - إبراهيم بن سلمان مدني روى عن عبد الله بن عبد الله بن اقرم وعنه محمد بن مسلمة الكناني وذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة

١٦٢ - إبراهيم بن سلمان الحذاء عن نهشل متروك قاله الدارقطني انتهى وقال الأزدي منكر الحديث وقال انه بصري ". (١)

١٧٢-" هذا الوجه الا بهذا الإسناد والحمل فيه على إبراهيم بن محمد الخواص قلت ليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور كما أفهمه كلام الذهبي فان اسم والد الزاهد احمد وقرر نسبه على ذلك بن الجوزي في الموضوعات وقال ان الزاهد ثقة وان هذا سمى نفسه الخواص تلبيسا والله اعلم لكن قال الحاكم في سؤالات مسعود إبراهيم بن محمد الخواص شيخ من أهل آمد مذكور بالزهد متروك في الحديث والرواية والله اعلم وقال مسلمة في الصلة مات إبراهيم الخواص بالري سنة خمس وثمانين ومائتين وقال حمزة السهمي حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد بن محمد الآجري برباط دهستان وكان ثقة ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الخواص برباط آمد ثنا الزعفراني ثنا الشافعي حدثني مالك عن ربيعة عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال لما انزل الله تعالى اقرا باسم ربك قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لمعاذ اكتبها يا معاذ فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون وهم يقولون اللهم ارفع به ذكرا اللهم احطط به وزرا اللهم اغفر به ذنبا قال معاذ فسجدت وأخبرت رسول الله صلى الله عليه و سلم فسجد قال بن ماكولا في ترجمة الآجري روى عن الخواص عن الزعفراني حديثا منكرا الحمل فيه على الخواص لان رجاله كلهم ثقات واختصر ذلك من كلام الخطيب بعد سياقه من طريق حمزة وساق معه حديثا آخر بالسند المذكور في سؤال العفو والعافية وقال الحمل فيها على الخواص قلت ورويناه في كتاب المائتين لأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري انا أبو القاسم بن حبيب المفسر انا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي بن الشاه المروزي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الخواص بآمد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا كان يوم القيامة شققت القبور عن قوم فخلع عليهم الخلع وقدم لهم النجائب على ظهورها زرابي الدر مفروشة بالعبقري فذكر حديثا طويلا في نحو ورقتين وقال في آخر قال الخواص قلت لأبي بكر بن زنجويه أنت سمعت من عبد الرزاق هذا الحديث قال أي والله الذي لا اله الا هو وقال أبو عثمان هذا الحديث

---

(١) لسان الميزان ١/٦٤

غريب عجيب مضطرب ان كان له أصل معتمد فإن رواته كلهم ثقات الا الخواص فإنه لا يعتمد ولا يقبل منه ما ينفرد به وله مناكير كثيرة وهذا منها وان كان استأذنا أبو القاسم بن حبيب يعجب بهذا الحديث ولعله لم يعرف انه لا أصل له والله اعلم ". (١)

١٧٣-" ٣١٠ - إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي ثم البخاري أرسل أن امرأة قالت يا رسول الله ان أبي شيخ كبير قال حجي عنه وليست لأحد بعده فهذا نكرة لا يعرف تفرد به عنه مثله وهو محمد بن عبد الله بن كريم شيخ لإسمعيل بن أبي أويس رواه بن حزم الظاهري انتهى وقال بن حزم محمد وشيخه مجهولان

٣١١ - إبراهيم بن محمد أبو حازم الحضرمي ذكره أبو الحسن بن سفيان الحافظ في تاريخه قال كان مطين ينال منه فيما بلغني ويكذبه وكان يرمي بالقدر ويدعو اليه فتركه الناس مات سنة تسع وثلاث مائة

٣١٢ - إبراهيم بن محمد الدارع القاضي يعرف بلقبه عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس في الجهر وعنه الحسن بن عمران لا يعرف ولا من روى عنه

٣١٣ - إبراهيم بن محمد الحمصي شيخ للطبراني غير معتمد قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي هذا المهدي فاتبعوه فالمعروف بهذا الحديث هو عبد الوهاب بن الضحاك لا بن نجدة

٣١٤ - إبراهيم بن محمد الهاشمي وقع لنا حديثه عاليا في جزء البانياسي عن عبد الصمد بن علي عن آبائه اكرموا الشهود وهذا منكر وإبراهيم ليس بعمدة ذكره العقيلي انتهى لفظ العقيلي إبراهيم حديثه غير محفوظ ولا أصل له

٣١٥ - إبراهيم بن محمد الشامي حدث بأصبهان حدثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تعزير فوق عشرة أسواط وهذا منكر ذكره العقيلي انتهى وقال العقيلي أيضا مجهول وقع إلى أصبهان وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان إبراهيم بن محمد لا يعرف في نسبه زيادة أنا أبو أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شيبة ثنا إبراهيم بن محمد كتبنا عنه أبي مسعود يعني الرازي ثنا الوليد بن مسلم قلت فذكر حديثا آخر بسند الصحاح ". (٢)

١٧٤-" ٣٧٥ - إبراهيم بن الوليد بن محمد الأيلي روى عن أبيه عن بن المبارك بن فضالة عن الحسن بن أبي بكرة حديث المؤمن يأكل في معا واحد وغير ذلك من الأحاديث بهذا الأسناد وقال بن عدي في الكامل في ترجمة الوليد هذه الأحاديث كلها غير محفوظة

---

(١) لسان الميزان ١/١٠٠

(٢) لسان الميزان ١/١٠٥

٣٧٦ - إبراهيم بن يحيي العدني عن الحكم بن أبان وعنه سفيان بن عيينة بخبر منكر والرجل نكرة وحديثه عند الحميدي ومتنه سأل النبي صلى الله عليه و سلم جبرائيل عليه السلام أي الأجلين قضى موسى انتهى وهذا الرجل ذكره بن حبان في الثقات وقال الأزدي لا يتابع في حديثه وأخرج الحاكم حديثه المذكور في المستدرك في تفسير سورة القصص

٣٧٧ - إبراهيم بن يحيي بن زهير مصري متأخر قال الحافظ زكي الدين المنذري سمعت شيخنا أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي يقول سمعت السلفي يقول كان إبراهيم بن يحيي بن زهير يكذب ويركب الأسانيد قال بن المفضل رأيت سماع البوصيري لكتاب الجمعة لأبي بكر المروزي بأبي مرثد فما رضيت أن أسمعه لان الطبقة كانت بخط بن زهير

٣٧٨ - إبراهيم بن أبي يحيي المكي هو بن حية تقدم قال الحاكم أبو أحمد اسمه إبراهيم وكنيته أبو إسماعيل واسم أبيه اليسع وكنيته أبو يحيي ولقبه أبو حية

٣٧٩ - إبراهيم بن يزيد بن قديد صاحب الأوزاعي عن الأوزاعي له مناكير ذكره العقيلي يخبط في الأسناد انتهى كذا في أصل الميزان وفي نسخة أخرى إبراهيم بن يزيد بن قديد صاحب الأوزاعي روى سعيد بن عبد الجبار عنه عن الأوزاعي عن يحيي عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قال البخاري لا أصل له من حديث الأوزاعي وقال بن عدي هذا منكر بهذا الإسناد انتهى ولفظ العقيلي إبراهيم بن يزيد في حديثه وهم غلط ثم ساق الحديث المذكور وأوله إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وإذا دخل أحدكم بيته فذكره وزاد فإن الله جاعل من ركعتيه في بيته خيرا لا أصل له من حديث الأوزاعي وذكره بن حبان في الثقات فقال يعتبر حديثه من غير رواية سعيد قلت قد قال بن عدي لا يحضرني له غيره وسعيد بن عبد الجبار الراوي عنه أخرج له بن ماجة وقد قال أبو أحمد أنه يروي الكذب فالآفة منه والله أعلم ". (١)

١٧٥-" ٥٤٢ - أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحراني المصري كذبه الدارقطني وغيره ومن أكاذيبه ما روى عن أبي مصعب عن مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و سلم قال مفتاح الجنة المساكين والفقراء هم جلساء الله وحدث عن أبي مصعب عن مالك عن جعفر عن آبائه بحديث آخر كذب وله عن أبي مصعب عن مالك عن يحيي بن سعيد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وجبت محبة الله على من أغضب فحلم وهذا موضوع انتهى والحديث الذي عن جعفر أخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن جعفر عن أبيه عن جده قال اجتمع علي وأبو بكر وعمرو أبو عبيدة فتماروا في شيء الحديث وفيها الصنيعة لا يكون إلا عند ذي حسب غير ذلك وقال هذا باطل والمتهم بوضعه أحمد بن داود بن أبي صالح وقد حدث به أحمد بن طاهر بن حرملة عن جده عن عمر بن راشد عن مالك قال هو وأحمد بن طاهر ضعيفان وقال بن طاهر كان يضع الحديث وقال أبو سعيد بن يونس حدث عن أبي مصعب بحديث منكر فسألته عنه فأخرجه من كتابه كما حدث به قلت الحديث المذكور ذكره أيضا بن عبد البر في التمهيد في آخر ترجمة عطاء الخراساني حدثنا خلف بن القاسم ثنا إبراهيم بن أحمد الحلبي ثنا أحمد بن داود

---

(١) لسان الميزان ١/١٢٤

الحراني ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال اجتمع علي وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة رضي الله عنهم فذكر الحديث وفيه لا ينبغي الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين والرزق يجلبه الله فاستجلبوه بالصدقة وجهاد الضعيف الحج والعمرة وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها وأبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يحتسب وفي الحديث قصة اختصرتها قال بن عبد البر هذا حديث غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عدتهم عن مالك لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه وقد حدث بهذا الحديث أيضا بن يونس المديني عن هارون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب به وهذا حديث ضعيف وعثمان بن عثمان بن خالد لا أعرفه ولا الراوي عنه قلت أما عثمان بن خالد فذكره بن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وأبو يونس المديني اسمه محمد بن أحمد وهو معروف روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وهارون ذكره العقيلي في الضعفاء وسيأتي وقد ذكر بن حبان في الضعفاء أحمد بن داود هذا فقال وكان بالفسطاط يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التنبيه عليه ثم ذكر الحديث السند حديث مفتاح الجنة المساكين والفقراء هم جلساء الله وحديث جعفر بن محمد المتقدم ثم قال أخبرني بهما أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي عنه وأما بن عدي فذكره في ترجمة مطرف بن عبد الله اليساري فقال حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح واسمه عبد الغفار بن داود الخراط بمصر ثنا أبو مصعب المدني يلقب مطرفا ثنا عبد الله بن عمر عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم من رأى مبتلى فقال الحمد لله وذكر الحديث قال بن عدي لما حدثنا أحمد بهذا الحديث عن مطرف كانوا يتهمونه لأنه قد روى لهم عن شيخ لا يعرف فظلموه لأنه قد رواه عن مطرف علي بن بحر وعباس الدوري والربيع الداراقي ". (١)

١٧٦-" ٥٦٨ - أحمد بن سعيد العسكري أبو الحارث متأخر حدث عن النرسي وكان يزور الطباق انتهى سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي وقال كان غير ثقة وكذبه بن نقطة وابن الدبيثي وابن الأخضر وابن النجار وقال مات سنة ثمان وستين وخمس مائة وكان من القراء قرأ عليه عبد العزيز بن دلف وغيره

٥٦٩ - أحمد بن سعيد الأصبهاني عن إبراهيم بن زيد ضعفه الحافظ الدارقطني انتهى وفي الأصبهانيين بهذا الاسم شخصان وكلاهما ثقة أما الأول فهو أحمد بن سعيد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الشيباني الأصبهاني الصفار أبو سعيد روى عن أحمد بن عبدة وعبد الواحد بن غياث روى عنه الطبراني وأبو الشيخ ووثقه وغيرهما وقال أبو نعيم ثقة مأمون توفي سنة خمس وتسعين ومائتين فيحرر أي هذين ضعف الدارقطني ثم وقفت على كلام الدارقطني في غرائب مالك وذكرت مقصوده بذلك في ترجمة محمد بن إدريس الأصبهاني

٥٧٠ - ز أحمد بن سعيد بن عمر المطوعي روى عن بن عيينة قال حمزة السهمي عن الدارقطني مجهول وكذا قال الخطيب وله ذكر في آخر ترجمة اباء بن جعفر

---

(١) لسان الميزان ١/١٦٨

٥٧١ - أحمد بن سعيد بن فرضخ الأحميمي المصري قال الدارقطني روى عن القاسم بن عبد الله بن مهدي عن علي بن أحمد بن سهل الأنصاري عن عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحل رواتها والحمل فيها على بن فرضخ فهو المتهم بها فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث قلت روى عنه أبو محمد النحاس المصري شيخ الخليعي وعبد الله بن يوسف بن بأبويه ورأيت له تصانيف منها كتاب الاحتراف ذكر فيه أحاديث وآثارا في فضائل التجارة لا أصل لها منها حدثنا يوسف بن زيد هو القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا خالد بن عبد الله القشيري ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه قال اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك قال فسمعني النبي صلى الله عليه و سلم فقال لا تقل هكذا بل قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك الذين إذا اعطوا منوا وإذا منعوا عابوا هذا أو معناه كتبته من حفظي وهو حديث لا أصل له وخالد ما عرفته بعد ". (١)

١٧٧-" ٨٣٩ - أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي الكوفي عن عبد المتعال عن أبي عوانة عن قتادة وعن عبد المتعال عن يوسف بن عطية عن ثابت كلاهما عن أنس قال وعظ رسول الله صلى الله عليه و سلم فصعق رجل فقال من ذا الذي يلبس علينا ديننا وهذا باطل ذكره بن طاهر ويروي عنه بن عقدة وغيره

٨٤٠ - أحمد بن محمد السرخسي المؤدب متهم روى من حفظه عن أحمد البرقي عن القعنبي عن مالك عن نافع عن بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما سمعه يقول أن للناس وجوها فأكرموا وجوه الناس قال الخطيب رجاله ثقات إلا المؤدب

٨٤١ - أحمد بن محمد أبو الطيب الغراب روى بسمرقند عن البغوي وغيره قال أبو سعد الإدريسي لم أر له أصلا اعتمده حدث من حفظه

٨٤٢ - أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني هو أحمد بن عثمان نسب إلى جده مر

٨٤٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن البزي المكي المقري إمام في القراءة ثبت فيها له عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات قال أبو حاتم هذا حديث باطل لا أصل له نقله عنه ولده عبد الرحمن في كتاب العلل فأحمد لين الحديث قال العقيلي منكر الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث لا أحدث عنه وقال بن أبي حاتم روى حديثا منكرا وقال العقيلي حدثنا حاتم بن منصور ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة ثا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس ". (٢)

---

(١) لسان الميزان ١/١٧٨

(٢) لسان الميزان ١/٢٨٣

١٧٨-" ٩٤٤ - أحمد بن منصور أبو السعادات يروي عن أصحاب الطبراني وعنه أبو نهشل عبد الصمد العنبري قال يحيى بن مندة ملحد كذاب قلت ومن وضعه حديث يقول فيه وبين يدي الرب لوح فيه أسماء من يثبت الصورة والرؤية والكيفية فيباهي بهم الملائكة قلت فهذا هو الشيخ المجسم الذي لا يستحيي الله من عذابه إذ كيف وافترى انتهى وذكر بن الجوزي في الموضوعات هذا الحديث وقال أنه اختلق اسم شيخه علي بن إبراهيم الكرخي ثم رأيت في الأباطيل للجوزقاني الحديث المذكور أورده عن أبي نهشل كتابة أخبرنا أبو السعادات أحمد بن منصور بن علي بن الحسن بن علي بن القاسم أنا الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم الكرخي بهراة في داره بشهرستان ثنا الطبراني ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا المؤمل بن عبد الرحمن ثنا أبو أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن عكرمة عن بن عباس فذكر الحديث وقال هذا حديث كذب موضوع مركب على هذه الشيوخ لا أصل له وأبو السعادات رمي بسوء المذهب وصحبة المتهمين والكرخي مجهول لا يعرف في أصحاب الحديث بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ثم نقل كلام يحيى بن مندة

٩٤٥ - ز أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن علي بن جعفر النيسابوري دلال النيل روى عن جده بكر وعنه أبو القاسم بن عساكر في معجمه وقال أبو سعد بن السمعاني وسألته عنه فأساء الثناء عليه وقال ليس بالمرضي توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة

٩٤٦ - أحمد بن موسى هو أحمد بن أبي عمران الجرجاني

٩٤٧ - ز أحمد بن موسى المربدي بصري روى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا تارك الصلاة كافر قال بن حبان في الثقات لم أر في حديثه شيئا تنكره القلوب إلا هذا ". (١)

١٧٩-" ٩٩٩ - أحمد بن يوسف بن يعقوب بن البهلول شيخ أبي القاسم التنوخي حدث عن محمد بن جرير وطبقته صحيح السماع قال بن أبي الفوارس كان داعية إلى الاعتزال يقال مات سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وكان متقنا انتهى وقد أرخ بن أبي الفوارس موته سنة ست وسبعين وثلاث مائة

١٠٠٠ - أحمد بن يوسف المنبجي لا يعرف وأتى بخبر كذب قال أبو نعيم في أماليه حدثنا محمد بن محمد بن عمرو بن زيد املاء عنه ثنا أحمد بن يوسف عن أبي شعيب السوسي عن الهيثم بن جميل عن أبي معشر عن المقري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا خلقني الله من نوره وخلق أبا بكر من نوري وخلق عمر من نور أبي بكر وخلق عثمان من نور عمر وعمر سراج أهل الجنة قال أبو نعيم هذا باطل يخالف كتاب الله ثم أخذ أبو نعيم يتكلم على رجاله بكلام غير مفيد فقال أبو معشر ترك ولم يخرجا له وأما أبو شعيب فمتروك متفق على تركه وكذلك الهيثم ولم يخرج عنه شيء في الصحيحين قلت ما حدث به واحدا من الثلاثة وإنما الآفة عندي فيه المنبجي انتهى وقد أورد له بن عبد البر في التمهيد حديثا من رواية عثمان بن محمد بن عثمان البغدادي عنه عن حاجب بن سليمان عن وكيع عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا على ظهر سفر إن

---

(١) لسان الميزان ٣١٤/١

الله لينظر إلى المغرب كل يوم مرتين قال بعده هذا حديث غريب لا أصل له في حديث مالك ولا في حديث وكيع وليس في روايته من ينظر في أمره غير المنبجي ". (١)

١٨٠-" ١٢٦٢ - ز إسماعيل بن خليفة أبو هانئ الأصبهاني يروي عن شريك وعنه عامر بن إبراهيم الأشعري الأصبهاني كان يخطيء قاله بن حبان في الثقات وقال بن أبي حاتم قاضي أصبهان روى عن الثوري وعبد الملك بن أبي سليمان وعنه حسين بن حفص وصالح بن مهران وغيرهما سألت يونس بن حبيب عنه فقال محله الصدق كتب عنه شيختنا وقال أبو نعيم ولاه المنصور القضاء بأصبهان توفي في ولاية المهدي روى عنه ابنه سعيد بن أبي هانئ وغيره

١٢٦٣ - إسماعيل بن داود بن مخراق عن مالك ضعفه أبو حاتم وغيره قال بن حبان كان يسرق الحديث ثم ساق له بن حبان حديثين مقلوبين وبعضهم سماه سليمان قال محمود بن غيلان سمعت إسماعيل بن داود يقول سمعت مالكا يقول قال لي ربيعة ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل انتهى وقال البخاري إسماعيل بن مخراق منكر الحديث فكأنه نسبه إلى جده وقال بن أبي حاتم روى عن مالك وهشام بن سعد وسليمان بن بلال والدراوردي وعنه إسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن ميمون الخياط وبكر بن خلف قال أبي هو ضعيف الحديث جدا وقال الخليلي في الإرشاد ينفرد عن مالك بأحاديث وقد روى عن الأكابر ولا يرضى حفظه وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له من رواية محمد بن ميمون عن مالك عن نافع عن بن عمر رأيت عبد الله بن أبي يشتد الحديث وقال لا أصل له من حديث مالك وإنما يعرف من رواية هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن بن عمر وقال الدارقطني في غرائب مالك ليس بالقوي وقال الآجري عن أبي داود لا يساوي شيئا ". (٢)

١٨١-" ١٢٧١ - إسماعيل بن زياد المدني عن جويبر قال الأزدي منكر الحديث ولعله الذي قبله انتهى يعني قاضي الموصل الذي أخرج له ق

١٢٧٢ - إسماعيل بن زياد البلخي عن زيد بن الحباب يكنى أبا إسحاق قال أبو حاتم مجهول وقال البخاري مات سنة ست وأربعين ومائتين انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال يروي عن أهل بلده المقاطيع

١٢٧٣ - إسماعيل بن زياد شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب إلى على سبيل القدح فيه روى عن غالب القطان عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه أبغض الكلام إلى الله الفارسية وكلام الشياطين الخوزية وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية رواه عنه أبو عصمة عامر بن عبد الله البلخي وهذا موضوع لا أصل له من كلام الرسول ولا حدث به أبو هريرة ولا المقبري ولا غالب هذا كلام بن حبان وقد زعم بعضهم أنه إسماعيل بن أبي زياد المذكور في التهذيب وأورده

---

(١) لسان الميزان ٣٢٨/١

(٢) لسان الميزان ٤٠٣/١

النباتي في الحافل في ترجمة المدني الذي ذكره الأزدي وهو محتمل وقد فصل الخطيب في المتفق والمفترق إسماعيل بن زياد من إسماعيل بن أبي زياد فاصلت كلامه وزدت في ترجمة إسماعيل بن زياد السكوني في تهذيب التهذيب فليراجع منه

١٢٧٤ - إسماعيل بن أبي زياد شامي واسم أبيه مسلم عن بن عون وهشام بن عروة قال الدارقطني هو إسماعيل بن مسلم متروك الحديث قلت أظنه قاضي الموصل المذكور انتهى وقال الخليلي شيخ ضعيف ليس بالمشهور قال كان يعلم ولد المهدي وشحن كتابه في التفسير بأحاديث مسندة يرويها عن شيوخه محمود بن يزيد ويونس الأيلي لا يتابع عليها ". (١)

١٨٢-" ١٣١٦ - إسماعيل بن علي بن المثنى الأسترابادي الواعظ كتب عنه أبو بكر الخطيب وقال ليس بثقة وقال بن طاهر مزقوا حديثه بين يديه بيت المقدس وفي تاريخ الخطيب حدثنا عنه أبي ثنا محمد بن إسحاق الرملي ثنا هشام بن عمار أنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد عن شداد بن أوس مرفوعا قال بكى شعيب من حب الله حتى عمي فذكر الحديث وفيه فلذا أخدمتك موسى كليمي قلت هذا حديث باطل لا أصل له انتهى وقد رواه الواحدي في تفسيره عن أبي الفتح محمد بن علي المكفوف عن علي بن الحسن بن بندار والد إسماعيل فبريء إسماعيل من عهدته والتصقت الجناية بأبيه وسيأتي وإسماعيل مع ذلك متهم قال غيث بن علي الصوري حدثني سهل بن بشر بلفظه غير مرة قال كان إسماعيل يعظ بدمشق فقام إليه رجل فسأله عن حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها فقال هذا مختصر وإنما هو أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها قال فسألوه أن يخرج لهم إسناده فوعدهم به قال الخطيب سألته عن مولده فقال ولدت بأسفراين سنة خمس وسبعين وثلاث مائة قال ومات في المحرم سنة ثمان وأربعين وأربع مائة وقال أبو سعد بن السمعاني في الأنساب كان يقال له كذاب بن كذاب ثم نقل عن عبد العزيز النخشبي قال وحدث عن رافع بن أبي عوانة وأبي سعد بن أبي بكر الإسماعيلي والحاكم والسلمي وأبي الفضل الخزاعي وغيرهم وكان يقص ويكذب ولم يكن على وجهه سيماء المتقين قال النخشبي ودخلت على أبي نصر عبيد الله بن سعيد السجزي بمكة فسألته فقال هذا كذاب بن كذاب لا يكتب عنه ولا كرامة قال وتبينت ذلك في حديثه وحديث أبيه يركب المتون الموضوعة على الأسانيد الصحيحة ولم يكن موثقا به في الرواية ". (٢)

١٨٣-" ٢٨٨ - ز ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب الحلبي أبو الحسن الشيعي النحوي المقري تصدر للإفادة بحلب بعد أبي الصلاح قتله صاحب مصر لكونه أنكر على اعتقادهم وذلك في حدود الستين وأربع مائة

٢٨٩ - ثابت بن أنس عن أبيه واسم أبيه أنس بن ظهير الأنصاري وعنه ابنه حسين بن ثابت

(١) لسان الميزان ١/٤٠٦

(٢) لسان الميزان ١/٤٢٢

٢٩٠ – ثابت بن أبي ثابت شيخ لعوف مجهولان انتهى وقد ذكر بن حبان في الثقات الأول وصحح شيخنا أن اسم أبيه أسيد وأما الثاني فهو مولى بني صعبة أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا بلاغا وروى عن عبد الله بن معانق الدمشقي عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي عامر الأشعري مرفوعا أخوف ما أخاف على أمتي أن يكثر المال فيتحاسدون ويقتتلون رواه إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح عنه وروى عنه أيضا عوف

٢٩١ – ز ثابت بن جعفر بن أحمد النهاوندي قرأت بخط القطب الحلبي أنه قرأ بخط السلفي أن هذا يكنى أبا طاهر وأنه سمع بمصر والشام في حدود الثلاثين وأربع مائة قال ورأيت في أصوله حكا وضربا كثيرا ثم تبين لي أنه وقعت له أجزاء من رواية ثابت بن عبيد الله بن المظفر النهاوندي فحكه وحط اسم أبيه وجده وجعل السماع لنفسه زورا وكذبا وكان لعلي بن الحسين الفراء منه إجازة

٢٩٢ – ثابت بن حماد أبو زيد بصري عن بن جدعان ويونس تركه الأزدي وغيره وقال الدارقطني ضعيف جدا روى إبراهيم بن عرعرة ومحمد بن أبي بكر قالا ثنا أبو زيد ثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار مر بي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا أسقي راحلة لي في ركوة إذ تنخمت فأصابت نخامتي ثوبي فأقبلت أغسلها فقال يا عمار ما نخامتك ولا دموعك إلا بمنزلة الماء الذي قي ركوتك إنما يغسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء قال بن عدي ولثابت أحاديث يخالف فيها وفي أسانيدها الثقات وهي مناكير انتهى وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال العقيلي حديثه غير محفوظ وهو مجهول ونقل أبو الخطاب الحنبلي عن اللالكائي أن أهل النقل اتفقوا على ترك ثابت بن حماد وقال البيهقي بعد سياقه الحديث المذكور هذا الحديث باطل لا أصل له وثابت بن حماد متهم بالوضع وقال بن تيمية فيما نقله عنه بن الهادي في التنقيح هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة ". (١)

١٨٤-" ٤٨٤ – جعفر بن عبد الله البغدادي عن أحمد بن عمار مر في جعفر بن عامر

٤٨٥ – ز جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي العلوي ذكره بن النجاشي في رجال الشيعة وقال كان وجها من وجوه الإمامية ثقة في الحديث روى عن أبيه وأخيه محمد بن عبد الله وعن الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وغيرهم روى عنه أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني وغيره وله كتاب المتعة جوده

٤٨٦ – جعفر بن عبد الله بن الحسين بن جامع القمي ذكره الطوسي في رجال الشيعة

٤٨٧ – جعفر بن عبد الرحمن الكاهلي ذكره الطوسي أيضا وقال روى عنه حميد بن زياد

٤٨٨ – جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي قال الدارقطني يضع الحديث وقال أبو زرعة روى أحاديث لا أصل لها وقال بن عدي يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات فمما روى عن محمد بن أبي مالك المازني عن الحسن بن ".

---

(١) لسان الميزان ٢/٧٥

(١)

١٨٥-" أبي جعفر عن أيوب عن نافع عن بن عمر مرفوعا قال ما اصطحب اثنان على خير ولا شر الا حشرا عليه وتلا وإذا النفوس زوجت وهذا باطل ثم ساق بن عدي له أحاديث وقال كلها بواطيل وبعضها سرقة من قوم وكان عليه يمين أن لا يحدث ولا يقول حدثنا فكان يقول قال لنا فلان أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنا أبو القاسم بن الخرستاني قراءة عليه وأنا في الرابعة أخبرنا علي بن المسلم أنا بن طلاب أخبرنا بن جميع الغساني ثنا عمر بن موسى بن هارون بالمصيصة ثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا صفوان بن هبيرة ومحمد بن بكر البرساني عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما ولد النبي صلى الله عليه و سلم مسرورا مختونا وهذا آفته جعفر قال الخطيب عزله المستعين عن القضاء ونفاه إلى البصرة لأمر بلغه عنه ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين وقال أبو حاتم وسئل جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي حديثا للقعنبي فزاد فيه عن أنس فدعا عليه القعنبي فافتضح وقال أبو زرعة أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته ومن بلاياه عن وهب بن جرير عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أصحابي كالنجوم من اقتدى بشيء منها اهتدى وقال سعيد بن عمرو البردعي ذاكرت أبا زرعة بأحاديث سمعها من جعفر بن عبد الواحد فأنكرها وقال لا أصل لها وقال في بعضها أنها باطلة موضوعة ثم استرجع وقال لقد كنت أراه وأشتهي أن أكلمه لما كان عليه من السكينة وعباسي يصلح للخلافة ويرجع إلى حفظ وفقه وقد خرج الى مثل هذا نسأل الله تعالى العافية وقال مسلمة بن قاسم مات بالثغر سنة ثمان وخمسين ومائتين بصري ثقة روى عنه أبو داود وكذا ذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود ". (٢)

١٨٦-" ٤٨٩ - ز جعفر بن عثمان الرواسي الكوفي الأحول ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن الأعمش وغيره روى عنه محمد بن الحسن الشيباني ونهم بن بهلول وقال علي بن الحكم كان جليل القدر عند العامة

٤٩٠ - جعفر بن أبي العلاء أحمد بن علي بن بيان تقدم

٤٩١ - جعفر بن علي قال الطبراني في الكبير حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي ثنا إسماعيل بن موسى السدي ثنا جعفر بن علي عن علي بن عابس عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن سويد بن غفلة قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون في هذه الأمة رجلان ضالان ضال من تبعهما فقلت يا أبا موسى أنظر لا تكون أحدهما قال والله ما مات حتى رأيته أحدهما قال الطبراني بعد تخريجه وهذا عندي باطل لأن جعفر بن علي شيخ مجهول لا يعرف قلت وشيخه قال فيه القطان وابن معين ليس بشيء فالظاهر أنه الآفة

---

(١) لسان الميزان ١١٧/٢

(٢) لسان الميزان ١١٨/٢

٤٩٢ – جعفر بن علي بن سهل الحافظ أبو محمد الدوري الدقاق عن أبي إسماعيل الترمذي وإبراهيم الحربي وعنه الدارقطني وابن جميع وجمع قال حمزة السهمي سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجاني يقول ليس بالمرضي في الحديث ولا في دينه كان فاسقا كذابا انتهى ويقال أنه مات سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال كان ثقة

٤٩٣ – جعفر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أخو الحسن الذي يقال له العسكري وهو الحادي عشر من الأئمة الإمامية ووالد محمد صاحب السرداب وكان جعفر منابذا لأخيه الحسن فسماه شيعة الحسن جعفر الكذاب واشتهر بذلك لكون الذي لقبه بذلك من شيعتهم ذكرته لأبيه على السبب في نسبته الى الكذب وانها لا أصل لها لأنهم لا يوثق بنقلهم ". (١)

١٨٧-" ٦٨٧ – ذ الحارث بن غصين عن الأعمش وعنه سلام بن سليم قال بان عبد البر في كتاب العلم مجهول قلت وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن جعفر الصادق وسمى جده ونسبه فقال الحارث بن غصين بن هنب الثقفي الكوفي ذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه حسين بن علي الجعفي

٦٨٨ – ذ الحارث بن الفضل المدني

٦٨٩ – والحارث بن كعب الأزدي الكوفي ذكرهما الطوسي في رجال الشيعة

٦٩٠ – الحارث بن قيس عن أزهر الفزاري وعنه بن عون قال أبو حاتم لا أعرفه وذكره بن حبان في الثقات

٦٩١ – الحارث بن محمد عن أبي الطفيل قال بن عدي مجهول روى زافر بن سليمان عنه عن أبي الطفيل كنت على الباب يوم الشورى لم يتابع زافر عليه قاله البخاري وقال العقيلي حدثناه محمد بن أحمد الوراميني ثنا يحيى بن المغيرة الرازي ثنا زافر عن رجل عن الحارث بن محمد عن أبي الطفيل الحديث بطوله ورواه محمد بن حميد عن زافر حدثنا الحارث فهذا عمل بن حميد أراد أن يجوده قلت فافسده وهو خبر منكر قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات فسمعت عليا يقول بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض ثم بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه فسمعت وأطعت مخافة أن يضرب بعضهم رقاب بعض ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان اذن أسمع وأطيع أن عمر جعلني في خمسة لا يعرف لي فضلا عليهم ولا يعرفونه لي كلنا فيه شرع سواء وأيم الله لو أشاء أن أتكلم فثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم رده نشدتكم بالله أفيكم من آخا رسول الله صلى الله عليه و سلم وآله وسلم غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله أفيكم أحد له مثل عمي حمزة قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله أفيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذو الجناحين الموشى بالجوهر يطير بهما في الجنة قالوا لا قال أفيكم أحد له مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة قالوا لا قال أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتي قالوا لا قال أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه و سلم وآله وسلم مني قالوا لا فذكر الحديث فهذا

---

(١) لسان الميزان ١١٩/٢

غير صحيح وحاشى أمير المؤمنين من قول هذا انتهى ولما ساقه العقيلي من طريق يحيى بن المغيرة قال فيه مجهولان الحارث والرجل وأما رواية محمد بن حميد فإنه أراد أن يجود السند والصواب ما قال يحيى بن المغيرة وهذا الحديث لا أصل له عن علي وقال بن حبان في الثقات روى عن أبي الطفيل ان كان سمع منه قلت ولعل الآفة في هذا الحديث من زافر ". (١)

١٨٨-" ٩٢١ - الحسن بن رشيد عن بن جريج وعنه ثلاثة أنفس فيه لين وقال أبو حاتم مجهول انتهى وقال أبو محمد بن أبي حاتم حديثه يدل على الإنكار وذلك أنه روى عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس من جلس في حر مكة ساعة باعد الله عنه جهنم سبعين خريفا قلت ولم يذكر له بن أبي حاتم راويا سوى محمود بن العباس المروزي وقال العقيلي فيه في حديثه وهم ويحدث بمناكير ثم ساق حديث بن عباس المذكور عن أحمد بن محمد بن الجعد عن محمود بن العباس المروزي عنه وقال هذا حديث باطل لا أصل له وساق له أيضا من طريق نصر بن حاجب عنه عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما رفعه من فطر صائما فله مثل أجره وقال رواه عبد الرزاق عن بن جريج عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال ولم يبين فيه بن جريج السماع قال وأظن حجاج بن محمد رواه عن بن جريج فادخل بينه وبين صالح إبراهيم بن أبي يحيى قال ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد وهذا أولى ". (٢)

١٨٩-" العدوي عن رجل عن شعبة عن توبة العنبري عن أنس رضي الله عنه مرفوعا عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فإن الله يستحي أن يعذب وجها مليحا وذكره بن حبان فهدبه وقال روى عن أحمد بن عبدة عن بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب قال بن حبان لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث توفي سنة تسع عشرة وثلاث مائة انتهى وقال مسلمة بن قاسم كان أبو خليفة يصدقه في روايته ويوثقه قلت لم يسمع من أحد من الأئمة ذلك

٩٨٨ - الحسن بن علي بن مالك والد القاضي عمر بن الحسن الاشناني روى عن عمرو بن عون وطبقته وعنه ولده قال بن المادى به أدنى لين مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين ومائتين قلت وروى عنه أيضا أبو عبد الله بن عمر وأبو علي احمد بن الفضل بن خزيمة وآخرون

٩٨٩ - الحسن بن علي أبو علي النخعي يلقب بأبي الأشنان رأيته ببغداد يكذب كذبا فاحشا ويحدث عمن لم يره قاله بن عدي روى عن عبد الله بن يزيد الدمشقي وهدبة انتهى وبقية كلام بن عدي لم اكتب عنه كان يسرق أحاديث قوم تفردوا به على قوم ليس عندهم حدث عن عبد الله بن يزيد وما أظنه رواه عن الأوزاعي بحديث تفرد به بشر بن بكر عن الأوزاعي وحدث عن عبد الله أيضا بأشياء معضلة وعن غيره المناكير وهو بين الأمر في الضعفاء

---

(١) لسان الميزان ٢/١٥٦

(٢) لسان الميزان ٢/٢٠٦

٩٩٠ – الحسن بن علي بن عبد الواحد عن هشام بن عمار بخبر باطل رواه عنه مكي بن بندار نسبه الى جده وقد مر انتهى وهو بن عبد الواحد انتهى قال بن ناصر اتهم وروى حديثا في الورد لا أصل له ". (١)

١٩٠-" ١٢٨٧ – الحسين بن موسى أبو الطيب الرقي عن عامر بن سيار وموسى بن مروان الرقي قال أبو احمد الحاكم فيه نظر انتهى وقال بن البستي حدثنا الحسين بن موسى القي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا إبراهيم بن محمد النجيرمي شيخ صالح بغدادي ثنا عيسى بن يونس عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد وإذا خرج من المسجد قال ذلك ورواته من عيسى فصاعدا من رواة الصحيح وإبراهيم بن الهيثم فيه مقال وقد تقدم ولكنه لا يحتمل هذا المنكر وشيخه ما عرفته ولا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولا بن الريافي في ذيله والآفة فيه فيما أرى من شيخ بن البستي وهو الرقي المترجم في الميزان والله أعلم

١٢٨٨ – ز الحسين بن المؤمل الدلفي البغدادي حدث عن جعفر الخلدي وأبي بكر الصولي روى عنه أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بركات الهمداني في كتاب الأولياء من جمعه وهو مجهول يروي حكايات مصنوعة لا أصل لها ذكره بن النجار

١٢٨٩ – ذ الحسين بن نصر المؤدب عن سلام بن سليم عن عمرو بن فائذ بحديث اجعلوا ائمتكم خياركم الحديث قال بن القطان لا يعرف وعمرو بن فائد متروك

١٢٩٠ – ز الحسين بن هبة الله بن رطبة أبو عبد الله السوائي شيخ الشيعة وأبو شيخهم أبي طاهر هبة الله كان عارفا بالأصول على طريقتهم قرأ الكتب ورحل الى خراسان والري ولقي كبار الشيعة وصنف وشغل بالحلة وغيرها توفي في رجب سنة تسع وسبعين وخمس مائة ". (٢)

١٩١-" ١٣٠٩ – حصين بن يزيد الثعلبي حدث عنه الثوري قال البخاري فيه نظر انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن بن مسعود وأسماء بنت عميس روى عنه أبو اليقظان وعمران بن سليمان وذكره العقيلي عن الضعفاء وأخرج له من طريق أبي جعفر الرازي عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي اليقظان عن حصين بن يزيد كان بن مسعود يدعو في دبر كل صلاة الحديث بطوله وأورد له بن عدي حديثا عن سلمان لم ينسب فيه قال قال لي بن سعيد يعني بن عقدة هو بن يزيد المذكور

---

(١) لسان الميزان ٢/٢٣١

(٢) لسان الميزان ٢/٣١٦

١٣١٠ – حصين الجعفي قال بن معين ما أعرفه وبيض له بن أبي حاتم وأورد بن عدي عن عثمان الدارمي قلت لابن معين حصين الجعفي عن علي تعرفه قال لا ثم أخرج بن عدي من طريق ضرار بن مرة عن حصين المزني عن علي رضي الله عنه حديثا في الحدث قال أن تفسو أو تضرط قال وحصين أظنه الذي أراد عثمان الدارمي والله أعلم

(من اسمه حضرمي وحفص)

١٣١١ – حضرمي الشامي شيخ حدث عنه يحيى بن سليم مجهول

١٣١٢ – حفص بن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء الإسكندراني عن بقية وعنه يوسف بن يعقوب المعدل قال الخطيب ثلاثتهم مجهولون

١٣١٣ – حفص بن أسلم الأصغر عن ثابت وعنه سليمان بن حرب قال بن عدي له عجائب وقال البخاري روى عنه سليمان وحرمي بن عمارة صاحب عجائب وقال بن حبان يروي ما لا أصل له حتى يسبق الى القلب أنه الواضع له روى سليمان بن حرب وغيره عنه قال حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن أعرابيا جاء بإبل يبيعها فساومه عمر وجعل عمر ينخس بعيرا بعيرا ثم يضربه برجله لينبعث البعير لينظر كيف فؤاده فقال خل عن إبلي لا أبا لك فلم ينته فقال إني لأظنك رجل سوء فلما فرغ منها اشتراها قال سقها وخذ أثمانها فقال الأعرابي حتى أضع عنها أحلاسها وأقتابها فقال عمر اشتريتها وهي عليها فقال الأعرابي أشهد أنك رجل سوء فبينما هما يتنازعان أقبل علي فقال عمر ترضى بهذا الرجل بيني وبينك فقال نعم فقصا عليه القصة فقال علي يا أمير المؤمنين إنك إن اشترطت عليه أحلاسها وأقتابها فهي لك وإلا فالرجل يزين سلعته بأكثر من ثمنها وذكره العقيلي في الضعفاء ". (١)

١٩٢–" ١٥٧٩ – خالد بن قطن حدث عنه مصعب بن قيس مجهول قال بن حبان في ترجمة خالد بن عبد الرحمن الخراساني من زعم أنه خالد بن القاسم فقد وهم

١٥٨٠ – خالد بن قيس بن عرفطة فيه جهالة وقال البخاري لم يصح حديثه

١٥٨١ – خالد بن كلاب عن أنس له حديث منكر أن الله أكرم أمتي بالالوية رواه الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبد الرحمن عنه وتركه الأزدي انتهى وقال العقيلي مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ لا أصل له ". (٢)

١٩٣–" وأمر رجلا أن يقرأ عليها قل أعوذ برب الفلق فسكنت أحمد بن بكرويه حدثنا خالد بن يزيد ثنا بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من حفظ على أمتي أربعين حديثا قطن بن إبراهيم حدثنا خالد بن يزيد ثنا بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا إذا عطس العاطس فابدءوه بالحمد فان ذلك دواء من كل داء من وجع الخاصرة وبه من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدا محمدا فهو من الجفاء فإذا سميتموه محمدا فلا تسبوه ولا تضربوه

---

(١) لسان الميزان ٢/٣٢٠

(٢) لسان الميزان ٢/٣٨٤

وشرفوه الحديث وقد ذكره العقيلي وابن حبان وذكرا من مناكيره وهو من موالي آل عمر رضي الله عنه قال موسى بن هارون مات سنة تسع وعشرين ومائتين ضعيف وقد فرق بن عدي بينه وبين آخر هو سهو فقال خالد بن يزيد العدوي أبو الوليد كان بمكة حدثنا بن صاعد ثنا علي بن حرب ومحمد بن عوف قالا ثنا خالد بن يزيد أبو الوليد المكي ثنا الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس رضي الله عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه و سلم لأهل المشرق العقيق رواه عدة عن الثوري فقالوا محمد بن علي بدل مقسم ومن بلاياه بسند الصحاح غزوة في البحر كعشر في البر انتهى ولفظ العقيلي خالد بن يزيد العمري الحذاء مولى لهم يحدث بالخطأ يحكي عن الثقات ما لا أصل له ثم ساق عن عبد الله بن أبي شعيب عنه عن داود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه في كفارة المجلس قال ورواه القعنبي وغيره عن داود بن قيس عن نافع مرسلا وهو أولى قلت وفي مسند الفردوس من طريق أحمد بن الوليد حدثنا خالد بن يزيد الحذاء المكي ثنا إبراهيم بن عبد الله العمري عن عاصم عن بن عمر رضي الله عنهما رفعه من أدخل بيته حبشيا أو حبشية أدخل الله بيته بركة فهذا من وضع خالد ". (١)

١٩٤-" ١٦٣١ - الخصيب بن جحدر عن عمرو بن دينار وأبي صالح السمان توفي سنة ست وأربعين ومائة كذبه شعبة والقطان وابن معين وقال أحمد لا يكتب حديثه وقال البخاري كذاب استعدى عليه شعبة الربيع بن مسلم حدثنا خصيب عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إني لا أحفظ شيئا قال استعن بيمينك على الحفظ عبد الصمد بن سليمان عن خصيب عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تلاعنوا بلعنة الله وذكر الحديث ومن بلايا الخصيب روى عن النضر بن شفي ولا يدري من ذا عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مرفوعا قال لا يمس القرآن الا طاهر والعمرة خير من الدنيا وما فيها هي الحج الأصغر رواه عنه مسعدة بن اليسع وهو متروك وقال الساجي كذاب متروك الحديث ليس بشيء وقال العقيلي أحاديثه مناكير لا أصل لها ونقل عن بن المديني عن يحيى بن سعيد أنه قال كان يروي ثلاث عشرة أو أربع عشرة فحدثت بها شعبة فقال في نفسي من حديث هذا شيء فلما كثرت قال الم أقل لك ومن طريق شبابة كان شعبة يقع فيه وأورد من طريق سعيد بن سليمان عن عبد الصمد الأزرق عنه عن حبيب بن هانئ عن أبي سعيد أن مخنثا مخضوب اليدين أتى النبي صلى الله عليه و سلم وقال بن الجارود في الضعفاء كذاب

١٦٣٢ - الخصيب بن المؤمل بن محمد بن سلم عن علي بن سلم بن العباس بن الخصيب التيمي البغدادي سمع عن بن النقور وغيره وكان فاضلا الا انه كان يغلو في التشيع قاله أبو سعد بن السمعاني قال وقد سمعت منه ومات في المحرم سنة إحدى وأربعين وخمس مائة وله ٧٢ سنة ". (٢)

١٩٥-" ١٧٣٣ - داود بن سنان شيخ لأبي إسحاق الفروي قال أبو حاتم لا يحتج به وقال أيضا لا بأس به

---

(١) لسان الميزان ٢/٣٩٠

(٢) لسان الميزان ٢/٣٩٨

١٧٣٤ - داود بن صعير شامي يكنى أبا عبد الرحمن عن كثير النوا قال أبو بكر الخطيب ضعيف وقال الدارقطني منكر الحديث وصعير بخط الحافظ الضياء بمهملة وبضم وهو خطأ فان هذا الرجل في تاريخ الخطيب نقلته من نسخة الشميساطية وهي متقنة مكتوبة من خط المصنف صغير لفتح ثم بغين معجمة وهو داود بن صغير بن شبيب أبو عبد الرحمن البخاري لا الشامي فالشامي لا وجود له ثم قال الخطيب سكن بغداد وحدث عن الأعمش وأبي عبد الرحمن النوا الشامي وسفيان وعنه إسحاق بن سنين والفضل بن مخلد وكان ضعيفا بقي الى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

١٧٣٥ - داود بن عباد عن أنس بموضوعات وأحسبه بن عفان وسيأتي

١٧٣٦ - داود بن عبد الجبار الكوفي المؤذن عن التابعين روى عباس عن بن معين ليس بثقة وقال مرة يكذب قد رأيته وكان قائدا ببغداد وقال سعيد بن محمد الجرمي كان مؤذن الجسر أسمعت منه وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي متروك بن عدي حدثنا أحمد بن حفص ثنا سويد بن سعيد ثنا داود بن عبد الجبار الأودي عن أبي شراعة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فلا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء أبو شراعة اسمه سلمة بن مجنون وفي تاريخ الخطيب من طريق عبد الله بن محمد بن منصور حدثنا سويد ثنا داود ثنا أبو شراعة قال كنا عند بن عباس رضي الله عنهما في البيت فقال إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا فإن دولتنا معهم فقال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها هرج وآخرها ضلالة محمد بن عقبة السدوسي حدثنا داود بن عبد الجبار ثنا أبو الجارود عن حبيب بن خطاب عن بن عباس رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل العنب خرطا أخبرناه إسماعيل بن الفراء أنا بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة أخبرنا يحي بن ثابت أنا أبي أنا بن داود ثنا النعالي أنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن غالب تمتام ثنا محمد بن عقبة رواه العقيلي عن تمتام وقال لا أصل له سعدويه حدثنا داود بن عبد الجبار قال كنت مع إبراهيم بن جرير فرأى حية فقال أخبرني أبي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من رأى حية فلم يقتلها فرقا منها فليس منا أبو الربيع الزهراني حدثنا داود بن عبد الجبار ثنا سلمة بن المجنون سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من تغوط على ضف نهر يتوضأ منه ويشرب فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين انتهى وقال بن خراش كوفي لا بأس به وقال أبو حاتم وأبو زرعة منكر الحديث وقال الساجي فيه لين وقال الآجري عن أبي داود داود بن عبد الجبار الكوفي ضعيف الحديث وقال العقيلي في حديث جرير في الحية لا يتابع الا أن فيه رواية صحيحة من غير هذا الوجه ". (١)

١٩٦-" ١٩٠١ - الزبير بن عبد الله أبو يحي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بن حبان منكر الحديث ذكره في الذيل انتهى وقال يروي ما لا أصل له عن أنس منها ما من عمل أفضل من اشباع كبد جائع روى عنه البصريون

١٩٠٢ - الزبير بن عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنه بيض له بن أبي حاتم مجهول

---

(١) لسان الميزان ٢/٤١٩

١٩٠٣ – الزبير بن عيسى والد الحميدي الكبير عن هشام بن عروة قال العقيل حديثه غير محفوظ انتهى وبقية كلامه روى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله متى لا يؤمر بالمعروف قال إذا كان العلم في رذالكم والملك في صغاركم الحديث لا يتابع عليه ولا يعرف الا به رواه عنه خليل بن يزيد الباقلاني قال محمد بن إسماعيل دلنا عليه الحميدي فقال لنا عنده حديثان وقال النباتي عقب كلام العقيلي لعمري انه لباطل موضوع يشهد له القرآن والسنة وذكره بن حبان في الثقات

١٩٠٤ – الزبير بن هارون عن مالك مجهول قاله الحاكم ذكره الذهبي في المغني واغفله في الميزان

١٩٠٥ – الزبير عن مسروق وعنه ابنه يوسف يأتي في يوسف ". (١)

١٩٧–" ١٩٩٩ – زياد مولى بني مخزوم عن عثمان رضي الله عنه وعنه إسماعيل بن أبي خالد قال يحيى بن معين لا شيء وقال البخاري يعد في الكوفيين وذكر في شيوخه أبا هريرة وكذا ذكره بن حبان في الثقات وهو غير زياد مولى عبد الله بن عباس المخزومي ذاك مدني ثقة وهو من رجال مسلم

٢٠٠٠ – زياد أبو عمرو بصري مقل ضعفه بن معين انتهى

٢٠٠١ – زياد أبو بشر عن الحسن رحمه الله تعالى مجهول قلت روى عنه موسى بن عقبة انتهى وذكره بن حبان في الثقات

٢٠٠٢ – زياد والد أبي المقدام هشام ضعيف الحديث انتهى وذكره بن حبان في الثقات وذكره العقيلي في الضعفاء فقال حدثنا جدي ثنا محمد بن كثير ثنا هشام بن زياد أبو المقدام عن أبيه عن محجن مولى عثمان كنت مع عثمان في أرضه فدخلت عليهأعرابية تضر فقالت اني زنيت فقال أخرجها يا محجن فتكرر ذلك منها ثلاثا فقال اني أراه تضر وان الضر يحمل على الشر فضمها إليك حتى ترجع إليها نفسها ففعلت ثم قال اوقر لها حمار من تمر ودقيق وزبيب ثم ارسلها الى أهلها قال فقلت لها وأنا أسير بها أتقرين بما أقررت به أو لا قالت لا إنما قلت ذلك من الضر قال العقيلي لا أصل له الا عن هذا الشيخ

٢٠٠٣ – زياد أبو هاشم روى عنه ابنه لينه البخاري قلت هو الذي قبله وهاشم خطأ من الناسخ قال العقيلي حدثنا آدم سمعت البخاري يقول زياد أبو هشام مولى عثمان بن عفان ليس بالمرضي أبو الفضل العباس بن الفضل الأنصاري حدثنا هشام بن زياد حدثني أبي عن محجن مولى عثمان عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أظل الله في ظله من انظر معسرا أو ترك لغارم انتهى وقال أبو حاتم زياد أبو هشام حديثه ليس بالمرضي وذكره بن حبان في الثقات بهذا الإسناد في الطبقة العالية وكان قد ذكره في الطبقة الثانية وقال ابنه هشام ضعيف

---

(١) لسان الميزان ٢/٤٧٢

٢٠٠٤ - ز زياد أبو عمار هو بن ميمون وهو زياد بن أبي عمار تقدم ". (١)

١٩٨-" الزينبي قال بن الجوزي كان وضاعا دجالا كذابا انتهى وقال بن السمعاني سافر الى الشام ومصر والعراق وفرق حياته وعقاربه بها واختلق أربعين حديثا تقشعر منها الجلود وكان يترك الجمعة فيها قيل وقد حدث عن جماعة من المصريين لم يلحقهم وساق نسبه فقال بعد زيد الثاني بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر الصادق وكان يقال له أبو محمد الموسوي قال وكان وضاعا افاكا دجالا لا يعتمد على نقله وروي المناكير عن المجاهيل منفردا بها وأكثرها من فسح خاطره وكان جمع أربعين حديثا ما كنت رأيتها فدخلت على الحافظ أبي نصر احمد بن عمر المفازي فنظرت في جزء عنده بخط الموسوي فإذا بخط شيخنا ان الأحاديث التي في هذه الأربعين بواطيل كذب لا أصل لها وضعها الكذاب الموسوي قال وامتنع الحسين بن عبد الملك الحلال من الرواية عنه وقال انه كذاب وذكره أبو زكريا بن مندة في تاريخ أصبهان وقال قدم أول مرة سنة ٦٣ فكتبوا عنه وقدم هبة الله الشيرازي فنظر في أحاديثه فكذبه ثم قدم الموسوي مرة أخرى فامتنع من التحديث بتلك الأحاديث فبلغ ذلك عمي أبا القاسم بن مندة وامر بالرجوع عن التحديث بها قال وكذبه أبو إسماعيل الهروي وأشار أبو القاسم الى ان تلك الأحاديث المناكير في الصفات قال وكذبه الحافظ أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي وقال لايعتمد على روايته ولا يقبل شهادته ولا يوثق به في دينه قال عبد الجليل بن الحسن الحافظ كان متحيرا في دينه وحدث أبو الفتيان الرواسي في معجمه عنه عن الحسن بن علي بن أبي طالب الهروي عن منصور الخالدي بحديث منكر مات بنيسابور سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وأربعمائة اما قرينه زيد بن الحسن بن زيد الموسوي فوافقه في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وكنيته ولكنه ثقة ومتأخر عن بن أميرك فإنه مات سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة أرخه بن السمعاني ويجتمع مع بن أميرك في محمد بن احمد بن القاسم ". (٢)

١٩٩-" ٢٠٢٦ - زيد بن حماد بن سلمة بن دينار البصري في خطبة الموضوعات لابن الجوزي أنه كان يدس في كتب أبيه الأحاديث فيما قيل انتهى وهذا شيء لا أصل له ولا وجود لهذا الرجل وما أدري هذه الحكاية لابن الجوزي من أين فقد قال الإمام أحمد رضي الله عنه من علامة الإبدال أنه لا يولد لهم وكان حماد بن سلمة من الإبدال ولم يولد له

٢٠٢٧ - زيد بن رفاعة الهاشمي أبو الخير معروف بوضع الحديث على فلسفة فيه أخذ عن بن دريد وابن الأنباري قال الخطيب كذاب وقال اللالكائي رأيته بالري قلت له أربعون موضوعة سرقها منه بن ودعان وسيأتي في بن عبد الله انتهى وقال المزي في جوابه عن حال الأربعين الودعانية كان من أجهل خلق الله بالحديث وأقلهم حياء وأجرأهم على الكذب وقد وضع عامتها على أسانيد صحاح مشهورة بين أهل الحديث يعرفها الخاص منهم والعام فكان ذلك أبلغ في هتك ستره وبيان عواره وقال أبو حيان التوحيدي في كتاب الإمتناع والمؤانسة كان زيد بن رفاعة ذا ذكاء وذهن وقاد ويقظة واتساع في

---

(١) لسان الميزان ٢/٤٩٩

(٢) لسان الميزان ٢/٥٠٥

الفنون من النظم والنثر والكتابة والبراعة في الحساب والحفظ لأيام الناس ومعرفة بالمقالات وتبصر في الآراء وتصرف في كل فن لكنه لا ينسب لمذهب لجيشانه في كل شيء وغليانه في كل باب وكان قد صحب المقدسي والمهرجوني والريحاني وغيرهم وهم الذين كانوا وضعوا رسائل إخوان الصفا وراموا الجمع بين الفلسفة والشريعة وقصتهم في ذلك مشهورة وساق أبو حيان قصتهم بطولها

٢٠٢٨ – زيد بن رفيع جزري عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ضعفه الدارقطني وقال النسائي ليس بالقوي روى عنه محمد بن حمزة انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال كان فقيها ورعا فاضلا وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فقال انه ما به بأس قلت سمع من أبي عبيدة قال نعم وقال في رواية الأثرم ما علمت إلا خيرا وقال أبو داود جزري ثقة وذكره بن شاهين في الثقات

٢٠٢٩ – ز زيد بن سالم جهله أبو حاتم يأتي في هارون بن كثير

٢٠٣٠ – زيد بن سعد بن محمد في ترجمة حسين الكردي ". (١)

٢٠٠–" التفاريق لما بلغ خمسين حديثا بدون نسخته عن أبي الزناد وسعيد عداده في المدنيين قال بن الجوزي اما سعيد بن هاشم الطبري وسعيد بن هاشم العتكي وسعيد بن هاشم البكري فما عرفنا فيهم قدحا قلت ولم ارهم في رواة الكتب ولا هم في كتاب بن أبي حاتم ولا أدري من هم انتهى ولو راجع المؤلف كتاب المتفق والمفترق لرآهم فبدأ أولا صاحب الترجمة فقال سعيد بن هاشم بن صالح بن عبد الرحمن المخزومي مولاهم حدث عن مالك ونافع بن أبي نعيم أحاديث مناكير ويقال انه توفي بالفيوم من صعيد مصر سنة أربع عشرة ومائتين ثم ثنى بسعيد بن هاشم البكري فقال حدث عن يحيى بن سعيد بن سالم وعنه الزبير بن بكار في كتاب النسب والثالث سعيد بن هاشم بن حمزة بن ميمون بن عبد الله أبو توبة العتكي السمرقندي روى عن علي بن إسحاق الحنظلي ومعروف بن حسان وغيرهم من السمرقنديين وروى أيضا عن معلى بن أسد وعمرو بن عاصم وعلي بن قادم وغيرهم روى عنه سهل بن شاذويه وغيره وذكره أسد احمد بن سيار في تاريخه واثنى عليه ويقال انه توفي سنة تسع وخمسين ومائتين قلت وفي كتاب الثقات لابن حبان سعيد بن هاشم الكاغذى يروى عن أبي نعيم والعراقيين حدثني عنه محمد بن صالح وأهل سمرقند مستقيم الحديث وصاحب سنة مات يوم الإثنين لسبع بقين من ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين واما سعيد بن هاشم الطبري فمعروف وهو سعيد بن هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن عبد ربه بن أيوب بن موهوب الطبري من أهل طبرية يكنى أبا عثمان له ترجمة مستوعبة في تاريخ بن عساكر وقد أكثر عنه الطبراني وروى عنه أيضا أبو بكر الشافعي وأبو الحسين بن المظفر وجماعة من الشاميين مات سنة ٣١٣ وأبوه معروف له تاريخ لطيف وذكر الخطيب أيضا في ثقات العجلي سعيد بن هاشم السنجاري ثقة وهو زائد على الأربعة واما صاحب الترجمة فقال بن عدى ليس بمستقيم لحديث وما رواه عن نافع ليس منه شيء يعنى لا أصل له وقد وجدت رواية عن بن لهيعة وقال بن يونس هو دمشقي قدم مصر وحدث بها ومات بالفيوم في ذي الحجة سنة أربع

---

(١) لسان الميزان ٢/٥٠٦

وعشرين ومائتين وقال الدارقطني في الرواة عن مالك سعيد بن هاشم الفيومى وساق له حديثا منكرا من رواية أبي بكر احمد بن محمد بن يعقوب الداري عنه عن مالك عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبيه رفعه ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة وقال تابعه حبيب كاتب مالك وحبيب واه أيضا واخرج من طريق احمد بن محمد بن يعقوب الداري حدثنا سعيد بن هاشم ثنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه لما انزل الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى فقال ثبت بن قيس بن شماس قال لم يروه عن مالك الا هذا الشيخ وهو ضعيف وقال أبو محمد القراب وفي الرواة عن مالك أيضا سعيد به هاشم بن صالح بن عبد الرحمن المخزومي من الفيوم ". (١)

٢٠١-" ٢٢٠ - سلام بن سوار هو بن سليمان الذي اخرج له ق دلسه هشام بن عمار انتهى وقد أورده العقيلي فقال سلام بن سوار عن سلمة بن الصلت عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه أول رمضان رحمة الحديث قال وهو غير محفوظ ولا أصل له من حديث الزهرى ولا غيره وفي شهر رمضان غير هذا الحديث بألفاظ مختلفة اصلح منه

٢٢١ - سلام بن صبيح شيخ مدايني تفرد عنه أبو معاوية الضرير بإسناد قوى اليه عن منصور بن زاذان عن بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكرت القبائل عند النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا ما تقول في هوازن قال زهرة تينع قالوا فما تقول في بنى عامر قال جمل ازهر يأكل من أطراف الشجر قالوا فتميم قال اثبت الأقدام عظام الهام رجح الأحلام الحديث رواه الخطيب في تاريخه عن أبي علي بن شاذان انا حامد الرفا انا علي بن عبد العزيز ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان ثنا أبو معاوية ثنا سلام وانا أحسبه سلاما الطويل الواثقى وقد ذكره بن حبان في الثقات وساق له هذا الحديث مختصرا

٢٢٢ - سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر البصري الفزاري عن ثابت وقتادة ضعفه يحيى وقال احمد حسن الحديث وقال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال البخاري منكر الحديث هو العدوى ثم قال البخاري عبد الله بن أبي القاضى حدثني أبو كامل الفضيل ثنا سلام بن أبي الصهباء ثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها جاءت تشكو مجل يديها من أثر الطحن فأتاها النبي صلى الله عليه و سلم بغلام وعليها ثوب فذهبت تغطى رأسها فخرج رجلاها وذهبت تغطى رجليها فخرج رأسها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما هذا أبوك وهذا غلامك عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا سلام بن أبي الصهباء عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه مرفوعا لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب ما احسنه من حديث لو صح انتهى وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال هو شيخ وقال بن عدى أرجو انه لا بأس به وساق الحديث الا خير عن إسحاق المنجنيقى عن بن أبي الشوارب عنه ولما ذكره

---

(١) لسان الميزان ٣/٤٧

العقيلي في ترجمته قال لا يتابع عليه وقد روى بإسناد صالح ". (١)

٢٠٢-" ٢٤٧ - سلمة بن حبيب عن عروة بن علي السهمي عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه و سلم ان يتنعل وهو قائم رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عنه قال البخاري لا يتابع عليه انتهى وذكره العقيلي في ترجمة على بن عروة وقال مجهول بالنقل وذكره بن حبان في الثقات

٢٤٨ - سلمة بن حامد ويقال مسلمة بن حامد لا يعرف وخبره منكر قال حامد بن عمر البكراوي حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى الحافظ عن سلمة بن حامد عن حبيب بن الضحاك الجهني ١ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اتاني جبرائيل يتبسم فقلت مم تضحك فقال من رحم معلقة بالعرش تدعوا الله على من قطعها قال يا جبرائيل كم بينهما قال خمسة عشر أبا رواه هلال بن بشر عن عبد العزيز فقال عن سلمة

٢٤٩ - سلمة بن حرب الكلابي عن أبي مدرك وعنه نصر بن علي مجهول كشيخه انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال الأزدي ضعيف مجهول

٢٥٠ - سلمة بن حفص عن يحيى بن يمان شيخ كوفي قال بن حبان كان يضع الحديث فذكر له حديثا منكرا انتهى وقد أجحف في اختصاره قال بن حبان فيه السعدي وقال لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه روى عن يحيى بن يمان عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت أصبع رسول الله صلى الله عليه و سلم الخنصر متظاهرة روى عنه صالح جزرة قال بن حبان لا أصل له رسول الله صلى الله عليه و سلم كان معتدل الخلق

٢٥١ - ز سلمة بن حفص آخر عن أبي تقدم ذكره في حفص بن سلمة

٢٥٢ - سلمة بن رباح حدث عنه بن أبي عمر العدني قال عبد الرحمن بن أبي حاتم مجهول انتهى والذي في كتاب بن أبي حاتم سلمة بن رباح أبو هاشم السمان روى عن مولاته خولة بنت وهب الله سمعت امى تسأل خالها أبا هريرة يروى عنه العدني سألت أبي عنه فقال لا اعرفه ولا اعرف خولة ولا أمها هم مجهولون ". (٢)

٢٠٣-" ٢٨٢ - سليمان بن بحير عن أبيه مجهول روى عنه رجل واحد حديثا انتهى

٢٨٣ - سليمان بن بزيع عن مالك قال أبو سعيد بن يونس منكر الحديث انتهى وروى بن عبد الله في كتاب العلم من طريق محمد بن عبد السلام الخشني وغيره عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي عن سليمان بن بزيع عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الأمر ينزل بنا بعدك لم ينزل فيه قرآن ولم نسمع منك فيه شيئا قال اجمعوا له العابدين من المؤمنين واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأى واحد قال بن عبد البر هذا حديث لا يعرف من حديث مالك الا بهذا الإسناد والا أصل له في حديث مالك عندهم ولا في

---

(١) لسان الميزان ٥٨/٣

(٢) لسان الميزان ٦٧/٣

حديث غيره وإبراهيم وسليمان ليسا بالقويين ولا يحتج بهما قلت وقال الدارقطني في غرائب مالك لا يصح تفرد به إبراهيم بن أبي الفياض عن سليمان ومن دون مالك ضعيف وساقه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك من طريق إبراهيم عن سليمان وقال لا يثبت عن مالك والله اعلم

٢٨٤ - سليمان بن بشار عن هشيم وطبقته حدث بمصر متهم بوضع الحديث قال بن حبان يضع على الأثبات ما لا يحصى ووهاه بن عدى وقال حدثنا الحسين بن عبد الغفار ثنا سليمان بن بشار ثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن حذيفة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول كل مسجد فيه امام ومؤذن فان الاعتكاف فيه يصلح وروى عن سفيان عن الزهرى عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة وله عن سفيان عن الزهرى عن سعيد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا اتى علي يوم لم ازدد فيه خيرا فلا بورك لي فيه قال بن حبان حدثنا بالحديثين أبو عبد الله النقار بالرملة ثنا سليمان بن بشار انتهى لفظ بن عدى كان يقلب الأسانيد ويسرق الحديث واساء الثناء عليه الحاكم في المدخل لكن ذكر أباه بالتحتانية والمهملة وتعقبه عبد الغني بن سعيد وذكر بن يونس انه حدث أيضا عن بن المبارك وابن عيينة روى عنه احمد بن محمد بن كمونة وعبد الرحمن بن احمد بن محمد بن رشدين وهو آخر من حدث عنه بمصر وقال الخطيب كان مروزيا سكن مصر ومات سنة تسع وخمسين ومائتين ". (١)

٢٠٤-" ٢٨٩ - سليمان بن جعفر شيخ لبقية بخبر منكر قال العقيلي لا يتابع عليه متنه المرجئة والقدرية لا يردون الحوض انتهى ولفظ العقيلي لا يتابعه عليه الا من هو مثله أو دونه وفرق بين العبارتين ونسبه اسديا

٢٩٠ - ز سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي أبو عبد الله والد أبي بكر بن الباغندي الحافظ روى عن أبي عاصم وغيره كتبت عنه بمكة سنة ستين ومائتين تكلموا فيه قاله بن أبي حاتم وهذا وهم عجيب في اسمه فانما هو محمد بن سليمان وابنه الحافظ اسمه محمد بن محمد بن سليمان وقد ذكرا في هذا الكتاب

٢٩١ - سليمان بن حجاج شيخ للدراوردى لا يعرف عداده في أهل الطائف الدراوردي عنه عن ليث عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن طعام المتباهيين وعن طعام المتباريين موسى بن اعين عن بكر بن خنيس عن سليمان بن الحجاج عن خالد بن سعيد عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه مرفوعا ان لكل شيء شيخا وشيخ الجهاد الرباط قال العقيلي هذا لا أصل له انتهى ونسبه طائفيا وقال الغالب على حديثه الوهم وقال في الحديث الأول قد روى عنه الزبير بن الحارث عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما واختلف في رفعه ووقفه وذكره بن حبان في الثقات وقال يروى عن المدنيين وقد رأى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان روى عنه بن المبارك وروى أبو الصلت الهروي عن الدراوردي عن سليمان هذا عن أنس رضي الله عنه حديث الطير وهو موضوع والمتهم به أبو الصلت وله ذكر في مقدمة صحيح مسلم بأنه اخرج عن محمد بن عبد الله بن قهزاد سمعت عبد الله بن عثمان بن جبلة يقول قلت لعبد الله بن المبارك من هذا الرجل الذي رويت عنه يوم الفطر يوم الجوائز قال سليمان بن حجاج قلت

---

(١) لسان الميزان ٧٨/٣

انظر ما وضعت في يدك منه قلت وهذا الذي في المقدمة أورده شيخنا في الذيل عن الأول وقد ظهر من كلام بن حبان انه هو لكونه قال روى عنه بن المبارك واوضح من ذلك ان البخاري ذكره في التاريخ وذكر حديثه عن ليث عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما وقال لا يتابع عليه وهو عمده العقيلي في ذلك وذكره بن أبي حاتم فقال سليمان بن الحجاج أبو أيوب الطائفي روى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وليث بن أبي سليم روى عنه عبد الله بن المبارك والدراوردي ولم يذكر فيه جرحا ". (١)

٢٠٥-" ٣٣٤ - سليمان بن الفضل عن بن المبارك وغيره قال بن عدى رأيت له غير حديث منكر حدثنا محمد بن أبي الدميك ثنا سليمان بن الفضل الزيدى حدثنا بن المبارك عن همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مرفوعا من حسن عبادة المرء حسن ظنه قال وهذا بهذا السند لا أصل له انتهى وقال بن عدى في صدر الترجمة ليس بمستقيم الحديث وقال بن مندة كان ببغداد حدث عنه عبيد الله الأشجعي

٣٣٥ - ز سليمان بن الفضل النهرواني من شيوخ أبي بكر الشافعي نسبه لجده يأتى في سليمان بن محمد ". (٢)

٢٠٦-" (من اسمه شيبة وشيخ وشيطان)

٥٥٩ - شيبة بن نعامة أبو نعامة الضبي عن أنس بن مالك ضعفه يحي بن معين وهو كوفى حدث عنه جرير وهشيم وقال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به انتهى وفي الثقات لابن حبان أيضا شيبة بن نعامة أبو نعامة الضبي من أهل الكوفة يروى عن العراقيين روى عنه الثوري وهشيم وجرير فكأنه غفل عن ذكره في الضعفاء لعادته وقد ذكره في الضعفاء أيضا بن الجارود وقال البزار كانت عنده أخبار وهو لين الحديث

٥٦٠ - شيخ بن أبي خالد عن حماد بن سلمة متهم بالوضع فمن أباطيله عن حماد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه مرفوعا كان نقش خاتم سليمان عليه السلام لا اله الا الله محمد رسول الله وبه أهل الجنة مرد الا موسى فلحيته الى سرته وبه الشعر في الأنف أمان من الجذام رواها عنه محمد بن أبي السرى العسقلاني انتهى وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن حماد أحاديث موضوعة في الضعفاء وغيرها وقال العقيلي منكر الحديث مجهول بالنقل لا يتابع ثم ساق له حديث جابر في موسى وبه أهل الجنة يدعون بأسمائهم الا آدم فإنه يكنى أبا محمد وقال لا أصل له الا من حديث هذا الشيخ واخرج تمام الرازي في فوائد بعض هذه النسخة واما حديث أهل الجنة مرد فلم ينفرد به هذا الشيخ بل رواه عبد الملك بن إبراهيم الجدى عن حماد بن سلمة به لكنه من رواية حفص بن وهب الحراني عنه وهو متهم ولعله سرقه من شيخ بن أبي خالد وقال بن عدى شيخ بن أبي خالد الصيرفي حدث عن حماد بن سلمة بمناكير بإسناد واحد ثم ساقها عن إسحاق بن إبراهيم الفروي عن بن أبي السرى ثم ساق عن محمد بن عبد البر عن بن أبي السرى عنه عن حماد بن زيد عن

---

(١) لسان الميزان ٣/٨٠

(٢) لسان الميزان ٣/١٠٠

عمرو حديث الشعر وقال ليس بالمعروف وهذه الأحاديث بواطيل بهذا الإسناد ولا اعرف له ذكر في الكتب ". (١)

٢٠٧-" ذلك الى الملوك حتى ولاني عبد العزيز بن يوسف خزانة كتبه فاصبت فيها خطوط العلماء واصولهم التي استأثروا بها لانفسهم دون الناس إذ لا بد لكل عالم من اثيرة ومجموعة لخاصته غير ما يدعيها للطلبة عنده وجدت في هذا الكتاب عن أبي بكر بن إبراهيم بن شاذان وأبي بكر بن مالك القطيعي وأبي عمر بن محمد الأزرق والحسين بن المنذر الأصبهاني قاضى حصن مهدى وأبي الفتح المراغى وأبي جعفر محمد بن عيسى الترجماني المقرى بالكرخ وغيرهم ومن مناكير ما اتى به فيه من الحكايات انه قال كابرني في الحفظ ذات يوم بحضرة فناخسر وأبي شجاع يعنى عضد الدولة رجل يعرف بقرموطه وكان حفظه للغة وكان بين يديه في النوبة فرس كان يسميه السماك فقلت احفظنا للغة من قام الى هذا الفرس فجعل أصبعه على كل عضو منه ومفصل سماه من اسفله الى أعلاه وسمته ذلك فجبن عنه فامرني أبو شجاع بذلك ففعلت فازددت عنده حظوة قلت وهذه الحكاية مشهورة للأصمعى مع أبي عبيدة وحكى فيه عن أبي سعيد عن الأخفش عن ثعلب عن بن الأعرابي قال كان يغشى مجلسى أبو محلم يقعد حجرة من المسجد لا يتكلم وينصرف آخر النهار فلما طال ذلك قلت له ما أراك يا فتى تحظى في مجلسنا هذا بشيء ذلك تغشانا اشهرا قال يا أبا عبد الله ما يغيب عن حفظي مما يجرى شيء قلت أعد علي منه شيئا قال فأخذ يعيد علي أوائل المجالس من أول حضوره الى حيث انتهى به اليوم وكثر عجبى من ذلك فقلت روى عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال يولد في رأس كل أربعين سنة من يحفظ كل شيء سمعه واراك ذاك قال انا ذاك قلت وهذا الحديث لا أصل له وانما ذكره بن أبي حاتم في الجرح والتعديل من كلام الزهرى ولم يصح أيضا عن الزهرى فإنه ذكره في ترجمة ". (٢)

٢٠٨-" ٧٢٧ - صباح بن مجالد شيخ لبقية لا يدرى من هو والخبر باطل رواه ثقتان عن بقية عن الصباح بن مجالد حدثني عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا قال إذا كانت سنة ثلاث وخمسين ومائة أخرجت شياطين كان حبسهم سليمان في البحر فتذهب تسعة اعشارهم الى العراق وعشر بالشام قلت المتهم بوضعه صباح هذا انتهى ذكره بن عدى فقال بعد ان ساق هذا الحديث من طريق بقية هو عن مشائخ بقية الذي لا يروى عنهم غيره وليس بالمعروف وقال العقيلي شامي مجهول ولا يعرف ولا يتابع عليه ولا يعرف الا به ولا أصل لهذا الحديث وأورده بن الجوزي في الموضوعات

٧٢٨ - صباح بن موسى عن أبي داود السبيعي وعنه محمد بن ربيعة وإسحاق بن موسى الخطمي ليس بذاك القوى مشاه بعضهم انتهى

٧٢٩ - صباح بن يحي عن الحارث بن حصيرة متروك بل متهم روى علي بن هاشم عن صباح بن يحي عن الحارث بن حصيرة عن جميع بن عفان عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كان الناس من شجرة

(١) لسان الميزان ١٥٩/٣

(٢) لسان الميزان ١٦١/٣

شتى وكنت انا وعلي من شجرة واحدة أورده له العقيلي انتهى ولفظ العقيلي صباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة عن جميع ثلاثتهم من الشيعة وكان جميع من رؤسائهم والآفة في هذا الخبر من غيره واما هو فذكره بن عدى فقال كوفى ونقل عن البخاري انه قال فيه نظر قال بن عدى هو من جملة الشيعة

(من اسمه صبيح والصبى)

٧٣٠ - صبيح بن بزيع عن الأوزاعي قال أبو حاتم ليس بشيء وروى عنه بن الطباع انتهى

٧٣١ - صبيح بن دينار ذكره العقيلي وانه خالف في إسناد حديث حدث عنه البغوي انتهى ولفظ العقيلي روى عن يزيد بن بشار عن مطر عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه رفعه الخيل معقود في نواصيها الخير رواه عن البغوي قال سمعت السند من بن أبي سمينة وسمعت المتن من صبيح قال العقيلي ورواه أبو نعيم عن فطر عن أبي إسحاق عن عروة البارقي وتابعه زهير عن أبي إسحاق وادخل شعبة بين أبي إسحاق وعروة البارقي العيزار بن حريث ". (١)

٢٠٩-" ١٠٧٥ - ز العباس بن محمد بن مجاشع عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني وعنه إبراهيم بن محمد القومسي قال بن القطان لا يعرف وحديثه في الحج من سنن الدارقطني قلت قد تبعه احمد بن محمد الأزرق كما رواه البيهقي من طريقه

١٠٧٦ - العباس بن محمد بن نصر أبو الفضل الرافقى مشهور متأخر قال يحيى الطحان تكلموا فيه انتهى روى عن هلال بن العلاء وطبقته توفي بمصر سنة ست وخمسين وثلاث مائة وآخر من روى عنه محمد بن الفضل بن نظيف وله جزء مشهور

١٠٧٧ - العباس بن محمد المرادي عن مالك قال أبو حاتم روى أحاديث كذبا عن مالك انتهى قال بن أبي حاتم روى عن مالك وخليد بن دعلج عن الشعبي في الفتن روى عنه محمد بن سعيد البيروذى عرضت على أبي أحاديثه فقال ما اعرفه وهذه الأحاديث كذب وخليد بن دعلج لم يرو عن الشعبي ولا سمع منه واما روايته عن مالك فاخرجها الخطيب في الرواة عن مالك

١٠٧٨ - العباس بن محمد العلوي عن عمار بن هارون المستملى عن حماد بن زيد بخبر موضوع التفاحة التي انفلقت عن حوراء لعثمان رضي الله عنه انتهى وذكره بن حبان في الضعفاء وقال ولا أصل لهذا من كلام النبي ولا أنس ولا ثابت ولا حماد

١٠٧٩ - ز العباس غير منسوب عن محمد بن سلمة يأتي في محمد بن سلمة

١٠٨٠ - ز العباس بن الوليد نزيل إفريقية يعرف بابن الفارسي سمع حماد بن زيد وأبا الأحوص وابن عيينة قال أبو العرب الصقلي كان حافظا وأحسبه لقى مالكا قلت الا انه اتى عن بن عيينة بخبر باطل بالإسناد الصحيح فما أدري الآفة منه أو ممن بعده أورده صاحب تاريخ القيروان عنه عن بن عيينة عن بن أبي مليكة عن طاوس عن بن عباس رضي الله

---

(١) لسان الميزان ٣/١٨٠

عنهما رفعه اوقدوا مصابيح منازلكم عند الغروب تستغفر لكم الملائكة وار كان البيت ومن يترك ذلك استبقاء الزيت نقص من زيته كل يوم سبعون نقطة من حيث لا يعلم الحديث ". (١)

٢١٠-" ١١٦٤ - عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري البصري عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وجماعة وعنه عمرو بن عون وجبارة بن المغلس قال أحمد ليس بشيء وكذا قال بن المديني وغيره وقال بن معين مرة ليس بثقة وكذا قال النسائي وقال الجوزجاني كذاب وبعض الناس قد مشاه وقواه فلم يلتفت إليه عمرو بن عون حدثنا عبد الله بن حكيم عن سفيان عن أبي إسحاق عن عرينة عن جفينة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم كتب إليه كتابا فرقع به دلوه فقالت له بنته عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك ليمسنك بلاء فغارت عليه خيل رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذوا كل قليل له ثم جاء بعد مسلما فقال له النبي صلى الله عليه و سلم اذهب فما وجدت قبل قسمة السهام فهو لك عمرو بن عون حدثنا أبو بكر الداهري عن إسماعيل عن قيس عن المستورد أن رجلا شكا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم النقرس فقال كذبتك الهواجر جبارة حدثنا أبو بكر الداهري عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا أضاف أحدكم يقوم فلا يصم إلا بإذنهم وقد أورد بن عدي في ترجمة عبد الله بن داهر الأول وحديثا آخر من روايته عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رفعه تعوذوا بالله من جب الحزن الحديث ثم قال هذان الحديثان الباطلان عن الثوري ليس يرويهما عنه غير الداهري وقال حديث النقرس تفرد به الداهري عن إسماعيل ثم أورد له عدة أحاديث وقال لا يتابعه عليها أحد وهو منكر الحديث وقال المؤلف بعد ترجمة عبد الله بن حكيم الشامي عن محمد بن عمرو لا يعرف ذكره العقيلي وقال لا يتابع على حديثه حدثناه علي بن الحسين بن الجنيد أنا محمد بن أبي السري ثنا يحي بن سعيد القطان عن عبد الله بن حكيم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه و سلم جارا له يهوديا قلت هو الداهري انتهى وقد ذكر العقيلي الداهري فقال لا يقيم الحديث ويحدث بواطيل عن الثقات وأورد له حديث النقرس وزاد وقال الداهري يزيد لو مشيت في الرمضاء لم يصبك قال العقيلي ورواه سفيان عن إسماعيل وبيان جميعا عن قيس قال شكا عمرو بن معدي إلى عمرو وجعا في رجله فقال كذبتك الظهائر قلت وتفسير الداهري قد خولف فيه فقال وأورد له أيضا حديث تعوذوا بالله من جب الحزن الحديث وقال ليس بمحفوظ عن الثوري وإنما رواه عمار بن سيف عن أبي معان عن بن سيرين عن أبي هريرة قال عمار لا أدري أنس بي سيرين وأورده له أيضا عن مسعر عن سعيد بن زيد عن عقبة عن أبيه عن سمرة في النهي أن يقد السير بين أصبعين قال لا أصل له من حديث مسعر وقد روى عن قتادة عن الحسن عن سمرة ولم يأت به عن قتادة أحد ممن ينسب إلى الحفظ وقال أبو نعيم الأصبهاني روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش الموضوعات وقال يعقوب بن شيبة متروك يتكلمون فيه وقال البيهقي

(١) لسان الميزان ٣/٢٤٥

بعد أيراد حديث له عن سالم بن عبد الله بن عمر عبد الله بن حكيم ضعيف ". (١)

٢١١-" ١٣٧٥ - عبد الله بن محمد بن زاذان المدني عن هشام بن عروة وعنه دحيم هالك قيل هو بن الزبير وقد وهم عبد الغني من زعم ذلك كالحاكم وقال أبو حاتم ضعيف وقال بن عدي أحاديثه غير محفوظة بن عدي حدثنا عمران السختياني ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن زاذان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا لم يكن عند أحدكم ما يتصدق به فليلعن اليهود هذا كذب

١٣٧٦ - ز عبد الله بن محمد بن زرقون روى عنه محمد بن وضاح قال مسلمة بن قاسم ليس بشيء روى أحاديث منكرة

١٣٧٧ - ز عبد الله بن محمد بن محمود البلخي المعروف بالكعبي تقدم في عبد الله بن أحمد بن محمود

١٣٧٨ - عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي نزيل مصر روى عن عمه حمزة بن المغيرة ومسعر وهو عم علان بن المغيرة وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال بن يونس منكر الحديث وقال بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه مؤمل بن أهاب حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة قال مؤمل ذاكرت غير واحد فلم يعرفوه قال بن عدي رواه ميسرة بن عبد ربه عن سفيان مقدام بن داود حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يقعد الرجل بين الظل والشمس وقال أنه مقعد الشيطان وله عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا أن للقلب فرحة عند أكل اللحم وأنه ما دام الفرح بأحد الا أشر وبطر ولكن مرة ومرة أحمد بن محمد المصري بطرسوس حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر عن أبي الزبير عن جابر رضي الل عنه مرفوعا المسافر شهيد زهير بن عباد حدثنا بن المغيرة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرى في الظلمة كما يرى في الضوء بن عدي حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر ثنا بن المغيرة ثنا مالك بن مغول عن سعيد بن جبير عن بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و سلم صعد المنبر وعليه خاتم فقال نظرة إليكم ونظرة إليه فأخذه ورمى به قلت وهذا موضوعات قال النسائي روى عن الثوري ومالك بن مغول أحاديث كانا اتقى لله من أن يحدثا بها انتهى وقال بن المديني ينفرد عن الثوري بأحاديث وذكره العقيلي في الضعفاء فقال سكن مصر يخالف في بعض حديثه ويحدث بما لا أصل له منها عن الثوري عن بن المنكدر عن جابر رفعه النوم أخو الموت وخالفه عبيد الله بن موسى وآخرون عن الثوري فأرسلوه وروى أيضا عن كامل بن العلاء عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم تزوج ميمونة وهو محرم قال وقد رواه خلاد بن يحيى عن كامل فقال عن عطاء مرسل وهو أولى ". (٢)

---

(١) لسان الميزان ٣/٢٧٧

(٢) لسان الميزان ٣/٣٣٢

٢١٢-" ١٤٥٧ - عبد الله بن المطلب العجلي عن الحسن بن ذكوان فذكر خبرا منكرا أورده العقيلي له انتهى قال العقيلي مجهول وحديثه منكر غير محفوظ وساق له عن الحسن بن ذكوان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه أن أهل البيت لتقل طمعتهم الحديث

١٤٥٨ - عبد الله بن معاوية بن عاصم عن هشام بن عروة قال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وجده هو بن المنذر بن الزبير بن العوام رضي الله عنه حدث عنه الفلاس وغيره قال سوار بن عبد الله العنبري حدثنا عبد الله بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما مرفوعا إن الله يحب الوالي الشهم ويبغض الركاكة قلت أظنه موضعا انتهى وقال العقيلي حدث عن هشام بمناكير لا أصل لها منها فذكر هذا الحديث وقال بن عدي يكنى أبا معاوية ثم قال وليس حديثه بالكثير وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث وقال الساجي صدوق وفي بعض أحاديثه مناكير وقال بن عدي أيضا أحاديثه مناكير وقال بن حبان في الثقات روى عنه أحمد بن حنبل والزبير بن بكار رحمهم الله تعالى ربما خالف يعتبر حديثه أن بين السماع في روايته

١٤٥٩ - ز عبد الله بن معاوية قاضي عسقلان روى عنه يعقوب بن إسحاق بن حجر قال مسلمة بن قاسم ليس بشيء ومات في حدود العشرين وثلاث مائة

١٤٦٠ - ز عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنهما ". (١)

٢١٣-" ١٤٦١ - عبد الله بن معتب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الأزدي ليس بذاك سفيان بن وكيع حدثنا يونس بن بكير عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن يزيد عن عبد الله بن معتب عن أبي هريرة رضي الله عنه مروفعا لو التمستم النيل لوجدتم فيه من ورق الجنة

١٤٦٢ - عبد الله بن معدان عن عاصم بن كليب قال الأزدي فيه شيء انتهى ولفظ الأزدي متروك الحديث وإسناده ليس بالقائم

١٤٦٣ - عبد الله بن معمر بصري له عن غندر خبر باطل قال الأزدي متروك الحديث انتهى والخبر قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه رفعه لكل نبي خاصة من أمته وخاصتي من أمتي أبو بكر وعمر رضي الله عنهما

١٤٦٤ - عبد الله بن المغيرة من أهل مصر يروي عن الثوري روى عنه لمقدم بن داود الرعيني يغرب وينفرد قاله بن حبان في الثقات وقال العقيلي يحدث بما لا أصل له وقال بن يونس منكر الحديث ولعبد الله بن المغيرة رواية عن سعيد بن وهب أيضا وقد ذكر الذهبي في ترجمة عبد العزيز بن أبي رواد أن بن عدي روى في الكامل قال حدثنا أحمد بن أبي عصمة ثنا أحمد بن عبد الله الحداد ثنا إبراهيم بن أبي منصور حدثني عبد الله بن المغيرة عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن بعض أوصياء عيسى بن مريم حي وهو بأرض العراق

---

(١) لسان الميزان ٣٦٣/٣

فإن أنت لقيته فاقرأه مني السلام وسيلقاه قوم من أمتي يوجب الله لهم الجنة قال الذهبي هذا من عيوب كامل بن عدي يورد في ترجمة الرجل بخبر باطل لا يكون حدث به قط وإنما وضع من بعده فهذا خبر باطل وإسناده مظلم وابن المغيرة ليس بثقة قال شيخنا لم أر من ضعفه قبله وقد ذكره بن يونس ولم يتكلم فيه بشيء ". (١)

٢١٤-" ١٥٨٩ - عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي لا يعرف عن الليث حديثه موضوع رواه عنه عبد الرحمن بن عفان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة مرفوعا حديث التفاحة التي انفلقت عن حوراء مرضية لعثمان انتهى قال العقيلي مجهول بالنقل وحديثه موضوع لا أصل له

١٥٩٠ - ز عبد الرحمن بن إبراهيم بن زكريا أبو مسلم الضراب روى عن أبي العلاء محمد بن أحمد المرازيني صاحب مكي بن إبراهيم وعن غيره قال بن مردويه في تاريخه كان يحفظ ويذاكر ويغلط

١٥٩١ - عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سويد المنقري عن أبي إسرائيل قال الأزدي ضعيف مجهول

١٥٩٢ - ز عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المهري أبو محمد المصري قال مسلمة بن قاسم كتبت عنه وسمعت بعض أهل العلم يضعفونه وبعضهم يقوونه وهو عندي جائز الحديث لا باس به ولم أر أحدا تركه ومات بمصر في المحرم سنة ست وعشرين وثلاث مائة وذكره أبو سعيد بن يونس وقال روى عن سملة بن شبيب والحارث بن مسكين وأبي طاهر بن السرح وغيرهم وكان ثقة صحيح السماع

١٥٩٣ - عبد الرحمن بن أحمد الموصلي عن إسحاق بن عبد الواحد عن مالك بخبر كذب انتهى وقال في ترجمة إسحاق بن عبد الواحد شيخه عبد الرحمن لا أعرفه قلت قال الدارقطني والخطيب الحمل فيه على عبد الرحمن ومتنه عن مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما رفعه أسرى بي البارحة جبرائيل فأدخلني الجنة فأراني الباب الذي تدخل منه أمتي الحديث وفيه أنت يا أبا بكر أول من يدخل ". (٢)

٢١٥-" ٣ - ز عبد الرحيم بن احمد بن علي بن طلحة الأنصاري السبتي بن عليم ولد سنة خمس وثمانين وخمس مائة وسمع من أبي القاسم بن بشكوال وابن حوط الله ورحل الى الآفاق فسمع بها من جماعة ثم رجع واستوطن تونس وحدث بها بالكثير وكان صدوقا صحيح السماع لكنه اختلط في آخر عمره توفي في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وست مائة ولم يحدث في حال اختلاطه بشيء

٤ - عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي عن بقية بن الوليد ليس بثقة قال يحي ليس بشيء وقال بن حبان لعله وضع أكثر من خمس مائة حديث على رسول الله صلى الله عليه و سلم حدثنا عنه محمد بن إسحاق السعدي وغيره روى عن بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم قال بن حبان وهذا لا

---

(١) لسان الميزان ٣/٣٦٥

(٢) لسان الميزان ٣/٤٠٣

أصل له عبد الرحيم حدثنا صالح بن بيان عن أسد بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما جاء عن الله فهو فريضة وما جاء عني فهو حتم وما جاء عن الصحابة فهو سنة وما جاء عن التابعين فهو أثر وما كان عمن دونهم فهو بدعة قال احمد بن سيار عبد الرحيم كان بفارياب ليس حسن الحديث انتهى وكناه بن حبان أبا محمد قال أبو نعيم الأصبهاني روى عن بن عيينة وبقية الموضوعات وقال الإدريسي يقع في حديثه بعض المناكير ". (١)

٢١٦-" ٥ - عبد الرحيم بن حماد الثقفي عن الأعمش وغيره ويعرف بالسندي سكن البصرة قال العقيلي قال لي جدي قدم علينا من السند شيخ كبير كان يحدث عن الأعمش وعمرو بن عبيد وحدثنا جدي ثنا عبد الرحيم بن حماد ثنا الأعمش عن الشعبي عن بن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا نبيء الله فقال لست بنبيء الله ولكن انا نبي الله وبه عن الشعبي عن علقمة عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و سلم مر بامرأة زمنة لا تقدر ان تمتنع ممن أرادها ورآها عظيمة البطن حبلى فقال لها ممن فذكرت رجلا أضعف منها فجيء به فاعترف فقال خذوا عثاكيل مائة فاضربوه بها مرة واحدة وروى عن الأعمش عن الزهري حديث السفينة ولا أصل لهذه الأحاديث من حديث الأعمش وقد روى حديث همز النبيء بإسناد آخر لين والآخر جاء بإسناد جيد مرسل قلت عبد الرحيم هذا شيخ واه لم أر لهم فيه كلاما وهذا عجيب وقد وقع لي من حديثه في معجم بن جميع عاليا انتهى قال العقيلي يحدث عن الأعمش بمناكير وذكره بن حبان في الثقات فقال عبد الرحيم بن حماد يروي عن الأعمش روى عنه أهل العراق وأشار البيهقي فقال عبد الرحيم بن حماد يروي عن الأعمش روى عنه أهل العراق وأشار البيهقي في الشعب الى ضعفه

٦ - عبد الرحيم بن حماد شيخ له حديث عن معاوية بن يحيى الصدقي تكلم فيه قال العقيلي روى عنه سليمان بن احمد حديثه غير محفوظ ثم ساق له حديثه قلت لعله الأول انتهى وفرق بينهما العقيلي فقال في هذا مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ وهو عن الزهري عن خارجة بن زيد عن أسامة بن زيد رضي الله عنهم في قصة المرأة التي كان بابنها جنون وكانت بالروحاء الحديث بطوله

٧ - عبد الرحيم بن خالد الأيلي عن يونس بن يزيد قال العقيلي لا يتابع على حديثه حدثنا احمد بن محمد بن صدقة حدثنا علي بن أبي المضا ثنا داود بن منصور ثنا ليث بن سعد حدثني عبد الرحيم بن خالد عن يونس عن الأوزاعي عن أم كلثوم بنت أسماء عن عائشة رضي الله عنها فذكر حديثا منكرا بهذا السند انتهى وهو في انها استفتحت الباب ففتح لها النبي صلى الله عليه و سلم ثم مضى في صلاته قال العقيلي مجهول بالنقل وهذا له أصل من رواية برد بن سنان عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها ". (٢)

---

(١) لسان الميزان ٤/٤

(٢) لسان الميزان ٥/٤

٢١٧-" ٨٩ - عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي عن خصيف اتهمه الامام احمد ومن بلاياه لوين حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري عن خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من تقلد سيفا في سبيل الله قلده الله وشاحين يوم القيامة من الجنة لا تقوم لهما الدنيا وما فيها ان الله يباهي ملائكته بسيف الغزي ورمحه وسلاحه الحديث وقال بن حبان كتبنا عن عمر بن سنان عن عن إسحاق بن خالد البالسي عنه نسخة شبيها بمائة حديث مقلوبة منها ما لا أصل له ومنها ما هو ملزق بانسان لا يحل الاحتجاج به بحال وقال النسائي وغيره ليس بثقة وضرب احمد بن حنبل على حديثه انتهى وقال أبو نعيم الأصبهاني حدث عنه لوين بالمناكير

٩٠ - ز عبد العزيز بن عبد الكريم صائن الدين الجبلي قال النووي لا يعتمد على ما في شروحه على التنبيه من النقول كما قاله بن الصلاح مع انه شرح مفيد وقال الأسنوي في مقدمة المهمات قيل ان سبب ذلك ان بعض من حسده من معاصرين دس عليه فيه نقولا غير صحيحة فافسد الكتاب كذا قاله بعض شيوخنا قال وهذا هو الظاهر وقال السبكي في الطبقات الصغرى لا يعتمد على نقله وقال في الوسطى لا ينبغي الاعتماد على ما تفرد به كما نبه عليه بن الصلاح والنووي وابن دقيق العيد وقد أكثر بن الرفعة النقل عنه في الكفاية واعرض له في المطلب لذلك قال والجيلي استشعر من نفسه انه قد ينكر عليه بعض المنقول فعد في خطبة كتابه كتبا كثيرة للأصحاب ثم قال لا يتسرع أحدا لي الإنكار على حي يكشف جميع هذه الكتب وعد السبكي منها في الطبقات الكبرى كتاب المهذب لأبي الفياض وهو غريب قال ولم اعرف من حاله الا انه قال في آخر شرحه انه فرغ منه سنة تسع وعشرين وست مائة قال وله شرح آخر على الوجيز وشرح آخر على التنبيه مطول ذكر انه لخص شرحه الموجود منه ". (١)

٢١٨-" (من اسمه عبد النور وعبد الواحد)

١٢٦ - عبد النور بن عبد الله المسمعي عن شعبة كذاب وقال العقيلي كان يغلو في الرفض ووضع هذا عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبيه عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك ان الله أمرني ان ازوج فاطمة من علي ففعلت فقال لي جبرائيل ان الله قد بنى جنة من لؤلؤ وسرد حديثا طويلا قلت رواه إسماعيل بن بنت السدي عن بشر بن الوليد الهاشمي عنه انتهى ولفظ العقيلي لا يقيم الحديث وليس من أهله والحديث موضوع ولا أصل له وقد ذكره بن حبان في الثقات فقال عبد النور بن عبد الله بن سنان مولى المسامعة كنيته أبو محمد من أهل البصرة يروي عن عبد الملك بن أبي سليمان روى عنه البصريون وكان بن حبان ما اطلع على هذا الحديث الذي له عن شعبة فإنه موضوع ورجاله من شعبة فصاعدا رجال الصحيح فينظر من دون عبد النور واما جزم الذهبي بأنه هو الذي وضع هذا موهما انه كلام العقيلي ففيه ما فيه

---

(١) لسان الميزان ٤/٣٤

١٢٧ – ز عبد الواحد بن إبراهيم بن احمد أبو الفضل بن القرم سمع من الفقيه نصر المقدسي وعاصم بن الحسن روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وقال مات سنة خمس وستين وخمس مائة وكان قد اختلط وسألته عن مولده فقال سنة خمس وسبعين وأربع مائة وقد روى عنه أيضا جمال الإسلام أبو الحسن السلمي وأبو القاسم بن صصري وغيرهما

١٢٨ – ز عبد الواحد بن احمد العكبري سمع من النجاد وطبقته وعنه الخطيب وقال كان يذهب الى التشيع وكان صدوقا مات في رجب سنة تسع عشرة وأربع مائة ". (١)

٢١٩-" ١٣٧ – عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد شيخ الصوفية واعظم من لحق الحسن وغيره روى عباس عن يحيى ليس بشيء وقال البخاري عبد الواحد صاحب الحسن تركوه وقال الجوزجاني سيء المذهب ليس من معادن الصدق وله عن اسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم عن أبي بكر رضي الله عنه مرفوعا لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام أبو عبيدة الحداد حدثنا عبد الواحد بن زيد حدثني عبد الله بن راشد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مرفوعا ان لله مائة خلق وسبعة عشر خلقا من جاء منهن بخلق واحد دخل الجنة قلت وحدث عنه وكيع ومسلم وأبو سليمان الداراني يقال انه صلى الصبح بوضوء العتمة أربعين سنة وعن حصين بن القاسم قال لو قسم حديث عبد الواحد على أهل البصرة لوسعهم وقال آخر كان مجاب الدعوة ومن مناكير ما روى بن أبي الدنيا في تواليفه حدثنا عبد الرحمن بن ريان أبو علي الطائي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد حدثني اسلم الكوفي عن مرة عن زيد بن أرقم قال كنا مع أبي بكر رضي الله عنه فدعا بشراب فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى ابكى اصحابه وسكتوا وما سكت ثم مسح عينيه فسألوه فقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأيته يدفع عن نفسه شيئا ولم ار معه أحدا فقلت يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها إليك عني ثم رجعت فقالت ان انفلت عني فلن ينفلت عني من بعدك انتهى وقال يعقوب بن شيبة صالح متعبد وأحسبه كان يقول بالقدر وليس له علم بالحديث وهو ضعيف وقد دلس بشيء وقال النسائي في التمييز ليس بثقة وذكره الساجي والعقيلي وابن شاهين وابن الجارود في الضعفاء فقال كان ممن يقلب الاخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه فلما كثر ذلك منه استحق الترك وذكره أيضا في الثقات فما أجاد وقال كنيته أبو عبيدة له حكايات كثيرة في الزهد والرقائق روى عنه أهل البصرة يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقة ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار فان سعيدا يأتي بما لا أصل له عن الاثبات ". (٢)

٢٢٠-" ٤٠٦ – عزرة بن قيس من قدماء التابعين بالكوفة روى عنه أبو وائل وحده انتهى وهو يحكي عن خالد بن الوليد وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن خالد بن الوليد وذكر بن عساكر في التاريخ انه ولي حلوان وغزا شهرزور

---

(١) لسان الميزان ٤/٧٧

(٢) لسان الميزان ٤/٨٠

وبقي الى أيام معاوية وذكر بن المديني ان أبا وائل تفرد عن جماعة مجهولين منهم عزرة بن قيس وقال بن أبي خيثمة بعد ذكر عزرة بن قيس البجلي وعزرة بن قيس آخر يروي عنه أهل البصرة قال يحي بن معين لا شيء

٤٠٧ – عزيز بن احمد بن محمد أبو القاسم المصري الأصبهاني عن أبي سعد النقاش ضعيف انتهى قال يحي بن مندة توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وكان حسن الخط كثير السماع وتكلم فيه بتضعيف

(من اسمه عصام)

٤٠٨ – عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني عن أبيه وعنه بن جوصاء لينه الحاكم أبو احمد انتهى وذكره بن حبان في الثقات

٤٠٩ – عصام بن أبي عصام تفرد عنه التبوذكي بحديثه عن شعيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل قال يحي بن معين لا اعرف عصاما

٤١٠ – عصام بن الليث السدوسي البدوي عن أنس بن مالك وعنه على بن يزداد ولا يعرفان انتهى قال الحاكم حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين الجرجاني حدثنا علي بن يزداد الجرجاني وكان قد اتى عليه سنة خمس وعشرين ومائة سمعت عصام بن الليث البدوي من بني وارة في البادية يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس ربا غيري أخرجه أبو سعد بن السمعاني في الأنساب عن زهر عن البيهقي إجازة عن الحاكم وقال هذا إسناد مظلم لا أصل له ". (١)

٢٢١-" ٤٨٦ – العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي متروك عن أبي إسحاق الفزاري وسفيان الثوري وقال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال عبد الله بن عمر بن أبان سمعت انا والعلاء بن عمرو من رجل حديثا عن سعيد بن سلمة فسألوا العلاء عنه بحضرتي فقال حدثنا سعيد بن سلمة وقال العقيلي حدثنا مطين حدثنا العلاء بن عمرو حدثنا يحي بن يزيد عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا احبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي هذا موضوع قال أبو حاتم هذا كذب بن خزيمة حدثنا عمر بن حفص السياري حدثنا العلاء بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان عن آدم بن علي عن بن عمرو رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه و سلم جالس وعنده أبو بكر عليه عباء قد خللها على صدره بخلال إذ نزل جبرائيل فاقرأه من الله السلام فقال ما لي أرى أبا بكر عليه عباء قد خللها قال يا جبرائيل انفق ماله علي قال فاقرأه من الله السلام وقل له يقول لك ربك اراض عني أنت في فقرك أم ساخط وذكر الحديث وهو كذب انتهى وبقية الحديث فبكى أبو بكر وقال أعلى ربي اغضب انا راض وقال الأزدي لا يكتب حديثه وذكره بن حبان في الثقات فقال يروي عن بن إدريس ربما خالف وقال النسائي ضعيف نقله عنه أبو العرب في تأليفه ونقل الحاكم في تاريخ نيسابور عن صالح جزرة انه سئل عنه فقال لا باس به وقال أبو حاتم كتبت عنه وما رأيت الا خيرا واخرج حديثه المذكور أولا في حب العرب الحاكم في مستدركه وقال العقيلي بعد تخريجه منكر ضعيف المتن لا أصل

---

(١) لسان الميزان ٤/ ١٦٧

له ". (١)

٢٢٢-" ٥٣٧ - علي بن أحمد بن إسماعيل البغدادي نزيل مصر قال عياض في المدرك كان ينتحل مذهب مالك ويقول بالاعتزال وكان داعية إلى ذلك وكتب إلى فقهاء القيروان رسالة معروفة يدعوهم فيها إلىالاعتزال والقول بالقدر وغير ذلك ويقول لهم إن هذا مذهب مالك ويذم طريقة الأشعري ويبدعه فأجاب محمد بن أبي زيد برسالة شهيرة ونقض قوله كله

٥٣٨ - علي بن أحمد بن سهل أبو الحسن الأنصاري في ترجمة عيسى بن يونس

٥٣٩ - علي بن أحمد بن علي الواعظ القصاص الشرواني مؤلف أخبار الحلاج كذاب أشر سمع السلفي ذلك من سليمان بن عبد الله الشرواني عنه ثم لحق السلفي شروان المؤلف فسمع منه السلفي أكثر ما فيه من الأسانيد مركبات لا أصل لها ورواتها مجاهيل

٥٤٠ - علي بن إسحاق بن زاطيا أبو الحسن المخرمي عن محمد بن بكار بن الريان وداود بن رشد وطبقتهما وعنه عيسى الراجحي أبو حفص بن الزيات والسكري قال بن السيني لا بأس به وقال أحمد بن المنادي لم يكن بالمحمود مات سنة خمس وستين وثلاث مائة

٥٤١ - علي بن إسماعيل المرسي اللغوي أبو الحسن المعروف بابن سيدة صاحب المحكم هكذا سمى أباه بن بشكوال وسماه الحميدي أحمد كان من أعلم أهل عصره باللغة حافظ لها جمع فيها عدة تصانيف نافعة وقد طعن فيه السهلي في الروض عند الكلام على نقض الصحيفة فقال وما زال بن سيدة يعثر في هذا الكتاب يعني المحكم على أن قال وكم له من هذا إذا تكلم في النسب وغيره بحيث أنه قال في الجمار هي التي ترمي بعرفة قلت والغالط في هذا يعذر لكونه لم يكن فقيها ولم يحج ولا يلزم من ذلك أن يكون غلط في اللغة التي هي فنه الذي يحقق به من هذا القبيل وقد قال بن الصلاح لما ذكر اضرت به ضرارته وقال أبو عمر الطلمنكي دخلت مرسية فسألني أهلها أن يسمعوا مني الغريب المصنف فقلت احضروا من يقرأه فجاؤوا برجل أعمى يقال له بن سيدة فقرأه علي كله من حفظه وأنا ممسك بالأصل فتعجبت من حفظه وقال الحميدي كان أعمى بن عمى وله في اللغة كتابه الكبير الذي سماه العالم بدأ فيه بالفلك وختم بالذرة ورتبه على الأجناس وهو مائه سفر وشرح الحماسة في خمسة اسفار وكتاب العالم والمتعلم كله أسئلة وأجوبة وله شذا اللغة خمس مجلدات قال وكان إماما في العربية حافظ للغة وله في الشعر حظ وتصرف وذكر اليسع بن حزم أنه كان يرى رأي الشعوبية فيفضل العجم على العرب ومن شيوخه أبوه وصاعد بن الحسن اللغوي وكان منقطعا إلى مجاهد صاحب دابية وكانت وفاة أبي الحسن بن سده بداية في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وله ستون سنة أو نحوها أرخه صاعد بن أحمد القاضي ". (٢)

---

(١) لسان الميزان ٤/١٨٥

(٢) لسان الميزان ٤/٢٠٥

٢٢٣-" (! ! شعر)

... نزه صبوحك عن مقال العذل ... ما العيش إلا في الرحيق السلسل ...

٦٠٥ – علي بن داود عن محمد بن زياد الميموني وعنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي بخبر منكر

٦٠٦ – علي بن ربيعة القرشي عن حيبي بن سعيد الأنصاري ضعفه أبو حاتم انتهى وقال هو مثل يزيد بن عايض وقال العقيلي مجهول وحديثه غير محفوظ ولا يتابعه إلى من هو دونه مثل يزيد بن عياض وقال العقيلي مجهول وحديثه غير محفوظ ولا يتابعه إلا من هو دونه ثم ساقه من طريق يحي بن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكتم في السواك كان يستاك عرضا ويشرب مصا الحديث وقال لا يصح

٦٠٧ – علي بن الربيع عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده حديث سوداء خير من حسناء لا تلدان السقط ليظل محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول أنا وأبواي فيقال أنت وأبواك رواه عنه يحي بن درست قال بن حبان هذا منكر لا أصل له ولما كثرت المناكير في رواياته بطل الاحتجاج به انتهى وأعاده بعدا ورقا فقال علي بن نافع عن بهز بن حكيم كذا سماه العقيلي ما حدث عنه سوى يحي بن درست وأورد له العقيلي الحديث المذكور مفرقا وقال هذان المتنان يرويان بإسناد أصلح من هذا وليسا بمحفوظين نم حديث بهز

٦٠٨ – علي بن الرواة هو علي بن الربيع بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري يروي عن مالك وسيأتي له ذكر في محمد بن يوسف بن محمد بن سوقة

٦٠٩ – علي بن زبيد شيخ لبقية لا يدري من هو كدأب بقية في الأخذ عمن دب ودرج ". [١]

٢٢٤-" ٦٧٩ – ز علي بن القاسم بن موسى بن خزيمة أبو الحسن قال الخطيب حدث عن الحسن بن عرفة بحديث منكر رواه عنه محمد بن عبد الله بن محمدالقرشي

٦٨٠ – ز علي بن أبي القاسم بن عبد الله بن علي بن السرقسطي نزيل قليطلة حج وأخذ عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن بن صخر والقاضي عبد الوهاب المالكي وجماعة وكان رجلا صالحا فاضلا لم يكن له خبرة بالإسناد وفي كتبه تخليط كثير توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة

٦٨١ – علي بن قتيبة الرافعي قال بن عدي له أحاديث باطلة عن مالك قال أحمد بن داود المكي حدثنا علي بن قتيبة حدثنا مالك عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه مرفوعا بروا آبائكم يبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم وبه عن مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا لا تكرهوا مرضاكم على الدواء انتهى وأورد له الدارقطني في غرائب مالك الحديث الأول وقال تفرد به علي بن قتيبة وكان ضعيفا ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك وأورد له آخر عن ضمرة بن سعيد عن مالك عن نافع عن بن عمر عن عمر رضي الله عنه في قصة خيبر وقال تفرد به علي بن قتيبة عن سعيد بن حمزة ولم يكن علي بالقوي وقال العقيلي يحدث عن الثقات بالبواطيل وبما لا أصل له وأورد له الأول وفي آخره ومن ينصل

---

(١) لسان الميزان ٤/٢٢٩

إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض وأورد له أيضا عن مالك عن موسى الأحمر عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال الحديث وقال ليس لهما أصل من حديث مالك ولا من وجه يثبت وقال الخليلي ينفرد عن مالك بأحاديث وليس هو بالقوي ". (١)

٢٢٥-" ٩١٨ - عمر بن محمد بن السري الوراق عن أبي القاسم البغوي هالك اتهمه أبو الحسن بن الفرات انتهى وقال أبو نعيم الحافظ كان يفهم وقال بن أبي الفوارس كان مخلطا في الحديث جدا يدعي ما لم يسمع ويركب وقال الحاكم فهم في الحديث وهو أعرف الناس بسرقة الحديث والمقلوبات كذاب رأيتهم أجمعوا على ترك حديثه وكتبوا على ما كتبوا عنه كذاب فلم ألقه ولم أشتغل به قلت ويعرف بابن أبي طاهر ويكنى أبا بكر وله رواية عن أبي جعفر بن جرير الطبري وغيره روى عنه أبو نعيم والأرجي وآخرون مات سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وقال بن أبي الفوارس توفي أبو بكر بن أبي طاهر الوراق في شهر ربيع الآخر وكان يحفظ من الحديث قطعة حسنة وكتب شيئا كثيرا ببغداد والشام ومصر ثم ذهبت كتبه الا يسيرا وحدث عن الباغندي بأحاديث لا أصل لها وكان ردي المذهب وكان يذكر أن مولده سنة خمس وتسعين ومائتين

٩١٩ - عمر بن محمد بن صهبان خرج له ق قلت هو عمر بن صهبان نسب الى جده

٩٢٠ - ز عمر بن محمد بن عيسى السذابي قال الخطيب روى عنه أبو بكر الشافعي وجماعة وفي حديثه بعض النكرة وذكره له هذا الحديث المنكر فقال حدثنا عبد العزيز الأرجي ثنا أحمد بن عبد العزيز الصريفيني ثنا عمر بن محمد ثنا الحسن بن عرفة ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما مروفعا عن جبرائيل عن الله قال انا لله لا اله الا أنا كلمتي من قالها ادخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد أمن عذابي والقرآن كلامي ومني خرج قلت هذا موضوع انتهى وروى هو أيضا عن أبي بكر الأثرم ومحمود بن خداش وآخر من حدث عنه محمد بن عبد الله بن الشخير ". (٢)

٢٢٦-" ٩٢٩ - عمر بن محمد بن سهل الجنديسابوري الوراق عن بن جرير والباغندي أحاديث قال بن الفرات ردي المذهب وروى عن الباغندي أحاديث لا أصل لها انتهى هو عمر بن محمد بن السري المتقدم

٩٣٠ - عمر بن محمد الأسلمي عن فليح وعنه بن أبي فديك مجهول قلت وروى عنه أيضا معلى بن أسد حديثا عن ثابت في فضل الدعاء روى له صاحب المستدرك انتهى والذي يظهر لي أن الذي قال فيه أبو حاتم مجهول هو عمر بن محمد بن فليح المذكور بعد هذا فإنه السلمي وروى عن مدني مثله وأما الراوي عن ثابت فهو بصري لم ينسب وقد ذكره العقيلي في الضعفاء فقال عمر بن محمد عن ثابت لا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به ثم ساق له من رواية معلى عنه عن ثابت عن أنس رفعه لا تعجزوا في الدعاء فإنه لا يهلك على الله الا هالك وقد صححه الحاكم فتساهل في ذلك

---

(١) لسان الميزان ٤/٢٥٠

(٢) لسان الميزان ٤/٣٢٥

٩٣١ – عمر بن محمد بن فليح بن سليمان عن أبيه قال الدارقطني منكر الحديث وأرود له الدارقطني في غرائب مالك من طريق أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار عنه عن أبي غزنة محمد بن موسى الأنصاري عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة في فضل العباس وقال تفرد به عمر عن أبي غزية ولا يصح عن مالك وبهذا الإسناد الى مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما رفعه الى عمي العابس يوم القيامة في غرفة من غرف الجنة قد أضاءت على تلك الغرف وهو مطل ينظر الي وأنظر اليه وقال هذا لا يصح عن مالك وعمر منكر الحديث وأرود له آخر في ترجمة هشام بن عروة عن أبهي عن عائشة وقال عمر ضعيف ". (١)

٢٢٧-" ١٠٨٦ – عمرو بن عبد الغفار الفقيمي عن الأعمش وغيره قال أبو حاتم متروك الحديث وقال بن عدي اتهم بوضع الحديث وقال بن المديني تركته لأجل الرفض وقال العقيلي وغيره منكر الحديث قال العقيلي ثنا أحمد بن جعفر الرازي ثنا محمد يزيد النفيلي ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن أبي وائل عن بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا اتركوا الترك ما تركوكم ولا تجاوروا الأنباط فإنهم آفة الدين فإذا ادوا الجزية فاذلوهم فإذا أظهروا الإسلام وقرأوا القرآن وتعلموا العربية واحتجوا في المجالس وراجعوا الرجال الكلام فالهرب الهرب من بلادهم الحديث قال العقيلي وهو بن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي شريح بن سلمة حدثنا عمرو بن عبد الغفار عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم قتل جعفر دخله شيء من ذلك حتى أتاه جبرائيل فقال إن الله عز و جل قد جعل له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة البزار في مسنده حدثنا أحمد بن يزيداد الكوفي ثنا عمرو ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه مرفوعا أمير أن وليسا بأميرين إلا امرأة تحيض قبل طواف الزيارة فليس لاصحابها أن ينفروا حتى يستأمروها والرجل يشيع الجنازة فليس له أن يرجع حتى يستأمر أهلها تفرد به عمرو وعمرو متهم وهذا الحديث بعينه سرقه آخر من الفقيمي والفقيمي سرقه منه فروى العقيلي في ترجمة عمرو بن عبد الجبار العبدي السنجاري فقال ثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم حدثنا عبيد بن صدقة ثنا عمرو بن عبد الجبار عن أبي شهاب عن يحيى بن سعيد عن بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره وهذا المتن قد جاء من قول أبي هريرة من رواية ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبي هريرة قوله ورواه منصور وشعبة عن الحكم عمن حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه قوله انتهى وذكره بن حبان في الثقات وأخرج له الحاكم في المستدرك وذكره العقيلي والساجي والعجلي في الضعفاء وقال بن عدي هو متهم إذا روى شيئا في الفضائل وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مناقب غيرهم وبقية كلام العقيلي في الحديث الذي أوله اتركوا الترك أول هذا الحديث جاء بغير هذا الإسناد ومتأخره لا أصل له ومن جملته ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أصلا يدعوهم إلى الغدر ". (٢)

---

(١) لسان الميزان ٣٢٨/٤

(٢) لسان الميزان ٣٦٩/٤

٢٢٨-" ١٠٨٨ - عمرو بن عثمان عن بن عباس رضي الله عنه قال الدارقطني مجهول قلت لعله بن عثمان بن عفان انتهى وهذا ظن بعيد

١٠٨٩ - عمرو بن عثمان بن سعيد الجعفي من أهل الكوفة يروي عن قائد الأعمش وعنه يحي بن سليم

١٠٩٠ - عمرو بن عثمان بن سعيد الثقفي عن سفيان الثوري لا يتابع على حديثه قاله العقيلي وعنه ولده محمد انتهى قال العقيلي عمرو بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ثنا أبي ثنا الثوري عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه رفعه الصفقة بالصفقتين ربا وأمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بإسباغ الوضوء ثم ساق أوله من طريق أبي نعيم عن الثوري موقوفا وقال هذا أولى وبقية الحديث لا أصل له كأنه دخل حديث في حديث

١٠٩١ - عمرو بن عثمان بن سعيد الصوفي عن شيبان بن فروخ ليس بمرضي

١٠٩٢ - عمرو بن عريب المليكي في عبد الله بن عريب

١٠٩٣ - عمرو بن عطية العوفي حدث عنه سعيد بن محمد الجرمي ضعفه الدارقطني وغيره انتهى وقال العقيلي في حديثه نظر وأخرج الطبراني في الأوسط من طريق عبد الله بن يحي بن الربيع بن أبي ثمامة عن عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه حديثا قال الطبراني لم يروه عن عطية عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا ابنه عمرو ورواه الناس عن عطية عن أبي سعيد

١٠٩٤ - عمرو بن أبي روق عطية بن الحارث الوداعي عن أبيه قال البخاري في حديثه نظر وقال الدارقطني ضعيف قلت روى عنه محمد بن بشر العبدي انتهى وقال بن المديني في العلل عمرو بن عطية شيخ روى عنه حميد مجهول قلت فما أدري هو ذا أو غيره ". (١)

٢٢٩-" ١٢٦٩ - غالب بن فائد عن سفيان الثوري قال أبو حاتم لا بأس به وقال الأزدي يتكلمون فيه وقال العقيلي يخالف في حديثه روى عنه سهل بن عثمان العسكري قلت وهم في إسناد انتهى وبقية كلام العقيلي صاحب وهم وقال أبو زرعة شيخ كوفي لا اعرفه قلت وهو كوفي أخذ القراءة عن حمزة الزيات وروى عنه أيضا أبو سعيد الأشج

١٢٧٠ - غالب بن قران شيخ حدث عنه نصر بن علي قال الأزدي مجهول ضعيف انتهى وقال العجلي ثقة حكاه الداني

١٢٧١ - غالب بن هلال البربري عن الأعمش قال الأزدي ضعيف

١٢٧٢ - غالب بن وزير عن بن وهب بحديث باطل وكان من أهل غزة قل ما روى انتهى وروى غالب هذا عن وكيع قال ان الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله في صومعته ستين عاما فأمطرت الأرض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله لازددت خيرا الحديث بطوله ورواه بن حبان في صحيحه عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن غالب قال بن حبان

---

(١) لسان الميزان ٣٧١/٤

لم يحدث به وكيع بالعراق وهذا مما تفرد به غالب عنه وذكره في الثقات وقال من أهل فلسطين مستقيم الحديث جدا كذا قال وذكره العقيلي في الضعفاء فقال حديثه منكر لا أصل له ولم يأت به عن بن وهب غيره ثم ساق له عن بن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل رضي الله عنه رفعه إذا أحببت رجلا فلا تماره الحديث ". (١)

٢٣٠-" ١٣٢٦ - فضال بن جبر أبو المهند الغداني صاحب أبي امامة قال بن عدى أحاديثه غير محفوظة وهي نحو عشرة أحاديث منها أول الآيات طلوع الشمس من مغربها ومنها اكفلوا الى بست الحديث قلت روى عنه طالوت بن عباد ومحمد بن عرعرة وعبد الواحد بن غياث وقال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال يروى أحاديث لا أصل لها انبئت عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي أخبرنا محمود الصيرفي أخبرنا فاذشاه انا الطبراني ثنا الحسين بن إدريس التستري ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال ثنا أبو امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الله خلق الأنبياء من اشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحد انا أصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا الحديث وأخبرني احمد بن هبة الله عن أبي روح أخبرنا يوسف بن يعقوب الزاهد انا أبو الحسين بن النقور انا عبيد الله بن محمد انا أبو القاسم البغوي ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبر ثنا أبو امامة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يرجع في الكفر بعد إذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار غريب من هذا الوجه وروى الكتاني عن أبي حاتم الرازي قال ضعيف الحديث انتهى وقال بن حبان شيخ يزعم انه سمع أبا امامة يروى عنه ما ليس من حديثه وقد اخرج الحاكم في مستدركه حديثا في الشواهد

١٣٢٧ - فضالة بن حرب البجلي عن لا يعرف

١٣٢٨ - فضالة بن حصين الضبي عن محمد بن عمرو وعطاء بن السائب ويونس بن عبيد ويزيد بن نعامة قال أبو حاتم الرازي مضطرب الحديث وقال بن حبان حدثنا بن قتيبة ثنا بن السرى ثنا فضالة بن حصين عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا وضعت الحلوى بين أيديكم فليصب منها ولا يردها انتهى وقال بن حبان قيل ذلك في الضعفاء يروى عن محمد بن عمرو ما لا يتابع عليه وعن غيره ما ليس من حديثهم وفي الافراد لابن شاهين من طريقه عن محمد بن عمرو وبهذا السند حديث من اطعم اخاه لقمة حلوة لم يذق مرارة يوم القيامة وقد أورده المحب الطبري في احكامه وقال هذا غريب يتلقى بالقبول ويعمل به وما درى ان فضالة متهم بالوضع فان بن عدى اخرج له عن أبي يعلى عن بن عرعرة عنه بهذا السند ما عرض على النبي صلى الله عليه و سلم طيب قط فرده وقال لا يرويه عن محمد الا فضالة وكان عطارا فاتهم بهذا الحديث لينفق العطر وقال بن حبان في الثقات كان روايا لمحمد بن عمرو وقال البخاري في التاريخ الكبير مضطرب الحديث وقال عبثر رأيته بالكوفة وقال الساجي صدوق فيه

---

(١) لسان الميزان ٤١٦/٤

ضعيف وعنده مناكير وقال الحاكم والنقاش روى عن عبيد الله بن عمرو ومحمد بن عمرو مناكير وذكره العقيلي والدولابي وابن الجارود وغيرهم في الضعفاء وقال أبو نعيم روى المناكير لا شيء ". (١)

٢٣١-" ١٤٠٥ – فهد بن عوف واسمه زيد روى عن حماد بن زيد قال بن المديني كذاب يكنى أبا ربيعة وروى عن حماد بن سلمة وشريك وعنه أبو حاتم ومحمد بن الجنيد وتركه مسلم والفلاس وقال أبو زرعة اتهم بسرقة حديثين قيل مات سنة تسع عشرة ومائتين انتهى وقال العجلي كان من أروى الناس عن فضيل ولا بأس به

(من اسمه فهر وفياض والفيض)

١٤٠٦ – ز فهر بن بشر عن عمر بن موسى وعنه أيوب بن محمد الوزان لا يعرف قاله بن القطان

١٤٠٧ – فياض بن غزوان عن زبيد بن الحارث لينه البخاري قليلا قال يروى عن أنس ولم يسمع منه انتهى وهذا الشيخ كوفي قال بن أبي حاتم أخذ القراءة عن طلحة بن مصرف واخذها عنه طلحة بن سليمان المري وروى عنه الحديث بن المبارك وعمر بن شقيق وغير واحد قال عبد الله بن احمد عن أبيه ثقة حكاه بن أبي حاتم وذكره بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات

١٤٠٨ – فياض بن محمد البصري عن يحي بن أبي كثير مجهول قلت روى عنه أبو يوسف الصيدلاني

١٤٠٩ – الفيض بن وثيق عن أبي عوانة وغيره قال بن معين كذاب خبيث قلت وقد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال ان شاء الله تعالى انتهى وقد ذكره بن أبي حاتم ولم يخرجه واخرج له الحاكم في المستدرك محتجا به وذكره بن حبان في الثقات وقال العقيلي في ترجمة الحسين بن الحسن الأشقر حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا الحسين بن أبي السرى ثنا فيض بن وثيق ثنا سفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما رفعه السباق ثلاثة الحديث قال بن السرى فذكرته لحسين الأشقر فقال سمعناه من بن عيينة قال العقيلي هذا لا أصل له من بن عيينة ". (٢)

٢٣٢-" ١٤١١ – قاسم بن إبراهيم الهاشمي الكوفي عن أبي نعيم وغيره يعد في الضعفاء قال بن حبان منكر الحديث حدثنا وصيف بن عبد الله بأنطاكية عنه ثنا أبو نعيم عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال نزل جبرائيل على النبي صلى الله عليه و سلم فقال ان الله قتل يحي بن زكريا سبعين الفا وسبعين الفا الحديث وقال بن حبان هذا لا أصل له قلت رواه الحاكم في المستدرك من وجهين عن أبي نعيم فقال سبعين الفا وانا قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا فالثلاثة الراوون له عن أبي نعيم مقدوح فيهم انتهى وقد أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم وقال صحيح وافقه المصنف في تلخيصه

---

(١) لسان الميزان ٤/٤٣٤

(٢) لسان الميزان ٤/٤٥٥

١٤١٢ - ز قاسم بن إبراهيم الصفار الحافظ القمى الكديمي يكثر من رواية المناكير شيخ مجهول حدث عنه احمد بن محمد بن خوزى العكبري قاله الخطيب

١٤١٣ - قاسم بن احمد الدباغ شيخ كان بعد الثلاث مائة قال بن يونس تكلموا فيه يكنى أبا عامر حدث عن يحيى بن بكير وقد كتب عنه توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة

١٤١٤ - قاسم بن أبي شحط عن أبيه عن جده حسل العامري مرفوعا أورده بن مندة في الصحابة وفي الإسناد أبو بكر بن أبي سبرة متروك رماه احمد بالوضع وقاسم وأبوه لا يعرفان ". (١)

٢٣٣-" ٢١ - مالك بن غسان النهشلي بصري عن ثابت لا يعرف وقيل هو مالك بن سليمان مر انتهى وجزم الحسيني بان الصواب ان اسم أبيه سليمان وأما غسان فكنيته هو وأما بن عدي فقال مالك بن غسان النهشلي بصري ثم خرج عن أبي يعلى عن شيخ عنه حديث أفطر الحاجم والمحجوم وقال هذا غير محفوظ عن ثابت

٢٢ - مالك بن كراز خراساني مجهول قاله بن أبي حاتم

٢٣ - مالك بن مالك من مشيخة أبي إسحاق السبيعي لا يدري من هو قال البخاري لا يتابع على حديثه قلت وفي السند اليه ضرار بن صرد وهو ضعيف وقال بن عدي سمعت بن حماد يقول قال البخاري قال عبد الله بن محمد حدثنا الحسين بن الحسين الأشقر ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مالك بن مالك ضعيف عن صفيه بنت حيي رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ليس من نسائك أحد الا ولها عشيرة تلجأ إليها غيري فان حدث بك حدث الى من الجأ قال الى علي وقد ذكره بن حبان في ثقاته انتهى وذكره بن حبان أيضا في الضعفاء وقال روى عنه أبو إسحاق مراسيل في فضل علي وهي مناكير لا يجوز الاحتجاج به وذكره بن الجارود والعقيلي في الضعفاء ووصفه بأنه كوفي يعرف بضيف مسروق وقال لا يعرف الا بهذا الحديث ولا يتابع

٢٤ - مالك بن أبي المؤمل شيخ لعبد الله بن زحر لا يعرف انتهى ذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري انه قال لا يتابع وكذا قال بن عدي وزاد شيخ من أهل المدينة غير معروف

٢٥ - مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري أبو غسان يروي عن أبيه تكلم فيه بن حبان وقال البخاري في حديثه نظر انتهى وأورد له عبد الحق حديثا من روايته عن أبيه عن جده قال بن القطان لا يعرف وذكره العقيلي في الضعفاء وساق له الحديث المذكور ولما ذكره بن حبان في الضعفاء قال روى عن أبيه روى عنه يعقوب بن سفيان والعراقيون منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد عن الثقات بما لا أصل له وذكره بن عدي وقال له أحاديث عن أبيه ستة أو سبعة غير محفوظة ". (٢)

---

(١) لسان الميزان ٤/٤٥٧

(٢) لسان الميزان ٥/٦

٢٣٤-" (من اسمه المثنى ومثوح)

٤٩ - المثنى بن بكر عن أشعث بن سليم

٥٠ - والمثنى بن دينار عن عبد العزيز بن صهيب مجهولان قلت فاما بن بكر فهو أبو حاتم العبدي العطار بصري ذكره العقيلي يروي عن بهز بن حكيم وعنه عبد الصمد بن النعمان قال العقيلي لا يتابع على حديثه انتهى وأورد له من رواية عبد الصمد بن النعمان عنه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده في القراءة والوتر وعن بهز عن زرارة عن عائشة قال العقيلي اما الرواية عن بهز عن زرارة فمعروفة ثم ساقه من رواية بن أبي عدي عن بهز كذلك وأما الرواية عن بهز عن أبيه عن جده فليست بمحفوظة ولا أصل لها وقال الدارقطني المثنى بن بكر متروك

٥١ - المثنى بن دينار عن أنس وعنه حجاج بن نصر بحديث طلب العلم فريضة قال العقيلي في حديثه نظر انتهى ويحتمل ان يكون هو الذي قبله فلا مانع ان يروي عن أنس وروى عن واحد عنه والله أعلم

٥٢ - المثنى بن عمر وقال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به روى عن أبي سنان عن أبي قلابة قال كنت عند بن عمر رضي الله عنهما فقال لقد تبيغ بي الدم يا نافع ابغ لي حجاما ولا تجعله شيخا ولا شابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الحجامة على الريق أمثل فيها شفاء وبركة تزيد في العقل والحفظ الحديث بطوله رواه أبو عبد الرحمن المقري عن إسماعيل بن إبراهيم حدثني المثنى بن عمرو

٥٣ - المثنى بن يزيد شيخ شامي حدث عنه أبو التقي هشام اليزني مجهول انتهى ويروي هو عن أبي هريرة الحمصي وهو عن المنثى بن يزيد الذي اخرج له أبو داود وذاك بصري وذا شامي ". (١)

٢٣٥-" ١٨٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس أبو بكر البغدادي روى عنه أبو نصر السجزي أحاديث موضوعة منها قال حدثنا محمد بن موسى بن إبراهيم الأصطخري حدثنا شعيب بن عمران العسكري حدثنا أحمد بن محمد الطالقاني حدثنا آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما رفعه لما عرج بي حبيبي جبرائيل الى السماء بكت الأرض علي فنبت من بكائها الكبر فلما انحدرت فصببت بالعرق فلما سقط عرقي على وجه الأرض ضحكت الأرض فنبت من ضحكها الورد فمن أراد ان يشم رائحتي فليشم الورد قال بن النجار هذا حديث موضوع لا أصل له ورواته من بن إدريس الى آدم مجهولون قلت وله حديث آخر كتبه في ترجمة الحسين بن سهل

١٨٣ - محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة العنبري أبو حزام قال الحسن بن علي بن عمرو البصري الحافظ غلام الزهري كان يضع الحديث وزعم لنا انه سمع من إسحاق بن داود الصواف انتهى وأورد له الدارقطني في غرائب مالك من روايته عن عبدان الأهوازي عن محمد بن مصفى عن محمد بن حرب عن بن جريج عن مالك عن الزهري عن أنس ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ في الأولى إذا زلزلت الأرض وفي الثانية قل يا أيها

---

(١) لسان الميزان ١٤/٥

الكافرون وقال لا يصح هذا عن بن مصفى ولعله دخل عليه حديث في حديث وما روى بن مصفى بهذا الإسناد حديث المغفر

١٨٤ – محمد بن أحمد بن بندار الإستربادي قال أبو بكر الإسماعيلي لم يكن شيئا

١٨٥ – محمد بن أحمد بن محروم أبو الحسين المصري يروي عن إبراهيم بن الهيثم البلدي وإسحاق بن سفيان ونحوهما روى عنه أبو حفص الكتاني وأبو بكر الأبهري قال حمزة السهمي سألت أبا محمد بن غلام الزهري عنه فقال ضعيف وسألت أبا الحسن التمار عنه فقال كان يكذب قلت مات بعد الثلاثين وثلاث مائة ". (١)

٢٣٦–" ٢٨٧ – محمد بن أيوب بن سويد الرملي عن أبيه وغيره ضعفه الدارقطني وقال بن حبان لا تحل الرواية عنه قال أبو زرعة رأيته قد ادخل في كتب أبيه أشياء موضوعة قلت من ذلك حديث لما بنى داود المسجد فسقط فقيل له انه لا تصلح ان تتولى بناءه قال لم يا رب قال لما جرى على يديك من الدماء قال أو لم يكن في هواك قال بلى ولكنهم عبادي ارحمهم الحديث بطوله انتهى وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن أبيه أحاديث موضوعة وقال بن حبان في كتاب الثقات حدثنا بن شيبة ثنا محمد بن أيوب بن سويد حدثني نوفل بن الفرات عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى بعض بني جعفر الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال بأبي أنت يا رسول الله أرسل معي من يشتري لي نعلا وخاتما فدعا النبي صلى الله عليه و سلم بلالا وقال انطلق الى السوق واشتر له نعلا ولا تكن سوداء واشتر له خاتما وليكن فصه عقيقا فإنه من يختم بالعقيق لم يعص له أورده في ترجمة نوفل بن الفرات وقال البلية في هذا الخبر من محمد بن أيوب بن سويد لان نوفلا كان ثقة وكان محمد بن أيوب يضع الحديث وهذا الحديث موضوع وذكر له أيضا عن أبيه عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إذا تناول العبد كاس الخمر ناشده الإيمان لا تدخله علي فاني لا أستقر معه وقال هذا موضوع لا أصل له ". (٢)

٢٣٧–" ٣٦٠ – ز محمد بن جعفر بن طريف البجلي الحنفي أبو غالب قال بن السمعاني اثنى عليه بن الأنماطي وقال بن ناصر كان زيديا لا بأس به روى عنه بن الأنماطي وابن السمرقندي وأرخ بن ناصر وفاته في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة

٣٦١ – محمد بن جعفر أبو الفرج البغدادي صاحب المصلى عن الهيثم بن خلف وغيره وولي القضاء حدث عنه أبو القاسم التنوخي ضعفه حمزة السهمي جدا وقال الخطيب ضعيف وهذا هو محمد بن جعفر بن صالح المذكور قبل

٣٦٢ – محمد بن جعفر بن بديل أبو الفضل الخزاعي أحد القراء مات سنة سبع أو ثمان وأربع مائة أخذ عن أبي علي بن خنيس والمطوعي وسمع من القطيعي والف كتابا في قراءة أبي حنيفة فوضع الدارقطني خطه بان هذا الموضوع لا

---

(١) لسان الميزان ٥٤/٥

(٢) لسان الميزان ٨٧/٥

أصل له وقال غيره لم يكن ثقة انتهى وقال أبو العلاء الواسطي ذكر لي انه كان اسمه كميلا ثم غيره فسمي محمدا قال ولما كتب الدارقطني خطه بذلك كبر عليه ذلك وخرج الى الجبل فبلغني ان حاله اشتهرت عندهم وسقطت منزلته وقد روى الحديث عن أبي بكر الإسماعيلي وأبي بكر القطيعي ويوسف البحتري وغيرهم وهو صنف الواضح في القراءات وبديل جده الأعلى واسم جده الادنى محمد بن عبد الكريم وهو من أهل جرجان ونقل الخطيب عن أبي القاسم التنوخي قال كان أبو الفضل شديد العناية بالقراءات وله مصنفات منها في أسانيد القراءات يشتمل على غيره آخر ما شكوته حتى ذكر لي بعض من يعتني بالقراءات انه كان يخلط ولم يكن مأمونا على ما يرويه ". (١)

٢٣٨-" ٣٩٠ - محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي أبو إبراهيم نزيل بغداد عن عبد الملك بن عمير ومجالد وعنه شريح بن يونس ويحيى بن أيوب العابدان ومحمد بن حسان التميمي وآخرون قال البخاري منكر الحديث وقال بن عدي هو وضع حديث الهريسة وقال الدارقطني كذاب وقال بن معين كذاب خبيث وقال مرة ليس ثقة قلت وله عن عروة بن رويم عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا قمتم الى الصلاة فانتعلوا وله عن مجالد عن الشعبي عن بن عباس رضي الله عنهما قصة قيس بن ساعدة وقال يحيى بن أيوب أخبرنا محمد بن حجاج أنبأنا عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعا اطعمني جبرائيل الهريسة لاشد بها ظهري لقيام الليل فهذا من وضع محمد وكان صاحب هريسة مات سنة إحدى وثمانين ومائة انتهى واخرج العقيلي هذا الحديث عن معاذ بن المثنى عن سعيد بن المعلى عنه عن عبد الملك عن ربعي عن معاذ بن المثنى قلت يا رسول الله هل أتيت من الجنة بطعام قال نعم أتيت بالهريسة فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين وفي نكاحي نكاح أربعين فكان معاذ لا يعمل طعاما الا بدأ بالهريسة وقال بن عدي حدثنا موسى بن الحسن الكوفي بمصر حدثنا محمد بن سنجر الجرجاني حدثنا داود بن مهران الدباغ حدثنا محمد بن الحجاج الواسطي وكان معه عسيرا عن عبد الملك بن عمير فذكر حديث الهريسة قال بن عدي وهذا مما وضعه محمد بن الحجاج وقال أبو داود ليس بثقة وقال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث وقال الأزدي روى عن مجالد حديث حسن بن ساعدة ولا أصل له موضوع وقال بن طاهر كذاب وبحديث الهريسة يعرف ". (٢)

٢٣٩-" ٤٦١ - محمد بن الحسين البكري اتهمه بن عساكر كما مضى في ترجمة علي بن زيد بن عيسى

٤٦٢ - محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي اللخمي عن جده وأبي سعيد الأشج وهارون بن إسحاق والخضر بن أبان وجماعة وعنه بن المظفر وابن شاذان وابن شاهين والكتاني وآخرون قال أبو أحمد الحاكم كان بن عقدة سيء الرأي فيه وقال بن عدي عن بن عقدة كنت عند المطين فمر عليه الحسين بن حميد فقال هذا كذاب بن كذاب قال بن عدي وقد رأيت انا بن الحسين كان شيخا وراقا على باب الكوفة وقال أبو يعلى الطوسي كان ثقة صاحب مذهب

---

(١) لسان الميزان ١٠٧/٥

(٢) لسان الميزان ١١٦/٥

حسن وجماعة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى وسمعته يقول ولدت سنة أربعين ومائتين وقال بن شاهين مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة في غرة ذي القعدة قلت الظاهر ان جرح بن عقدة لا يؤثر فيه لما بينهما من المباينة في الاعتقاد والله أعلم

٤٦٣ – محمد بن الحسين الهمداني عن محمد بن الجهم السمري ساقط متهم في الرواية وهو محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان فيما احسب لا بل هو هو وهو أبو جعفر الجهني المعروف بالطيان حافظ رحل الى مصر والشام والحجاز والعراق وأكثر عن أبي يحيى بن أبي ميسرة ويحيى بن أبي طالب وإبراهيم بن ديزيل وطبقتهم يروي عنه محمد بن المظفر الحافظ وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي وجماعة قال صالح بن أحمد الحافظ تركنا الكتابة عنه في هوى عبد الرحمن بن حمدان كان عبد الرحمن سيء القول فيه في سماع المسند من إبراهيم بن نصر ويتكلم هو في عبد الرحمن ويفرط وقد وثق الدارقطني محمدا هذا وروى حمزة السهمي عن بن غلام الزهري وأبي بكر بن عدي المقرى انه ليس بالمرضي وحكيا عنه قال كان عندنا بهمدان برد شديد وكان على سطحنا مرق في اناء فانكسر فانصب المرق على السطح فجمد حتى صار كالجلد فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت بهما الى دار السلطان أو كما قال قال حمزة ورأيت له أحاديث منكرة المتن والإسناد لا أصل لها ". (١)

٢٤٠-" ٤٧٤ – محمد بن الحسين بن الأعرابي أبو جعفر الحافظ ذكر بن المنادي في تاريخه انه تغير قبل موته بسبب موت ابنه وكان يحفظ الحديث فحزن عليه فلم يزل حتى توفي في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين وقد سمع هذا من اسود بن عامر وشاذان ويونس بن محمد المؤدب وابن غسان وغيرهم روى عنه بن صاعد وابن مخلد وغير واحد قال الخطيب كان ثقة

٤٧٥ – محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم المعروف أبوه بعبيد العجل كتب عنه الدارقطني تكلم فيه انتهى روى عن زكريا بن يحيى المروزي وطبقته وعنه الدارقطني وابن شاذان قال الخطيب بلغني ان عبد الله بن أحمد النحوي ذكره فقال كان سيء الحال في الحديث وقال بن قانع مات في رجب سنة أربع وسبعين وثلاث مائة

٤٧٦ – محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر المعروف بفخر القضاة قال أبو سعيد بن السمعاني تفقه على القاضي الزوزني صاحب زهد ورع وسمع الحديث من أبي جعبة البلخي وعمر بن منصور بن حبيب وغيرهما وولي القضاء بمرو وكان جوادا متواضعا أدركته ولم يتفق لي إجازته سمعت أبا إبراهيم حمزة بن إبراهيم ببخارى يقول سمعت إبراهيم بن أحمد الإمام يقول قلت يوما للقاضي يعني المذكور أراك تروي عن جماعة من أهل بخارى ما أراك أدركتهم فقال عندنا من صنف شيئا فقد أجاز من يروي عنه ذلك فانا أروي عنهم لهذا وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمس مائة

٤٧٧ – محمد بن الحسين الشاشي شويخ كذاب قال أبو سعد بن السمعاني كان شيخا بكاء يقول حدثني شيخي الأشج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من العود الى العود ثقل ظهر الخطائين ومن الهفوة الى الهفوة كثرة

(١) لسان الميزان ٥/١٣٨

ذنوب الخطائين فيغفر الله لابن السمعاني كيف استحل رواية هذا الباطل انتهى وقد قال بن السمعان عقب هذا وقيل هذا لا يكتب الا على سبيل الاعتبار ونعوذ بالله من الخذلان والكذب على النبي صلى الله عليه و سلم الى أن قال فكان الغالب على الظن ان أكثر كلماته وما يتفوه به لا أصل لها والله أعلم فالعجب من الذهبي كيف يحدث بهذا ثم يعيب على بن السمعاني انه استحل روايته والأمر بخلاف ذلك ". (١)

٢٤١-" ٥١٧ - محمد بن خالد عن حنظلة بن قيس عن نعمان بن عجلان قال أمر علي سعيد بن سعد بن عبادة على اليمن روى عنه محمد بن إسحاق ذكره البخاري وقال بن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه

٥١٨ - محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري قال بن الجوزي مجروح قلت له عن الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا اليقين الإيمان كله وهذا المتن ذكره البخاري تعليقا في كتاب الإيمان ولم يقل فيه قال النبي صلى الله عليه و سلم انتهى وقد ذكره بن حبان في الثقات فقال يروي عن الثوري روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب ربما رفع السند قلت والحديث المذكور أخبرني به أحمد بن الحسن انا إبراهيم بن علي القطبي انا أبو الفرج بن الصيقل عن أبي المكارم اللباب أخبرنا أبو علي الحداد انا أبو نعيم انا الحسين بن علي الوراق حدثنا عبد الله بن صالح ثنا بن كاسب عن محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد اليامي عن أبي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله قال أبو علي النيسابوري هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا من حديث الثوري قلت وأما الموقوف الذي علقه البخاري فأسنده الطبراني في المعجم الكبير من رواية الأعمش عن بن طيان عن علقمة عن عبد الله وقد اشبعت القول فيه في تعليق التعليق ". (٢)

٢٤٢-" ٥١٩ - محمد بن خالد بن يزيد البردعي أبو جعفر نزيل مكة روى عن عبد الله خلف وعصام بن رواد بن الجراح وغيرهما روى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو بكر بن المقرى ومحمد بن سعيد بن عبدان المقرى وقال مسلمة بن قاسم كان شيخا ثقة كثير الرواية وكان ينكر عليه حديث تفرد به وسالت العقيلي عنه فقال شيخ صدوق لا بأس به ان شاء الله تعالى قتل في فتنة القرمطي بمكة سنة سبع وعشرين وثلاث مائة

٥٢٠ - محمد بن خالد الدمشقي عن الوليد بن مسلم قال أبو حاتم كان يكذب انتهى كذا نقله ابنه عنه وزاد سمعت منه حديثا عن مالك عن نافع عن بن عمر رفعه الندم توبة

٥٢١ - محمد بن خالد بن عمرو الحنفي ويقال محمد بن خليل سيأتي

٥٢٢ - محمد بن خالد بن حمزة بن أبي أسيد روى عنه بن إسحاق مجهول

٥٢٣ - محمد بن خالد البراثي والد أحمد روى عن عبد الرحمن بن مهدي صاحب مناكير

---

(١) لسان الميزان ١٤٣/٥

(٢) لسان الميزان ١٥٢/٥

٥٢٤ – محمد بن خالد الهاشمي عن مالك قال أبو حاتم الرازي كان يكذب قلت يقال له بن أمه وقال الحاكم لقبه بن أمه وقال بن عساكر اظن انه تصحف انتهى واعاده فقال محمد بن خالد بن أمه خراساني نزل الشام اتى عن مالك بخبر منكر فالخبر المذكور متنه الندم توبة والنكارة إنما هي في سنده فانما قال فيه عن نافع عن بن عمرو أنه لا أصل له من حديث مالك ولا عن نافع ولا بن عمر رضي الله عنهم ". (١)

٢٤٣-" ٨٢٥ – محمد بن عبد الله حكى عنه أحمد بن عبد الجبار العطاردي حكاية فيها نظر

٨٢٦ – محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري ذكره العقيلي فقال لا يصح حديثه ولا يعرف بنقل الحديث حدثنا أحمد بن خليل قال ثنا إبراهيم بن محمد الحلبي حدثني محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم انا مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر فهذا لا أصل له من حديث مالك بل هو معروف من حديث حذيفة بن اليمان وقال الدارقطني العمري هذا يحدث عن مالك بأباطيل وقال بن مندة له مناكير انتهى وقال العقيلي بعد تخريجه هذا حديث منكر لا أصل له وأخرجه الدارقطني من رواية أحمد الخليلي الضمري بسنده وساق بسند كذلك ثم قال لا يثبت والعمري هذا ضعيف ثم أخرجه عن العباس بن عقدة عن يونس بن سابق ثنا محمد بن خالد العمري ثنا مالك به وقال كذا قال محمد بن خالد العمري وأشار الى أنه واحد اختلف في اسم أبيه ويحتمل أن يكون آخر وسيأتي القول في يونس بن سابق شيخ بن عقدة وأخرج له الدارقطني أيضا من طريق عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل عنه عن مالك بهذا السند حديثا في الغدو الى العيد ماشيا والرجوع راكبا وكان إذا أراد الغدو جلس في المسجد فجاءه من شاء الله من أصحابه حتى إذا طلعت الشمس خرج يكبر ويكبر من معه تكبيرا ليس بالعالي الحديث وقال محمد بن عبد الله العمري هذا منكر الحديث يحدث عن مالك بأباطيل ". (٢)

٢٤٤-" ١١١٦ – محمد بن غزوان عن الأوزاعي وغيره قال أبو زرعة منكر الحديث وقال بن حبان يقلب الأخبار ويرفع الموقوف لا يحل الاحتجاج به روى عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه مرفوعا من صلى ست ركعات بعد المغرب غفر له بها ذنوب خمسين سنة وله عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا في ماء البحر هو الطهور ماؤه والحل ميتته انتهى قال بن عساكر نقلت من خط بن الحسين الرازي ان محمد بن غزوان روى عن الأوزاعي في البحر حديثا منكرا قال وهمه أهل بيت قال أبو زرعة في حديث سالم عن أبيه هذا شبه موضوع

١١١٧ – محمد بن فارس البلخي عن حاتم الأصم لا يعرف وقد أتي بخبر باطل مسلسل بالزهاد

---

(١) لسان الميزان ١٥٣/٥

(٢) لسان الميزان ٢٣٧/٥

١١١٨ - محمد بن فارس بن حمدان العطسي شيخ للبرقاني رافضي بغيض قال الخطيب يروي عن جعفر بن محمد الفلاس قال وكان غاليا في الرفض غير ثقة أخبرنا أبو نعيم الحافظ انا محمد بن فارس عن أبيه عن جده عن شريك القاضي بحديث باطل في حب علي رضي الله عنه انتهى ويأتي الإسناد والمتن مضى في ترجمة فارس وقال أبو نعيم كان غاليا في الرفض ضعيفا في الحديث وقال أبو الحسن بن أبي الفوارس وأبو الحسن بن الفرات ليس بثقة ولا مأمون ولا محمود المذهب توفي سنة إحدى وستين وثلاث مائة وفي ترجمة مخلد بن القاسم محمد بن فارس بن حمدان المعبدي روى عنه الدارقطني وأشار الى تضعيف رواة حديث هو منهم وقال أبو نعيم الأصبهاني حدثنا أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان المعبدي حدثني خطاب بن عبد الدائم حدثنا يحي بن المبارك عن شريك عن منصور عن ليث عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول في هؤلاء أبي وعمي أبي طالب وأخي من الرضاعة ليكونوا يوم البعث الحديث هذا أورده الجوزقاني في كتاب الأباطيل من طريق أبي نعيم وقال هذا باطل لا أصل له وخطاب ضعيف يعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك السامي ومحمد بن فارس ثم ذكر كلام أبي نعيم ثم الخطيب فيه مات في ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاث مائة أرخه الخطيب وذكر في شيوخه الحسن بن علي المعمري وقد تقدم في ترجمة والده انه كان يعرف بالمعبدي وينبغي التنبيه على ذلك لئلا يظن ان المعطش والمعبدي اثنان ". (١)

٢٤٥-" ١٢٢٣ - محمد بن مروان القطان قال البرقاني عن الدارقطني شيخ من الشيعة حاطب ليل متروك لا يكاد يحدث عن ثقة

١٢٢٤ - محمد بن أبي مريم الطائفي كذلك عن الزهري وعنه الفضل بن موسى

١٢٢٥ - محمد بن مزاحم أخو الضحاك بن مزاحم قال أبو حاتم متروك الحديث روى عنه أبو وسيم بن جميل شيئا انتهى وذكره بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وقال يروي عن الحسن بن محمد بن علي وعنه أبو مالك الأشجعي ثم ذكره في الرابعة فقال من أهل بلخ يروي عن الضحاك بن مزاحم روى عنه أبو وسيم بن جميل عم قتيبة وقد كتبت عن أبي مالك الأشجعي قلت وهذا هو الصواب ان الأشجعي شيخه وقال البخاري في التاريخ روى عن صدقة عن أبي عبد الرحمن عن سلمان رضي الله عنه حديثا لم يتابع عليه وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء

١٢٢٦ - محمد بن مزيد أبو جعفر عن أبي حذيفة النهدي ذكر بن حبان أنه روى عن أبي حذيفة هذا الخبر الباطل عن عبد الله بن حبيب الهذلي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي منظور وكانت له صحبة قال لما فتح الله على نبيه خيبر أصابه من سهمه أربعة أزواج خفاف وعشر أواق من ذهب وفضة وحمار اسود فكلم النبي صلى الله عليه و سلم الحمار فقال ما اسمك قال يزيد بن شهاب اخرج الله من نسل جدي ستين حمارا كلهم لم يركبهم الا نبي ولم يبق من نسل جدي غيري ولا من الأنبياء غيرك اتوقعك ان تركبني وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت أعثر به عمدا وكان يجيع بطني ويضرب ظهري فقال له النبي صلى الله عليه و سلم قد سميتك يعفورا يا يعفور اتشتهي الإناث قال لا وكان النبي صلى الله

---

(١) لسان الميزان ٥/٣٣٨

عليه و سلم يركبه في حاجته فإذا نزل عنه بعث به الى باب الرجل فيأتي الباب فيقرعه برأسه فإذا خرج اليه صاحب الدار اومأ اليه ان أجب رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما قبض النبي صلى الله عليه و سلم جاء الى بئر كانت لأبي الهيثم بن القيهان فتردى فيها فصارت قبره جزعا منه على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بن حبان هذا خبر لا أصل له وإسناده ليس بشيء وقال بن الجوزي لعن الله واضعه ". (١)

٢٤٦-" ١٢٤٧ - محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده وعنه ابنه معاذ وقال بن المديني لا يعرف محمد هذا ولا أباه ولا جده في الرواية وهذا إسناد مجهول قلت المتن عن أبي أول ما رأى النبي صلى الله عليه و سلم من النبوة انتهى وله حديث آخر قرأته على عبد الرحمن بن أحمد البزاز أخبركم يوسف بن عمر انا عبد الوهاب بن ظافر انا السلفي انا أبو الخطاب بن النظر انا بن السبع انا المحاملي ثنا محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب حدثني أبي عن جدي عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم استغفر الله واصبر الحديث وذكره بن حبان في الثقات وكذا ذكر أباه واما محمد بن أبي فله رواية وقتل يوم الحرة

١٢٤٨ - محمد بن معاذ بن فهد الشعراني أبو بكر النهاوندي الحافظ واه روى عن إبراهيم بن ديزيل بقي الى سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة انتهى وروى عنه أبو سعيد الخليل بن أحمد بن الخليل البستي حكاية منكرة أوردها بن عساكر في تاريخه في ترجمة عبد العزيز بن محمد اليحسبي قال الخليل ثنا أبو عبد الله محمد بن معاذ بن فهد النهاوندي وسمعته يقول لي مائة وعشرون سنة وقد كتبت الحديث ولقيت أبا الوليد الطيالسي والقعنبي وجماعة من هذه الطبقة ثم ذكر انه تصوف ودفن الحديث الذي كتبه أول مرة ثم كتب الحديث بعد ذلك وانه حفظ من الحديث العتيق حديثا واحدا وهو ما حدثنا به عن محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان يمين ملائكة السماء والذي زين الرجال باللحاء والنساء بالذوائب قال بن عساكر هذا حديث منكر جدا وليت النهاوندي نسيه فيما نسي فإنه لا أصل له والله أعلم ". (٢)

٢٤٧-" ١٤٠٤ - محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي روى عن سليمان بن قيس قلت استدركه الشيخ فذكر الحديث في أبي حنيفة رحمه الله وهو في الذي قبله الاحتمال

١٤٠٥ - محمد بن يزيد بن صيق بن صهيب عن أبيه عن جده قال البخاري مختلف في حديثه سعدويه حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد حدثني أبي عن أبيه عن جده ان صبيا قال ما جعلني رسول الله صلى الله عليه و سلم بينه وبين العدو قط ما كنت الا امامه أو عن يمينه أو عن يساره ذكره العقيلي

---

(١) لسان الميزان ٥/٣٧٦

(٢) لسان الميزان ٥/٣٨٤

١٤٠٦ – محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمرو بن حسان ويقال بن الحارث بن مالك الثمالي أبو العباس المبرد البصري اللغوي مشهور وثقه الخطيب وجماعة روى عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وعمارة بن عقيل والمغيرة روى عنه الصولي ونفطويه والخرائطي وأبو عمر غلام ثعلب وأبو سهل بن زياد وإسماعيل الصفار وآخرون قال السيرافي انتهى علم النحو بعد المازني والحربي وطبقتهما اليه وكان إسماعيل القاضي يقول ما رأى المبرد مثل نفسه قال وسمعت أبا بكر بن مجاهد يقول ما رأيت أحسن جوابا في معاني القرآن مما ليس فيه قول المتقدم من المبرد قال وسمعت نفطويه يقول ما رأيت أحفظ للأخبار بالأسانيد منه وقال أبو علي التنوخي حدثني الحسن بن سهل حدثني النخع قال كان المبرد لعظم حفظه اللغة واتساعه فيها يتهم بالكذب فتواطأنا على مسألة لا أصل لها فسأله عنها لننظر كيف يجيب فقطعنا بيتا للنابغة ... أبا منذر افنيت فاستبق بعضنا ... فخرج في التقطيع قبعضنا ". (١)

٢٤٨-" ٢٨٣ – المغيرة بن سويد قال الحافظ أبو علي النيسابوري مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات فقال يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنه إسماعيل بن رجاء

٢٨٤ – المغيرة بن عمرو المكي عن المفضل الجندي روى حديثا موضوعا الحمل فيه عليه

٢٨٥ – المغيرة بن قيس البصري عن عمرو بن شعيب قال أبو حاتم منكر الحديث روى عنه إسماعيل بن عياش انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه العقدي

٢٨٦ – المغيرة بن مغيرة الربعي لا اعرفه روى عبد الله بن محمد بن نصر الرملي الحافظ عنه قال سمعت أبي يحدث عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا فشى في هذه الأمة خمس حل بها خمس إذا أكل الربا كانت الزلزلة والخسف وإذا جار السلطان قحط المطر وإذا تعدي على الذمة كانت الدولة لهم وإذا ضيعت الزكاة ماتت البهائم وإذا كثر الزنا كان الموت هذا منكر جدا لا يحتمله الأوزاعي

٢٨٧ – مغيرة بن الميسر الهمداني بن أخي مسروق بن الأجدع أخو محمد يروي المقاطيع وعنه الحجاج بن أرطاة من ثقات بن حبان

٢٨٨ – المغيرة بن موسى بصري عن سعيد بن أبي عروبة وبهز بن حكيم قال البخاري منكر الحديث وقال بن عدي ثقة لا اعلم له حديثا منكرا روى عنه بكير بن جعفر الجرجاني ويعقوب بن الجراح الخوارزمي سمعا منه في بلديهما عامة تصانيف سعيد بن أبي عروبة هذا وقال أبو الفضل السليماني روى عنه محمد بن سلام البيكندي وجماعة فيه نظر انتهى وقال بن عدي يكنى أبا عثمان مولى عابد بن عمرو المزني وذكره بن حبان في الثقات وقال من أهل خوارزم روى عنه أهل بلده وكان بن مهدي يكثر الثناء عليه وذكره العقيلي والدولابي وابن الجارود والساجي في الضعفاء تبعوا البخاري وأورد له العقيلي من طريق يعقوب بن الجراح عنه سوار بن داود عن محمد بن جحادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مروا صبيانكم بالصلاة لسبع الحديث وقال لا أصل له عن محمد بن جحادة وقد رواه عبد الله بن بكر عن سوار بن حمزة

---

(١) لسان الميزان ٥/٤٣٠

عن عمرو لم يذكر بن جحادة ". (١)

٢٤٩-" ٦٩٥ - هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي عن هشام بن عروة وعنه مصعب الزبيري قال بن حبان ينفرد بما لا أصل له من حديث هشام لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذ انفرد وهو الذي روى عن هشام عنأبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا اطلبوا الرزق في خبايا الأرض قلت وهذا عال في أول جزء وقد ولي قضاء المدينة وكان من صالح أهلها

٦٩٦ - هشام بن عبيد الله الرازي عن مالك وابن أبي ذئب وعنه أبو حاتم وأحمد بن الفرات وجماعة قال لقيت الفا وسبع مائة شيخ وأنفقت في العلم سبع مائة ألف درهم وقال أبو حاتم صدوق ما رأيت أعظم قدر منه بالري ومن أبي مسعر بدمشق وقال بن حبان كان يهم ويخطء على الثقات روى عن مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه مرفوعا مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره حدثناه جعفر بن إدريس القزويني بمكة ثنا حمدان بن المغيرة عنه وروى عن بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا الدجاج غنم فقراء أمتي والجمعة حج فقرائها حدثنا عبد الله بن محمد القيراطي ثنا عبد الله بن يزيد محمش عنه قلت كلاهما باطلان انتهى وقال بن أبي حاتم يحتج بحديثه قلت والحديث الذي أورده له بن حبان عن بن أبي ذئب خطأ بلا شك فينظر في من دونه وأما الخبر الذي أورده له عن مالك فقد ذكر الدارقطني في الغرائب أنه تفرد به عن مالك وأنه وهم فيه ودخل عليه حديث في حديث

٦٩٧ - هشام بن عمر الفوطي بضم الفاء وإسكان الواو كان من أصحاب أبي الهذيل وكان داعية إلى الاعتزال ذكره بن النديم ". (٢)

٢٥٠-" ٧٢٨ - الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة بخبر باطل في المهدي هو المتهم به ورواه أبو نعيم عن الطبراني عن محمد بن زريق عن جامع عنه انتهى والهيثم بن حبيب المذكور ذكره بن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات

٧٢٩ - الهيثم بن الحسين العقيلي عن سفيان الثوري لم يصح حديثه قال العقيلي منكر الحديث انتهى وساق العقيلي عن إبراهيم بن محمد الشيباني عنه عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال محيصة وقال ليس له من حديث الثوري أصل ولا يتابع عليه

٧٣٠ - الهيثم بن حماد عن أبي كثير لا يعرف لا هو ولا شيخه روى عنه يعلى الغزالي والظاهر أنه الهيثم بن جماز الذي تقدم انتهى وهو راوي حديث الغزالي وسيأتي في ترجمة يعلى

٧٣١ - الهيثم بن حسن قال الخطيب في الكفاية لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي

---

(١) لسان الميزان ٦/٧٩

(٢) لسان الميزان ٦/١٩٥

٧٣٢ - الهيثم بن خالد الكوفي الخشاب عن مالك بإسناد الصحاح مرفوعا لو يعلم الناس ما في سورة الذين كفروا لعطلوا الأهل والمال الحديث رواه مطين عنه قال مطين قال لي بن نمير هذا رجل قد كفانا مؤنته يعني لأنه روى الباطل انتهى قال الخطيب في الرواة عن مالك أخبرني علي بن أحمد بن محمد الرازي أنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن حماد القاضي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الهيثم بن خالد الخشاب ثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء رضي الله عنه فذكر الحديث قال الحضرمي كان أبو عبد الرحمن بن نيمر قال اذهب فاكتب عن هيثم الخشاب فذهبت إليه ثم جئت فألقيت عليه هذا فقال هذا قد كفانا مؤنته قال الخطيب يعني أن رواية مثل هذا الحديث تبين حال راويه لأنه حديث باطل لا أصل له ". (١)

٢٥١-" ٧٦٧ - وزير بن عبد الرحمن الجزري عن غالب روى عنه بقية بن الوليد ضعفه أبو زرعة وقال يحيى بن معين ليس بشيء يحدث ان النبي صلى الله عليه و سلم أعطى معاوية سهما وضاح بن حسان ثنا وزير بن عبد الرحمن الجزري عن غالب بن عبد الله العقيلي عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ناول معاوية سهما فقال خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة انتهى وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له هذا الحديث من رواية هدبة بن عبد الوهاب عن وضاح وقال بن عدي ليس بالمعروف وقال بن أبي حاتم عن أبيه مجهول وعن أبي زرعة ضعيف الحديث قال وامتنع ان يحدثنا بحديث رواه بقية عنه وصار هذا حديث لا أصل له من وزير قلت هذا إيهام منه له وضعفه يعقوب بن شيبة والساجي وقال السعدي حديثه معضل وذكره أبو العرب في الضعفاء لكن قال وزير بن عبد الله قال البخاري عداده في الشاميين روى عنه الشاميون قال وقال السعدي روى عن الزبيري حديثا معضلا من منحه المشركون أرضا وقال الدوري قال يحيى بن معين وزير المدني يحدث بحديث معاوية في السهم ليس بشيء

٧٦٨ - وزير بن محمد لا اعرفه جاء بخبر باطل قال أبو الشيخ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الغزال املاء أخبرني القاسم بن عيسى بن إبراهيم العصار بدمشق ثنا وزير بن محمد ثنا إبراهيم بن حرب ختن آدم ثنا حفص بن ميسرة عن سعيد بن أبي عروبة عن جابر بن يزيد عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الا ان المقيم بالإسكندرية ثلاثة أيام من غير رياء بمنزلة من عبد الله بين الروم والعرب ستين ألف سنة رجاله مشهورون بالثقة الا هو وجابر بن يزيد هو الجعفي ولا يحتمل مثل هذا وإبراهيم بن حرب وقد تقدمت ترجمته وما أظنه يحتمل هذا أيضا فاظن الآفة من وزير والله اعلم وفي الرواة ". (٢)

---

(١) لسان الميزان ٦/٢٠٥

(٢) لسان الميزان ٦/٢١٩

٢٥٢-" ٨١٠ - الوليد بن هشام القحذمي فثقة انتهى وقال بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات الوليد بن هشام بن قحذم أبو عبد الرحمن القحذمي من أهل البصرة يروي عن جرير بن عثمان ثنا عنه أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين قلت ووقع لنا حديثه عاليا من طريق أبي خليفة في جزء الغطريف

٨١١ - الوليد بن الوليد الدمشقي عن سعيد بن بشير قال الدارقطني وغيره منكر الحديث انتهى قلت هو بن موسى الذي تقدم

٨١٢ - الوليد الرماح عن بن عباس مجهول

٨١٣ - الوليد عن جابر وعنه بن شداد لا يعرف انتهى وإنما هو أبو الوليد وحديثه في سنن الدارقطني في ترك القرآءة خلف الإمام

٨١٤ - الوليد بن الوليد بن زيد القيسي الدمشقي أبو العباس عن بن ثوبان والأوزاعي وعنه الذهلي وعباس الربعي وجماعة قال أبو حاتم صدوق وقال الدارقطني وغيره متروك وروى له نصر المقدسي في أربعينه حديثا منكرا وقال تركوه وقال صالح جزرة قدري انتهى وذكره بن حبان في الثقات فقال يروي عن الأوزاعي مسائل مستقيمة وعنه الذهلي ثم غفل بن حبان فذكره في الضعفاء فقال روى عن بن ثوبان نسخة أكثرها مقلوب وأورد له عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خبرا قال فيه لا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه و سلم قلت هو الوليد بن الوليد الدمشقي الذي تقدم وهو الوليد بن موسى وموسى أظنه جده فهذا رجل واحد جعله ثلاثة لكن فرق أبو نعيم الأصبهاني بين الوليد بن موسى الدمشقي فقال روى عن الأوزاعي خبرا منكرا وقال في الوليد بن الوليد القيسي روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت موضوعات ". (١)

٢٥٣-" ٨٣٩ - ياسين بن حماد بصري روى عن همام عن قتادة عن أنس حديثا في القول قال الطبراني في الدعاء رواه همام عن أبان بن أبي عياش عن أبي الحوراء عن عائشة وهو الصواب وحديث ياسين خطأ لأنه لا أصل له عن قتادة

٨٤٠ - ياسين بن محمد عن أبي حازم المديني لا يعرف وقال الأزدي متروك انتهى وأظنه ياسين بن حماد المذكور قبل

٨٤١ - ياسين بن معاذ الزيات عن الزهري وحماد بن أبي سليمان وعنه علي بن غراب ومروان بن معاوية وعبد الرزاق وكان من كبار فقهاء الكوفة دفعتيها وأصله يمامي يكنى أبا خلف قال يحيى بن معين ليس حديثه بشيىء وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي وابن الجنيد متروك وقال بن حبان يروي الموضوعات وقد روى عن عمرو بن دينار عن المسور بن مخرمة عن أبيه رضي الله عنه أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال إني طفت أسبوعين قرنت بينهما وركعت أربعا قال أحسنت أبو مسلم الكجي حدثنا مسور بن عيسى ثنا القاسم بن يحيى ثنا ياسين الزيات عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أن معادن التقوى تعلمك علم ما لم تعلم إلى ما قد

---

(١) لسان الميزان ٦/٢٢٨

علمت والنقص في ما قد علمت قلة الزيادة فيه وإنما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة انتفاعه بما قد علم السرماري قال عبد الرزاق قال أهل مكة يقولون بن جريج لم يسمع من أبي الزبير إلا سمع ياسين بن عدي حدثنا احمد بن أبي الأحيلي خالد بن عمر وثنا أبي حدثني عكرمة بن يزيد الألهاني حدثني أبيض بن الأعرابي عن أبي الصباح التميم عن ياسين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من أدرك ركعتي الجمعة أو أحداهما فقد أدرك الحديث قلت وموته قريب من موت الثوري انتهى وقال الجوزجاني لم يرض الناس بحديثه وقال النسائي في التمييز ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال أبو زرعة ضعيف وقل أبو داود كان يذهب إلى الإرجاء وهو متروك الحديث ضعيف وهو ببيع الزيت أعلم منه بالعلم وقال بن عدي وكل رواياته أو عامتها غير محفوظة قال الحاكم والنقاش روى المناكير وقال الخليلي ضعيف جدا وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وذكره العقيلي والدولابي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء ". (١)

٢٥٤-" ١١٧٤ - يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الثقفي البصري نزل مصر لا أعرف حاله أتى بخبر باطل بإسناد لا بأس به قال الطبراني في كتاب الرمي حدثنا يوسف بن يعقوب بمصر قال ثنا أبي قال ثنا بن عتبة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال مر النبي صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وعمر برماة يرمون فقال الرامي أصبت والله فأخطأ فقال أبو بكر كذب يا رسول قال لا إيمان الرماة لغولا كذب ولا كفارة الحمل فيه على يوسف أو على أبيه فما حدث به بن عتبة قط فيما أظن في يوسف بن يعقوب العدل روى عن جعفر بن إبراهيم وعنه صدقة بن هبيرة الموصلي قال الخطيب مجهول

١١٧٥ - يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني عن بن جريج بخبر باطل طويل وعنه إنسان مجهول واسمه محمد بن عبد الرحمن السلمي فقال الطبراني حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي قال ثنا أبو عمران الحراني قال ثنا بن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه أن خزيمة بن ثابت وليس بالأنصاري كان في عير لخديجة رضي الله عنها وإن النبي صلى الله عليه و سلم كان معه في تلك العير الحديث بطوله ذكره أبي موسى في الطوالات وروى بعضه عبدان الأهوازي عن السلمي هذا

١١٧٦ - يوسف بن يعقوب اليمامي القاضي عن طاوس مجهول كذا قال أبو حاتم وقال لا أعرفه قلت كان قاضي صنعاء ومفتيها أخذ أيضا عن عمر بن عبد العزيز حدث عن هشام بن يوسف وسفيان الثوري وعبد الرزاق وغيرهم وهو صدوق إن شاء الله تعالى

١١٧٧ - يوسف بن يونس الأفطس الطرسوسي عن سليمان بن بلال ومالك قال بن عدي كل ما روى عن الثقات منكر من ذلك محمد بن عوف الطائي حدثنا أبو يعقوب الأفطس عن مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن الاختصا قال فيه نماء الخلق عمران بن بكار ومحمد بن يزيد الكندي وأحمد بن خليد الكندي قالوا ثنا يوسف بن يونس الأفطس الطرسوسي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله

---

(١) لسان الميزان ٢٣٨/٦

عنهما مرفوعا إن الله يدعوا بالعبد فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله قال بن حبان هذا لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم والأفطس لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به وقال بن الجوزي قال الدارقطني ثقة قلت بل من يروي مثل هذين الخبرين ليس بثقة ولامأمون انتهى والحديث الأول أخرجه النسائي في الكنى عن إسماعيل بن المتوكل عن يوسف بن يونس وقال هذا حديث منكر ". (١)

٢٥٥-" (من اسمه أبو جرهم وأبو جزء وأبو الجعد)

٢٣٣ - أبو جرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه حماد بن سلمة قال بن عبد البر حدث علي بن عاصم عن حماد عن أبي جرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في المعلمين قال درهم حرام وقوتهم سحت وكلامهم ربا قال بن عبد البر أبو جرهم مجهول لا يعرف وهذا حديث لا أصل له قلت بل هو معروف ولكنه تحرف وهو أبو مهزم المذكور في التهذيب

٢٣٤ - أبو جزء القصاب اسمه نصر بن طريف

٢٣٥ - أبو جزء آخر هو محمد بن احمد بن المغيرة

٢٣٦ - أبو الجعد هو الحارث بن نوف

(من كنيته أبو جعفر)

٢٣٧ - أبو جعفر هو الحارث الحنفي اليماني عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه عثمان بن أبي عاتكة ". (٢)

٢٥٦-" ٤١٢ - أبو داود النخعي هو سليمان بن عمرو ومن مناكيره ما رواه المسيب بن واضح عنه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه مرفوعا لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له

٤١٣ - أبو داود الطفاوي هو سليمان بن كريب

٤١٤ - أبو داود العراقي هو احمد بن إبراهيم

(من كنيته أبو دراس وأبو الدرداء وأبو دعامة)

٤١٥ - أبو دراس وأبو دارس حدث عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ضعفه يحيى بن معين

٤١٦ - أبو الدرداء الرهاوي عن رجل له صحبة بحديث اتقوا الدنيا فلهى اسحر من هاروت وماروت لا يدري من ذا والخبر منكر لا أصل له انتهى وهذا الحديث أخرجه البيهقي في الشعب من روايته عن أبي الدرداء به وأخرجه أيضا من طريق أخرى عن أبي الدرداء مرسلا وهو عند بن الدنيا في ذم الدنيا من هذا الوجه

٤١٧ - أبو دعامة هو إسماعيل بن علي

---

(١) لسان الميزان ٣٣٠/٦

(٢) لسان الميزان ٢٥/٧

(من كنيته أبو دعبل وأبو الدلعلي)

٤١٨ - أبو دعبل الهجيمي قال سمعت معقل بن يسار يقول سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول عن علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكره العقيلي في ترجمة هاشم بن يحيي بن هاشم الجرمي من رواية إسماعيل الرقي عن عبد الله بن حرب الليثي عن هاشم بهذا وقال هاشم وأبو دعبل مجهولان ولا يتابع هاشما على حديثه ". (١)

٢٥٧-" ٤٦٠ - أبو زهير اسمه محمد بن إسحاق المروزي

(من كنيته أبو زياد وأبو زيد)

٤٦١ - أبو زياد التيمي عن النعمان بن بشير مجهول

٤٦٢ - أبو زياد مولى آل دراج عن أبي بكر لا يعرف وقال الدارقطني متروك

٤٦٣ - أبو زياد عن أبي سلام ممطور عن أبي الدرداء في فضل سورة البقرة وعنه محمد بن أبي الزعزعة قال أبو حاتم لا أصل له وأبو زياد لا أعرفه

٤٦٤ - أبو زياد الطحان عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه شعبة لا يعرف وحديثه في غرائب شعبة للنسائي أورد له حديثين

٤٦٥ - أبو زياد عن عائشة اسمه مدركة

٤٦٦ - أبو زيد عن زريق مجهولان قاله أبو حاتم

٤٦٧ - أبو زيد البلخي هو احمد بن سهل

٤٦٨ - أبو زيد القطان هو صلة بن سليمان

٤٦٩ - أبو زيد اسمه عبد الرحمن بن سالم الحراوي

٤٧٠ - أبو زيد الحوطي هو احمد بن عبد الرحيم

٤٧١ - أبو زيد الخليلي هو والد أبي الخليل

(حرف السين المهملة)

من كنيته أبو السابعة وأبو ساسان وأبو السائب

٤٧٢ - أبو السابعة تابعي اسمه سمر

٤٧٣ - أبو ساسان عن الضحاك ذهب هشيم اليه وشعبة فسمعا منه ذكره بن عدي وساق له في تفسير عذاب يوم عقيم قال لا ليلة له ولم يذكر شيئا يدل على تليينه أصلا انتهى ولفظ بن عدي نسبوه الى هشيم قال جاء في شعبة فقال قدم شيخ يقال له أبو ساسان فامض بنا اليه فذهبنا اليه فقال حدثنا الضحاك في قوله تعال عذاب يوم عقيم قال لا ليلة له وفي قوله تعالى ريح عقيم قال لا يلفح وفي قوله تعالى عجوز عقيم قال لا تلد فقال له عقمت عقما قال يا ساسان

---

(١) لسان الميزان ٧/٤٤

فلعل بن عدي فهم من هذا الكلام ان شعبة انكر عليه ولكن ليس ذلك جرحا ". (١)

٢٥٨-"قال قاسم بن أصبغ في مصنفة حدثنا محمد بن وضاح ثنا حامد بن يحيي به قال ابن عبد البر في التمهيد (١) حدثنا عبد الوارث بن سفيان بن قاسم فذكره ثم قال هكذا رواه حامد بن يحيي وأخطأ فيه فإنه قال قام ولم يقل صام وزاد (وما تأخر) وهي زيادة منكرة ،قلت لم يصب ابن عبد البر في الحمل على البلخي فإنه لم ينفرد بذلك كما تراه وقد جمع محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ شيخ النسائي بين قوله (قام) وبين قوله (صام) ووافقه قتيبة وزاد فيه (وما تأخر) وعلى هذا فرواية قتيبة وحامد سيان ، فما أدري كيف غفل ابن عبد البر عن ذلك ؛ وقد تابعهما أيضا هشام بن عمار ، ويوسف بن يعقوب النجاحي ، نزيل مكة ، والحسين بن الحسن المروزي ، وأما حديث هشام بن عمار، (٢)

---

(١) التمهيد لابن عبد البر ٧ / ١٠٥ وقال :هي زيادة منكرة في حديث الزهري .

(٢) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان ، أبو وليد ، السلمي ، الدمشقي الخطيب ، قال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال مرة : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : صدوق ، كبير المحل ، وقال عبدان : ما كان في الدنيا مثله ، وقال أبو حاتم عن ابن معين : كيس ، كيس ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : لما كبر هشام تغير فكل ما دفع إليه قرأه ، وكلما لقن تلقن ، وكان قديما أصح ، كان يقرأ من كتابه ، قال : وسئل عنه أبي فقال : صدوق ، وقال المروزي : عن أحمد بن حنبل : هشام طياش خفيف ، وذكره ابن حبان : في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة ، مكثر ، له ما ينكر ، وقال أبو داوود : حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة .

انظر الثقات لابن حبان ٩ / ٢٣٣ ، وميزان الاعتدال رقم (٩٢٣٤) ٤ / ٣٠٢ . ٣٠٤ ، والمغني في الضعفاء رقم (٦٧٥٥) ٢ / ٣٧٠ ، وتهذيب التهذيب رقم (٩٠) ١١ / ٥١ . ٥٤ ، وتقريب التهذيب رقم (٧٣٥٣) ص ١٠٢٢ ". (٢)

٢٥٩-"قلت وموسى بن عبيدة ضعيف . (١) .

٣٦ . ﴿ حديث آخر (٢) ٢) ذكر القاضي عياض في الشفا : أن من صلى خلف المقام ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحشر يوم القيامة

---

(١) موسى بن عبيدة الربذي ، قال ابن حبان : كان من خيار عباد الله نسكا وفضلا وعبادة وصلاحا ، وكانوا بعد موته

---

(١) لسان الميزان ٧/٤٩

(٢) معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ص/٤٣

يجدون المسك يفوح من قبره ، إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ ، حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهما ، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له ، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل ، وإن كان فاضلا في نفسه . وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي وغيره : ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : لا يحتج بحديثه ، وقال ابن عدي : الضعف على روايته بين ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقي حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة ، وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جدا قال الحافظ ابن حجر : ضعيف لا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، من صغار السادسة .

انظر :المجروحين لابن حبان رقم (٩٠٤) ٢ / ٢٤١ . ٢٤٤ ، وميزان الاعتدال رقم (٨٨٩٥) ٤ / ٢١٣ . ٢١٤ ، والكاشف رقم (٥٨١٥) ٣ / ١٦٤ ، وتهذيب التهذيب رقم (٦٣٦) ١٠ / ٣٥٦ . ٣٦٠ ، وتقريب التهذيب رقم (٧٠٣٨) ص ٩٨٣ .

(٢) ٢) هذا الحديث ساقط من (س) ومثبت في (ح) و (ص) و (م) .". (١)

٢٦٠-"حدثا أي فعل فعلا لا أصل له والمراد مما يخالف الشرع قوله من أمتي محدثون بفتح الدال وتشديدها وقرأ بن عباس من نبي ولا محدث قيل المراد يجري الصواب على ألسنتهم من غير قصد وقيل المراد الإلهام وهو في مسلم بلفظ ملهمون قوله حداث الأسنان بضم أوله والتشديد أي شباب والحداث أيضا الذين يتحدثون مثل السمار قوله ما يحدون إليه النظر أي يديمون أو يبالغون قوله يستحد بها أي يحلق شعر عانته وكذا تستحد المغيبة قوله مازلت أرى حدهم كليلا أي شدتهم ضعيفة قوله أن تحد على ميت بالضم من الرباعي وهو الإحداد ومن الثلاثي أيضا يقال حدت وأحدت والمراد الامتناع من الزينة والطيب قوله فيحد لي حدا أصل الحد المنع والفصل بين الشيئين والمعني يمنعني من تجاوزه قوله يحادون قال في الأصل أي يشاقون وهي مفاعلة من المحادة وكأن أصله أن العدو يلاقى عدوه بحد السيف أو أن كلا منهما يجاوز الحد في العداوةقوله ذات الشوكة أي الحدة والمراد حدة القوة والظهور قوله محدودين أي ذهب حدهم وقوتهم ومنه أرى حدهم كليلا وقوله أدارى منه بعض الحد أي شدة الخلق ومنه وكان رجلا حديدا أي شديد الخلق قوله على حدة منه بالكسر وفتح الدال مخففا أي ناحية فصل ح ذ قوله معها حذاؤها بالكسر والمد أي نعلها وقوله حذاء الإمام أي بجنبه ومنه حذو". (٢)

٢٦١-"حرف الياء فصل ي أ قوله لا تيأسوا اليأس ضد الرجاء قوله فلما استيأسوا منه أي افتعلوا من يئست كذا في الأصل قوله يؤس كفور فعول من اليأس ومنه أفلم ييأس الذين آمنوا فصل ي ب قوله يبسا أي يابسا فصل ي ت قوله وذكرت أنها مؤتمة أي ذات أيتام فصل ي ث قوله يثرب هو اسم المدينة قبل الإسلام فسماها النبي صلى الله عليه وسلم طيبة ونهاهم عن تسميتها يثرب ووقع في القرآن حكاية قول المنافقين فصل ي ح قوله يحموم هو دخان أسود قاله مجاهد

---

(١) معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ص/٦٠

(٢) مقدمة فتح البارى ١/١٩٨

فصل ي د قوله اتخذت عندهم يدا يحمون بها قرابتي اليد تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك قوله أطولهن يدا أي اسمحهن ووقع ذكر اليد في القرآن والحديث مضافا إلى الله تعالى واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة التي هي من صفات المحدثات وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به فمنهم من وقف ولم يتأول ومنهم من حمل كل لفظ منها على المعنى الذي ظهر له وهكذا عملوا في جميع ما جاء من أمثال ذلك قوله حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن قهر وقيل عن ذل واعتراف وقيل بغير واسطة قوله في ذات يده أي فيما ملكه فصل ي ر قوله يوم اليرموك بفتح أوله موضع من بلاد الشام كانت فيه الوقعة فصل ي س قوله ذو اليسار أي المال واليسار أيضا ضد اليمن قوله أيسر على المعسر أي أعامله بالمياسرة قوله يسر لي جليسا أي هيىء لي واليد اليسرى يقال لها الشؤم وهي ضد اليمنى فصل ي ع قوله لها يعار بالضم هو صوت المعز من الغنم ومنه شاة تيعر أي تصوت فصل ي غ قوله ولا يغوث هو اسم صنم كان في قوم نوح ثم صار إلى قوم من العرب وكذا قوله ويعوق فصل ي ق قوله شجرة من يقطين وقع في الأصل هو كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه وقال غيره اليقطين القرع قوله يقظان ويقظ واستيقظ ويقظى كله من اليقظة وهي الانتباه فصل ي ل قوله يلملم هو واد معروف بقرب مكة من طريق اليمن فصل ي م قوله اليم هو البحر قوله اليمامة بلد معروف بين مكة واليمن قوله يعجبه". (١)

٢٦٢-"وما أظن أخرج له شيئا من أفراده عن سفيان والله أعلم ع محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري القاضي البصري أبو عبد الله من قدماء شيوخ البخاري ثقة وثقه بن معين وغيره وقال أحمد بن حنبل ما يضعفه عند أهل الحديث إلا النظر في الرأي أما السماع فقد سمع وقال أبو حاتم لم أر من الأئمة إلا ثلاثة أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي والأنصاري وقال زكريا الساجي كان عالما ولم يكن من فرسان الحديث قلت أنكر عليه يحي القطان وغيره حديثه عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم قال بن المديني صوابه عن ميمون عن يزيد بن الأصم أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمنة وهو محرم وقال أبو داود كان قد تغير تغيرا شديدا وقال أحمد ذهبت له كتب فكان يحدث من كتاب غلامه يعني فكأنه دخل عليه حديث في حديث وروى له الباقون ع محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن أخي الزهري ذكره محمد بن يحي الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع محمد بن إسحاق وفليح إنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها أحدها حديثه عن عمه عن سالم عن أبي هريرة مرفوعا كل أمتي معافى إلا المجاهرين ثانيها بهذا الإسناد كان إذا خطب قال كل ما هو آت قريب موقوف ثالثها عن امرأته أم الحجاج بنت الزهري عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بكفه كلها مرسل وقال الساجي تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها كأنه يعني هذه أه وقال أبو داود ثقة سمعت أحمد يثني عليه وأخبرني عباس عن يحي بالثناء عليه وقال يحي بن معين هو أمثل من أبي أويس وقال مرة ليس بذلك القوي ومرة ضعيف وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه قلت الذهلي أعرف بحديث الزهري وقد بين ما أنكر عليه فالظاهر أن

---

(١) مقدمة فتح البارى ١/٤٠٤

تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها ولم أجد له في البخاري سوى أحاديث قليلة أحدها في الأضاحي عن عمه". (١)

٢٦٣-"[أقسام المشهور]:

ثم المشهور يطلق:

١- على ما حرر هنا.

٢- وعلى ما اشتهر على الألسنة؛ فيشمل ما له إسناد واحد فصاعدا، بل ما لا يوجد له إسناد أصلا١.

---

١ الحديث المشهور: القسم الثاني وهو ما حصر بما فوق الاثنين، أي: بثلاثة فصاعدا

-ما لم يجمع شروط المتواتر-.

- المشهور يطلق على معنيين:

١- في اصطلاح المحدثين، ما كانت الروايات فيه على العدد المذكور، وهذه شهرة اصطلاحية.

٢- ومشهور بمعنى الشهرة على ألسنة الناس، وهو بهذا المعنى ليس من شرطه ذلك العدد في رواته، بل يدخل فيه حتى ما ليس له إسناد.

ويتبين من هذا أن المشهور على المعنى الثاني قد يكون متواترا، أو آحادا، أو لا أصل له، وقد كان اهتمام المحدثين بهذا المعنى أكبر من اهتمامهم بالمشهور بالمعنى الاصطلاحي وذلك للتنبيه على ما يصح، وما لا يصح؛ فقد يشتهر على ألسنة الناس ما يكون مكذوبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاهتم العلماء بهذا النوع من المشهور لهذا السبب، ومما ألف في هذا المقاصد الحسنة فيما اشتهر من الحديث على الألسنة. وينبغي أن يقرأ؛ لما فيه من الفوائد.". (٢)

"٢٢٨٨٩ - حديث (قط) : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقبلني، ثم يخرج إلى الصلاة وما يتوضأ.

قط في الطهارة: ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني محمد بن شعيب، ثنا سعيد بن بشير، حدثني منصور - هو ابن زاذان - عن الزهري، عنه، به. وعن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن أبي حفص التنيسي، عن سعيد بن بشير، نحوه. وعن أبي بكر النيسابوري والحسين بن إسماعيل وعلي بن سلم بن مهران، ثلاثتهم عن إبراهيم بن هانئ، عن محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير، نحوه.

وقالوا: تفرد به سعيد بن بشير، عن منصور، ولم يتابع عليه، وليس بقوي في الحديث، والمحفوظ: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة؟ أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقبل وهو صائم.

---

(١) مقدمة فتح الباري ٢/٣٦٨

(٢) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ت: الرحيلي -ط: سفير) ص/٥٠

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث الزهري، ولا أعلم منصور بن زاذان سمع من الزهري [ولا روى عنه ...] قلت لأبي: ممن الوهم؟ قال: من سعيد بن بشير.." (١)

"٤٢٦٨ -[١] وحدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة مولى جبر بن عتيك، قال: شهدت أحدا مع موالي، فضربت رجلا من المشركين، فلما قتلته، قلت: خذها مني وأنا الرجل الفارسي، فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا قلت خذها مني وأنا الرجل الأنصاري؟ فإن مولى القوم من أنفسهم -[٣٧٢]-.

٤٢٦٨ -[٢] وقال الحسن بن سفيان: حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن العلاء، عن داود بن الحصين، عن عقبة بن عبد الرحمن، عن أبيه رضي الله عنه، قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا. فذكره.

٤٢٦٨ -[٣] وقال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن به.

فلزم من هذا أن ترجم أبو نعيم وسلمة بن نافع لعبد الرحمن بن عقبة في الصحابة، ولا أصل له، والله أعلم.." (٢)

---

(١) إتحاف المهرة لابن حجر ابن حجر العسقلاني ٦١٢/١٧

(٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ابن حجر العسقلاني ٣٧٠/١٧